

السنكسار

القبطي اليعقوبى

لرينيه باسيه

الجزء الثالث

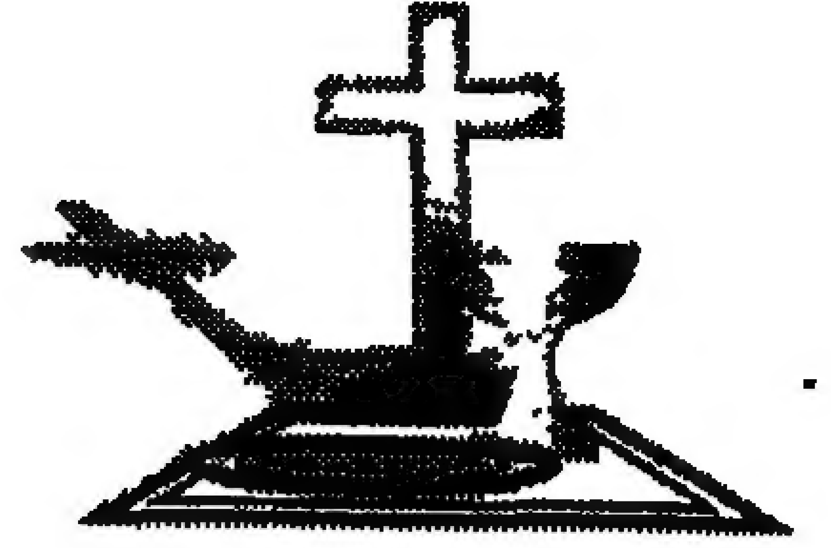
من برمهات حتى نسئ

إعداد

الأنبا صموئيل

أسقف شبين القناطر وتوابعها





السنكسار

القبطي اليعقوبي

لرينيه باسيه

الجزء الثالث

من برمهات حتى نسئ



إعداد

الأنبا صموئيل

أسقف شبين القناطر وتوابعها

اسم الكتاب: السنكسار اليعقوبي لرينيه باسيه
الجزء الثالث (من برمهات حتى نسئ)

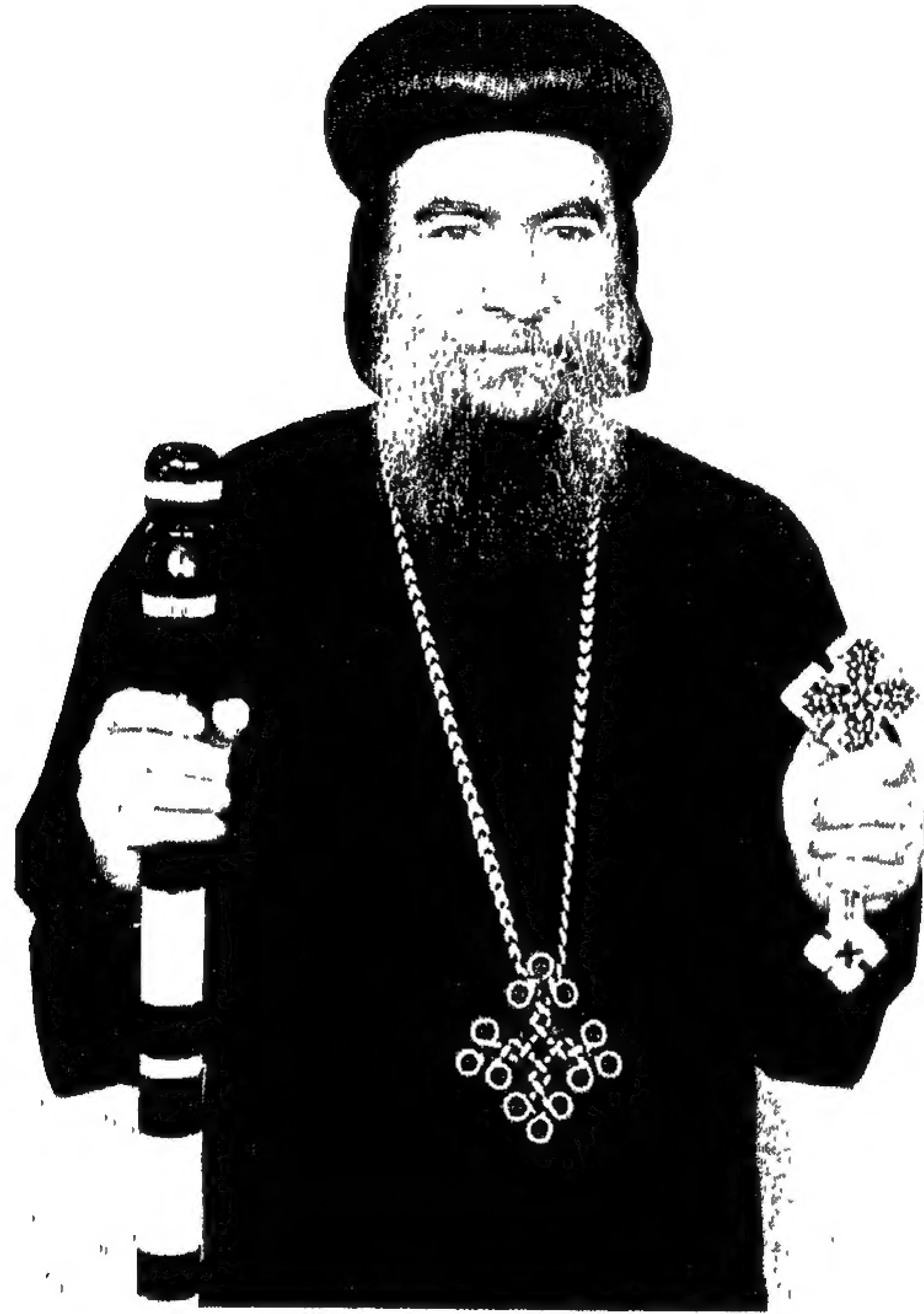
إعداد: الأنبا صموئيل
أسقف شبين القناطر وتوابعها

الطباعة: النعام للطباعة والتوريدات
تليفون: ٢٤٢٠٣٦٢ - ٢٤٦٣٦٣٣ فاكس: ٢٤٢٠٣٦٢

رقم الإيداع: ١٧٤٥٩ / ٩٩



غبطة البابا المعظم الأنبا شنودة الثالث



نيافة الأنبا صموئيل

أسقف شبين القناطر وتوابعها

بسم الاب والابن والروح القدس اله واحد له المجد دائما امين

نبتدى بمعونة الله سبحانه بنسخ ما رتبه الاسقف الاب انبا ميخاييل اسقف اتريب ومليج وغيره من الاباء من الجزو الثانى من كتاب السنكسارى بركة صلواتهم تكون معنا امين

شهر برمهات المبارك ايامه متساوية مع الليل لانه الاعتدال الربيعى

اليوم الأول من شهر برمهات

قال فى مثل هذا اليوم تنيح الاب القديس بركيسوس اسقف بيت المقدس هذا الاب قدم على بيت المقدس فى ايام الاسكندرس قيصر الذى كان محباً للنصارى وكان هذا الاب قديساً كاملاً فى جميع انحائه فلما انتخب لكرسى اورشليم ورعى شعبها رعاية رسولية فلم يلبث الا قليلاً الى ان مات الاسكندرس وقام بعده مكسيمانوس قيصر فاثار على المسيحيين جهاداً عظيماً وقتل خلقاً كثيراً من الاساقفة وغيرهم فهرب بعضهم وترك كرسيه فهرب هذا الاب الى البرية ولما لم يجدوه شعبه قدموا عليهم انساناً اسمه ديوس ثم تنيح ديوس وقدموا اخر يسمى اغردينوس فلما سكن الاضطهاد اتى هذا الاب بركيسوس الى اورشليم فوجدهم قد قدموا اغردينوس ففرح به شعبه وسأله اغردينوس ان يعود الى كرسيه فلم يفعل فسأله ان يبقى معه فى القلاية فبالجهاد مكث معه سنة ثم توفى اغوردينوس وبقى القديس بركيسوس وكان قد ضعف وكبر جداً فسألهم ان يقدموا اسقف اخر عليهم فابوا فاتفق ان انسان اسمه الاسكندرس اسقفاً على القبادوقية جاء الى بيت المقدس ليصلى فيه ويعيد فلما قضى فطره وفرغت ايام العيد وقصد العودة

الى بلاده واذا بصوت عظيم فى بيعة يقول اخرجوا الى باب المدينة الفلانى فاول من يدخل من الباب امسكوه وابقوه مع بركيسوس يساعده فلما ان خرجوا من الباب تلقوا الاسكندرس فمسكوه قهراً واقاموه مع الاب بركيسوس ليساعده فمكث معه الى ان تنيح فكانت مدة مقام هذا الاب فى الاسقفية من اول تقدم الى ان تنيح سبعة وثلاثين سنة وكانت جملة حياته ماية وستة عشر سنة صلاته معنا امين .

وفيه ايضاً تذكار انبا مرقورة الاسقف بركاته تكون معنا ومع الناسخ والمهتم امين .

وفيه ايضاً استشهد القديس الاسكندرس هذا كان من مدينة رومية فعاقبة مكسيمانوس الملك الكافر لاجل تمنعه التضحية للاصنام فعلقه بيده ثم ربط فى رجليه حجراً ثقيلاً ثم ضربوه وجردوا جنبيه وجعل على وجهه مشاعل نار فلما لم ينطاع ولا شىء من هذه العقوبات امر بضرب رقبته ونال اكليل الشهادة شفاعته تكون معنا امين .

اليوم الثانى من شهر برمهات

فى مثل هذا اليوم استشهد القديس الطوبانى انبا مكراوى الاسقف كان هذا الاب من اهل اشمون خريسات من اكابرها فجعل اسقفاً على مدينة نقيوس ولما كان فى زمان الاضطهاد خرج والى من قبل الملك لتلك البلاد يسمى يوفانيوس فبلغه حتي الاسقف القديس فارسل ليحضره فدخل الى المذبح المقدس ورفع يديه وصلى وضع اوانى الهيكل وبدلته التى للقداس فى مكان فى الهييكل ثم طلب من

المسيح ان يحرس بيعته ثم صرخ ببكا قائلاً يا ابواب ابنة صهيون التى لم يدعوا النور يطلع عليهم ثم خرج مع الرسل الى الوالى فتقصى منه عن اسمه ومدينته فلما علم انه اسقف المدينة امر ان يضرب ويهان وان تذاب خل وجبر وتطرح فى حلقة ففعل به ذلك ولم يناله الم بالجملة وبعد ذلك سيره الى ارمانيوس والى الاسكندرية فامر ذلك بحبسه فاجرى الله على يديه ايات كثيرة ومن جملة ذلك كان ليولياس الاقفهصى ولدا اسمه وخارسطس وكان قد انفلج فى يديه ورجليه فصلى عليه القديس فشفى بعد ان صلى عليه وقدس فى بيت يولياس وقربهم وقرر معه انه يهتم بجسده ويكتب سيرته فلما بلغ ارمانيوس ما يصنعه القديس من الايات امر ان يعذب بانواع العذاب بالعصر ويقطع الاعضاء ويلقى للاسد الضارية وان يغرق فى البحر وان يوضع فى اتون النار وكان صابراً على هذا جميعه غالباً بقوة المسيح وكان له اخت عذراء خادمة الكنيسة تدعى مريم واخوين يدعى احدهما يونس والاخر اسحق حضروا إليه وهو فى السجن وبكوا قدامه قائلين ان كنت لنا ابا بعد ابانا فكيف تمضى فتتركنا ايتاما فعزاهم وارسلهم الى بيوتهم وان يولياس اشار على الوالى قائلاً اكتب قضية هذا الشيخ تستريح منه فقبل قوله وامر توخذ رأسه فلما ان اخذت رأسه المقدسة أخذ يولياس جسده المقدس ولفه فى لفائف فاخرة مذهبة وجعل صليب على صدره وسيره وصحبته غلمانه الى بلده نقيوس فطاب الهواء للمركب فارست قبالة اشمون جريسات فطلبوا ان يعوموا المركب فلم يستطيعوا ولما تعبوا خرج صوت من الجسد يقول هذا هو الموضع الذى سر الرب ان يكون جسدى فيه فاعلموا اهل البلد بذلك فخرجوا اليه حاملين سعف النخل

وحملوه بكرامة عظيمة الى ان وضعوه فى بلدهم وكانت جملة حياته ماية احد وثلاثين سنة منها ثمانية سنين الى ان اكمل رتب الشماسية ثم تقدم قسيساً فاقام ثلاثين سنة وجعل اسقفاً فاقام فى الاسقفية تسعة وثلاثين سنة وكمل جهاده الحسن واخذ اكليل الحياة من ربنا يسوع المسيح بركة صواته وشفاعته تكون معنا امين .

اليوم الثالث من شهر برمهات

فى هذا اليوم تنيح الاب المغبوط انبا قسما البطريرك على كرسى مرقس كان هذا الاب باراً طاهراً عفيفاً كثير الرحمة وكان عالماً بكتب الشريعة وبشروحها فاختير لرياسة البطركية فلما تقدم وعى رعيته بخوف الله وحسن السياسة وكان ما يفضل عنه مما هو واجب له يعطيه للمساكين ويصرف منه فى عمارة الكنائس فلم يدعه الشيطان بلا حزن لما رأى سيرته الصالحة بل سبب له وجعاً وهو انه قدم مطراناً على بلاد الحبشة اسمه بطرس فلما وصل المطران الى كرسيه وجلس ايام تمرض ملك الحبشة فاستحضر المطران المذكور واستحضر ولدين كانوا له وشال تاج الملك من على رأسه ودفعه للمطران وقال له انا ذاهب الى المسيح فالذى تعرف انه يصلح للملك بعدى توجه فلما تنيح الملك فرأى المطران والوزراء ان الصغير يصلح للملك اكثر من الكبير فتوجه ملكاً فجلس ملكاً واستقر اياماً دخل الشيطان فى اثنين قليلى الخوف من الله فاتفقا ان يدعى احدهما ذاته مطران ويصير الاخر تلميذاً له واتيا الى بلاد الحبشة ثم زوروا كتب عن البطرك وقالوا فيها انه قد بلغنا ان قد وصل عندكم انسان اسمه بطرس يذكر انه مطران ونحن ما ارسلناه بل هو

كذاب وان الواصل بهذه الكتب مينا هو المطران ثم كتبوا فى الكتب وقد بلغنا انه ملك ابن الملك الصغير وترك الكبير وهذا ما يحصل لانه ظلم ثم دخلوا الى البلاد وقدموا الكتب لابن الملك الكبير ففرح بها ثم جمع الوزراء واكابر الدولة وقرأ عليهم الكتب المزورة فنفوا بطرس المطران واجلسوا مينا الكذاب ونزعوا الملك من الملك وتوجوا اخيه الكبير ملكاً فلما وصلت هذه الاخبار الى الاب البطريرك حزن حزناً عظيماً وكتب كتب وارسلها يحرم مينا فاحرم وقتل وطلب الاب بطرس المطران فلم يوجد ولم يرض الاب البطريرك ان يقدم عليهم احد ولا البطريرك الذى بعده الى ان مضت خمسة بطاركة وكانت ايام هذا الاب جميعها مملوة سلامة ودعة لولا هذا السبب الذى جرى بالحبشة واقام على الكرسى اثنى عشر سنة وتنيح بسلام صلاته معا امين .

اعلموا يا اخوة انه فى مثل هذا اليوم استشهد القديس برفوريوس هذا كان له الذكر الجميل معروف وارزاق متسعة وبساتين وعبيد وجوار وصدقات كثيرة وكل الذخائر والتحف الذى تباع فى المدينة ما كان احد يقدر يشتريهم الا هو وحده وجميع السماسرة يعرضون عليه جميع ما يباع فى المدينة وكان يفتقد المسجونين ويوفى عنهم الديون ولما تمادى عليه الحال وهو يعمل هذا المعروف وصدقات عظيمة غار عليه من كل ناحية وصار يزد عليه فلما جاء زمان الاضطهاد على المسيحيين ونادوا فى كل مكان بعبادة الاصنام اضطرب هذا المغبوط وخاف وقام صلى وطلب من الله المعونة فحلت عليه روح الشهادة ووقف براً باب داره وقال يا رب هوذا انا اترك باب دارى مفتوح من اجل اسمك عضدنى وكون معى يا الهى حين اكمل

جهاد وفيما هو قيم برا باب داره واذا بالامير جائز فصرخ قائلاً انا نصرانى مسيحى فقدموه اليه فقال له الامير ايها الناخوذة برفوروس لما تكلمت هكذى من ذاتك ولا طلبك احد امضى وادخل دارك فما كلمك اخذ فازداد صياحاً انا نصرانى مؤمن بالمسيح وللوقت غضب الوالى وامر باخذ رأسه المقدسة بحد السيف ونال الحياة الابدية فى ملكوت السموات واما اهل البلد فحزنوا عليه حزناً عظيماً واخذوا جسده المقدسة واكفنوه باكناف حسنة ودفنوه الرب الاله يرحمنا بصلاته نحن وكاتبه امين .

اليوم الرابع من شهر برمهات

فى هذا اليوم اجتمع مجمع بجزيرة بنى عمر على قوم يقال له الاربعتعشرية وهولاء كانوا يعملوا عيد الفصح المجيد مع اليهود فى الرابع عشر من هلال نيسان فى اى يوم اتفق من ايام الجمعة فمنعم اسقف الجزيرة ثم ارسل الى سرابيون بطريرك انطاكية والى دمقراطيس بابا رومية والى دممتريوس بطريرك الاسكندرية والى شيماخس اسقف بيت المقدس واعلمهم ببدعة هولاء القوم فسر كل منهم رسالة يذكر فيها ان لا يعمل الفصح الا فى يوم الاحد الذى بعد عيد اليهود ويحرم من يتعدى هذا ويخالفه فاجتمع فى هذا المجمع ثمانية عشر اسقفاً وقربت قدامهم الرسائل المقدسة واستحضروا هولاء المخالفين وقربت عليهم الرسائل فرجع منهم قوم عن سوء رأيهم ويقيموا قوم على ظلالتهم فاحرموا ومنعوا وتقرر قدامهم عمل الفصح كاوامر الرسل القديسين القائلين ان من يعمل يوم قيامة الرب فى غير يوم الاحد فقد شارك اليوم فى اعيادهم وافترق من المسحيين فالرب يحرسنا وخلصنا من غواية الشيطان امين .

وفيه ايضاً شهادة الطوبانى هابوليوس الامير فى مدينة برجى من اعمال بمفلية هذا القديس من اجل محبته فى السيد المسيح وعبادته له قبض عليه برنباخس الامير من قبل ديقلاديانوس فلما حصل بحضته وجاهر بالايمان بالمسيح ورتل باصوات بهية وارسل للسيد المسيح التمجيد وذم الاصنام ولعنها امر ان يصلب على خشبة فسبح السيد المسيح الذى اهله للشهادة على اسمه ثم اسلم الروح بيد الرب يسوع المسيح الذى له المجد الى الابد امين .

اليوم الخامس من شهر برمهات

فى هذا اليوم تنيح الاب القديس الناسك العابد انبا سرابامون قمص دير ابو يحنس ومكث هذا القديس ترهب من صغره في كنيسة القديس ابو يحنس ومكث فى العبادة وخدمة الشيوخ اثنين وثلاثين سنة ثم تقدم قمص على الدير المذكور فتزايد فى بره ونسكه وكان صائم فى طول نهاره من حيث ترهب الى ان تنيح فلما مكث فى القمصية عشرين سنة حبس نفسه فى كنيسة فلم يرجع احد ينظره الى كمال عشر سنة وكان فى هذه المدة لا يفطر الا فى يومى السبت والاحد لا غير ولما دنت وفاته ظهر له ملاك الرب فى المنام وناوله صليب من نار وقال له خذ هذا بيدك فقال كيف استطيع ان امسك النار بيدى فاجابه الملاك قائلاً لا تخف فما جعل المسيح لها عليك سلطان فمد يده واخذ الصليب من الملاك فقال له الملاك تقوى وتقرب فالى ثلاثة ايام آتى وآخذك فلما استيقظ اعلم الشيوخ بالرويا فودعوه وبكوا وسألوه ان يذكرهم وهو ايضاً سألهم ان يديموا ذكره فى صلواتهم ثم تنيح بسلام فى ثالث يوم والشيوخ حضار عنده صلواته تكون معنا امين .

وفيه ايضاً ذكر القديسة اوطوكية التى تفسيرها مسرة هذه القديسة كانت سامرية المذهب وكانت من اهل بعلبك وكان اسم ابيها يونانى وكان اسم امها حكيمة فعاشت فى اول عمرها بالفسق والنجاسة وكانت تحسن وجهها وجمال شخصها تعرقل كثيرين وتوقعهم فى الخطيئة فاقتنت من هذه النجاسة مالاً كثيراً فسمع بخبرها راهب قديس من اهل القديس يسمى جرمانس فدخل الى عندها فى صورة من عادته ان يدخل اليها ولما صار فى البيت اخذ فى وعظها باقوال رهيبة مخيفة فاذكرها بجهنم وبالظلمة وبالدود واصناف العقوبات الرهيبة فاجابته فهل بعد الموت تقام هذه الاجساد بعد ان تصير تراب وتحاسب فقال نعم فقالت واش دليل قولك ولم تات به التورة التى اعطاها الله لموسى النبى ولا اباى ما يقولوا هذا فاثبت لها ذلك بالبراهيم الشرعية والعقلة فلما ثبت قوله فى عقلها والتصق بلبها فقالت فان ان رجعت عن زناى اترى يقبلنى الله فاجابها ان امنتى بالمسيح انه قد جاء الى العالم وقد حمل خطاياهم بصلبه عنهم وتبتى من الاب توبة صادقة وتعمدتى فانه يقبلك ولا يذكر لك شيا مما ضنعت بل تكونين كما ولدتى من بطن امك فانفتح قلبها للايمان وسألت اتمام ذلك فاحضرها قدام اسقف بعلبك وقرت قدامه بالثالوث المقدس وبتجسد الله الكلمة وصلبه فوقف وصلى على الماء ليعمدها ففتح الرب الحاظ عقلها فابصرت ملاكاً مضيا يجذبها الى السماء وملائكة اخر مسرورين بذلك ثم ابصرت شخصاً مفزعاً اسوداً قبيح المنظر يجذبها منهم وهو حنق عليها فزادها ما رأت زغبة فى العماد والتوبة فلما تعمدت فقت ما كانت جمعته بئس الجمع على الفقراد والمساكين وذهبت الى دير راهبات ولبست فيه زى

الرهبنة وجاهدت فيه جهاداً كاملاً فدخل الشيطان فى بعض عشاقها فمضى واعلم الامير فامر باحضارها فلما حضرت وجدت فى منزله جنازة وبكاء على ابنه فدخلت اليه وصلت وطلبت من السيد المسيح فى السعى فاقامته فامن الامير بالمسيح عل يدها ثم احد الامراء اخر يسمى ديوجانس سمع بخبرها فاستحضرها فابصرت امامه جندى عينه عمية فصلت وصلبت علها فابصرت فاطلقها الامير ثم من بعد مدة تولى امير اخر يسمى بيكفيوس فبلغه خبرها فاستحضرها فسألت السيد المسيح ان يجعل لها حظ مع الشهداء فامر الامير بقطع رأسها بالسيف فضرب عنقها ونالت اكليل الشهادة شفاعتها تكون معنا امين .

اعلموا يا اخوة انه فى مثل هذا اليوم تنيح القسيس الجليل مارى بطرس وهذا الاب كان طول زمانه صائماً وكان يحبس نفسه ويلزم الصلوات الليل والنهار فاوهبه الله عالم الغيب واى مريض ياتى اليه يصلى على الماء والزيت ويدهن فينال الصحة والشفاء بصلاته وكان لما كرز قسيس بعد الكلفة العظيمة بغير ارادته لم يبطل رفع البخور ولا يوم والقداس المرتب وكانوا اهل المدينة فرحانين به ويقولون فى نفوسهم ان الله يوهبنا غفران خطايانا بصلواته وبتضرعاته ومن عوائده الجميلة إذا ما سمع باثنين مختصمين يضرب لهم المطانوة ويصلح بينهم وكان هذا القديس كامل بكل الصفات الجميلة وبينما هو يصلى ذات ليلة ظهر له بطرس رأس الرسل وقال له السلام لك يا من حفظت الكهنوت بلا عيب السلام لك وعليك يا من صلوته وقداسته قد صعدت كالرائحة الطيبة العطرة اما هو لما رآه فزع وخاف منه فقال له انا هو بطرس رأس الرسل لا تخاف ولا تجزع لان الرب ارسلنى لاعزيك

واعرفك انك تنتقل من اتعاب هذه الدنيا الى الملكوت الأبدى فابشر بذلك وتعزى وفرح بذلك وقال اذكرنى يا ابى ولما قال هذا تنيح بمجد وكرامة وسعادة تامة الرب الاله يرحمنا بصلواته وبركاته نحن ونبنى المعمودية امين .

اليوم السادس من شهر برمهات

فى هذا اليوم استشهد القديس ديسقورس الشهيد فى زمان العرب هذا القدس كان من اهل مدينة الاسكندرية فجرت له اسباب خرج بها من دينه ودين ابائه ودخل فى دين العرب ومكث فيه مدة من الزمان وكانت له اخت فى مدينة الفيوم متزوجة رجل مسيحى فلما سمعت بقضيته وما جرى عليه حزنت حزناً عظيماً ثم ارسلت له وهى تقول لقد كنت اشتهى ان ياتينى خبرك انك قد توفيت وانت مسيحى فكنت افرح بذلك ولا ياتينى خبرك بانك قد تركت المسيح الهك ثم قالت له اقوالاً كثيرة وفى الاخر قالت له اعلم ان هذا الكتاب اخر صلة بينى وبينك فمن الان لا تورينى وجهك ولا تكاتبنى بكتابك فلما وقف على كتابها بكى بكا مراً ولطم وجهه وتنف لحيته ثم فى الحين فشد وسطه بالزنار ثم صلى صلاة طويلة وتضرع تضرعاً زائداً ورشم نفسه بالصليب ثم خرج مشى فى المدينة فلما رأوه الناس تعجبوا ثم امسكوه وقدموه للمتولى فسأله عن ذلك فقال له انا رجل مسيحى واموت مسيحى ما اعرف شا غير هذا فاجابه ما انت تركت دين النصارى ودخلت فى ديننا فاجابه قائلاً انا ولدت مسيحى واموت مسيحى فهدده كثيراً فلم يرجع عن رأيه فضربه ضرباً كثيراً موجعاً ثم حبسه وارسل فشاور عليه ملك مصر وقتئذ فامره ان يعرض عليه الخروج من ديانة النصارى والدخول فى ديانة الملك فان

اطاع تخلع عله والا فتحرقه فاخرجه من الحبس واعرض عليه الجحود فابى وقال قد قلت لك ولمولاك اننى مسيحى ولدت مسيحى واموت فامر باحراقه فحفر له فى ظاهر المدينة حفرة كبيرة وامليت حطب ووقدت بعد ان ضرب من اهل المدينة ضرباً كثيراً ونغز بالسكاكين فنال اكليل الشهادة فى ملكوت السـموات صلاتـه تكون معنا امين .

وفيه ايضاً ذكر نياح القديس تاوضوطس اسقف مدينة قرنتية التى فى جزيرة قبرص هذا القديس بسبب اقراره بالمسيح استحضره بولس متولى الجزيرة من قبل ديقلاتيانوس وطلب منه ان ينكر المسيح ويقدم البخور للاصنام فلما لم يطاوعه عراه وضربه ضرباً موجعاً بسياط من جلد البقر ثم علقه وجرد جسمه ثم بسطه على سرير من حديد محمى فلم يناله من ذلك بوس ثم سمر رجليه بمسامير ثم جروه الى الحبس فمكث فيه الى ان اهلك الله ديقلاتيانوس وتملك البار قسطنطين فاطلقه من جملة المحبوسين فرجع الى كرسيه ورعى رعيته التى اوتمن عليها ثم تنيح بسلام صلاته معنا امين .

اعلموا يا اخوة ان فى مثل اليوم ملكوا الحبش الغريب الديار المصرية وكانوا يطاردوا جماعة النصارى بكل البلاد وكان بجبل اسيوط دير فيه تسعة وثلثون عذراء والريسة الذى عليهم كمال اربعين وهولاء العذارى كانوا فى صلوات كثير وسهر دائم وصوم ومطانوات يطلبوا من الله النجاة والرحمة وكان الله قد وهبهم موهبة الشفاء وكانت كل امرأة بها مرض تجى الى عندهم تنال الشفاء بصلواتهم الطاهرة واتصل امرهم الى الغز فاتوا الى الدير فخافوا العذارى الرهبانات وطلبوا

من الله ان ينجيهم من التجارب والمصائب وان الغز داروا على الدير يريدوا يأخذوا العذارى ويطلقوا الى بلادهم بهم لتزوجوهم فاما العجوز الريسة عليهم قالت لهم اطلبوا يا اولادى خلاص نفوسكم من هولاء الظلمة الاشرار وانظروا كيف يكون خلاصكم وكان فى ذلك الوقت بكا عظيم لاجل ان الجند احاطوا بالدير من كل جانب وانهم دقوا الباب بانزعاج عظيم وان راهبة صغيرة فى الدير قالت لريسة يا سيدتى اسمعى ما اقوله لك القى كل واحدة منا فى حصير واطلقى فيها النار نروح للرب قرباناً زكياً ولما سمعوا قول الصبية وقالوا للريسة ايتها المباركة عجلى بما قالته هذا الاخت المباركة وانها اسرعت ولفت كل وحدة فى حصير من العذارى وقالت يا سيدى اقبل قرباناً اليك لان هولاء خرجوا من بلادهم طالبين خلاصهم فموتهم هكذا اخير من يفسدوا فيهم هولاء المخالفين ولا تجعل على يارب هذا الخطيئة وانها اطلقت النار فطلع العجاج الى السماء وانهم عبروا الجند فوجدوا النار اكلت العذارى جميعاً وانهم غضبوا على الريسة وقالوا ما عمل هذا القضية الا اننى قد طلعت الى القصر فقالوا لها انزلى نحن ما نكلمك وانها القت نفسها من اعلا القصر الى اسفل واسلمت روحها بيد الرب الاله يرحمنا الرب بصلاتهم .

اليوم السابع من شهر برمهات

فى هذا اليوم استشهدوا القديس فيليمون وابلانيوس هذا فيليمون كان مغنياً لاريانوس والى انصنا وابلانيوس كان مزمرا وكانا صديقين لبعضهما بعضاً فاشتهوا الشهادة فاخذ فيليمون الة الزمر الذى له واعطاها لابلانيوس والبس ثياب

ابلانيوس ودخل الى الوالى واعترف بالمسيح فامر ان ينشبوه ففعلوا ثم دخل ابلانيوس بعده بالة الزمر فاعترف بالمسيح فعز ذلك على الوالى فلما تفرس فيه وعلم انه ابلانيوس المزمر وان فيليمون فرط فيه الفرط غضب وامر ان ينشبوا الاخر فرجعت نشابة على عين الوالى فافقعتها فاما القديسين فانهم اكملوا جهادهم فنالوا اكليل الحياة صلواتهم معنا امين .

اعلموا يا اخوة ان فى مثل هذا اليوم استشهدت القديسة مريم هذه القديسة لم تكن اولا تعرف السيد المسيح وقيل انها كانت محبة للنجاسة والسيرة الردية فاجتمع بها بعض القديسين لما اراد الله رجوعها وتوبتها فوعظها ذلك الرجل القديس وعظا كثير وعرفتها الايمان بالسيد المسيح وعرفها ان النفس لابد ان تعطى جواباً عن جميع اعمالها فى يوم القيامة وانها بعد الموت وفراق هذه الدنيا سوف تحاسب فقالت له ايش دليل قولك ولم تات به التورة الذى اعطاها الله لموسى النبى ولا اباى ما يقولوا هذا فاثبت لها ذلك بالبراهين الشرعية والعقلية فلما ثبت ذلك فى عقلها والتصق بها فقالت انا رجعت عن زنائى ترا يقبلنى الله فاجابها ان امنتى بالمسيح انه قد جاء الى العالم من .... بقطع رأسها بحد السيف فضرب عنقها ونالت اكليل الشهادة شفاعتها تكون معنا ومع كاتبه امين .

اليوم الثامن من شهر برمهات

فى هذا اليوم تنيح الاب القديس يوليانوس بطريرك الاسكندرية هذا القديس كان قساً بمدينة الاسكندرية وكان عالماً فاضلاً حتى لم يوجد فى ارض مصر فى

زمانه مثله فقدم بطريركاً فوضع في مقمه مقالات وميامر عديدة وكان مداوماً لتعليم الشعب ووعظهم وافتقدهم وكانت جملة مقامة على الكرسى الرسولى عشر سنين ثم تنيح بسلام صلواته تكون معنا امين .

وفى هذا اليوم ايضاً استشهد اريانوس والى انصنا لان بعد ان استشهد القديس فيليمون وابلانيوس قال له احد المومنين لو اخذت من دمهم ووضعت على عينك لابصرت فاخذ من دمهم ووضع على عينيه فابصر للوقت فلحقه ندم عظيم على ما فرط منه من عذاب القديسين فكسر اصنامه وامن بالمسيح ولم يعد يعذب احد من المومنين فلما اتصل خبره الى ديقلاتيانوس ارسل احضره واستعلم منه السبب الذى به رجع عن عبادة الهته فبدأ يقص عليه الايات والعجائب الذى اجراهم الله على يدى قديسيه وكيف حالهم فى العذاب وتقطيع الاعضاء يعودوا الى الصحة فاغاظه قوله فامر ن يعذب عذاب عظيم ثم امر ان يطرح فى جب ويطبق عليه حتى يموت فارسل المسيح ملاكه ونشله من ذلك الجب واوقفه عند مرقد الملك فاسيقظ الملك ولما رأه الملك ارتعد ولما علم انه اريانوس دهش ثم امر ان يجعل فى كيس شعر ويغرق فى البحر ففعلوا ذلك فاسلم الروح وهو فى ذلك الكيس وكان القديس عندما عزم على وداع اهله وغلمانه اعلمهم ان الرب قد اعلمه فى رويا الليل انه يهتم بجسده ويعيده الى بلده وقال لهم اطرحوا جسدى فى ساحل الاسكندرية فلما طرحوه فى البحر امر الرب درفيل قد حمله واتى به الى الاسكندرية وطرحه على البر فاخذوه غلمانه واتوا به الى انصنا وجعلوه عند اجساد القديسين فيليمون وابلانيانوس واكمل جهاده جيداً واخذ التاج السماوى شفاعته وبركاته تكون مع جميعنا امين .

وفيه ايضاً تنيح القديس متياس الرسول احد الاثنى عشر الرسل الذى صار عوضاً من يهودا وذلك بعدما بشر فى البلدان التى مضى اليها وردهم الى معرفة الرب وكان قد مضى الى المدينة التى يأكلون اهلها الناس لان طعامهم كان لحوم العرب وكانت عادتهم اذا اصطادوا غريباً يقلعوا عينيه ويجعلوه فى الجن ويكتبوا تاريخ يوم اخذه ويطعموه الحشيش حتى اذا كملت له ثلثين يوماً اخرجوه واكلوه فلما دخل التلميذ وبشر فيهم مسكوه وفعلوا به هذا المثال وقلعوا عينيه وقبل ان يكمل له ثلاثين يوما ارسل الرب اليه اندراوس وتلميذه واتوا الى السجن ورأوا تلك الاحوال والمسجونين فعلوا بهم اهل المدينة وطلبوا مسكنهم وكان الشيطان يحثهم على قتلهم فسألوا الرسل الرب فانبع عين ماء من تحت عمود فى السجن ففاض فى المدينة وعلا الى ان بلغ اعناق الناس فلما ضاق بهم الامر وايسوا من الحياة اتوا الى الرسل القديسين واعترفوا بخطاياهم فقالوا لهم امنوا بالرب يسوع المسيح وانتم تخلصوا فامنوا باجمعهم فوعظوهم وعلموهم سر تجسد تدبير المسيح بعد انصرفت تلك المياه بصلاتهم وبعد ذلك عمدوهم باسم الثالوث الاقدس وسألوا المسيح فنزع منهم الطبع الوحشى وصاروا ودعا ياكلوا طعام البشر وقسموا لهم اسقفاً وكهنة واقاموا عندهم مدة ثم خرجوا من عندهم وهم يسئلوهم العودة سرعة اليهم فاما متياس الرسول فانه دخل الى مدنة دمشق ونادى فيها باسم المسيح فاخذوه ووضعوه على سري حديد واوقدوا تحته النيران سبعة ايام وسبعة ليالى ولما اتوا يبصروه وجدوا وجهه يتلألأ بالنور كالشمس ولم تتسلط النار على شى من جسده ولا شعر رأسه ولا ثيابه فتعجبوا عجاباً عظيما ثم اوقدوا تحت السرير النار

الى كمال اربعة وعشرين يوما وبعد ذلك اخرجوه من النار سالما فامنوا كلهم بالرب يسوع المسيح على يدى الرسول القديس متياس وعمدهم وقسم لهم كهنة واقام عندهم ايام كثيرة وهو يثبتهم على الايمان بالمسيح وبعد ذلك تنيح نياحاً حسناً فى مدينة من مدائن اليهود تسمى غافالاون وفيها وضع جسده صلواته تكون معنا امين .

اليوم العاشر من شهر برمهات

فى هذا اليوم كان ظهور الصليب الكريم الذى لربنا يسوع المسيح دفعتين الدفعة الأولى على يد هيلانة الملكة ام قسطنطين لان هذه الطوبانية كانت قد انذرت على نفسها اى وقت دخل ابنها الى الايمان مضت الى يروشليم واظهرت الصليب المقدس وبنت تلك المواضع المقدسة فلما جرى لقسطنطين ما جرى مما هو مكتوب فى يومى تملكه ونياحته سارت القديسة هيلانة الى يروشليم ومعها عسكر عظيم وتقصوا على الصلييب ولما لم تجد من يعلمها به اخذت شيخ من اليهود وضيقت عليه بالجوع والعطش فاشار اليها المكان بتنظيف الجلجلة ولم يكن يعلم مكانه واما هى فاشارت بتنظيف الجلجلة فصعد لهم ثلثة صلبان ولما لم يعرفوا منهم صليب المسيح فاحضروا ميتا وجعلوا عليه إحد الصلبان فلم يقم والاخر ولما وضعوا عليه الثالث قام لوقته فعلموا انه صليب المسيح فسجدت له الملكة وكل الشعب المومن وقد وجد فى بعض النسخ ان الذى سيرته هو الصليب والذى بقي هى القرمة الذى كان فيها الصليب ثم سيرت بعضه الى ابنها مع المسامير واسرعت فى عمارة البيع المذكورة فى السادس عشر من توت ولما ان كان على ايام هرقل الملك لما ان

ملكوا الفـرس ارض مـصـر ولما ان ردوا الى بلادهم عـبـر احـد الولاة الى ارض القدس ودخل كنيسة الصليب فابصر فيه ضيا يتلألأ قدام القطعة المنقطعة منه فمد يده ليأخذها فخرجت منها ناراً واحرقت يده فاعلموه النصارى قضية الصليب وانه لا يقد يمسكه الا مسيحى فاخذ شماسين جعلهما برسمه فاخذوا القطعة وجعلوها فى صندوق وسبى قوماً من يروشليم ثم عاد الى بلاده فلما سمع ملك الروم بذلك عاد الى الفرس وتحارب معهم وقتل منهم خلقاً كثيراً وطاف اكثر البلاد الذى لهم فلم يجد الصليب لان الامير الذى اخذه جاب الشماسين جعلهما برسمه فاخذوا القطعة وجعلوها فى صندوق وسبى قوما الى يروشليم ثم عاد الى بلاده فلما سمع ملك الروم بذلك عاد الى الفرس وتحارب معهم وقتل منهم خلقاً كثيراً وطاف اكثر البلاد الذى لهم فلم يجد الصليب لان الامير الذى اخذه جاب الشماسين الى مكان فى بستان قبالة داره حفروا له حفرة كبيرة ودفن فيها القطعة التى من الصليب ثم قتل الشماسين وكانت صبية من بنات الكهنة مسبية عنده كانت بالاتفاق تطلع من طاق فابصرت ما عمل فاتت الى هرقل ملك الروم واعلمته بذلك ففرح لما سمع بموضعه ثم قام واخذ بعض عسكره والاساقفة والكهنة وتبعوا الصبية الى المكان فحفروا واصعدوا الصليب ولفه الملك فى غفارته بعد ان سجد له وكل الشعب وكان ذلك ايضاً فى العاشر من برمهات ثم اخذه الى مدينة القسطنطينية ولربنا التسبيح والتقديس الى ابد الابدين امين .

اليوم الحادى عشر من شهر برمهات

فى هذا اليوم استشهد القديس بسيلاوس الاسقف هذا القديس قدمه القديس

ارمون بطريرك اورشليم اسقفا مع عدة اساقفة على كرسي معين بل ارسلهم يكرزون بنداً الرسل فى البلاد التى ليس فيها مومنين فدخل هذا القديس الى بلاد الكفرة واكرز فيها بانجيل المسيح فطردوه وضربوه فى كل بلد فلما دخل الى شرصونة ونادى فيها بالبشارة فامن بها قوم وطردوه الكفار الذين فيها فخرج الى ظاهر البد وسكن فى مغارة وكان مداوماً الابتهال الى الله بالصلاة ان يقبلوا الى الله ويومنوا بابنه الوحيد واتفق ان ابن متولي البلد مات وكان وحيد فحزن عليه كثيراً فرأى فى المنام ابنه واقفاً قدامه وهو يقول له استدعى القديس بسيلاوس واسأله ان يصلى الى المسيح من اجلى فلما انتبه قام واخذ معه كبار المدينة واتى الى مغارة القديس وسأله ان يدخل الى المدينة ويصلى من اجل ابنه فاجاب سوالهم ودخل المدينة وصلى على قبر الصبى فقام قدامهم جميعهم فامن الامير واهله واكثر اهل المدينة وتعمدوا من يد القديس وكان فى المدينة جماعة يهود فحسدوا القديس فاجتمعوا ابالذين لم يومنوا من اهل البلد واغروا قلوبهم على القديس فوثبوا عليه وضربوه وسبحوه فى المدينة الى ان اسلم روحه بيد الرب الذى له المجد الى الابد امين .

اليوم الثاني عشر من شهر برمهات

فى هذا اليوم نعيد لبتولية القديس الجليل دمتريوس بطريرك الاسكندرية وذلك ان القديس يوليانوا البطريرك قبله لما كانت ليلة نياحته ظهر له ملاك الرب وقال له انت ماض الى المسيح فالذى يدخل الى عندك غداً ومعه عنقود عنب هو الذى يصلح بطريركاً بعدك فلما كان فى الغد دخل هذا القديس ومعه قطف عنب فمسكه

الاب وقال للشعب هذا بطرككم بعدى وحكى لهم ما قاله الملاك فمسكوه وجعلوه بطريركاً وكان متزوجاً ولم يكن تقدم على كرسى الاسكندرية بطريركاً متزوجاً سوى هذا القديس دخل الشيطان فى عوام الناس وصاروا يتكلموا فيه ويذموا من عمله لاجل زيجته فظهر ملاك الرب للقديس دمتيريوس وقال له ان بعض الشعب يخسر من اجلك والواجب ان تنزع الشك من قلوبهم وتظهر لهم سيرتك مع زوجتك فنكره هذا الشىء فقال له الملاك ما الواجب ان تخلص نفسك ويهلك غيرك بسببك اذ كنت راعياً فاجتهد فى خلاص شعبك فلما كان فى الغد وهو اليوم الثانى عشر من برمهات خدم خدمة القداس ثم امر الشعب ان يتوقفوا الى ان يجتمع بهم ثم امر ان توقد نار فى وسط الكنيسة ثم سير الى بيت النساء ثم احضر زوجته فتعجب الشعب من عمله لانهم لم يدروا ايش يعمل ثم قام وصلى ومشى ووقف علي الناس وهى تتقد ثم اخذ منها بيده ووضع على طرف غفارته ثم صلى ساعات وهو قائم على النار والنار فى الغفارة ثم استدعى زوجته فاقلب النار فى ازارها ثم صلى ايضاً وقتاً طويلاً ولم يحترق شى من الازارين فتعجب الشعب ثم سألوا الاب البطريرك ان يعرفهم لم فعل هذا فاعلمهم سيرته مع زوجته وكيف ازوجه ابوه بغير رأيه ولا زوجته ايضاً كانت تشتهى الزواج وان لهم ثمانية واربعون سنة منذ تزوجوا وهم يناموا على فراش واحد وتحت ازار واحد ولم يعرفها معرفة الرجال للنسا يوماً قط وان فى طول هذه المدة ينزل ملاك الرب فى كل ليلة ويسترهما بجناحيه ولم يظهر هذا لاحد فى طول هذه المدة لولا ان الرب امره بهذا فتعجب الشعب مما رأوا وسمعوه وسبحوا السيد المسيح وسألوه ان يغفر لهم ما اخطوه

اليه بسببه فبسط عذرهم وغفر لهم وبارك عليهم وسرحهم الى بيوتهم ممجدين الاب والابن والروح القدس ومذيعين ما رأوه من عجائب القديس صلاته معنا امين.

وفيه ايضاً ذكر القديس ملاخى الشهيد بالشام بارض فلسطين صلاته وبركاته تشملنا امين.

اليوم الثالث عشر من شهر برمهات

فى هذا اليوم نعيد لتذكار حضور الابهات القديسين ابو مقار الكبير وابو مقار الاسكندرانى من النفى من الجزيرة بعد رجوع اهلها الى الايمان بالسيد المسيح وعملوا فيهم من الايات والاعاجيب مالا يحصى عدده حتى امنوا بعد كفرهم وعملوا لهم برأى الاله وحضوره عندهم فى كنيستهم هو وتلاميذه الاطهار والشاروبيم والسارافيم وسائر الملائكة النورانيين ولما قدموا القاديسين بعد عمادهم ساعدوهم التلاميذ وكان بولس قرأ فصل من رسائله ويوحنا قرأ القتاليقون ولوقا قرأ الابركسيس وداوود النبى قرأ المزمور والسيد الإله المخلص ربنا والاهنا يسوع المسيح قرأ الانجيل وابو مقار الكبير خدم القداس برأى الاله ورفيقه خدم معه شماس وساعدوهم التلاميذ فى قربان الشعب هكذا مدة سبعة ايام وبعد ذلك سأل ابو مقار السيد ان يقدم لهم بطرك فاجابه السيد انت المستحق عندى لهذه الدرجة فبكا وامتنع وسأل الاله ان يكون عند اولاده الرهبان ببرية شيهات فقبل سؤاله واشار له تقدمة انسان من الذين امنوا اسمه يوحنا وقال السيد المسيح للقديس مرقص الانجيلى ان يكرزه بطركاً وسمعوا الشعب اصوات كثيرة تقول مستحق مستحق يوحنا البطريرك ابن ابو مقار

المصرى وكان القديس ابو مقار سأل الرب ان يكشف ليوحنا البطريرك نظره ونظر الطغمة الروحانية فكشف له ذلك وقوى ايمانه وعمل لهم كهنة نقل القديس ابو مقار بصلاته الماء المالح من الذى عندهم لما عمدهم فيه الى حلاوة صادقة وهو الى الان باقى وكان مع القديسين قارورة دهن ميرون احضروها معهم الى الجزيرة كما اعلمهم الروح القدس وظهر السيد المخلص والملائكة النورانيين والتلاميذ الاطهار وسائر الطغمات الروحانية ايضاً على النهر وقت العماد ولما سكب الميرون فى الماء بقى كانه نجوم زاهرة مضية ولما كمل ايمانهم وثبت حالهم ارسل الله الشاروبيم الى الاباء القديسين حملهم على اجنحتهم وأتى بهم الى الاسكندرية واجتمعوا بالبطريرك والشعب واعلموهم بجميع ما صنعه الله على ايديهم ثم حملهم من مدينة الاسكندرية الى برية شيهات وصرخ الشاروبيم قائلاً يا اولاد ابو مقار اخرجوا للقاء ابوكم الروحانى فخرج للقاه خمسين الف راهب مشائخ حاملين عكاكيزهم وفرحوا فى مثل هذا اليوم وعيد لهم ولهذا النفى كتاب مفصل فيه جميع ما جرى للقديسين بالجزيرة صلواتهم وبركاتهم تكون معنا وشفاعتهم تخلصنا الى الابد امين .

وفيه ايضاً استشهدوا القديسين الاربعين شهيد بمدينة سبسطية هولاء كانوا على زمان الملك الفيانوس ويسمى ليتيكى هذا كان من قواد قسطنطين فملكه على بعض بلاد الروم ووصاه على النصارى ان يكرمهم ويعزهم فلما وصل الى البلاد عبد الاصنام فطالب اهل البلاد بعبادتها فقاموا عليه وشتموا الهته وفى تلك الليلة اتفقت اربعين نفسا بعضهم اجناد واولاد اجناد وقرروا بينهم ان يتقدموا اليه

ويستشهدوا على يديه ولما ناموا ظهر لهم ملاك الرب فى الرويا وقواهم وثبت قلوبهم واصبحوا وقفوا امام حاجبه يسمى اغريفولاوس واعترفوا بالسيد المسييح فاخذهم وهددهم فلم يخافوا منه فامر ان يرجموا بالحجارة وكانت الحجارة تعود الى مرسليها وكانت بجانبهم بركة ماء ثلج وكانت قد جمدت فامر ان يطرحوا فى البركة الثلج وكانت بالقرب منهم حمام فتقطعت اعضاؤهم من البرد وان احدهم خاف فطلع من البركة ودخل فى الحمام فمات وهلك ولم يحصل له مقصود وان بعض الحراس رأى اربعين اكليل قد نزلت من السماء واستقرت منها تسعة وثلاثين على تسعة وثلاثين قديس وبقى اكليل معلق مع الملاك وان بعض الاجناد قام فنزع ثيابه ونزل البركة مع القديسين واخذ الى الاكليل الذى كان معلقاً وكان منهم صبيان وكانت امهاتهم تقويهم وتثبتهم فلما مكثوا فى البركة زماناً ولم يموتوا عزم الملك ان يكسر ساقاتهم ليموتوا فاخذ الرب نفوسهم ولم يمكنه ان يكسر لهم عظم ثم امر ان يحملوا على العجل ويرموا فى البحر بعد ان يحرقوا فلما حملوا وجد منهم صبى صغير ولم يمت فلم يحملوه على العجل فحملته امه وطرحته مع القديسين فمنعوها لانه حى فمات على عنقها فطرحته على العجل مع الاموات واخرجوهم خارج سبسطية ورموهم فى النار فلم تعمل النار فيهم شى ثم رموهم فى البحر ثم فى اليوم الثالث ظهروا القديسين لاسقف سبسطية وقالوا له هلم الى النهر تجد اجسادنا فاحملهم فقام واخذ بعض الكهنة وخرج ليلاً الى النهر فوجد اجسادهم قد اجتمعوا كانهم النجوم الزاهرة فاخذهم ولم يضيع منهم شيئاً ثم انه وضعهم فى موضوع جيد وصار ذكرهم شائعاً فى كل الاقطا صلواتهم وبركاتهم تحل علينا امين .

وفيه ايضاً تنيح الاب ديونيسيوس بطريرك مدينة الاسكندرية هذا الاب كان ابن ابوين كافرين على رأى الصابة وكان قد تعلم علوماً كثيرة لان ابوه كان من جنس كريم فاهتم به فى صغره كثيراً الى ان صار معلماً الصابة فبينما هو فى بعض الايام جالس إذ عبرت به عجوز نصرانية ومعها كراسة من رسائل بولص فقالت له تشترى منى هذه الكراسة فلما تناوله منها وقف علها وجد فيها شيئاً غريباً وعلما عجيباً فقال للعجوز بكم تبيعينى هذه فقالت له بقيراط ذهب فدفع لها ثلاثة قراريط وقال لها امضى وفتشى لى على بقيتهم فان وجدتى شيئاً جيبيه وخذى ثمنه فاتت بثلاثة كراريس اخر فدفع لها تسعة قراريط ثم قرأهم فوجد الكتاب ناقص فطلب منها بقيته فقالت له اننى وجدت هولاء فى كتب اباى فاذا اردت الكتاب كامل اطلبه من اهل البيعة المسيحية فقال لها واذا طلبته ما يمنعونى قالت لا فمضى وطلب رسائل بولص من احد الكهنة فدفعها له فقرأها وحفظها غائباً ظاهراً وامن بالمسيح ثم اجتمع بالقديس ديمتريوس البطريرك فعلمه ما يحتاجه وعمده وصار كاملاً فى علم البيعة فنصبه القديس ديميتريوس البطريرك معلماً لابناء البيعة ثم لما تقدم الاب ياركلا بطريركاً جعله نائبه فى الاسكندرية ليحكم بين المومنين وفوض له جميع امور البطريركية ليدبرها فلما توفى القديس ياركلا اتفق رأى كل الشعب على تقدمته فرعا رعيته رعاية مسيحية ولقى فى ايامه احزاناً شتى وذلك ان تقدم فى زمان فيلبس الملك وكان محباً للنصارى فلما وثبت عليه داكيوس وقتله وجلس موضعه فاثار على المومنين بلايا عظيمة وقتل شهداء كثيرين من البطاركة والاساقفة وسائر المومنين وهرب منه جماعة من الفزع ودخلوا الى البرارى وماتوا

فيها ومسك جنده هذا الاب واهابوه كثيراً ثم هلك هذا الكافر وملك بعده غرللاوس فهدى الاضطهاد عن بنى المعمودية كل ايام هذا الملك فلما مات وملك بعده ولاريوس اتى ايضاً الاضطهاد الى البيعة فقبض نوابه على هذا الاب وعاقبوه عقوبات كثيرة وعلقوه وطالبوه بالسجود للاصنام فاجابهم نحن نسجد للاب وابنه يسوع المسيح فهدده الملك كثيراً وقتل امامه جماعة فلم يردعه شيئاً من هذا فنفاه مدة ثم استعاده من النفى فقل له بلغنا انك تنفرد وتقدس فاجابه نحن ما ندع صلاتنا ليلا ولا نهاراً ثم التفت الى الشعب الذى معه وقال لهم امضوا وقدسوا وان كنت غائباً عنكم بالجسد فانا حاضرا معكم فاغتاظ الامير واعاد نفيه فاثار الله على هذا الكافر تاثيرات من البربر فسلم الملك لابنه وكان حكيما حليما فاطلق المعتقلين من المومنين واستعاد من كان فى النفى فكتب للبطريرك ولسائر الاساقفة كتابا بالامان ان يفتحوا بيعهم ولم يعترض لهم احد فعاش هذا الاب بقية حياته فى هدو وسلامة وظهر فى ايام هذا الاب بدع كثيرة فى الدين من ذلك ان قوماً ظهروا فى اعمال ارابيا روا بسوء رأيهم ان النفس تموت مع الجسد ثم تقوم فى القيامة معه فجمع عليم مجمع وقطعهم واخرين ايضاً على بداعة اورجانس وسليوس ولما ظهر بولا بطريرك انطاكية السميساصى فكفر الايمان واجتمع عليه مجمع بانطاكية ولم يقدر الاب ان يحضره لاجل كبره فارسل رسالة مملوة من كل حكمة ونعمة وبين فيها الرأى الصحيح ولما بلغ الى شيخوخة صالحة انتقل الى الاب الرحوم بعد ان اقام على الكرسى الرسولى سبعة عشر سنة صلاته تكون معنا وتحرسنا امين .

اليوم الرابع عشر من شهر برمهات

فى هذا اليوم استشهد القديس شنودة البهنساوى هذا القديس سعى به الى الامير مكسيموس المتولى من قبل ديقلايانوس انه مسيحى فاستحضره وسأله عن معتقده فاقر بالمسيح انه الحق فامر ان يبسط على الارض ويضرب بالمطارق التى بيد الجند ففعل به ذلك الى ان تهرا لحمه فكان دمه يرى جاريا على الارض ثم جروه برجله فارموه فى حبس مظلم منتن الرائحة فظهر له ملاك الرب ميخاييل وقواه وصحح جسمه وشفا جراحاته وقال له تقوى ولا تخف فلك اكليل ممجد معد لاجل اتعابك وسوف تنال عذاباً شديداً وانا اكون معك كما رسم لى الرب ثم غاب عنه فلما اصبح النهار وقال الامير للجند افتقدوا ذلك المخالف للملوك ان كان مات فارموه فلما اتوا وجدوه واقفاً يصلى فاعلموا الامير فاستحضره وتعب من حياته ثم عراه وابصر جسمه صحيحاً فبهت وقال ان هذا سحر قوى ثم امر ان يعلق منكس ويوقد تحته نار ففعل به ذلك ثم عصر بالهنبازين وضرب ايضا بالسياط ضرباً موجعاً فلما تعب الامير من عقابه امر ان يلعب عليه بالسيوف ويقطع ورمى للكلاب فلم تقربه ولما ان كان الليل اخذوا المومنين جسده سرقه ولفوه فى اكفان جدد وطيبوه باطياب كثيرة ثم وضعوه فى تابوت ودفنوه صلاته تكون معنا امين ،

وفيه ايضاً استشهد القدسين اوخانيوس واغاتودرس والبيدبوس هولاء القديسين كانوا مسيحيين من ابائهم واجدادهم سالكين فى طريق الله ومتأدبين بكل علم الاهى فاختارهم القديس ارموس بطريرك اورشليم وقدمهم اساقفة على غير كراسى بل ارسلهم يكرزون ويبشرون بالانجيل فبشروا فى مدن كثيرة

فمسكهم الكفار فى بعض المدن فضربوهم وهم يجذبونهم على الارض الى ان تنيحوا شفاعتهم معنا امين .

اليوم الخامس عشر من شهر برمهات

فى هذا اليوم تنيحت القديسة البارة المجاهدة سارة الراهبة هذه الناسكة كانت من بلاد الصعيد ابنة ابوين عابدين السيد المسيح وكانت لهم ثروة جزيلة ولم يكن لهم سواها فادبا هذه القديسة وربياها بكل حكمة مسيحية وعلماها الكتابة وكانت مداومة قراءة الكتب البيعية وخاصة اخبار الرهبان ولاجل مداومتها فى قراتهم اشتاقت الى السيرة الروحانية النسكية فصعدت الى بعض ديارات الرهبانات العذارى الذى فى الصعيد ومكثت فيها سنين تخدم العذارى ثم لبست فيه زى الرهبنة فمكثت فيه مجاهدة لشيطان الشهوة ثلثة عشر سنة حتى ان الشيطان لما ان غلب منها وكل وضجر من ثباتها ومحبتها فى الطهارة قصد ان يسقطها بالكبرياء فظهر لها وهى على سطح قلايتها تصلى وقال لها ابشرى يا سارة فقد غلبتى الشيطان فاجابته اننى امرأة ضعيفة ما استطيع ان اغلبه ولا يغلبه ويطرده عنى إلا المسيح وكانت هذه القديسة تقول للعذارى التى معها اقوالاً كثيرة نافعة منها قالت اننى لم اضع رجلى على درجة السلم وارفعها الى الاخرى الا واصوراننى اموت قبل اصعدها حتى لا يغرنى العدو بطول الأمل وقالت ايضاً جيداً ان يفعل الانسان رحمة ولو انها من اجل الناس فبمداومتها سياتى الى رضا الله وقالت اقوالا كثيرة مكتوبة فى اخبار المشائخ الرهبان ومكثت هذه القديسة مجاهدة جهاداً عظيماً وكانت فى قلاية على حافة النهر مكثت فيها ستين

سنة ما ابصرها احداً يوماً تشرف عليه ولما كبرت هذه القديسة ووصلت الى الثمانين سنة انحلت من رباط هذا العالم وذهبت الى النعيم الدائم صلاتها معنا امين .

وفيه ايضاً تذكار هلياس الشهيد من اهل اهناس صلاته وبركاته تكون معنا امين.

اليوم السادس عشر من شهر برمهات

فى هذا اليوم تنيح الاب البطريرك القديس انبا خاييل بطريرك الاسكندرية هذا الاب كان راهباً بكنيسة القديس ابو مقار وكان عابداً زاهداً فلما تنيح الاب انبا تاودورس البطريرك مكثت الاباء الاساقفة مجتمعين بمصر اياماً كثيرة وهم يتحيروا من يصلح لهذه الرتبة الى ان اعلمهم انسان قديس بهذا الاب فيه نعمة النبوة فقال اننى كنت ببيعة القديس ابو مقار اصلى الى ان جاء صوت من السماء يقول ان خاييل مستحق لهذه الرتبة فشكروه الاساقفة جميعهم وذكروا ان له فضائل كثرة واتفقوا عليه واخذوا من متولى مصر كتاب لحضروه من الدير ولما ان توجهوا الى الجيزة وجدوه مشائخ الرهبان جاى فى شغل فمسكوه وقيدوه واوسموه بطريركاً فى اليوم السابع عشر من توت وكان لاهل الاسكندرية سنتين ولم تمطر عليهم مطرة الا يسير فمطرت فى ذلك اليوم وثانية وثالثة مطراً غزيراً وجرت فى ايام هذا الاب على المومنين شدائد عظيمة وخرجت جماعة من المومنين هجوا من البلاد المصرية والذى احصى ممن كفر بالمسيح اربعة وعشرين الفا انسا وكان البطريرك من ذلك فى حزن عظيم جداً الي ان اهلك الله من كان سبب ذلك

وفى زمان هذا الاب قام على الملكية بطريرك اسمه قسما وجرت بينه وبين هذا الاب مناظرات فى ذكر الاتحاد بين طبيعتى المسيح وكتب الى قسما بطريرك الملكية خطة ان المسيح بعد الاتحاد طبيعة واحدة متجسدة كما قال كيرلس وكتبت اساقفة خطوطهم بذلك وذكر فى الخط انه لا يجب ان يقال فى المسيح من بعد الاتحاد طبيعتين مفترقتين ولا اثنين ولا شخصين فاصطلحا على ذلك واستقر الامر ان تكون كنيسة واحدة ورضى قسما بطريرك الملكية ان يصير اسقفاً على مصر واتفق جميعهم على ذلك فافسد بينهم رجل ملكى يسمى انسطاطيوس من اهل الاسكندرية فانه طلب ان يجعل اسقفاً فما رضى به فلم لم يتفقوا رضى قسطنطين اسقف مصر ودخل تحت طاعة انبا خاييل واما سيرة هذا الاب فلقى شدائد كثيرة من الملوك الظلمة وعوقب عقوبات كثيرة بالضرب الكثير والحبس الطويل والتكبيل بالحديد وقدم الى ضرب الرقبة عدة مرار والرب ينجيه لرعاية شعبه ثم اطلق الى ان يمضى الي الصعيد ليتصدق ويجيب له فمضى وصنع هناك ايات كثيرة ورد كثيرين الى الايمان ممن خرج من دينه ولما اتصل خبر هذا الاب وما جرى عليه لملك الحبشة احتمى له وغزا اهل المصر ووصل الى الصعيد وكان معهماية الف فرس وماية الف جمل ونهب بلاد كثيرة فلما علم ملك مصر ان ذلك بسبب البطريرك اطلقه واكرمه وارسل الاب الى ملك الحبشة يبارك عليه ويعرفه انه قد تخلص ويأمره ان لا يتعدى الى مكانه بل يمضى الى بلاده فلما قرأ الكتاب ارتحل راجعاً ولما كمل هذا الاب سعيه وجهاده انتقل الى الرب يرحمنا بصلواتهم اجمعين امين .

اليوم السابع عشر من شهر برمهات

في هذا اليوم تنيح الاب البار الصديق العازر حبيب الرب الذى اقامه الرب من بعد ان مات باربعة ايام هذا البار كان من بنى اسراييل وكانت مرثا ومريم التى دهنت السيد بالطيب كانت الاثنتين اختاه وكانوا جميعم تلاميذ لربنا يسوع المسيح وكان محبا فيهم لما فيهم من الفضائل وكانوا جميعهم لم يتعلقوا بزواج فلما حان ان يوفى هذا البار الدين المقرر على الطبيعة البشرية وان يشرب الكأس الذى لابد ان يشربه سائر البشر فاوفاه فى مثل هذا اليوم وانه سيقيمه وانما تركه موت ومكث الى ان اتت عليه اربعة ايام لينتن ويقيمه فحينئذ تعظم الاية ويعاين ايضاً ذاك فى هذه المدة منازل الصالحين والطالحين وحينئذ اتى الرب له المجد واقامه كما شهد بذلك يوحنا التاولوغس اذ يقول ان الرب دعاه من بعد اربعة ايام فخرج ويداه ورجلاه ملفوفين كما تكون الموتى وكان خروجه وهم ملفوفين اية مثل اقامته والسبب فى اخراجه وهم ملفوفين ولم يامن بحله من داخل القبر ليتحقق موته ليلا يظن ان ذلك كان حيلة باتفاق بينهما فامره الرب ان يخرج وهو ملفوف على حاله ولهاذه عظمت الاية ولو افرضنا ان يقال بعد ذلك انه كان حيا فكيف كان يخرج وهو ملفوف اليدين والرجلين مغطا للوجه فلربنا يسوع المسيح القادر على كل شى المجد الى الابد امين .

وفيه ايضاً تذكار جرجس العابد وبلاسيوس الشهيد ويوسف الاسقف بركاتهم الجميع تكون معنا امين .

اليوم الثامن عشر من شهر برمهات

فى هذا اليوم استشهد القديس ايسيدراس رفيق سنا من الاجناد المجردة مع والى الفرما من اهل دقناس وكان هذا القديس ايسيدراس صديقه يعمل صنعة الصوف وكانا كلاهما يصدقان بما يكسباه فابصرا فى بعض الليالى رويا كان امرأة عذرى معها اكاليل تضعهم على رؤسهما فلما استيقظا علما بعضهما بعض بالمنام ففرحا بذلك فايقنا وعلما ان الرب قد دعاهما للشهادة فأتوا الى الوالى فحل سنا منطقة وطرحها قدامه واعترافا كلاهما بالمسيح فامر باعتقالهما فارسل الرب ملاكه اليهما وعزاهما فارسل الوالى الى سنا الى مدينة الاسكندرية وترك ايسيدراس وبعد هذه رجع والى الاسكندرية اعاد سنا الى الفرما ففرحا باجتماعهما وقص كل منهما ما جرى عليه فعذبهما الوالى عذاباً اليما ثم امر ان يحفر حفيراً للقديس ايسيدراس ويرموه فى النار فسأل الاجناد ان يتصبروا عليه قليل حتى يصلى وصل وطلب من المسيح ان يقبل نفسه ويهتم بجسده ثم تقدم الى الحفرة النار وطرح ذاته فيها فاسلم الروح بيد الرب ولم ينال جسده شىء من الفساد ولا تغير عن حاله وكانت والدة القديس سنا تبكى عليه لفراقه من رفيقه ثم حملوا جسده ووضعوه فى مكان الى ان انقضى الاضطهاد وعند نياحة القديس اسيدراس رأت ام القديس سنا جماعة من الملائكة وقد اخذوا نفس القديس ايسيدارس وصعدوا بها بمجد عظيم شفاعته تكون مع بنى يالمعمودية امين .

اليوم التاسع عشر من شهر برمهات

فى هذا اليوم تنيح القديس المبشر ارسطابولس الرسول هذا القديس كان من

جملة السبعين الذين انتخبهم الرب وارسلهم يكرزون قبل الامم ونال مع التلاميذ ما ناليوه وصحب التلاميذ وخدمهم ونادى معهم بالبشرى المحية ورد كثيرين الى طريق الخلاص ودخل بهم فى الايمان بالمسيح وعمدهم وخلص نفوسهم م افادهما من الوصايا الالهية فاقامته التلاميذ اسقفاً على ابرطانيس فمضى اليها وبشر فيها وعمدهم ووعظهم وصنع امامهم ايات كثيرة وناله من اليهود واليونايين شدائد كثيرة وطرد منهم مراراً عديدة ورجم بالحجارة ولما اكمل سعيه وتنيح بسلام وقد ذكره بولس الرسول فى رسالته الى رومية صلاته تكون معنا امين .

وفيه ايضاً ذكر سبعة من الشهداء وهم الاسكندروس والاسكندروس المصرى واغابيوس من غزة وتيمولاوس من البنطس وديوناسيوس من اطرابلس وروماوس وبليسوس كانا من قرى مصر هولاء ارتبطوا بالمحبة المسيحية واتوا الى والى قيسارية فلسطين واعترفوا امامه بالمسيح نالوا اكليل الشهادة فى زمان ديقلاديانوس صلواتهم تكون معنا امين .

اليوم العشرون من شهر برمهات

فى هذا اليوم تنيح الاب انبا خاييل بطريرك الاسكندرية هذا الاب كان ذو خصال جميلة فناله فى بطركيته احزان عظيمة منها ان اسقف سخا كان جاهلا شريراً محباً لمجد الدنيا وكان بدنواشر الذى فى كرسيه بيعة قد جددت تحتاج التكريز فسألته اراخنة البلاد الذين اهتموا بالكنيسة ان يسيروا الى الاب البطريرك واساقفة الناحية باخذ بركتهم وتكريز بيعتهم ولما ان جاوا بخلاف ما ظن الاسقف تركهم فى البيعة وخرج زعم ليهتم لهم ولم يتذكر قول الرب ان الذى

يحتاج اليه يسير فلما فات القداس وهو غائب وزاد فى الغيبة سألت الاساقفة والمشائخ الاب البطريرك ان يقدم القداس ليقروا بعض الكتب الى ان ياتى الاسقف ولما لجوا عليه قام بدالة البطريركية وقدم القداس فلما بلغ الاسقف ذلك دخل فيه الشيطان وجاء الى البيعة وخطف القربان من على الهيكل فكسره ورماه وخرج مغضباً فاستدعا الاب قرباناً اخر وقدس عليه وفى الغد جمع الاساقفة الذين معه والكهنة والعلماء وقطع ذلك الاسقف وقدم غيره فدخل فيه الشيطان فمضى الى متولى مصر ورفع عليه رفاعة وذكر ان عنده مالاً كثيراً وان المتولى احضره وطلب منه مال البيعة واوانيها فابى ان يعطيها له وقال له اما جسدى فبين يديك واما روحى في الخالق فامر بتخشيبه وحبسه فاقام معتقل فوق السنة وهو فى هذه المدة صائم ولا يأكل سوى خبزاً وباقلاً مسلوق وملح وبعد ذلك ضمن عليه واخرجه ليزن عشرين الف ديناراً وكتب على الضمناء حجة فوزن منها عشرة الف ديناراً واخذ بعضها من الاساقفة وبعضها جباة من المومنين ومن رهبان البرية ثم استلف من اهل الاسكندرية وباعهم الى ان كملت العشرة الف دينار وكتب خطة لاهل الاسكندرية بالف دينار فى كل سنة واما العشرة الف الاخرى فانه قصد ان يتصدقها من اهل البلاد بيده فمضى الى بلبيس ليبتدى بها فاقام فيها يوم فدخل راهباً مسكيناً عليه ثوباً عتيقاً فاخذ بركة الاب ثم جلس عند الباب بجنب تلميذه وقال له قل للاب لان تضيق صدرك فالى اربعين يومن يتخلص ويأخذ الحجة التى عليه ولا يزن شيئاً فاعلم التلميذ الاب فطلب الراهب فما وجده وقبل كمال الاربعين يوم مات الامير موتة سوء وقام ولده بعده فى مكانه فرد الخط على الاب البطريرك

وقطعه كما قال الراهب ثم حصل للاب حزناً عظيماً على ما جرى منه وعليه ثم تنيح بسلام بعد ان اكمل فى البطركية تسعة وعشرين سنة صلاته تكون معنا امين.

وفيه ايضاً اقام الرب العازر الصديق من بين الاموات وامن به كثيراً لعظم هذه الاية فله المجد دائماً امين .

وفيه ايضاً تكريز بيعة القديس انبا اسقرون بركته علينا امين .

اليوم الحادى والعشرون من شهر برمهات

فى هذا اليوم حضر ربنا يسوع المسيح مع تلاميذه فى بيت عنيا لما كان العازر الذى اقامه من بين الاموات احد المتكيين معه وكانت مرتا اخته تخدم الجمع الحاضر معه ومريم اخته لاخرى تدهن قدميه بالطيب وتمسحها بشعرها فمدحها الرب واشار بذكر موته القريب فقال لها احفظيه ليوم دفنى وبقوله ان المساكين عندكم فى كل حين وانا لست عندكم فى كل حين يرمز بقرب صلبه وموته .

وفيه تشاوروا عظماء الكهنة ان يقتلوا العازر لاجل ان كثيرين من عظم الاية كانوا يومنون بربنا يسوع المسيح الذى له المجد والقدرة والعظمة الى اخر الدهر كلها امين .

وفيه ايضاً ذكر القديسين تاوضوروس وكلياتاوس الشهداء وما شو من الاتعاب على اسم مخلصنا بانواع مختلفة وفى الاخير نالوا اكليل الشهداء وورثوا السفارة الابدية فى ملكوت السموات بركاتهم معنا امين .

اليوم الثانى والعشرون من شهر برمهات

فى هذا اليوم تنيح الاب القديس الروحانى انبا كيرلس اسقف اورشليم هذا القديس نشا فى علم البيعة وكان فيه ماهراً فلما تنيح الاب مكسيموس اسقف اورشليم اختير هذا الاب من بعده للرتبة فعا شعبه ابها رعاية واجودها وحرسهم من الذياب المناتية والاريوسية فلما اجتمع المجمع بسرديقى حضر هذا الاب وعاند اريوس ونفى اكاكيوس من كرسي قيسارية فذهب اكاكيوس الى قسطنطينوس الملك ابن قسطنطين الكبير فشكا له ما جرى عليه من المجمع وبخاصة من هذا القديس كيرلص فارسل ونفى كيرلص من اورشليم وجماعة اساقفة من كراسيهم فجاهد القديس الى طرسوس واجتمع بسلوانس اسقفها فعاضده وساعده فلما اجتمع المجمع بسلوكية كان هذا المعظم احد المجتمعين فيه ولعنوا اكاكيوس فذهب ايضاً اكاكيوس الى الملك وعرفه ما جرى عليه واغرى قلبه على الاب كيرلص فارسل ايضاً ونفاه ولما مات قسطنطينوس وملك ابنه قسطس رد الاب الى كرسيه ورد كل الاساقفة الذين نفاهم ابوه فعاش فى هدو وسلامة بقية ايامه ولما ملك تاوضوسيوس الكبير جمع مجمع المأية وخمسين بمدينة القسطنطينية على مقدونيوس حضر هذا الاب فيه وقاوم مقدونيوس وسلياوس وابوليناريوس ولعنهم واتباعهم واضاف الى الايمانة التى وضعها الثلثماية وثمانية عشر من عند نومن بالروح القدس الى اخرها وصنف هذا الاب من الروح القدس ميامر عديدة وعظات وصنف كتاب يحوى ثمانية عشر مقالة وفسر فيه الامانة وهو كتاب نافع جداً مملوا من كل حكمة واقام على الكرسى ثلثة وثلثين سنة وتنيح بسلام صلواته معنا امين .

وفيـه ايضـاً تذكـار نياحـة الاب الاسـقف المكرم الكامل بكل المعـانى صـاحب الشيخوخة الحسنة والذكر الجميل ابينا انبا ميخاييل اسقف كرسى نقاده الرب يرحمنا بصلاته وطلباته الى الابد امين .

اليوم الثالث والعشرون من شهر برمهات

فى هذا اليـوم تنيح النبى العظيم دانيال هـذا الصديق كـان من بيت يوناخيـر فلما سبا بختنصر اورشليم فى السنة السادسة عشر من مملكته اخذ يوناخير ابن يواقيم وبنيه ودانيال ابن عمته وسبا معهم خلقاً عظيماً من بنى اسـراييل واخذ كل اموال وجدها فى بيت الملك وفى بيت الله كما تنبأ اشـعيا لحزاقيا الملك وكان هذا النبى صـغير السن فـاظـهر كل سيرة فـاضلة كاملة وحلت عليـه روح الله وتنبأ فى بابل وفى السنة الرابعة من السبى ابصر بختنصر رويا صعبة فى منظرها وتاويلها فارجفته جداً ولما انتبه نسيها فاجمع كل حكمـاء بابل فطلب منهم ما راه وتاويله فلم يعلموا الرويا فضـلاً عن تفسريها فرسم بقتلهم فلما سمع دانيـال السبب لان سيد الشرط اراد قتله وقتل اصحابه امر بتاخير الامير الى ان ينبى الملك برويا ثم صلى دانيال هو ورفقته الى الله وتضـرع اليه ان يعرفه تفسير رويا الملك فـاوحى الله اليه بها فدخل الى الملك وقص عليه المنام ثم شرحـها له وبين فـيـهـا انه تنبى عن الملوك الذى يملكوا بعده وما يحدث بكل واحد منهم شرحاً مـخلصـاً فـاستحسن بختنصر قول دانيال وسـجـد له ورسم له بقرابين وعطايا وفضله عن كل حكمـاء بابل ثم رأى الملك منامـا اخر ففسـرها له ايضـاً وعرفه ان الله لاجل تكبره سيـخرجـه من بين البشر ويسكنه مع الوحوش فى البرارى سبعة سنين ياكل فيها العشب مثل البهائم

ثم يعيده الى ملكه فتمت نبوته ثم من بعد موت بختنصر فسر لبلطاشار ابنه ما كتب له الملاك على الحائط عند ما شرب على انية بيت الرب فاعلمه ان المكتوب معدود وموزون ومبسوط وان تفسيره ان الله قد اعد ملكك الى غيرك لانه وزنك ووجدك ناقصاً وان ملكك منبسطاً الى ملك مادى وملك فارس وتمت نبوته واوراه الله فى الرويا السلوك الاتيين من بعده الى اخر الزمان والمسيح الدجال ورأى مجد الله وعظمته وابصر شرف المسيح والاهيته وتنبا على مجيه وجدد لذلك سنيناً فعند كمالها كما تنبا وقال ان المسيح اتى ويقتل ولا يكون لها مخلصا بعده وان بيت المقدس يخرب بعد قتل المسيح وتبطل القرابين والذبايح وقد تم ذلك جميعه وكان ببابل صنم وضيفته فى كل يوم اثنى عشر مكيال دقيق واربعين كبشاً وستة اجاجين خمر وكان الملك كورش الفارسى بيسجد له كل يوم وكان يظن ان الصنم ياكل ويشرب ما يوخذ بسببه فنهاه دانيال عن ذلك واعلمه ان الصنم لما يأكل ولما يشرب فغضب الملك واستعلم من كهنة الصنم فقالوا له ان بيل الصنم يأكل ذلك ثم وضعوا الطعام قدام الملك عند المساء وخرجوا فاستحضر دانيال رماد ونشره فى مكان قدام الملك ثم اختم الملك المكان بختمه فخرج خدام الصنم من سرداب تحت الارض واخذوا ذلك وفى الغد فتح الملك فما وجد الطعام فصاح عظيما انت بابل فضحك دانيال واورى الملك اثر مشى الرجال على الرماد فقتل الملك الخدام واكسر الصنم وقتل ايضاً دانيال الثعيان الذى كانوا اهل بابل يعبدونه ورمى هذا النبى فى جب السباع دفعتين فاقام فيه دفعة يوم وليلة ودفعة ستة ايام والجب مطبوق عليه ولم يرمى لم شى ياكلوه المدة وحرسه الله سالماً وحمل الله حبقوق النبى من

يروشليم ومعه غداً كان قد صنعه للحاصدين فوضعه على الجب ببابل وصعد دانيال واكل معه وتعزى من كلام حبقوق ومكث دانيال فى بابل الى السنة التى رجع فيها بنو اسراييل الى يروشليم .

اليوم الرابع والعشرون من شهر برمهات

فى هذا اليوم تنيح الاب القديس انبا مقارة البطريرك بمدينة الاسكندرية هذا القديس نشأ من ضيعة تعرف بشيرا فزهد فى هذا العالم من صغره واشتاق الى سيرة الرهبنة فدخل الى جبل شيهات وترهب بكنيسة القديس مقاريوس وانجح فى الرهبنة وظهرت له دلائل صالحة فلما تنيح انبا كسما اتفق رأى الاساقفة على تقدمة هذا الاب فقدم من غير ان يهوى ذلك ولما خرج من مدينة الاسكندرية قاصداً الطلوع الى الديارة كالعادة عبر على ضيعته التى ولد فيها وكانت والدته فى الحياة وكانت بارة طاهرة خايفة من الله زاهدة فى مجد هذا العالم طالبة مجد السمايين محبة فيه فطلع هذا الاب الضيعة يسلم على والدته فلما سمعت به لم تخرج اليه ولما دخل الى البيت ووجدها قاعدة تغزل وما قامت الهي ولا سلمت عليه فظن انها ما عرفته فقال لها انا ابنك لم لا تسلمى على فاجابته اما انا فقد عرفتك واما انت فما اظن انك قد عرفت اسمك ولا نفسك فانا كنت اشتهى ابصرك ميتاً ولا ابصرك بطريركاً لانك بالامس كنت مطلوب بخطية نفسك فقط وانت اليوم مطلوب بكل رعيتك ثما بكيا كلاهما فدخل كلامها فى قلبه وكان فى كل يوم يتذكره وينهد فى سيرته واصلاح رعيته منها لهم بالقراءة والمواعظ متحرزاً فى وضع يده على من يقدمه من الاساقفة والكهنة لم يكن يتعرض لاحد شيئاً من اموال البيع ولا مما

حرم عليه اخذه وكان لا يقدم احداً الا بتزكية الكاهنة المباركين وكان مداوماً توصية الاساقفة والقسوس برعاية الشعب وحراستهم بالميامر والمواعظ واقام على الكرسي الرسولي عشرون سنة في هدو وسلامة والبيعة على يده مستقيمة والصلوات والقداسات قائمة مستمرة ثم تنيح بسلام صلاته معنا امين .

اليوم الخامس والعشرون من شهر برمهات

في هذا اليوم المعظم الرسولي اونيسوفورس الواحد من السبعين تلميذ الذي انتخبهم الرب هذا كان من بني اسراييل من سبط بنيامين ابن ابوين حافظين الناموس فتبع المخلص من جملة من تبعه لينظر اعماله في عظم اياته ويسمع تعليمه فلما اقام هكذا اياماً وهو ينظر في كل وقت ايات مختلفة اتفق انه كان معه حاضراً من جملة المجمع عندما اقام الرب ابن الارملة بنايين فما تأخر بعد هذه الاية ولا طلب معها دليل اخر بل للحين ترك الاستضاء بسراج الناموس اليهودي وقصد شمس البر وتقدم الى الرب يسوع وأمن به من كل قلبه وقصد خلاص نفسه وتعمد من يده فلما قبل نعمة المعزى بعلية صهيون حيث كان صحبة التلاميذ تبع التلاميذ وخدمهم وبشر في بلاد كثيرة فاقامه الرسل اسقفاً عل كوراتناس وبشر فيها وعمد اهلها وانار نفوسهم بتعليمه ووعظه وكان يشفي نفوسهم واجسامهم ولما اتم سعيه وحصل اكليل المجد تنيح بعد ان وصل الى سبعين سنة منها احدى واربعين سنة مسيحياً وتسعة وعشرين سنة يهوديا ذكره الرسول بولس في رسالته الى طيماتاوس وفي غيرها وسلم عليه صلاته وشفاعته معنا امين .

اليوم السادس والعشرون من شهر برمهات

في هذا اليوم تنيحت القديسة الطوبانية ابراكسية العذراء هذه كانت ابنة اناس عظماء من بيت المملكة من مدينة رومية من جنس انوريوس الملك فعند نياحة ابيها املكها الملك على ابن بعض عظماء البطارقة واتفق ان والدتها اتت الى ديار مصر لتأخذ ما يتحصل لها من اجرة رباع وغلات بساتين خلفهم زوجها فاخذت هذه القديسة معها وكانت قد بلغت الى تسع سنين فلما وصلوا بلاد مصر نزلا ببعض ديارات العذارى الى ان ينجزا اشغالهما وكانت رهبانات ذلك الدير على غاية النسك ولا يأكلون شيئاً من الزهومات ولا زيتا ولا فاكهة ولا يذوقون خمراً ولا ينامون الا على الأرض فاحبت الصبية الدير وانست الى الخديمة التى فيه فقالت لها تلك الخديمة عاهديني انك لا تعودى تخرجي من هذا الدير ولا تطلبى مليكك فعاهدتها على ذلك فلما قضت والدتها اشغالها وقصدت العودة الى بلادها طلبت ان تاخذ القديسة معها فلم تفعل وقالت انا قد انذرت واوقفت نفسى للمسيح ولا لى حاجة الى عرس هذا العالم انا لى عرس حقيقى هو الرب يسوع المسيح فلما علمت والدتها انها ما توافقها فى المضى معها فرقت هى مالها على المساكين واقامت معها فى الدير عدة سنين ثم تنيحت فلما سمع الملك ان امها تنيحت سير يطلب الصبية ليملكها فارسلت تعرفه بانها قد انذرت نفسها للمسيح ولا تقدر تخلف النذر فبكا الملك وتعجب من حكمتها مع صغر سنها ثم انها تعبدت تعبداً زائداً وكانت تصوم يومين يومين ثم ثلاثة ثم اربعة ثم اسبوعاً وفى الاربعين يوم المقدسة لا تأكل طبيخاً فحسدها الشيطان وضربها فى رجلها ضربة اقامت متالمة منها

زماناً كبيراً الى ان تحتن الرب عليها وشفاها وكان الرب قد انعم عليها باشفا المرضى وكان لها طاعة عظيمة للرئيسة وللخوات فكانت محبوبة من الكل وفى بعض الليالى رأت الرئيسة كان قصوراً مبسوطة واكاليل موضوعة فكانت متعجبة لمن هولاء فقيل لها لابراكسية ابنتك وهى تجى الان لهولاء فقصت الام الرويا على الخوات واوصتهم ان لا يعلموا بركسية وان الرب اراد ان تنيح ابركسية فمرضت بحمى قليل فاجتمعت اليها الخوات والرئيسة والخديمة وسألوها ان تذكرهم ثم تنيحت بسلام فبكوا عليها الخوات وحزنوا كثيراً لعدمهم تلك القديسة ثم تنيحت بعدها الخديمة صاحبتها وبعدها بيسير مرضت الام فجمعت الخوات وقالت لهم انظروا من تقيموها عليكم اما لانى انا ماضيية الى الرب لان ابركسية شفعت فى فاغلقوا على الباب واذهبوا فلما اغلقوا الباب عليها واتوا باكراً ليفتقدوها وجدوها قد تنيحت صلوات الجميع تحفظنا وتحرسنا من جميع ضربات العدو الشرير الى النفس الاخير ولربنا المجد دائماً ابداً امين .

اليوم السابع والعشرون من شهر برمهات

فى هذا اليوم تنيح الاب المغبوط سراج البرية اب جميع الرهبان القديس ابو مقار العظيم هذا القديس كان من اهل شُشوير من اعمال منوف وكانا ابويه صالحين بارين وكان ابوه يسمى ابراهيم ولم يكن له ودا فظهر له رويا من قبل الرب واعلمه ان الرب يرزقه ولدا يكون ذكره شائعاً في الارض ويرزق بنون روحانيين وبعد قليل رزق هذا القديس وسماه مقارة الذى تفسيره الطوبانى وكانت فيه نعمة الله من صغره وكان طائعاً لابائه فلما كملت قامته اراد ابويه ان

يزوجاه وكان هو يكره هذا فاغصبوه ان يفعل هواهم وازوجوه فلما دخل الى خجلته جعل نفسه مريضاً فاقام مدة وهو كذلك وبعد هذا طلب من ابيه ان يطلق له المضى الى البرية ليتفسح قليل من المرض وكان كل يوم يسأل المسيح فى صلاته ان يعمل له ما يرضيه فلما صار فى البرية ابصر رويا كان كاروبيم ذى ستة اجنحة قد مسك بيده واصعده الى رأس الجبل واوراه كل البرية شرقاً وغرباً طولا وعرضاً وقال له ان الرب قد اعطاك هذا الجبل ميراثاً لك ولبنوك ولما عاد من البرية وجد الصبية قد مرضت وماتت وهى عذراء بحالها فشكر المسيح كثيراً ثم مات أبويه بعد ذلك ففرق كلما خلفوه على الفقراء والمساكين واما اهل ششوير لما رأوا طهر القديس وعفافه جعلوه قسا عليهم فبنوا له موضع خارج البلد وكانوا ياتوا اليه ويتقربوا منه واقموا له خديما برسم ما يحتاجه ويبيع عمل يديه فاتفق لصبية انها زنت مع شاب فكذبت على هذا القديس انه الفاعل ذلك بها فاخذوا القديس وامتانوه والموه وضربوه وهو صابر على ذلك فلما حان وقت ميلاد الصبية فتعسر عليها الولادة وقاربت ان تموت فعلمت ان ما اصابها هذا الا بسبب كذبها على القديس فاقرت بزناها وكذبها على القديس فلما بلغ القديس ان اهل البلد يريدون ان يأتوه ويستغفروا منه ذكر الرويا التى راها فى البرية ثم ظهر له ذلك الشاروبيم ولم يزل يتقدمه الى ان اصعده الى البرية بوادى هبيب فقال له للملاك يا سيدى حدد لى مكان اسكن فيه فاجابه لا ليلا تخرج من المكان الذى احدده لك فتكون مخالفاً لقول الرب بل البرية كلها لك اى موضع اردت اسكن فيه فسكن فى البرية الدخلانية موضع دير القديسين ولما اتوه القديسين مكسيموس ودوماتيوس سكنوا

قريب منه فلما تنبحوا امره الملك ان ياتى الى المكان الذى هو اليوم ديره وقال له ان ذلك المكان يدعى على اسم اولادك الروم وهو الذى يدعى اليوم دير برموس ثم ان القديس عمل عبادات وجهادات كثيرة وكانوا الشياطين يحاربوه جرباً عظيماً فقام واتى الى الموضع الذى فيه انبا انطونيوس ولما رآه من بعد قال هذا اسراييلى حقاً لا غش فيه ثم عرفه اقتال الذى للشياطين والبسه الاسكيم وطلب ان يقيم عنده فلم يدعه بل قال له يقيم كل انسان فى الموضع اذى اتخذه له الرب ثم انه مضى الى موضعه وسكن فيه وشاع ذكر هذا القديس فى سائر الارض واجرى الله على يديه ايات عظيمة منها ان صاحب انطاكية سير له ابنته وبها روح نجس فاتته بزى صبى فعرفها انها بنت ثم شفاها وسيرها الى ابيها وكانوا دفعوا له ذهباً فلم ياخذه منه وكان فى اوسيم راهب قد اظل الناس يقول ان ليس قيامة وكانوا يقبلوا قوله ذاتى اسقف اوسيم وشكا الى القديس حال الشعب مع المتوحد وسأله مسألة كثيره ان يغيثه فلما ان اتى معه الى المتوجد رأى ان فيه روح نجس شيطان ولما خاطبه فى هذا قال اننى لا اومن ان الموتى يقوموا واشتهى ان تقيموا لى انسان من المقابر فصلى القديس وطب من الرب فقام انسان من الكفار الاولين فامن المتوحد واما الذى اقامه فأل القديس ان يعمد فعمده واقام عنده ست سنين فتنيح ثم ان القديس دخل الى البرية الجوانية ليعلم ان كان فيها احدا قبله فرأى شخصين عرايا فخاف منهم لانه ظنهما شياطين فطمنا قبله وصليا قدامه الباتارهون ودعياه باسمه فعرف انهما قديسين فتقصوا منه عن امور العالم فاجابهم ثم سالهما كانا يبردا من الشتاء ويحترا فى الصيف فاجاباه ان الرب قد

بردنا ولنا اربعين سنة لا نبرد ولا نحتر فتبارك منهما وعاد الى مكانه ولما كثير الاخوة حفر لهم بير وبناها الى الوسط ولما نزل اليها القديس ليغتسل اردموها عليه الشياطين فجاءوا الرهبان وشاله منها ولما اراد الرب نياحته ارسل له الشاروبيم الذى كان يفتقده فقال له استعد فاننا ناتى اليك وناخذك ورأي الا.. انطونيوس والاب بخوميوس وجماعة من القديسين واخذ القوات الى ان اسلم الروح وكان له سبعة وتسعين سنة وشهد القديس ببنودة تلميذه انه رأى نفس الصديق عند صعودها الى السماء والشياطين يصيحون خلفه قائلين غلبتنا . مقاريوس فقال الى الان فلما وصل باب السماء داخلاً صاحوا باعلى اصوا.. م غلبتنا يا مقاريوس فقال تبارك الرب يسوع المسيح الذى خلصنى من ايديكم .. قد اوصى اولاده ان يخفوا جسده فاتوا اقوام من اهل شبشير بلده واعطوه تلميذه يوحنا مال الذى كان القديس ينهيه ان لا يحب المال واراهم جسد القديس ابى مقار ثم اخذوه الى بلدهم وبنوا له كنيسة وقام فيها نحو المائة وستين سنة الى ايام مملكة العرب بعد بناية القلالى طلعوا بجسده فاما يوحنا تلميذه لاجل محبته للمال تجذم بعد نياحته الاب مقاريوس صلاته تكون معنا امين .

وفيه ايضاً صلب ربنا يسوع المسيح بالجسد من اجل خلاص العالم واظلمت الشمس لمعاينتها خالقها معلقاً بارادته محتجباً بالجسد المزكى وكانت مدة ظلمتها من الساعة السادسة الى الساعة التاسعة فلما كان فى هذه الساعة الساعة امال الرب رأسه بهواه واسلم النفس ففارقت تلك النفس الجسد ومضت الى الجحيم متحدة باللاهوت وكانت النفس فى الجحيم تفك المعتقلين وكان متعالياً فوق

السموات حاضراً مع الاب والروح القدس فسبحانه وجلت قدرته الذى فدانا بذاته وفتح لنا باب ملكوته فله السبح والمجد والقوة والعظمة الى ابد الابدين امين .

اليوم الثامن والعشرون من شهر برمهات

فى هذا اليوم تنيح القديس قسطنطين هذا كان ابوه يدعى قرنسطا الملقب بالاخضر وكانت امه تدعى هيلانة وكان قونسط ملك على البرنطية وكان مكسيمانوس ملكا على رومية وديقلاديانوس ملكا على انطاكية وارض مصر وكان هذا قونسطا على ملة اليونايين الا انه كان خيراً قليل الشر محباً فى الخير وفيه حنة ورأفة فاتفق انه مضى الى الرها فرأه هيلانه فتزوج بها وكانت مسيحية فحبلت منه بهذا الملك قسطنطين ثم تركها فى الرها ومضى الى البرنطية فولدت قسطنطين وربته تربية حسنة وادبته بكل ادب وكانت تزرع فى قلبه الرحمة والحنة على المسيحيين ولم تجسر ان تعمده ولا اعلمته انها مسيحية فكبر وتفرس فقام من الرها وجاء الى ابيه ففرح به لما رأى من النعمة والحكمة والفروسية فملكه وتوجه ثم بعد سنين توفى ابيه فتسلم المملكة جميعها ونشر العدل والانصاف وقطع عن الناس مظالم الملوك فطاعته الناس واحبوه فوصل خبر عدله الى سائر البلاد فارسلت اليه اكابر رومية يسألوه ان يأتى وينجيهم من ظلم مكسيموس فلما قرأ كتبهم اغتم لها وما اصابهم وما هم فيه وبقي متحيراً متفحرا ماذا يصنع لينقذهم من حزنهم فبينما هو فى البلدان فى نصف النهار رأى ظهر صليب مركب من كواكب مضية وعليه مكتوب باليونانية نيكاس كاطاوطس الذى تفسيره بهذا تغلب فتعجب بكونه غلب ضياء الشمس وتفكر فى المكتوب عليه ثم أوراهه لوزراه وكبراء

مملكتـه فتعجبـوا ولم يعلموا السـبب الموجب لظهوره وفى تلك الليلة ظهـر له مـلاك الرب فى الرويا وقال له اعمل مثال العلامة التى رأيتها تغلب بها اعداك فلما انتبه تقـوى قلبـه ثم عمل صليبـا وجـعله فـوق بنده وامـر ان يرسـم به فى عـود السـلاح صلباناً وذلك فى سابع سنة من مملكة بالبرنطية ثم جمع عسكره وخرج لنجة اهل الرومـية فـوصل الخبـر الى مكسـيمـوس فـعمل جـسيـرا على البـحر وعدا الى بر قسطنطين ثم التقيا وتحاربا كل لما تقدمت علامة انكسر عسكر مكسيموس فقتل من عسكره مقتلة عظيمة ثم هرب مكسيموس ببقية عسكره وركب الجسر ليتحصن برومية فانقطع به الجسر وهلك كفرعون ودخل قسطنطين الى رومية فاستقبله اهلها بالشموع والملاهى والتاجات المرصـعة بالجواهر وكانت شعراءهـم يمدحون الصليب وينعتونه بمخلص مـدينتهم ثم عيدوا الصليب سبعة أيام ولما ان استقر بالرومية تعمد واكثر عسكره من يد القديس سلبسطرس البابا فى السنة الحادية عشر من مملكتـه وهى الرابعة من بعد ان ظهر الصليب المجيد فـتملك حـينئذ كانت مملكة مسيـحية ثم ارسل الى سائر مملكته باطلاق المعتقلين من اجل الامان وان يكرموا المسيـحيين ولا يهانوا وان يدفع للكهنة اموال البرابى واواقافـهـا وان يرتب اجناد مسيـحيين يروسوا على الذين من الامم ورسم ان لا يعمل احد عمـلا فى اسبوع الالام والذى بعده كاوامر الرسل ثم ارسل هيلانة امه الى بيت المقدس فى ابتغى عود الصليب الذى كان به نجاحة وفى السنة السابعة عشر من مملكته جمع المجمع المقدس الثلثماية وثمانية عشر بنقية بترتيب امور المسيحيين باحسن نظام واجوده ثم اهتم بالبرنطية وبناها مدينة عظيمة ودعاها القسطنطينية على اسمه ونسبها

للسيدة وجملها بكل الجمال الجسمانى والروحانى وذلك انه جمع لها اجساد كثيرة من اجساد الرسل القدسين ولما سار هذا السر الصالح واتت نياحته تمرض بنيفوميدية وتنيح بها ثم حمل فى تابوت من ذهب الى مدينة القسطنطينية فخرج البطريرك والكهنة وسائر الشعب وتلقوه وجنزوه بالصلوات والقرات والاغانى الروحانية ووضع فى هيكل الرسل القديسين وكانت مدة حياته خمسة وسبعين سنة منها اثنين وثلاثين سنة ملك اولها خمسة الف وثمنماية واربعة وثلثين للعالم ولربنا المجد والقوة والعظمة وعلينا رحمته ونعمته الى الابد امين .

اليوم التاسع والعشرون من شهر برمهات

فى هذا اليوم كانت البشارة الممتلية خلاص على يد الملاك الكريم جبراييل للعذراء القديسة مريم كما شهد بذلك الانجيل المقدس انه لما كان فى الشهر السادس يعنى من بعد حبل اليصابات ارسل جبراييل الملاك الى مدينة فى الجليل تدعى ناصرة الى عذراء مخطوبة لرجل اسمه يوسف من بيت داوود واسم العذراء مريم فلما دخل اليها الملاك قال لها السلام لك يا ممتلئة نعمة الرب معك ولما ارجت من كلامه وسلامه قال لها لا تخافى قد وجدتى نعمة قدام الله وانتى تحبلى وتلدين ابنا ويدعى اسمه يسوع ويكون عظيماً وابن العلى يدعى ويعطيه الرب الاله كرسى داود ابيه ولا يكون لملكه انقضاء فاجابته كيف يكون لى هذا اى كيف احبل وانا لم اعرف رجلاً فاجابها روح القدس تحل عليك وقوة العلى تظللك اى روح القدس يقوم لك مقام الزرع لا المولود منك قدوس وابن الله يدعى ثم اقام عندها دليلاً لتصدق بشارته فقال هو اليصابات نسبيتك حبلى بابن على كبر سنها تلك التى

تدعى عاقراً اى ان كان استعظمه حبلك من غير زرع وانتى شابة متهيية لقبول الزرع فاعظم من هذا حبل عاقر مع الكبر لان ليس عند الله امر عسير عند ذلك اجابته هانذا عبدة للرب فيكن لي كقولك فعند قبولها لهذا الحبل الالهى نزل الابن الوحيد اقنوم الله الكلمة احد الثلثة الاقانيم الازلية وحل فى احشائها حلولاً لا يدركه البشر واتخذ منها فى الوقت بانسانية كاملة اتخاذاً كاملاً لم يكن بعده افتراق فهذا اليوم هو بكر الاعياد وفيه ابتداء خلاص العالم .

وفيه ايضاً كمال الخلاص بالقيامة المجيدة لان ربنا له المجد لما اكمل تدبيره على الارض فى مدة ثلثة وثلثين سنة وتألم بارادته فى مثل السابع والعشرين من هذا الشهر قام من بين الاموات فى مثل هذا اليوم الذى فيه بشرت اهل العالم بالتجسد الذى كانوا ينتظروه هو اليوم الذى تباشرت فيه الاحياء والاموات ويقفوا بالخلاص من الجحيم كان فى يوم الجمعة الى ان فى يوم الاحد تحققت الاحياء ذلك وتيقنوا قيامتهم بقيامة جسم المسيح الذى هو رأسهم كما يقول الرسول ان المسيح بدو المضجعين فلعظم رحمته ورأفته نسأله ان يفضل ويغفر خطايانا وخطايا كاتبه له المجد الى ابد الابدين امين .

اليوم الثلثون من شهر برمهات

ينبغى لنا ان نعيد فى مثل هذا اليوم للملاك الجليل غبريال الذى من عظم منزلته عند الله استحق ان يحمل البشارة بابنه الى مريم والدته فلاجل ما اسدى الله الينا هذه النعمة العظيمة الجليلة على يده يجب علينا اكرامه وتبجيله وهو ايضاً حمل البشارة الى دانيال بالمسيح ايضاً إذ ظهر له لما كان مصليا وطالباً من اجل عودة

الشعب من السبى ومن اجل مجى المخلص فظهر له وحد له اسابيع واعلمه ان عند تمامها يأتى المسيح طهر الاطهار ويقتل ولا يكون لاورشليم ناصر بعده ثم تبطل الذبائح والقرابين الذى لبنى اسراييل فاذا قد ولاه المسيح خلاص نفوسنا فيجب التعييد له وبذل السول لديه ان يديم التشفع لاجلنا لينقذنا الرب من يد الشيطان عدونا ويعضدنا فى كل امورنا .

وفيه ايضاً تذكار شمشون احد قضاة بنى اسراييل هذا البار كان اسم ابيه منوح من سبط دان وكانت امه عاقراً فاتاها ملاك الرب وبشرها بميلاده وامرها ان تتجنب النجاسات من الاطعمة وشرب المسكرات ما دامت به حاملة ولا تحلق له رأس فانه يكون نذر الله وعلى يديه يكون خلاص لبنى اسراييل من اهل فلسطين فلما اعلمت بعلها بما كان سأل الله ان يريه الملاك فظهر له وقال له اوص المرأة ان تتوصى بما قلت لها فحبلت وولدت هذا الصديق وبارك الرب عليه وحلت عليه روح الله فوثب تارة على اسد وفسخه وتارة قتل من اهل فلسطين ثلثين رجلاً واحرق زرعهم فقاموا على بنى يهودا يحاربوهم ويعطوهم شمشون فاعلموه بقول اهل فلسطين فقال احلفوا انتم لى تسلمونى لهم ولا تقتلونى ولما حلفوا له سلم ذاته لهم فكتفوه بسلسلتين من حديد وسلموه لاهل فلسطين فوثبوا عليه ليقتلوه فحلت عليه روح القوة من الرب فقطع السلسلتين كمثل خط كان محترق ثم وجد فك حمار فقتل به الف من الخيالة ولما عطش واشرف على الموت سأل الله ان ينبع له ماء عذباً من الفك فشرب وتقوى ولما حرسوا عليه وهو داخل غزة ليمسكوه فقام فى الليل وفك باب غزة وحمله على كتفه على رأس الجبل وبعد ذلك ارسلوا الى زوجته

ووعدوها بعطايا جزيلة ان تستعلم منه بما يتقوى ولما اعلمها ان قوته فى شعره لانه نذر الله اعلمت اعداه فكمنوا له ولما نام دخلوا وحلقوا رأسه فضعفت قوته فقيدوه ومضوا به الى بلادهم واهانوه واعموا عينيه وبعد هذا نبت شعره وعادت اليه قوته فدخل الى البربا فى يوم عيد الصنم وكان اجتمع جميع اهل غزة فوقف فى وسط البربا واحضن عمود بيمينه وعمود بيسار ثم جمع يديه وقال على وعلى اعداى فسقطت العمودين وسقط البربا لسقوطهم فمات كلمن كان فيه وكان الذين ماتوا بهذه القتلة اكثر من الذين قتلهم من طول عمره ثم مات هو ايضاً فى جملتهم لأنه رأى ان بموته يموت خلق كثير من اعداء الله ليس بعظيم فكان جملة ما حكم فى بنى اسراييل عشرين سنة ثم تنيح بسلام ولربنا المجد دائماً وعلينا رحمته ونعمته الى الابد امين .

ايهاء القارى اذكر الناسخ الخاطى يذكرك المسيح الروحانى والسبح لله دائماً الى ابد الابدين امين .

تم وكمل شهر برمهات المبارك بسلام من الرب

وعلينا رحمته الى الابد امين .

بدء شهر برمودة المبارك

اليوم الأول من شهر برمودة

فى مثل هذا اليوم تذكار الاب القديس سلوانس هذا الطوباني كان من صغره ترهب عندا القديس مقاريوس بوادى هبيب وسار فى كل طريق ضيقة واجهد نفسه بالصوم الطويل والسهر الكثير والاتضاع والمحبة وصار ابا عظيماً وكان الله يظهر له المناظر الالهية ويوحى اليه باشياء من ذلك انه فى بعض الاوقات خطف عقله فسقط على وجهه زماناً طويلاً ولما رفع رأسه سألوه الاخوة الذين كانوا عنده ان يعرفهم ما به فلم يرد ان يقول بل كان ساكتاً باكياً فلما الجوا عليه وسألوه قال لهم انى خطفت بعقلى الى الفردوس والى موضع العذاب ورأيت كثيرين من الرهبان يساقون الى جهنم وكثيرين من العلمانيين ماضيين الى الملكوت فلم لا ابكى على روحى ثم غطا وجهه من ذلك اليوم بالقلنسوة وكان يقول ما اريد ان ابصر هذا النور الوقتى وبعده امضي الى الظلمة الدائمة وكان هذا الشيخ عمالا روحانيا وجسمانياً وكان يوصى تلاميذه ان يداوموا عمل ايديهم وان يصدقوا بما يفضل عنهم وفى بعض الاوقات رآه راهب كسلان لما ابصر الشيخ وتلاميذه يعملون بايديهم قال للشيخ لا تعملوا للطعام الفانى فانه مكتوب ان مريم اختارت لنفسها نصيباً صالحاً الذى لا ينزع منها فلما سمع الشيخ كلامه قال لتلميذه اعط الاب كتاباً يقرأ فيه وادخله الى الكنيسة واغلق عليه ليقرأ ولا تدع عنده شيئاً يوكل ففعل التلميذ ذلك ولما اتت الساعة التاسعة افطر الشيخ وتلاميذه ولم يدعوا الراهب ولما فات وقت الاكل والراهب عيناه للباب ينتظر من يدعوه التهب بالجوع فخرج وقال للشيخ ما افطر الاخوة اليوم يا ابى فاجابه نعم لم لم تدعونى فاجابه انت

انسان روحانى ما تحتاج الى طعام جسمانى لانك اخترت النصيب الصالح ونحن قوم جسدانيين محتاجون الى الغداء الجسدانى وله نعمل بايدينا فعلم الاخ انه قد اخطأ فى قوله فضرب مطانوة واستغفر فاجابه الشيخ يا ابنى فلابد ان نحتاج الى مرتا لان بمرتا مدحت مريم فاقتنع الاخ بهذا وصار مداوماً للعمل بيديه ويصدق بما يفضل عنه ووضع هذا الاب اقوالاً نافعة فى الجهاد الروحانى ولما كمل عمره فى شيخوخة صالحة اعلمه الله تعالي يوم نياحته فاستدعى الرهبان الذى بقربه وتبارك منهم وسألهم ان يذكروه ثم تنيح بسلام صلاته معنا امين .

وفي ايضاً ثارت عربان الصعيد وملكوا كنيسة ابو مقار والقلالى ونهبوا جميع ما فيهم وفى بقية الديار فاجتمعت الرهبان وصلوا وتشفعوا بالاباء القديسين فطردهم السيد المسيح فى اسرع وقت وانكسروا هاربين من غير ان يطردهم احد ا سوى قوة المسيح وشكروا .

وفيه ايضاً على ما ورد دلالات الاسكندرية وبعض الصعيد يعبد لهرون اخو موسى واما ما ورد التورة فإن فيها انه تنيح فى ثالث يوم من الشهر الثانى من خروج بنى اسراييل من مصر فيكون ثمانية من بشنس واشهر اليهود بتدور وقد تمكن انه فى تلك السنة ان كان اول يوم من برمودة هذا الصديق كان من سبط لاوى واجرى الله على يديه ايات كثيرة بارض مصر وانتخبه الله وبنيه كهنة له وافرض لهم اعشار بنى اسراييل والقرابيين ولما قام عليه بنى قورح ابادهم الله بان امر الارض فانفتحت وبلعتهم ولما ارضي الله تعالى سيرته وحفظ شريعته انتقل الى الله الذى له المجد الى الابد امين .

اليوم الثانى من شهر برمودة

فى مثل هذا اليوم استشهد القديس اخرسطافارس الذى كان وجهه وجه كلب هذا كان من بلاد الذين كانوا يأكلون الكلاب والناس فانقطع فى الحرب وكان ابوه قد امن على يد الرسول متياس فلما اسر لم يكن يعرف بلغة القوم الذى اسروه فابتهل الى الله جل اسمه فاطلق لسانه بلغة القوم الذى كان معهم فوبخ من كان يضطهد المسيحيين فضربه مقدم العسكر فقال القديس له لولا ان وصية المسيح تدللنى وتضبط نهضتى لما كنت انت وعسكرك تخلصوا منى فارسل القائد واعلم الملك بقضيته فارسل وراه مايتى جندى فحضر معهم باختياره غير مقهور وكان بيده عصا فصارت فروعاً فافرغت ولما ان عاز الجند الخبز فصلى فكثر عندهم فتعجبوا وامنوا بالمسيح فلما حصلوا بانطاكية تعمد بيد انبا بولا بطريرك انطاكية فلما حضر قدام داكيوس خافه ورام ان يخدعه بملاطفته فارسل اليه مراتين حسان الوجه فى الغاية خاطيين ظناً من الملك انهما يقدران يستميلاه بالشهوة فوعظهما القديس فأمنا على يده وتابا واستشهدا وهكذا المايتى جندى اعترفوا قدام الملك بالمسيح فامر بضرب اعناقهم فشتمه القديس وقال له يا قابل فعل لشيطان وطايعاً له فأمر ان يطرح فى قدر كبير ويوقد تحته ففعل به ذلك ولم يناله بوس بل كان يعظ الناس وهو فى القدر ولما رأوه الناس والجمع وهو يتكلم ويعظ وهو سالم تعجبوا وامنوا بالمسيح وتقدموا ليخرجوا القديس من القدر فأمر الملك بتقطيعهم بالسيوف فلعب عليهم بالسيوف وأمر الملك ان يعلق فى عنق القديس حجراً ثقيلاً ويلقى فى جب فانتشله ملاك الرب وهو سالماً فلما ان تحير الملك فى قضيته ام بضرب عنقه فضربت ونال اكليل الشهادة صلواته تكون معنا امين.

اليوم الثالث من شهر برمودة

فى مثل هذا اليوم تنيح الاب القديس يوحنا اسقف يروشليم هذا القديس كان ابائه يهود حافظين شريعة التوراة فلما كبر هذا القديس علماه علم الشريعة وكان فيها ماهراً وكان يجادل المسيحيين ويناظرهم ويباحثهم فثبت عنده مجى المسيح وانه الاه حق فامن على يد يسطس اسقف القدس وقدمه شماساً صغيرا ثم انه نمى فى الفضيلة والعلم الى ان استحق رتبة الاسقفية على اورشليم فلما ملك اندريانوس الملقب باليا هذا امر بابتناء ما انهدم من يروشليم وان يسمى باسمه ايليا ثم بنا على باب هيكل اليهود برجاً وعمل على بابه لوحاً من رخام وكتب فيه اسمه ايليا وامتلت يروشليم من اليهود والأمم ولما ابصروا الأمم النصرى ياتون الى الجلجلة ويصلون فيها منعوهم وبنوا هناك هيكل على اسم الزهرة ومنعوا المسيحيين من العبور فى ذلك الموضع فلقى هذا القديس من الأمم السكان بيروشليم بلايا كثيرة واحزاناً جزيلة وضرب عدة مراراً فسأل الرب ان يقبل نفسه فتنيح بعد ان اقام على الكرسى سنتين صلاته معنا امين .

وفي أيضاً تنيح الاب القديس البكر الطاهر انبا ميخاييل بطريرك المدينة العظيمة الاسكندرية هذا الاب اشتاقت نفسه الطاهرة الى السيرة الفاضة اللتى هى سيرة الرهبنة فترهب فى كنيسة القديس مقاريوس ومكث فى البرية الى ان صار شيخاً ورأس على رهبان كثيرة وسلك فى طول زمانه فى سلوك صالح ولله مرضياً وجاهد جهاداً عظيماً اما فى هذا العالم الى ان استحق رتبة البطريكة التى هى خلافة مسيحية واما فى الدهر الآتى فالى النعم السمايية فلما ان اتفق

خلو الكرسى من رئيس سوسه مكثت الاساقفة والكهنة وعلماء الاراخنة ثلثة اشهر وهم يتحيروا ويبحثوا عمن يصلح لهذه المرتبة وبعد الكشف والبحث الشديد انتخبت ثلاثة أناس مشهود لهم بالدين والعلم ثم كتبت اسماؤهم فى ثلاثة رقع مع رقعة فيها اسم المسيح وخبئوا فى الشمع ورفعوا على الهيكل ومكثوا الاساقفة والكهنة والرهبان ثلثة ايام وثلثة ليال يصلون ويقدسون ويتضرعون الى الله ان يقيم عليهم راعياً صالحاً وكاهناً اميناً وبعد ثلثة أيام استعدوا طفل صغير فشال الشمعة التى فيها اسم هذا الاب فعلم كل احد ان الله قد انتخبه فصاحوا باجمعهم مستحق مستحق مستحق ثم قدم للوقت فسار فى البطركية بكل سيرة تليق بها واتخذ له كاتب برسم كتب الكتب الى سائر البلاد والى سائر الاساقفة بوعظ الشعب وتعليمهم وردع الخطاة منهم ومنع المصريين على خطاياهم فخافته كل الرعية لانهم تحققوا ان الله معه وكان نزه نفسه غير مشتهى لشى من العالم ولا مجده ولا مقتنياته مجتهداً فى ابرار المساكين وعمارة البيع بكل ما كان يفضل عنه ولم يكمل هذا الاب على الكرسى سنة بل دونها وتنيح بدير ابو مقار بركاته تحل علينا امين .

اليوم الرابع من شهر برمودة

فى مثل هذا اليوم استشهد القديسين بقطر وداكيوس وايرينى وجماعة كثيرة نساء ورجال وعذارى هولاء القديسون كانوا فى مملكة قسطنطين قد هدموا برابى كثيرة وكسروا اصنامها وحرقوها وبنوا اكثر البرابى بيع وهياكل عللى اسم السيدة والدة الاله واسماء القديسين فلما مات قسطنطينوس ابن قسطنطين وملك

يوليـانوس الكافر واقـام عبـادة الاصنام وبنا البـرابى واحـسن الى كـهنتـهـا وقـتل كثيرين من المسيحيين فرفع اليه خبر هولاء القديسين وما عملوا بالبرابى والاصنام فقبض عليهم وعاقبهم عقوبات كثيرة فى ايام متفرقة بالضرب والتغليق وجرد اللحم بامشـاط حديد وفى الاخر اخذت رؤوسـهم ونالوا اكليل الشـهادة شـفاعتهم تكون معنا امين .

اليوم الخامس من شهر برمودة

فى مثل هذا اليوم تنيح النبى العظيم حزقيال ابن يودى الكاهـن هذا الصديق كان كاهـناً ونبياً وسبى الى بابل فى سبى بختنصر وحلت عليه روح النبوة وهو فى ارض بابل وذكر فى نبوته اقوالاً عجيبة منها انه تنبأ على ميلاد السيدة والدة الاله وبقاها بعد الولادة عذرى فقال انى رأيت فى المشرق باباً مغلقاً وقال لى الرب هذا الباب يكون مغلقاً لا يفتح ولا يدخل فيه ولا يخرج إلا الرب الاه اسراييل يدخل فيه ويخرج منه وهو مغلق وتنبا على مـاء المعمودية الذى يقدس نفس الانسان وجسمه ويقلع منه القلب الحـجـرى ويجعله ابناً لله بحلول روح القدس عليه ووعظ الشـعب وبكت الكهنة على تركهم تعليم الشعب وحذرهم من التغافل عنهم وابان لهم ان الله يطلب نفوسهم منهم متى لم يعلموهم وينهبوهم وتنبأ على القيامة وبين ان الاجساد ستقوم بارواحها التى كانت متحدة بها وتنال مـا تستحقه وقال اقوالاً كثيرة ينتفع بها من يقف عليها واظهر الله على يديه ايات عدة ولما عبده بنو اسراييل الاصنام ببابل بكتهم على ذلك فوثبت عليه رؤوسائهم وقتلوه وسبوا نفسه وسبق نبوته تجسد المسيح بخمسماية وسبعة وسبعين سنة وكانت نبوته مدة عشرين سنة شفاعته تكون معنا .

اليوم السادس من شهر برمودة

فى مثل هذا اليوم تنيحت القديسة السائحة مريم القبطية هذه كانت من بلاد مصر من مدينة الاسكندرية ابنة ابوين مسيحيين فلما بلغت اثنى عشر سنة اختدعها عدو البشر فجعلها له فخا وشركا فاصطاد بها نفوسنا كثيرة لا تحصى وذلك انها ابدلت نفسها للفسق بلا اجرة عنه بل محبة منها في الخطية المهلكة ومجالسها فمكثت على هذه الطريقة النجسة سبعة عشر سنة وغرامها يتزايد فى هذا الفن النجس فاتفق فى محبة الله المحب للبشر ان اراها قوماً يحجون الى البيت المقدس فتحركت فيها الفكرة ان تسافر معهم فركبت مع جماعة كبيرة فى البحر ولما بدوا فى السير طلبوهها البحرية باجرة المركب ولما لم يكن لها ما تعطيه لهم ابدلت جسدها لهم ولما ان وصلت الى البيت المقدس دومت على النجس ايضاً ولما ارادت الدخول من باب القيامة المقدسة منعهتها القوة الإلهيه من الدخول وكانت كلما ارادت الدخول مع من يدخلها تمنع من الدخول ولما جرى لها ذلك عدة مرار فظنت ان منعها بسبب نجاستها فرفعت عينها وهى منكسرة القلب فرأت ايقونة السيدة شفيعة المسيحيين فبكت وسألتها قائلة لها اضمنينى يا والدة الاله اننى متى دخلت وكملت العيد عملت جميع ما تامرينى به ولما قالت هذا وهى باكية تمكنت من الدخول ولما قضت امور العيد رجعت الى عند ايقونة السيدة وصلت قدامها صلاة طويلة ببكا مر وتضرعت اليها ان ترسلها الى حيث خلاص نفسها فاتاها صوت من ناحية الأيقونة ان عبرتى الى الاردن ستجدين نياحاً وخلاصاً فقبلت القول ثم صلت وتشفعت بالقونة وخرجت وعند خروجها وجدت من دفع لها

ثلثة فلوس فاشترت بهم خبز ثم عبرت الاردن فمكثت فى البرية سبعة واربعين سنة منها سبعة عشر سنة وهى تقاتل من العدو بمحبة النجاسة التى كانت فيها وثلاثين سنة وهى مضية فى السياحة ومكث القليل الخبز الذى اشترته وهى تتقوت منه مدة كبيرة من بعد يومين او ثلثة ولما فرغ كانت تقتات من الحشيش وفى سنة الخامسة والاربعين من سياحتها خرج القديس زوسيما القس الى برية الاردن ليكمل فيها الاربعين المقدسة لأنه كان عادة ديره ان يخرج رهبانه فى الاربعين يوم الصيام الى البرية ليتنسكوا فيها فلما خرج سأل الرب ان يريه من ينتفع به فبينما هو سائح رأى هذه القديسة من بعد فظنها شيطان فلما صلى ظهر له انها انسان فطلبها فهربت منه ولما الزم نفسه فى طلبتها نادته يا زوسيما ان شئت تخاطبنى فارم شيئاً استتر به لانى عارية فتعجب لما دعته باسمه ولما رمى لها ما استترت به جآت اليه وضربا المطانوة لبعضهما البعض وسألته ان يصلى عليها لانه كان كاهناً ثم سألها بمطانوات ان تعرفه جميع سيرتها فقصت عليه جميع ما جرى لها من اول عمرها والى ذلك الوقت ثم سألته ان يأخذ فى العام الآتى شيئاً من جسد المسيح ويأتيها به ولما كان بعد سنة اخذ من الجسد المقدس فى كاس واخذ معه شىء من قطين وتمر وعدس مبلول واتى الى شاطى الاردن واذا القديسة قد اتت تمشى على الاردن فسلما على بعضهما بعض وصليا ثم قربها واخرج لها التمر والقطين والعدس وسألها ان تتناول منه فتناولت باصبعها يسير من العدس على صورة البركة ثم سألته ان ياتيها فى العام الآتى ولما كان فى السنة الأخرى عبر الاردن فوجدها قد تنيحت وعند رأسها مكتوب ادفن مريم المسكينة فى التراب الذى منه

اخذت فتعجب من الكتابة ورأى عند رجليها اسد يحرسها وما هم ان يحفر لها جاء الاسد وحفر لها ودفنها القديس ثم رجع الى ديره فاخبر الرهبان سيرة القديسة من اولها الى اخرها وكانت جملة حياتها ستة وسبعين سنة بركة صلواتها تكون معنا امين .

وفيه ايضاً ظهر الرب له المجد لتوما اليوم الثامن من القيامة واوراه اثار المسامير وأخذ يده ووضعها فى جنبه الالهى فقال توما ربى والاهى فاجابه لما رأيتنى امنت طوبى لمن يومن بى ولم يرانى وقد ورد ان توما عندما وضع يده فى جنب الرب كادت يده ان تحترق من نار اللاهوت وعند اعترافه بالاهية برات من الم الاحتراق فلربنا المجد دائماً الى الابد .

اليوم السابع من شهر برمودة

فى مثل هذا اليوم تنيح القديس الصديق العظيم يواقيم ابو السيدة والدة الإله هذا البار سمى بثلثة اسماء وهى يواقيم ويوناخير وصادوق وكان من نسل داوود من سبط يهوذا لانه كان ابن يوتام ابن اليعازر ابن اليوم الذى يصعد فى النسب الى سليمان ابن داوود الملك الذى اوعده الله ان نسله يملك على بنى اسرابيل الى الابد هذا الصديق كانت حنة زوجته عاقراً وبمداومته اياها الصلاة والطلبة رزقهما الله ثمرة صالحة حلوة اشبعت كل اهل العالم ونزعت من افواههم مرارة العبودية واستحق ان يدعا ابا للمسيح من حيث التجسد العجيب الغريب وبعد ان اقر الله عينه بمولد السيدة وفرح قلبه وقدم قربانه وزال عنه العار من بين ابنا جنسه وبعد ان افطمتها وحملتها الي الهيكل كما كان انذر لله وعاش بعد ذلك اياما قلائل وتنيح بسلام شفاعته معنا امين .

وفيه ايضاً تذكار اغابيس وتاودورة الشهداء وتذكار القديس ابو مقروفة ولد ابو موسى صاحب دير البلينا شفاعتهم معنا امين .

اليوم الثامن من شهر برمودة

فى مثل هذا اليوم استشهدت القديسات الثلثة وهن اغابى واريانى وشيونية هولاء القديسات العذارى كن من اهل تسالونيقية وكن عابدات للمسيح عن ابائهن فاخترن البتولية والعفاف واتفقن اتفاقاً مسيحياً وسلكن فى الفضيلة سلوكاً يفوق طاقة شبهن ومزاجهن وكن مداومات الاصوام المتصلة ومواظبات الصلوات والسهر مترددات الى ديارات متنسكات مع الرهبانات فلما تملك مكسيميانوس الكافر واثار عبادة الاصنام وسفك دما كثير طاهرة فخفن هولاء القديسات فهربن الى الجبل واستخبين فى مغارة ومكثن فيها مداومات نسكهن وعبادتهن وكانت امرأة عجوز مسيحية تفتقدهن فى كل اسبوع بما يحتاجوه وتبيع ما يعملوه بايديهم وتصدق عنهن بما يفضل عنهم فرآهم بعض الاشرار تكاثر الخروج من المدينة الى الجبل فتبعها من بعد من حيث لا تراه الى ان رآها وقد دخلت المغارة فاختبى الى ان خرجت لانه ظن ان لها فيها شيئاً مخبياً فلما ان بعدت عن المكان دخل الى المغارة فوجد الجواهر النفيسة عرائس المسيح وهن قائمات مصليات فربطهن وجذبهن الى عند والى تسالونيقية فلما سألهن عن ايمانهن واقررن انهن مسيحيات عابدات الذى صلب من اجلهن فحنق الوالى لقوه جوابهن وامر بضربهن فضربن ضرباً موجعاً فلما لم يطاوعنه على كفرة امر برميهن فى النار فربطن ورمين فى النا فاسلمن الروح فيها ونلن اكليل الشهادة والسعادة فى ملكوت السموات شفاعتهن تكون معنا امين.

وفيه ايضاً استشهدوا ماية وخمسين شهيد فى ساعة واحدة على يد ملك الفرس لانه كابس بلاد المسيحيين المتاخمة لحدوده فسبى منهم سبياً الي بلاده ولما لم يطاوعوه على عبادة الشمس والكواكب امر بضرب اعناقهم ونالوا اكليل الشهادة شفاعتهم تكون معنا امين .

اليوم التاسع من شهر برمودة

فى مثل هذا اليوم تنيح الاب العابد المجاهد زوسيما الراهب هذا القديس كان من اهل فلسطين ابن ابوين مسيحيين قديسين فلما ورثا هذا القديس ورбيا خمس سنين دفعاه الى احد مشائخ الرهبان القديسين ليربيه تربية مسيحية ويعلمه العلوم الشرعية وتراتيب البيعة المسيحية فتسلمه الشيخ انبا روحانية وادبه بكل فن من الادب ثم جعله راهباً وشماساً فنمى فى الفضيلة نموا زائداً وكان ملازماً للتسبيح والقراءة نهاره وليله وحيث كان يعمل بيديه وحيث كان ياكل لم يبطل التسبيح فى كل ذلك ولما اكمل له فى الدير خمسة وثلاثين سنة قدم قسا وتزايد نسكه وزهاده وجهاده ولما اكمل له فى القسيسية ثلاثة عشر سنة وهو متزايد فى العباة غالباً فى جهاده زرع العدو المعاصب فى قلبه فكرة شريرة وهى انه قد فاق نساك زمانه وكان يقول فى قلبه ترى هل بقى صنف من العبادة لم ادخل فيه فما غفل المسيح عنه بل ارسل له ملاك يأمره ان يحضر الى الدير الذى فى قرب الاردن فقام وجاء اليه فوجد فيه شيوخاً قديسين كاملين فى سيرتهم فعلم انه كان مقصراً عنهم وان فى العالم من هو اكمل منه فسكن عندهم وجاهد معهم سنين وكانت لهم عادة إذا كانت الاربعين المقدسة يصومون فى الدير الاسبوع الأول ويتقربون ثم يخرجون

من الدير وهم يقرون المزمور السادس والعشرون فاذا استكمل خروجهم يصلون على باب الدير جميعاً يودعوا بعضهم البعض ويبارك عليهم الرئيس ثم يتفرقون فى البرية يجاهد كل منهم عل حدة ولا احد يبصر وجه الاخر واذا ابصر احدهم رفيقه قد قرب اله هرب منه من الجهة الأخرى فصار القديس زوسيما كل عام يخرج معهم يسيح فى البرية ويسأل الله ان يريه من ينتفع منه فوجد فى بعض سياحته القديسة مريم القبطية واستعلم منها سيرتها وسبب سياحتها ثم طلبت منه القربان فاتاها به وقربها ثم افتقدها فى العام الاخر فوجدها قد تنيحت فواراها بالتراب وقص على رهبان الدير سيرتها ولما كملت له ثمانية وتسعين سنة تنيح منها خمسة وستين سنة قبل دخوله الى البرية وثلثة وثلاثين سنة ناسكاً مجاهداً شفاعته وصلاته تحرسنا مع بنى المعمودية امين .

وفيه ايضاً ظهرت اية عظيمة على يد ابينا القديس سينوتيوس البطريرك بالاسكندرية وهى انه كان قد صعد الى البرية ليصوم بالديارة مع الرهبان فلما كان اسبوع الزيتونية حشدت العربان وجآوا الى البرية لينهبوا الديارة ووقفوا على الصخرة شرقى البيعة وسيوفهم مجردة بايديهم ليعروا الناس فاجتمع اليه الاساقفة والرهبان وشكوا ذلك فطلبوا الخروج من البرية قبل الفصح فقال لهم اما انا فما افارق البرية الى ان اكمل الفصح ولما ان كان يوم الخميس الذى للفصح تزايد امرهم ولما رأى قلق الشعب اخذ عكازه الذى عليه علامة الصليب وبدأ يريد الخروج اليهم قائلاً ان الاجود لى ان اموت ولا شعب الله فمسكوه الاساقفة والرهبان ومنعوه من الخروج فقوى قلبهم وعزاهم ثم خرج الى العرب والعكاز بيده

فعندما رأوه رجعوا الى ورائهم هاربين كان عسكراً عظيماً قد اتاهم ولم يرجعوا من ذلك اليوم يضروا بالمواضع المقدسة شفاعة هذا القديس تكون معنا امين .

اليوم العاشر من شهر برمودة

فى هذا اليوم تنيح الاب القديس المجاهد انبا ايساك تلميذ الاب الكبير انبا ابلوا هذا القديس زهد فى هذا العالم من صغره وجحد لذاته وطلع الى جبل شيهات وترهب وتتلمذ للاب القديس انبا ابلو فمكث فى خدمته خمسة وعشرين سنة فاجهد نفسه فيه جهاداً اذاب فيه جسمه وقتل اهوية جسده وملك فيها على استقامة عزمه واتفق من حملة ذلك الهدوء فى الصلوات والقداسات وكان فيها لا يزال قائماً مكتفاً يديه مطامن الرأس باكياً الى حيث يفرغ القداس والصلاة وكان اذا خرج من القداس ما يعود يجتمع باحد فى ذلك اليوم ولا يدع باب قلايته مفتوحاً حتى لا يدخل احداً اليه ولما سألوه لما لا تكلم من يريد كلامك وانت فى الصلاة والقداس فاجاب قائلاً لكل شيء وقت مخصوص به ولما دنت وفاته اجتمع عنده جماعة رهبان ليأخذوا صلاته فسألوه لم كنت تهرب من الناس فاجابهم ماكنت اهرب من الناس بل من الشيطان لان الانسان اذا ما مسك مصباح موقوداً ووقف فى الهوى انطفى وهكذا نحن اذا ما استضاء عقلنا من الصلاة والقداس نحن اجتمعنا نتحدث اظلم عقلنا ولما اكمل القديس سيرته الروحانية واراد نياحته من اتعابه تمرض جسده يسيرا ثم تنيح بسلام صلاته تكون معنا امين .

وفيه ايضاً تنيح الاب القديس انبا غبريال المعروف بابن تريك بطريرك مدينة

الاسكندرية هذا القديس كان من اكابر مدينة مصر واراختنتها وكان كاتباً ناسخاً عالماً فاضلاً قد نسخ بيده كتباً كثيرة قبطياً وعربياً فادرك اكثرها وفهم معانيها وتفاسيرها واختير من مقدمى الشعب ورؤسائهم لكرسى البطريركية وكان في البرية شيخ قديس سيرانى يسمى انبا يوسف عليه نعمة من الله ويبصر بروح القدس ويخبر بما يكون قبل كونه فاجتمعت عنده مشائخ الرهبان وسالوه ان يعرفهم من يصلح لهذه الرتبة فاجابهم انسان يعرف بابن تريك فدخلوا الرهبان واعلموا الاساقفة بذلك فرضوا به واتفقوا عليه وقدموه وعند طلوعه الى البرية اضاف الى الاعتراف الذى هو اخر القداس فصار واحداً مع لاهوته فانكر بعض الرهبان قولها خشية من ان يتوهم الغير عالم امتزاج فقالوا لم تجر عادتنا بهذه الكلمة وبعد بحث شافى رتبة بعد ان اضيف بعدها بلا افتراق ولا امتزاج ولا اختلاط فقبلت وقيلت الى اليوم ورتب هذا الاب فى ايامه اشياء كثيرة حسنة ومنع ان تدفن الموتى بباطن الكنائس بمصر والقاهرة واحرم كل من عنده سرية ولا يخرجها ورتب قوانين اخر واحكام فى المواريث وغيرها وهى ثابتة الى اليوم ووضع تفاسير ولخص معانيها كثيراً وقدم فى ايامه ثلثة وخمسين اسقفاً وكهنة كثيراً ولم يقال عنه انه اخذ من احد درهم واحد ولما تعرض له سلطان الوقت طلب منه مالا مصادرة ورسم عليه ولما علمت المقدمين من شعبه انه لم يأخذ من احد شيئاً ولا تعرض لشىء من اموال البيع ولا اوقاف الكنائس والمساكين فعند ذلك تقسطوا فيما بينهم الف مثقال من ذهب وزنوها عنه ولما قربت نياحته اراد الله ان يظهر فضيلته للناس فمرض يسيراً فرأى كأن جماعة من الكهنة والرهبان حاملين

بايديهم صلبان ومجاهر واناجيل فسلموا عليه وقالوا له نحن جينا نفتقدك ثم نعود اليك بعد كمال سنة ونأخذك معنا فلما انتبه اعلم الاساقفة والكهنة الذين كانوا عنده ثم عوفى من تلك المرضة وبعد كمال سنة تنيح بعد ان مرض يسير ومدة مقامه على الكرسى اربعة عشر سنة صلاته تكون معنا امين .

اليوم الحادى عشر من شهر برمودة

فى مثل هذا اليوم تنيحت القديسة الطاهرة الام تاودرة هذه القديسة كانت من اولاد اكابر الاسكندرية واغنياها وكانا مسيحيين فاشتاقت الى العبادة لله والجهاد على اسمه وكان والداها قد اهتما لها بحلى كثير وحلل جزيلة قيمتها لانهما كانا يرملا زيجتها ولم يكن لهما سواها فلما لم تهوى ذلك اخذت جميع ما عمل بسببها وسلمته الى من اباعه وفرقت منه على الماكين واثبتت بيعة بظاهر الاسكندرية من الجهة الغربية ثم اتت الى الاب القديس اثناسيوس البطريرك فقص شعرها ورهبها فى بعض الديارات بظاهر الاسكندرية فنسكت نسكاً زائداً وجاهدت جهاداً روحانياً فاستحقت نظر الرويات وكانت تنظر الملائكة والشياطين وتميز بينهم واعطيت تمييز الافكار وامتحانها وكان القديس اثناسيوس يفرح بها ويستدعيها الى عنده ويذهب الى عندها وكان يقبل جميع افكارها وكان يفطنها بحيل العدو ومصائده ولما نفى القديس من كرسى الاسكندرية كاتبها بميامر كثيرة فمكثت هذه القديسة الى سن الشيخوخة وهى ثابتة فى الجهاد الروحانى ورأت من بطارقة الاسكندرية خمسة وهم الاسكندروس واثناسيوس وبطرس وطيماتاوس وتاوفلس ووضعت هذه الام اقوالاً كثيرة نافعة بعضها انشائتهم بالنعمة التى فيها وبعضها

مما تعلمته من هولاء الاباء البطاركة وقالت لمن سألها إذا ما حدثه انسان حديث ردى هل يجب له ان يقول اسكت او ينتهده ويسد اذنيه فاجابته ما يجب شىء من هذا بل يجب ان لا يستلذ لسماعه كمثل ما وضع انسان قدامك مايدة عليها اطعمة كثيرة جيدة وردية ما يمكنك ان تقول شيل هذا من قدامى لانه موديا لى بل تتركه وتاكل من غيره وقالت ليس ينطاع الشيطان ويذل شىء مثل الصوم والاتضاع ووصلت هذه القديسة الى المائة سنة وتنيحت بسلام صلاتها تكون معنا امين .

وفيه ايضاً تذكار يوحنا اسقف غزة شفاعته معنا امين .

اليوم الثانى عشر من شهر برمودة

فى هذا اليوم تنيح الاب القديس الاسكندرس بطريرك القدس هذا القديس كان قدم اسقفاً على قبادوقية وجاء الى يروشليم يسجد فيها ويتبارك من الاثارات المقدسة ويعود الى كرسيه وكان بيروشليم اسقف قديس يسمى بركسيوس وكان قد كبر وكان قد تعدى المائة وعشرة سنين وقصد ترك الاسقفية عدة مرار فلم يتركه شعبه فلما قضى هذا القديس الاسكندرس وطره وعزم على العودة الى القبادوقية اسمع الله اهل يروشليم صوتاً سماوياً يقول لهم اخرجوا الى الباب فمن يدخل فيه اولا امسكوه وقيموه عليكم اسقفاً فخرجوا الى الباب فوجدوا هذا الاب الاسكندروس فمسكوه فتمنع فقال اننى اسقف على قبادوقية وما يمكنى انى اترك رعيتى التى اقامنى المسيح عليها وارعى غيرها إذ كانت قد حسبت لى مثل زوجة فلا يحل لى تخليتها فاعلموه بالصوت الذى سمعوه وان الله شاء واراد بهذا فلما تحقق عنده ان ذلك من اراده الله واشارت عليه الاباء المجتمعين فى العيد بذلك قبل

قولهم وكتب كتباً الى اهل بلده يصف لهم ما جرى له ويستعذر منهم ويستغفر لهم ويطلق لهم ان يقدموا اسقفاً عوضه وارسل الرسالة مع من كان حاضراً من بلده ثم مكث هو مع بركسيس الشيخ فوق الخمس سنين ثم تنيح الاب بركسيوس وتسلم هو رعية يروشليم ورعاهم رعية روحانية رسولية فقبض عليه مكسيمانوس الكافر وعاقبه عقوبات كثيرة مختلفة ثم حسب لينظر ماذا يفعل فيه فعجل الله بهلاكه واطلق الاب من الحبس لما ملك غرديانوس وسكن الاضطهاد على المسيحيين قليلاً ثم مات وملك فيلبس وكان مومنا بالله فاطلق من بقى من المعترفين واكرمهم فحصل الاب فى سلامة وهو الى ان قفز داكيوس على فيلبس فقتله وسلم الملك فاضطهد المسيحيين واخذ هذا الاب وجماعة كسرة من رؤوساء البيعة فعاقبهم من كل صنف من العقاب وبخاصة هذا الأب فانه ضربه ضرباً وجيعاً بدبابيس محددة الى ان اكسر اضلاعه فى جوفه ثم ان امر ان يجر برجله الى الحبس ويرميه فيه فلم يزل مرمياً فى الحبس يعترف بالمسيح الى ان اسلم نفسه الى الاب الرحوم ونال الملكوت المعدة للقديسين صلاته تكون معنا امين .

وفيه ايضاً تذكار انطونيوس اسقف طموية بركاته تحل علينا امين .

اليوم الثالث عشر من شهر برمودة

فى هذا اليوم استشهد القديسين الراهبين النساك انبا يشوع وانبا يوسف تلميذى الاب القديس ميلوس الذين استشهدوا بجبل خراسان وسيرد صفة استشهادهم فى الثامن وعشرين من الشهر وهو اليوم استشهد فيه ابوهما الروحانى صلاتهما تكون معنا امين .

وفيه تنيحت ايضاً ديونيسية الشماسة من الرسولات الذى اقاموهم التلاميذ .

وفيه ايضاً ذكر مديوس الشهيد صلاة الجميع تحرسنا اجمعين .

اليوم الرابع عشر من شهر برمودة

فى هذا اليوم تنيح الروحانى مكسيموس بطريرك مدينة الاسكندرية هذا كان انساناً خائفاً من الله فى جميع احواله واموره وكان من اهل الاسكندرية ابن ابوين مسيحيين فتعلم الخط اليونانى وتفقه فى نحوه وعلمه فصار كاملاً فى اليونانية قد تعلم علوم البيعة وقدمه الاب ياركلا شماساً على بيعة الاسكندرية ثم قدميه الاب ديونوسيوس قسيساً وكان ينجح فى كل فضيلة وفى كل رتبة يقدم عليها ولما تنيح الاب ديونوسيوس اختير من الاباء الاساقفة العلماء على التقدمة على الكرسى الرسولى فقدم برأى الله وكان الاب ديونوسيوس توفا قبل ان يتجرى من امر مجمع انطاكية المجتمع على بولس الشميساطى فلما ان جلس هذا الاب على الكرسى المرقص وصلت رسايل من مقدمى المجمع بحال قضية المجمع وما جرى فيه من حرم بولس الشميساطى واشياعه فقراهم على كهنة الاسكندرية ثم كتب هو ايضاً رسالة اخرى من قبله وارسل الجميع الى سائر اعمال مصر والحبشة والنوبة مضمنة ان تصلوا الى الله ان يزيل من العالم بدعة بولس الشمساطى فقبل الله سوالهم فلم يمر على ذلك الا زمان يسير الى ان اهلك الله بولا وبطلت امانته الفاسدة وفى ايام هذا القديس ظهر انسان من المشرق اسمه مانى قال عن نفسه انه البارقليط روح القدس وجاء الى ارض الشام وجادله اسقف قديس اسمه ارهلاوس ولما قهره واظهر ضلالته نفاه من بلاده فعاد الى ارض

الفرس وادعى بالنبوة فأخذ بهرام ملك الفرس فشقه نصفين واخذ من اتباعه مايتى انسان فدفنهم فى الارض الى اوساطهم منكسين الى ان ماتوا وقال قد زرعت بستان من الناس واما هذا الاب لم يزل مجاهداً وحارساً لرعيته ومثبتاً لهم بالمواعظ والتنبيهات من اضطهاد الكفره والمخالفين الى ان تنيح بعد ان اقام على الكرسى سبعة عشر سنة صلاته معنا امين .

اليوم الخامس عشر من شهر برمودة

فى هذا اليوم نعيد لتذكار اول هيكل كرز للنصارى اليعاقبة بارض مصر على اسم القديس مار نيقولاوس اسقف ميرا احد الثلثماية وثمنية عشر كرز هذا الهيكل بظاهر ثغر الاسكندرية بالكنيسة المعروفة بالقديس ابو شنودة شرقى الثغر المذكور وهذا القديس فعظم جداً واعترف قدام نواب دقلاديانوس ونالته عقوبات كثيرة وابقاه الله الى ان حضر المجمع مجمع المقدس الثلثماية وثمانية عشر واما اياته ومعاضداته فكثير جداً شائعة ذائعة فى اطراف الدنيا شفاعته معنا امين .

وفيه ايضاً تذكار القديس اغابس الرسول احد السبعين تلميذ الذى ذكر كتاب اعمال الرسل انه تنبأ لبولس بما يناله وهو تنبا بورود الغلا العظيم الذى كان فى زمان اقلوديوس قصر وتم قوله وجاء الغلا والوبا واهلكت .. كثيرين وقد تضمن اليوم الرابع من امشير قصة هذا القديس صلاته تكون معنا امين.

وفيه تذكار القديسة الاسكندرة الملكة هذه كانت زوجة داديانوس الملك فلما تلاهى بالقديس مارى جرجيس انه يعجز للالهة قبل رأوسه دخل به الى داره فصلى وقرأ شىء من المزامير امامها فسألته تفسير ذلك ففسره لها ثم بين لها

الاهية المسيح فدخل كلامه فى قلبها وامنت بالمسيح ولما استهزا القديس به واهلك الصنم فامر الارض بابتلاعهم افتضح الملك ودخل شكا ذلك بهذه القدسة فقالت له الم اقول لك لا تعاند الجليليين فان الههم قوى فاشتد حنقه وامر ان يعاقبها فعوقبت وتنيحت صلاتها تكون مع جميعنا امين .

اليوم السادس عشر من شهر برمودة

فى هذا اليوم استشهد القديس انتينوس الكبير اسقف مدينة برغامة تلميذ يوحنا الانجيلى التاولوغوس هذا القديس كان فى زمان طوماتيوس ابن اسباسيانوس الذى اخرب بيت المقدس هذا الملك اباد اليهود من مملكته حتى لم يكن يظهر فيها يهود وقتل كثيرين من اولاد الملوك خوفاً على نفسه وملكه فبلغه ان النصارى يقولون ان المسيح ملكهم وانهم جنس عظيم جداً فخاف وقتل كثير من المومنين وهرب منه يوحنا التاولوغس وارسل الى يروشليم فاحضر اولاد يهوذا ابن يوسف مقيدين الى رومية ولما سألهم عن ملك المسيح اجابوه ان ملكه سماوى وان المسيح فى السماء وهو عتيد ان يأتى فى اخر الزمان ليدين الاحياء والاموات ويجازى كل احد كنحو اعماله فخاف لما سمع هذا القول وترك اضطهاد المسيحيين وامر باكرامهم وكان من جملة من استشهد على يديه هذا القديس فانه عوقب عقوبات كثيرة شديدة على انه ينكر المسيح فما ازداد فى العقاب إلا اعتراف والايمان واخيراً جعل فى ثور نحاس ووقد تحته الى ان حمى حما شديداً وهو داخله يسبح ويقدس ويشكر لله الذى ان يستهشد على اسمه القدوس ثم طلب من الله فى شفاء كلمن يذكر اسمه من سائر امراضه الجسمانية الى ان تنيح داخل

النور النحاس ولما رموه الكفار واخذوا المومنين اعضاه المقدسة تمجيد كثير ووضعوها في البيعة وكان قد وصل له وهو في السجن رسالة من القديس يوحنا الانجيلي يعزيه فيها ويقويه ويسميه فيها كاهناً اميناً وراعياً صالحاً ودعاه شهيداً وعرفه صورة الشهادة وانه قد أخص مع الرسل المستشهدين وقد قيل ان اعضاء هذا القديس الى الان ينبع منهم دهنا طيباً ذكياً لمنفعة كلمن يقصده شفاعته معنا امين.

اليوم السابع عشر من شهر برمودة

فى هذا اليوم استشهد القديس يعقوب الرسول اخو يوحنا ابن زبدى وذلك من بعد ما نادا فى مدينة اندية وعمل فيهم الايات الباهرة الى ان ردهم الى معرفة الله تعالى ثم خرج إلى بلدان كثيرة فنادى فيهم ببشرى المسيح ودعاهم الى الايمان به ووصاهم ان يعطوا من بكور غلاتهم واوائل اثمارهم وان يصدقوا على الفقراء والمحتاجين والضعفاء وكانوا من تحت سلطان هيرودس الملك لما بلغه من الرسول هذا غضب جداً وارسل احضره وقال له انت الذى تامر ان يودوا الجزية لقيصر ولا يعطوا الخراج للملك بل يصرفوا همتهم للصداقة والبيعة والمحتاجين ثم اغتاظ عليه وضربه بالسيف من يده ونزع رأسه ونال اكليل الشهادة الغير مضمحل وكان قلق عظيم فى يروشليم واخذ بطرس رأس الرسول اعتقه وكان يظن ان من بعد الفصح يسلموه ليقتلوه وان ملاك الرب ضربه فصار جيفة وتدود ولما مجد نفسه ولم يمجد الاله واما وجسم القديس يعقوب فاخذه قوم من المومنين فكفنوه ودمنوه عند الهيكل شفاعته تكون معنا امين .

اليوم الثامن عشر من شهر برمودة

فى هذا اليوم استشهد القديس الجليل ارسانيوس مملوك القديس سوسنيوس هذا القديس لما كان ديقلاديانوس يعاقب فى القديس سوسنيوس غمز والده على هذا القديس ارسانيوس فقال للملك ان لسوسنيوس غلاماً اسمه ارسانيوس وهو على رأيه لا يعبد الالهة بل المسيح فأمر الملك باحضاره فلما حضر استعلم منه معتقده فأقر بالمسيح واعترف بالاهيته فخاطبه الملك كثيراً وبكته على تركه عبادة الاله الذى له فوبخه القديس ارسانيوس على تركه عبادة الله الاله الحقيقى فازداد الملك عليه غضباً وحنقاً وأمر بضرب عنقه قدام سيده فضرب عنقه ونال اكليل الشهادة شفاعته تكون معنا امين.

اليوم التاسع عشر من شهر برمودة

فى هذا اليوم استشهد القديس سمعان الارمنى اسقف بلد الفرس ومائة وخمسون شهيد معه هذا القديس كان فى مملكة سابور ابن هرمز الملقب بالاكتاف لانه إذ كان قهر ملكاً واسره يخلع اكتافه فاحدث هذا على المومنين حوادث كثيرة وجار عليهم جوراً عظيماً فارسل اليه هذا القديس رسالة يقول له فيها ان الذين ابتاعهم السيد المسيح بدمه قد تخلصوا من عبودية البشر وصاروا عبيداً للمسيح وحده فلهذا ما يلزمهم ان يكلفوا خراجاً ولا غرما اكثر مما افرض عليهم لكنهم اختاروا ان يموتوا من اجل المسيح الذى سفك دمه عنهم ولا يتعبدون للمتعديين للشريعة فلما وقف سابور على رسالته اغتاظ كثيراً واستحضره وربطه بسلسلتين ورماه فى السجن فوجد فى السجن قوماً قد كفروا وعبدوا الشمس وهم محبوسين

بسبب اخر فوعظهم وعلمهم واقروا بالمسيح وضربت اعناقهم ثم استحضر القديس من السجن ومعه ماية وخمسين الف قشطهم القديس الى ان ضربت اعناقهم وان احدهم فزع وهم بالجحود فنشطه احد القيام وقال له لا تفزع فليست الضربة شيئاً اذا غمضت عينيك تجعل فى عدة الشهداء وغمز على ذلك الذى نشطه وكان اسمه باسيق فقطع لسانه وسلخ جلده وتنيح وبعد ذلك استحضر القديس واستعرض عزمه فلما لم ينثنى عن رأيه فضرب رأسه ونال اكليل الشهادة وكان عمره ماية وسبعة وعشرين سنة صلاته تحرسنا جميعاً امين .

اليوم العشرون من شهر برمودة

فى هذا اليوم استشهد القديس ببنودة الذى من دندرا وهى الذى يقال لها السدرة ، هذا القديس كان متوحداً قديساً فظهر له ملاك الرب وقال له البس ثياب القداس وانزل من هذا الحبس وترايا للوالى وكان اريانا الوالى قد ارسا بالمركب على البلد وطلب المتوحد فلم يجده فاتاه هو برجليه وصرخ هو باعلى صوته قائلاً انا نصرانى علانية مومن بالسيد المسيح فلما عرف انه المتوحد المشهور الذى طلبه أمر ان يعذب عذاباً عظيماً فقيدوه بالحديد ثم طرحوه فى خزانة مظلمة فاشرق عليه نور سماييا وظهر له ملاك الرب وابراه من المه وعزاه وكان بالمدينة رجل مؤمن يسمى كيرلص وزوجته وبنيه واثنى عشر صباً الجميع وعظهم القديس وثبتهم فاستشهدوا بضرب الرقبة فغضب الوالى وأمر ان يعلق فى رقبته حجراً عظيماً ويغرق فى البحر فعام القديس مع الحجر ثم أمر ان يعلق على نخلة فطرحت النخلة للوقت اثنين عشر عرجوناً وصارت تذكار الي اليوم ثم اسلم القديس الروح ونال اكليل الشهادة صلاته تحفظنا امين.

اليوم الحادى والعشرون من شهر برمودة

فى هذا اليـوم تنيح القـديس بروتاوس هذا الاب الفـاضل كـان واحـداً من اصحاب الرأى والعلم فى مدينة العلماء اثناس وكن من جملة شيوخ العلماء الذى فى مدرتها فاجتمع بالرسول بولس وجرت بينهم خطوبات ومباحثات اقتضت به الى ان امن على يديه فعمده الرسول وعلمه فرائض الشريعة المسيحية ثم وضع اليد عليـه قـسـا على مـدينة اثناس فـاجـتـمع هذا القـديس بالقـديس ديونـاسـيـوس الابرواجـيـتـيس اجل علماء اثناس ايضـاً وبين له الايمان بالمسـيح وبصـره وفـقـهـه وحضر هذا القديس يوم نياح السيدة ثم قام فى وسط التلاميذ وعزاهم بمرتبات رتبها ونظمـها وانشدها من فيه بالالحان بالموسيقية ورد جماعة من اليـهود والامم الي معرفة المسيح وتجر فى النعمة التى نالـها اربح تجارة ولما قصدت الرسل ان توضع عليه اليـد اسـقفـاً سـأل الاعفـا من هذا وقـال ليت انى اقـدر اقـوم بحـقـوق القسسية ولما حصل النعم السمايية بعلمه وعمله ووعظه وتعليمـه انتقل الى الرب الذى له المجد دائماً صلاته تكون معنا امين .

اليوم الثانى والعشرون من شهر برمودة

فى هذا اليوم تنيح القديس ابو اسحق من هورين من اعمال شباس هذا كان من ابوين طاهرين وكان اسم ابيه ابراهيم وامه سوسنة فتنيحت امه وبقى عند ابيه يربيه ولما كبر صار يرعى الغنم لابيه فتزوج ابيه واتفق ان حدث غلاء عظيم وكانت امرأة ابيه تبغضـه وتعطيه خبزاً قليلاً وكان هو يفرق خبزه على الرعيان ويصوم نهاره اجمع وكـان عمره يومئذ خمس سنين فلما بلغ ابيه انه يفرق خـبزه ويقيم

صائماً فجاء ليبصره ولما علم هذا القديس بهذا ربط فى عبادته ثلثة قلقيلات يشبهوا الخبز حتى يظن ابوه اذا راهم مربوطين انهم خبز فلما اتى ابوه وحل طرف العباة وجدهم خبزاً فتقصى من الذى قال له ان كان فرق اليوم شيئاً فقال له انه فرق وجاب من شهد بذلك فتعجب ومجد الله فلما كبر القديس مضى وترهب عند رجل قديس يسمى ايليا فاقام عنده مدة ولما تنيح انبا ايليه مضى الى جبل برنوج اقام عند شخ يدعى انبا زخارياس وكان يصنع عبادات كثيرة وكان ابوه يطف عليه ولما اتى الى جبل برنوج ووجده طلبه ان يعود معه فابا فاشار الاب عليه ان يعود مع والده الى ان تنيح فمضى معه ولم يقيم ال قليلاً الى ان تنيح والده ففرق كلما اخلفه ابوه ثم بنا له مكاناً بعيداً من المدينة وتفرد فيه واجهد نفسه فى عبادات متصلة واصوام دائمة وسهرانات الى ان تنيح بسلام فجعلوه فى مكان ونسى المكان ولما كان بعد سنين اراد الرب ان يظهره فاظهر لقوم حصادين سراجاً يضىء فوق قبره مدة ثلثة ايام واذا اتوا الى المكان ليروه خفى عنهم الى ان شاع الخبر وذاع وظهر لهم المكان ووجدوا الجسد فوق القبر بعد ان ظهر فى الحلم لاقوام مسيحيين فعرفهم بجسده فاخذوه بكامة عظيمة وحملوه على جمل ولم يزل يسير الى ان اتى الى بين هورين ونشرت فبرك الجمل هناك ولم يبرح فضربوه انه يقوم فما قام فعرفوا ان ارادة الرب ان يبتنوا له هناك مكان فوضعوه وبنوا عليه كنيسة صلاته تكون معنا امين .

وفيه ايضاً تنيح الاب الاسكندروس بطريرك الاسكندرية هذا الاب كان من مدينة الاسكندرية ابن ابوين مسيحيين هذا نشأ فى خدمة البيعة وتربى فيها لان

الاب مكسـيمـوس قدمـه اغنسطس وقـدمـه الاب تاونا شـمـاسـاً وقدمـه الاب بطرس قسياً وكان نشأ طاهراً بكراً فلما ان كان قرب استشهاد الاب بطرس دخل اله هذا الاب وارشيلا الذى قدم قبله الى الحبس وسألوه فى اريوس ان يحله لاجل سؤاله لهما فاعاد واحرم اريوس امامهما وعرفهما ان السيد المسيح قد ظهر له وامره بذلك واعلمه ان ارشيلا يصير بطريركاً بعده وبعد ارشيلا هذا الاب واشار بذلك امام كهنة الاسكندرية واوصاهم ان لا يقبلانى اريوس ولا كون له معهما شركة ولما ان اشهد قدم ارشيلا فخالف وقبل اريوس قدمه كاهناً فلم يقم سوى ستة اشهر ثم قدم هذا الاب ولما جلس على الكرسى فقدم اليه مشائخ الشعب وسألوه ان يقبل اريوس فابى وزاده حرماً وقال ان الاب بطرس امرنى ولارشلا ان لا نقبل اريوس وقال ان السيد المسيح احرمه ولا يكون له معكم شركة ولما خالف ارشيلا وقبله نزعه الله من الكرسى سريعاً وانا لا اقبله ثم نفاه ونفى معه شيعته فذهب اريوس واشتكى قسطنطين الملك وذكر ان هذا القديس منعه ظلما فجمع له المجمع المقدس الثلثماية وثمانية عش بنيقية وكان هذا الاب مقدم المجمع فخادل اريوس وبين كفره بالفاظ قليلة فى كميتها جليلة فى عظمتها واحرم من يقول بقوله ونطق بالامانة التى اجراها الله على لسانه مع بقية الاباء ووضع القوانين والشرائع والاحكام التى بيد سائر النصارى الى الان ورتب الصوم وعيد الفصح ثم رجع الى كرسيه فائزاً غالباً فرعى برعيته بالنعمة والسلامة ثم تنيح وكان جملة مقامة على الكرسى ستة عشر سنة صلاته تحرسنا وتحفظنا من شدائدنا امين .

وفيـه ايضـاً نيـاحـة الاب مـرقص هذا الاب ان من اهل الاسكندرية وكـان بكراً

طاهراً عالماً فاضلاً فصير بطريرك الاسكندرية وهو الثاني في الاسم فقدم الاب يوحنا شماساً وكان كاهناً جيداً على الغاية وكان يطرب بكهنوته ويحسن نغمته ومعرفته بالقراءة كلمن يسمعه ثم ابقاه الاب يوحنا في قلايته وسلم له تدبير البطركية وكان لا يعمل شيئاً الا برأيه ثم البسه الاسكيم في الهيكل فاتى بعض المشائخ يوم لبسه الاسكيم وقال امام الجمع هذا الشماس الذي اسمه مرقس سيستحق ان يجلس على كرسي ابيه مرقس فلما كان عند نياح الاب يوحنا اشار على الاساقفة بتقدمة هذا الاب ففرحوا به وقدموه هذا بعد ان هرب منهم الى البرية فسيروا اخذوه وقدموه بطريركاً واهتم البيع في زمانه اهتماماً بليغاً وعمر ما خرب منهم وازال في زمانه بدع المخالفين الذين قد ظهروا بمصر وتفردوا بضيعة وحدهم فردهم الى بصيرة الغنم واظهر الله له على يد هذا الاب ايات كثيرة وابرى مرضى عدة واخرج من اناس شياطين وقال لبعضهم ان هذا ما اصابك الا بكونك كنت تجسر على السرائر المقدسة بجهل ولا كنت تحفظ نفسك من الكلام الباطل الذي يخرج من فيك وفي ايامه سبوا المغاربة روم كثير واتوا بهم الى الاسكندرية واباعوهم محزن لذلك كثير واستلف ديريته دينا وتصدق من المومنين واشترى منهم بثلث الف دينار وكتب لهم اوراق الحرية وقال لهم من راح منكم الى بلاده والذي اقام ازوج من كان منهم غريب واقام بهم وبعد ان اهتم هذا الاب ببيعة ابو صوتير التي بالاسكندرية وجددها اثار العدو في المدينة فتن واحرقت فرجع هذا الاب اهتم بها ايضاً فلما اراد الرب نياحته تمرض فلما كان ليلة الفصح ظهر له القديس مرقس الانجيلي وبشره بالنعمة المعدة له واعلم ان بعد

تناول السرائر المقدسة يسلم الروح فانتبه واعلم الاباء الاساقفة الذى عنده ورسم بالقداس ثم تناول السرائر المقدسة وقال لهم انا اودعكم جميعاً ثم اسلم الروح وكانت مدة مقامه على الكرسى عشرين سنة صلاته تكون معنا امين .

وفيه ايضاً تنيح انبا خاييل كان هذا راهباً قديساً ثم تقدم ايغومانس على كنيسة القديس ابو حنس فقدم بطريركاً وسار سيرة روحانية الهية ولما اتى الصوم المقدس صعد الى البرية ليصوم فيها وافتكر سيرته حيث كان فى البرية متوحداً فسأل الله ببكا وتضرع قائلاً يا رب انت تعلم اننى لم ازل اهوى الوحدة وان ليس لى طاقة بهذا الذى دخلت فيه فتقبل الرب دعاه ولما كان بعد الفصح دعاه الرب فتنيح ولم يقم الا يسيرا بركاته تسلمنا امين .

اليوم الثالث والعشرون من شهر برمودة

فى هذا اليوم استشهد القديس الجليل مارى جرجس هذا كان ابوه يسمى انسطاسيوس من القبادوقية واسم امه تأوبستا من فلسطين فلما صار له عشرون سنة تنيح ابوه وقام الى الملك داديانوس ليأخذ موضع ابيه فوجد الملك قد اقام عبادة الاصنام فاق كلما معه على المساكين وعتق غلمانه واتى الي الملك واعترف بالمسيح فلطف به واوعده بالجوائز كثيرة فلم يلتفت اليها فعاقبه عقوبات كثيرة والرب يقويه ويشفى جميع جراحاته واعلمه انه يموت ثلث دفوع والرب يقيمه والدفعة الرابعة ياخذ فيها اكليل الشهادة ووعده ان يجعل اسمه شائعاً فى كل الارض وانه يقيم سبع سنين فى العذاب ويرسل له ملائكته لخدمته واما الملك فلما تحير فيما يعلمه مع القديس من كثرة ما يعذبه ولا يلين فاحضر ساحراً قوياً اسمه

اثناسيوس فسحر قدحاً واعطاه له ليشربه ليظن انه يموت عند شربه ولما شربه ولم ينضر منه فامن الساحر بالمسيح واخذ الشهادة فعند ذلك احضر الملك معصرة لها اسنان كالمنشر وامر بعصره فلما عصر اسلم الروح فاقامه السيد المسيح وعاد الى المدينة ولما رأوه الجموع امن كثيراً منهم ونالوا اكليل الشهادة وكانت عدتهم ثلثة الف وسبعماية نفس ولما حضر أمام الملك وكان قد اجتمع اليه سبعين ملكاً وهم جلوس على الكرسى فقالوا للقديس نريد منك تجعل الكراسى يورقوا ويثمروا فسال المسيح فيهم فاورقوا واثمروا فطبخه في مرجل نحاس ورمى على الجبل فاعاد الرب اليه نفسه وعاد الى الملك ونادى باسم المسيح فتعجبوا وكان بالقرب منهم حفرة فيها عظام اموات دائرة فقال له الملك والملوك الذين معه انت قمت من الاموات يا جرجس ولكن نريد منك انك تقيم لنا اموات من هذا الناووس اعنى المقبرة فان اقمت لنا الاموات امنا بالاهك وعرفنا ان الاهك حق فصلى الى الله واقام لهم من ذلك الناووس امواتاً رجال ونساء وصبيان وبشروا بالمسيح واخبروهم بخبرهم وبالعذاب ثم عادوا فماتوا فلما ابصروا ذلك قالوا انهم اروح شياطين ومن حيرتهم فيما يعملوه بالقديس اودعوه عند امرأة فقيرة فلما ان خرجت الامرأة لتتصدق خبزاً احضر له ملاك الرب مائدة عليها من جميع الخيرات وكان فى دارها عود يابس فصلى فجعله الله شجرة عالية فلما حضرت الارملة ورأت الاعجوبة العظيمة فى طلوع الشجرة وفى المائدة تعجبت واحضرت له ابنها وكان اعمى اطروش اخرس مفلوج وسألته ان يبريه فعرفها طريق الله فامنت بالمسيح وحينئذ صلب على وجه الطفل فابصر وقال اننى محتاج اله فى وقت اخر

يمشى ويسمع ويتكلم ولما عبر الملك وابصر الشجرة استغربها وسأل عنها فقيل له انها فى دار الامرأة التى عندها جرجس الجليلى فلما افتكر القديس احضره وامر ان يضرب ويعصر فمات فى ثالث دفعة رموه خارج المدينة فاقامه الرب وعاد الى الملوك فاحتار الملك فى عذابه ثم بدأ يلاطفه ووعده ان يزوجه ابنته ويجعله الثانى فى مملكته فتلاهى به القديس واوعده ان يبخر للالهة ففرح وظن انه يفعل فقبل رأسه واتى به الى قصره فقام القديس يصلى وقرأ المزامير والملكة تسمعه فتقصت منه شرح ما قرأه فبدأ يعرفها ويفهما من حين خلق الله العالم والى تجسد المسيح فدخل كلامه فى قلبها وامنت بالسيد المسيح فلما كان بالغداة نادى منادياً باجتماع الناس ليبصروا جرجس يبخر للالهة فلما سمعت الامرأة الارملة خرجت مع الجمع لتعاينه فلما ابصرها تبسم وقال لولدها امضيى الى ابلون وامره بالحضور التى باسم يسوع المسيح فسمع الطفل ومشى وتكلم ومضى الى ابلون وقال ما قاله له القديس فاخرج الشيطان الوطن الذى كان ساكناً فيه واتى الى القديس واقر قدام الجمع ان ليس هو الاله بل مضل للناس فامر القديس للارض ان تبلعه فابتلعته فلما رأى الملك ذلك افتضح وكل الذين معه ودخل الى الملكه وهو مملوا حنقاً على القديس فقالت له الملكة الم اقول لك لا تعاند الجليليين لان الههم قوى فاشتد حنقه وعلم ان القديس قد امالها اليه فامر ان يخرجوها ويحجفوها الى خارج المدينة وان يمشطوا جسمها بامشاط حديد واستشهدت ونالت اكليل الحياة ولما تحيروا الملوك فى امر القديس وتشاوروا على الملك داديانوس ان يكتب قضية القديس ليستريح منه ليلا ييزداد فضيحة على فضيحة فلما خرج الامر باخذ رأسه فرح ثم سأل

المسيح ان تنزل نار من السماء وتهلك السبعين ملك ليهدى الاضطهاد عن ابناء البيعة ثم ظهر له الرب ووعده بمواعيد عظام ثم مد عنقه واخذت رأسه المقدسة فاخذ احد عبيده المومنين جسده ولفه فى غفارته ثم مضى به الى بلده وبنا عليه بيعة حسنة شفاعته تحفظنا امين .

اليوم الرابع والعشرون من شهر برمودة

فى هذا اليوم استشهد القديس سينا رفيق ايسيداروس المذكور فى اليوم الثامن عشر من برمهات وذلك بعدما عذب القديس مع رفيقه ايسيداروس واستشهد ذلك وبقى هذا فى السجن فعز والى الفرما وتولى غيره بوصية ان لا يبقى احد ممن يذكر اسم المسيح فعرف قضية سينا وانه من اكابر الاجناد وانه قد عذب عذاباً عظيماً ولم يرجع عن رأيه فامر بضرب عنقه فلما تم شهادته واخذت رأسه المقدسة ونال اكليل الشهادة فعاينت والدته ملائكة وقد اخذوا نفسه كما عاينت فى استشهاد اسيدروس القديس ثم أخذوا جسده وكفنوه ووضعوه مع جسد القديس ايسيدروس صديقه صلاتهما تكون مع جميعنا امين واجسادهما اليوم بمدينة سمنود يعيد لهما فيها وظهر منهم ايات واعاجيب لمن يقصدها بامانة بركاتهم تحل علينا امين .

وفيه ايضاً تنيح الاب القديس انبا سنوتيوس بطريرك الاسكندرية هذا القديس ترهب من صغره بكنيسة القديسة مقاريوس ثم رقى فى الفضيلة والعبادة فصار مدبراً واقنوماً للكنيسة فاختير للبطركية برضى كل الشعب والاساقفة فنالته شدائد كثيرة واحزان متواترة واضطهاد من الملوك وصودر ولم يكن معه شيء

واجرى الله على يديه ايات كثيرة واشفى امراض صعبة واخرج من اقوام شياطين وامطر الله بصلاته امطاراً عظيمة لاهل مريوط لانهم قد جدبوا ثلثة سنين من عدم المطر ونشفت الابار وكادوا ان يهلكوا عطشاً فلما جاء الاب ليعيد فى كنيسة القديس ابو مينا شكوا اهل المكان من عدم الماء فعزاهم وصبرهم ولما اكمل القداس طلب من الله ان يرحم خليقته ولما كان عند مغيب الشمس بدت المطر تنزل نقطاً ثم بطلت فقال هذا الاب يا ربى والاهى يسوع المسيح الغنى ان تريد ترحم شعبك فارحم بغنا يشبه رحمتك ليمتلوا من مسرتك وبركتك قال هذا لم دخل مخدعه ليصلى صلاة النوم ثم سأل الرب ان يذكر شعبه فلما تمت صلاته حدث رعد وبروق ونز غيث كالسيل الشديد وامتلت منه البقاع والكروم والاجباب وبقى فى الارض ثلثة سنين عوض تلك السنين الجدبة ودفعة اخرى حشدوا عريان الصعيد ونزلوا الديارة ليقتلوا كلمن فيها وينهبوها اخذ هذا الاب صليبه وخرج لهم فحين ابصرا الصليب تآخروا ولم يوذوا احد في تلك الدفعة وطرد بتعليمه الكفر فى بلاده ورعيته وذاك ان كان بالبلاد من يقو ان المتأم عنا انساناً خلوا من الاله فكتب هذا الاب رسالة وارسلها فى ايام المقدس الى سائر البلاد يكرز فيها ان المتألم عنا هو الله الكلمة فى جسده من حيث من يفترق منه لان الطبيعتين الذى صاروا واحداً من الابتداء لم يفترق بالجملة بامر من سائر الامور ولا فى حين الالم والموت لم يفترق منه لان الطبيعتين الذى صاروا واحداً من الابتداء لم يفترق بالجملة بامر من سائر الامور ولا فى حين الالم والموت لم يفترقا ولما قرئت هذه الرسالة فى سائر البلاد فرح الشعب المسيحى كثيراً بها وظهر ايضاً قوم ملاعيين فقالوا بلسانهم

المستحق القطع ان طبيعة اللاهوت ماتت وكانوا هولاء اهل البلينا واساقفهم فلما بلغ هذا الاب خبرهم حزن جداً وكتب كتابين فيها طبيعة الله الكلمة غير مدروكه ولا ملمومة وان الالم لم يدخل الا على الطبيعة البشرية المتحدة فيه كما انا لا نفرق الله الكلمة من الجسم المتألم بل نعتقد انه كان متحداً به حين الالم هكذا ايضاً نز ونبرى اللاهوت من الالم والموت الحالين بالجسد المتألم ولما وصلت رسائله الى هولاء القوم رجعوا عن ضلالتهم واعترفوا بالايمان الحق واتت الاساقفة الذى لهم واعترفوا بالاعتراف الصحيح وسألوا منه المغفرة فامرهم ان يضربوا المطانوة فى وسط الاساقفة والرهبان والشعب ويستغفروا منهم كفرهم ففعلوا ذلك وغفرهم وكان هذا الاب كثيراً للاهتمام فى البيع وعمارتها وبمواضع الغرباء وما يفضل عنه يتصدق به وسار سيراً صالحاً والله رضيا ثم تنيح بسلام شفاعته معنا امين .

اليوم الخامس والعشرون من شهر برمودة

فى هذا اليوم استشهدت القديسة سارة وولديها هذه كانت من اهل انطاكية زوجة انسان اسمه سقراطس من جملة قواد ديقلاديانوس وهذا كان مسيحى ثم كفر وبقيت هذه القديسة مسيحية وكان يتظاهر لها انه محب لدين المسيح وانه لم يجحد الا خوفاً من عقاب الملك وكانت هذه القديسة قد رزقت منه ولدين وما استطاعت ان تعمدهم بانطاكية خوفاً من الملك ومن زوجها ولمحبتها فى المسيح واجتهادها فى عمادهم اخذتهم واخذت غلامين من غلمانها وركبت مركباً قاصدة مدينة الاسكندرية فاراد الله ان يظهر عظم امانتها للاجيال الاتية فاهاج فى البحر ريحاً شديداً حتى كادت تغرق المركب فخشيت المرأة ان يموتوا ولديها بغير عماد

فتنهدت وصلت صلاة طولية ثم شرطت ثديها اليمين وأخذت من الدم وصلبت به على جبين ولديها وقلبهما ثم غطستهما فى البحر ثلث غطسات بسم الاب والابن والروح القدس وبعد ان فعلت هذا فسكن الريح وهدى البحر فلما وصلت الى الاسكندرية قدمتهما الى الاب بطرس البطريرك ليعمدهما مع اولاد المدينة فلما عمد بعض الاطفال واخذ ولديها ليعمدهما جمد الماء فتركهما واخذ غيرهما فعند ذلك انحل الماء ثم عاد اخذهما فى الماء فجمد الماء ايضاً هكذا ثلثة دفوع فتعجب واحضر والدتهم وسألها عن حالهما واعلمته بقضيتها وكيف هاج عليها البحر وكيف عمدتهما فسألته ان يغفر لهما ما تجاسرت عليه فطمن القديس قلبها واعلمها ان المسيح هو الذى عمد ولديها بيده الالهية عندما عمدتهما فى البحر ولما كملت ولديها بالمعمودية المقدسة الالهية عادت الى زوجها الى انطاكية فعند وصولها اليه انكر عليها ما فعلته ثم مضى الى الملك واعلمه بما عملت فاستحضرها الملك وقال لها لماذا مضيتى الى الاسكندرية لتزنى مع النصارى فاجابته القديسة ان النصارى لا يزنوا ولا يعبدوا اصنام ومهما ارادت بعد هذا ما فعلته فانك لا تسمع من كلمة اخرى فقال لها عرفينى ما كان منك بالاسكندرية فلم تجبه بكلمة فامر بشد يديها الى خلفها ويجعل ولديها على بطنها ويحرقوا الثلثة بالنار فحولت القديسة وجهها الى الشرق وصلت بدموع ثم احرقت وولديها ونالوا اكليل الشهادة شفاعتهم تكون معنا امين .

وفيه ايضاً تذكار القديس ببنودة المتوحد والقديس تاودورس العابد وماية شهيد استشهدوا ببلاد العجم صلاة الجميع معنا امين .

اليوم السادس والعشرون من شهر برمودة

فى هذا اليوم استشهد القديس سوسنيوس هذا القديس كان اسم ابيه سوسبطرس وكان من خواص الملك ديقلاديانوس فظهر له ملاك الرب وقوى عزيمته على الشهادة فبقى هذا الامر فى خاطره فاتفق ان الملك جرده الى مدينة نيقوميدية ثم سير اليها سجل بتجديد عبادة الاوثان فلما رأى القديس ذلك حزن جداً ثم ارسل خلف رجل قسيس فتعلم منه علوم البيعة وعمده ثم عاد الى انطاكية فوجد اختا له قد ودت ولداً مختلف الخلقة وكان قد ودت قبله بنتا وقتلتها فشربت دمها فسكن الشيطان فيها وصارت بالسحر تتخايل فى زى الطير والثعبان واى طفل ولد لاهل البلد نزلت اليه وقتلته وشربت دمه فلما رأى القديس ذلك اخذ رمحاً بيده وقتل اخته وابنها لانه ابن الشيطان وزوجها وابيه لانهم سحرة ثم عاد الى نيقوميدية الى ذلك القسيس وعرفه فلما عاد الى مدينته وعلم ابوه حاله اراد قتله وسعى فيه عند الملك وكان القديس قد دخل الى هيكل الاوثان وامرهم بقوة المسيح ان يهبطوا الى الهاوية فاطبقت الارض فاها وابتلعتهم فشاع الخبر عليهم بهلاك الهتهم من قبل القديس مع سعاية ابيه فيه فحنق الملك وامر ان يعذب باشد عذاب فضرب القديس بالدبابيس وعصر فى المعصرة وسحق بالنورج ثم جحف به المدينة وكان الرب يقويه ويصبره وملاكه يفتقده وبعد ذلك امر باخذ رأسه المقدسه ونال اكليل الفرح فى الملكوت الابدية واستشهد فى مدة عقاب هذا القديس الف وماية وتسعين شهيد صلاتهم وبركتهم الجميع تحرسنا من فخاخ العدو الشرير الى النفس الاخير امين .

اليوم السابع والعشرون من شهر برمودة

فى هذا اليوم استشهد القديس الجليل بقطر هذا القديس كان يقال ابوه رومانوس وزير الملك ديقلاديانوس ومشيره وكان على رأى الملك فى عبادة الاوثان وكان اسم امه مرتا وكانت مسيحية فلما نشأ الطفل بقطور تقدم الى عند الملك فصار الثالث فى المرتبة وكان عمره يومئذ عشرين سنة وكان زاهداً فى هذا العالم ممجده وكان لا يياكل لحماً ولا يشرب خمراً ويصوم دائماً ويصلى صلوات كثيرة بلا فتور فى الليل والنهار ويفتقد المحبوسين والضعفاء والمساكين ولما قتلت القديسة تاودورة ام القديس قزمان ودميان لم يجسر احد ان يدفنها من خوف الملك فاتى القديس بقطر وحمل جسدها ودفنه ولم يهمه امر الملك وكان يبكت ابوه دفوع كثيرة لاجل عبادة الاوثان فسعا به ابوه عند الملك فلما احضره حل منطقته ورماها فى وجهه قائلاً خذ لك العطية التى اعطيتنى ثم شتم الملك وأوثانه فاشار ابوه على الملك ان يسيره الى الاسكندرية يعذب هناك فاخرجوه ولجموه فى فيه وكانت امه تودعه ببكاء كثير فاوصاها على المساكين والمنقطعين والارامل فلما وصل الى الاسكندرية الى ارمانيوس عذبه عذاباً كثيراً فظهر له ملاك الرب وعرج بنفسه الى السماء واوراه المساكن النورانية واعاده الى جسده ثم ان الوالى عذبه بالكبريت والزفت ووضعه على سرير من حديد محمى وطرح فى مستوقد الحمام وغير ذلك والرب يقويه ويصبره ويسير اليه ملاكه فيشفيه ثم ان الوالى سيره الي انصنا فعذب وقطعوا لسانه وجعلوا فى اجنابه مسامير محمية والرب يقويه ثم حبسوه فى جوسق حراب ليموت فيها وكان يعرف صنعة النجارة وكان يعمل كراسى ويبيعهم

ويقتات منهم بالبعض ويصدق بالبعض فاتى بعض الولاة ونز حول الجوسق فعرفوه بخبر القديس وانه ابن الوزير رومانوس فاستحضره ولطف به كثيراً فلم يلتفت له فامر بعذابه وان يسلوا عروقه وان يضرب وان يعلق ويعلق فى بدنه حجار ثقال وان يطرح فى اتون النار وان يغلى زيت وزفت ويسكب عليه ويعصر ويسعط بالخل والجير وقلعت عيناه وعلق منكس والرب يقويه ويصبره ويرد اليه اعضاه وكانت صبية عمرها خمسة عشر سنة كانت تبصره من طاق وهو معذب فرأت ملائكة وبايديهم اكليل وضعوه على رأس القديس فاعترفت امام الوالى وحدثت الصبية بما رأت فامر الوالى باخذ رأسها واخذت رأس القديس بقطر ايضاً ونالا اكليل الحياة فى ملكوت السموات بركتهم تحل علينا امين .

اليوم الثامن والعشرون من شهر برمودة

فى هذا اليوم استشهد القديس ميليوس هذا الاب كان ناسكاً ومجاهداً قد قطع طول زمانه سكان فى المغاير والجبال فسكن هو وتلميذين له بجل خراسان فخرجا ولدين لملك خرسان ومعهم مماليك ونصبوا الشباك ولما ضموا الشباك حصل القديس داخلها وكان لابسا ثوباً من شعر وشعره قد طال زائداً فلما رأوه الولدين خافاً منه وسألوه انت من الانس او روح فاجابهم انا انسان خاطى ساكناً فى هذا الجبل ساجداً للرب يسوع المسيح ابن الله الحى فاجابوه ليس اله الا الشمس والنار فتقدم وصحى لها للا نقتلك فاجابهم ان هذه مخلوقة وانتم ضالين وانا اسألكم ان تعترفوا بالاله الحقيقى خالق جميع الموجودات كلها فاجابوه ان تزعم ان المصلوب من اليهود الها فقال نعم فذلك الذى غلب الخطية وقتل الموت هو

الاله فمسكوه والتلميذين الذين معه وعذبوهم ثم قتلوا التلمذين الذين معه بضرب العنق واما الشيخ فمكثوا يعذبوه مدة مقامهم فى الصيد وهى اسبوعين متوالية وفى اليوم الخامس عشر اقاموه فى الوسط ووقفوا احدهم امامه والاخر خلفه ثم رموه بالنشاب فقال لهما من اجل انكما اتفقتما اثنيكما علي قتل من لم يوذيكما غداً فى مثل هذا الوقت تبكيكما امكما وبسهامكما تموتان فما التفتوا لقوله ولم يزالوا يرمياه بالنشاب الى ان تنيح وفى الغد اتيا ليصيدا كعادتهما فتراكضا ورايا حمار الوحش ورموه بالسهام واعاد الله السهام فى قلبيهما فماتا كقول هذا القديس وهذا الاب اظهر الله على يديه ايات عظام منها انه عبر دفعة يقوم قد مسكوا راهباً واتهموه بقتيل فصلى واقام الميت وقال انه اودع القسيس مالاً فقتله وارماه هنا ثم سأل القديس ان ياخذ المال من القسيس يعطيه لبنته فاجابه القديس ارقد بسلام الى ان يأتى السيد المسيح ويقيمك صلاة هذا الاب تكون معنا امين .

اليوم التاسع والعشرون من شهر برمودة

فى هذا اليوم تنيح القديس ارسطوس الرسول هذا القديس كان من السبعين تلميذ قد قبل نعمة روح القدس حيث كان مع التلاميذ بعلية صهيون وتكلم معهم باللغات وخدمهم وكرز معهم وتالم معهم دفوع كثيرة فانتخبه الرسل اقنوماً للكنيسة باورشليم فاقام بهذه الخدمة مدة ثم وضعوا اليد عليه اسقفاً على مدينة باناطس فكرز بها الشيخ واضاء عقول اهلها بمعرفة الثالوث المقدس وهدم برابى كثيرة وبنا بيع للمسيح وصنع ايات كثيرة معجزة فاقلب مياه مالحة عذبة وانبت اخشاباً يابسة وجعلها تثمر واشفى علل صعبة وتنيح بسلام بعد ان وصل الى

شيخوخة حسنة وقد ذكر بولس الرسول وسلم عليه فى رسالتين صلاته تكون معنا امين .

وفيه ايضاً تنيح القديس اكاكيوس اسقف اورشليم هذا كان قد نشأ بار واضطهد زماناً طويلاً واجرى الله على يديه ايات وعجائب ثم تنيح بسلام صلاته معنا امين .

اليوم الثلثون من شهر برمودة

فى هذا اليوم استشهد القديس العظيم مرقس الانجيلى اول بطاركة الاسكندرية وكان اسم ابوه ارسطوبولس من اعمال الخمس مدن واسم امه مريم وهى المذكورة فى قصص التلاميذ وكان اسم هذا الرسول اولا يوحنا كما يقول الكتاب ان الرسل كانوا يصلون فى بيت مريم ام يوحنا المدعو مرقس وهذه الامرأة كانت موسرة فعلمت ابناها مرقس باليونانية والافرنجية والعبرانية ولما كبر اخذه برنابا معه فى البشرة ولما مضى صحبة بولس ولما رأى ما حل بهم من الضرب والاهانة تركهم فى بمفيلية وعاد الى يروشلم ولما عادوا الرسل الى يروشليم وحدثوا بعودة الامم وما اجراه الله على ايديهم من الايات ندم على ما فرط منه ثم طلب العودة معهم فلم بنعل بولس يأخذه من اجل انه تركهم فاخذه برنابا لكونه قريبه وبعد نياحة برنابا مضى الى بطرس بروميه وصار له تلميذاً وهناك كتب انجيله املاه له بطرس وبشر به فى رومية ثم مضى بامر المسيح والرسل الى الاسكندرية فبشر فيها وفى مدائن افريقية وفى برقة والخمس مدن فعند دخوله الى الاسكندرية انقطع شسع حذاه وكان عند باب المدينة خراز فاعطاه الحذا

ليصلحه وفيما هو يثقب بالشفا انجرح اصبعه فقال ايس تاوس الذى تاويله واحد هو الله فقال له القديس مرقس هل تعرفون الله فقال لا وانما نسمى اسمه ولا نعرفه فبدأ القديس ينص عليه من بدء الخليقة اعنى بدؤ ما خلق الله السماء والأرض ومخالفة ادم ومجيء الطوفان وارسال موسى وخروج بنى اسراييل من مصر واعطاهم الشريعة وسبى بابل وتجسد المسيح ونبوات الانبياء الشاهدة بمجيه ثم تنقل على الارض وعمل بالطين على يد الخراز فشفيت للوقت وكان اسمه انيانوس فصعد به الى منزله واحتضر اولاده وجنسه كلهم فوعظهم الرسول وعمدهم باسم الاب والابن والروح القدس ولما كثروا المومنين باسم المسيح وسمعت اهل المدينة بالقديس فطلبوا قتله ثم انه اقسم انيانوس اسقفاً واولاده قسوس وشمامسة وخرج الى برقة والخمس مدن وبشر فيهم وثبتهم على الايمان واقام عندهم سنتين وقسم هم اساقفة وقسوساً وشمامسة ثم عاد الى الاسكندرية فوجد المومنين قد ازدادوا وبنوا لهم كنيسة فى الموضع المعروف بدار البقر عند البحر وكانوا الكفرة يطلبوه بكل جهدهم ليقتلوه وكان يخرج فى كل وقت يفتقد تلك المدائن ويدخل الى الاسكندرية سراً فاتفق انه حضر الى البيعة وعيد القيامة فى تسعة وعشرن من برموده وحواليه جماعة الشعب فدخلوا الكفار ورموا الحبال فى حقله وجروه فى كل المدينة وهم قائلين جروا التيتل فى دار البقر فلطخت ارض المدينة من دمه المقدس فلما كان فى الليل ظهر له السيد المسيح بالشكل الذى كان به مع التلاميذ واعطاه السلام ووعده بمساواته مع اخوته التلاميذ فابتهجت نفسه وفرحت وفى الغد ايضاً ربطوا فى عنقه الحبال وحجفوا به المدينة كلها وعند

انقضاء النهار اسلم الروح فاطلقوا ناراً عظيمة وجعلوا فيها جسده فحدثت زلازل وامطار وبروق حتى تاهبوا الناس عنه فوجد قوم من المومنين السبيل الى اخذ جسده وهو سالم ولم ينال شيء من الفساد وكفنوه جيداً وجعلوه فى مكان مخفى بركاته وشفاعته تحفظنا اجمعين امين .

امين امين واسبح لله دائماً ابداً سرمداً

ايها القارى اذكر الناقل ذلك الخاطى ليذكرك المسيح الرب السمآيى ولربنا المجد امين

كمل شهر برمودة بسلام من الرب ولله الشكر والمنة على كل حال

بدء شهر بشنس المبارك ساعته اربعة عشر ساعة ثم يتزايد

اليوم الأول من شهر بشنس

فى هذا اليوم كان ميلاد السيدة البتول الطاهرة مرتمريم والدة الاله الذى كان بها خلاص جنس البشر وكان ابوها الشيخ الكريم يسمى يواقيم لم يرزق ولداً وكان متجع غضب جداً لانه لم يقدم قربانه لله لعدم الولد اذ كانت سنة الكهنة ان لا يقدموا قرابين لعواقر وكذلك امها البارة حنة فاطلع الرب على ضميرهم وحسن سيرتهم وصالح سيرتهم ودبر تبارك اسمه ان يكون الخلاص من زرعهم فبينما يواقيم قائماً فى الجبل وقد اكمل اربعين يوماً ظهر له ملاك الرب وبشره ان الرب يعطيه زرعاً ويكون منه خلاص العالم فنزل من الجبل وهو على يقين ثابت لما سمعه من الملاك واعلم زوجته بالرويا فشكرت الله وامنت ان قوله حق فانذرت نذراً ان الذى تلده تجعله خادماً لله وفى بيته ملازماً طول حياته وبعد هذا حبلت وولدت هذه القديسة وسمتها مريم الذى تفسيرها السيدة وتفسيرها ايضاً النعمة وبالحق انها سيدة كل العالم وملكة جميع نساء العالمين وبها نلنا النعمة شفاعتها تحفظنا يوم الدينونة قدام ابنها الحبيب بقولنا اجمعين امين .

اليوم الثانى من شهر بشنس

فى هذا اليوم تنيح ايوب الصديق هذا الذى كان باراً فى حيله صديقاً فى عصرا كما شهد عنه الاله فى كتبه انه لم يكن احد فى عصره ابر منه فحسده ابليس وطلب من الله ان يمكنه منه ومن رزقه فسمح له بذلك لعلمه تعالى بصبر ايوب وانه يكون مثالاً ونموذجاً لمن ياتى بعده كما يقول الكتاب قد سمعتم بصبر

ايوب ورأيتم اخر صنيع الله اليه هذا الذى فى يوم واحد هلك بنوه وبناته ومواشيه وجميع ماله وليس ذلك فقط بل وحتى جسده فان العدو ضربه بضربة الجذام من رأسه الى قدميه وكان فى ذلك جميعه شاكراً لله ولم يتدمر يوما قطولا جدف على خالقه بل هذا وحده الذى قاله انه لعن اليوم الذى ولد فيه وكان يقول فى عدم اولاده وماله الرب اعطا والرب اخذ واقام هكذا ثلاثين سنة مطروح على كوم واشتد ما كان عليه تبكيت اصدقاه الثلثة وزوجته لانها اشارت عليه بالتجديف فلم يطيعها فانسبك كما يسبك الذهب فى الكور وكلمة الرب من الغمام واشفاه من مرضه واضعف كلما كان له وولد بنون اخرين وعاش الى شيخوخة منة ثم تنيح بسلام بركته تكون معنا امين .

وفيه ايضاً تنيح تاودورس تلميذ الاب بخوميوس اب الشركة الروحانية هذا القديس ترهب من صغره عند الاب بخوميوس واظهر نسكاً وجهاداً واكمل الطاعة وكان طائعاً للقديس بخوميوس كما يطيع الاله ولهذا كان القديس بخوميوس يحبه وكان فيه نعمة وتعزية لجميع الاخوة الذى فى الشركة وكان له حكمة ومعرفة حتى الاب بخوميوس جعله يعظ الاخوة وهو بعد صبى وبعد ان تنيح الاب بخوميوس تولى هذا القديس تدبير الشركة مكان القديس بخوميوس وكان هذا القديس كثير الاتضاع فهرب من المجد الباطل واكمل سعيه وتمم خدمته ومضى الى الرب الذى احبه وهو لابس اكليل القداسة صلاته تكون معنا ومع الناسخ امين .

اليوم الثالث من شهر بشنس

فى هذا اليوم تنيح القديس الرسول ياسن هذا التلميذ كان من جملة السبعين

الذين انتخبهم الرب ووكرز من التلاميذ وقبل الام المخلص وصنع ايات وعجائب ثم تدرع بالقوة والنعمة يوم احد العنصره وسار فى البشارة وكان مولده فى طرسوس وهو اول من آمن من طرسوس ثم تبع بولس فى البشارة وجال معه بلاد كثيرة ومسك مع بولس وشبلا فى تسالونيقى وسحبوه واحضروه الى متولى تساونيقية ثم بولس قد وضع اليد عليه اسقفاً على بلده طرسوس فرعى كنيسة ابن الله احسن رعاية واجودها ولما ثبتهم فى الايمان ورتبهم على الاعمال سار الى الغرب وبشر فيه بشارة الانجيل فوصل الى مدينة تسمى كركوراس فبشر فيها وبنا فيها كنيسة على اهم الرسول استافانوس رئيس الشمامسة فلما علم بذلك والى المدينة مسكه وحبسه فوجد فى الحبس سبعة لصوص الشمامسة فعلمهم الايمان وعمدهم ونادوا بانهم مسيحيون فطرحهم الامير فى قدر فيه زفت وكبريت فنالوا فيها اكليل الشهادة ثم اخرج الرسول من الحبس وعاقبه عقوبات كثيرة فلم يناله منها بوس ابصرته ابنة الملك من طاق فامنت وقلعت حليها وزينتها وفرقتها على المساكين واقرت انها مسيحية مؤمنه بالاه ياسن فغضب ابوها وامر برميها فى الحبس ثم دخن عليها ورميت بالنشاب فاودعت نفسها بيد المسيح ثم انه سير القديس ياسن الى جزيرة ومعه شهداء اخر وركب هو فى مركب وبعض جنده معه ليضى ليعاقبهم هناك فعرفه الله وكلمن معه فشكر القديس الرب ثم تخلص ومكث يركز ويعلم مدة من السنين فقام متولى اخر فاستحضر القديس ومن معه وملا لهم حوض كبير من الزفت والشمع ووقد تحته الى ان ذاب ثم طرح القديس ياسن فلمسه المسيح ومن معه ولم ينالهم بوس فلما رأى الامير ذلك امن بالمسيح وكل اهل البلد فعمدهم الرسول وعلمهم وصايا الانجيل وابنى لهم كنائس وفعل الرسول

فيهم كثيرة معجزة وتنيح فى شيخوخة حسنة وسيرة مرضية شفاعته تكون معنا امين .

اليوم الرابع من شهر بشنس

فى هذا اليوم تنيح الاب القديس انبا يوحنا بطريرك الاسكندرية هذا من اولاد المؤمنين من أهل مدينة الاسكندرية وترهب من صغره باسقيط ابو مقار فاختير للرياسة بعد الاب اتناسيوس برضا جماعة الاساقفة والعلماء فأخذ قهراً من حيث لا يهوى هذا فسألوه بسؤال كثير ان لا يترك غيره يستولى على الرعية ويوذيها وما رأى سؤال الاساقفة والكهنة والمشايخ له استحى منهم وقال لعل هذه ارادة المسيح فلما جلس على الكرسى اهتم بالرعية اهتماماً زائداً بالتعليم والقرة والتثبت على الامانة المقدسة وقدم الاساقفة والكهنة والعلماء وكان الملك زينون البار بالقسطنطينية وكان مومنا قديساً فشد من هذا القديس وسط يده على البلاد فانتشر الايمان المستقيم فى سائر أعمال مصر ثم أن املك أرسل فى تلك الايام الى برية القديس مقاريوس مراكب قمح وخمر وزيت ومال لينفقوه على عمارة ما يحتاجون اليه وكان كل زمان هذا الاب فى هدوء وسلامة ورضى الله عن الناس بصلاة هذا القديس وتعليمه ثم ان الرب افتقده بمرض يسير فتنيح بعد ان اقام على الكرسى ثمانية سنين بركاته تحرسنا أمين .

اليوم الخامس من شهر بشنس

فى هذا اليوم تنيح ارميا النبى احد الانبياء الكبار ابن حلقيا الكاهن تنبا على عهد يوشيا ابن امون ملك يهوذا ويواقيم ولده وصاداقيا هذا البار قال الله في حقه

اننى قدستك من قبل ان تخرج من الرحم وجعلتك نبياً للشعوب فبكت بنى اسرايبل على تركهم عبادة الله ورفضهم نواميسه وحذرهم من غضب الرب عليهم واعلمهم إذا لم يرجعوا حرك الله عليهم بختنصر فسباهم وهكذا جرى وتنبا على خروج شريعة الانجيل وتنبا باشياء كثيرة وقصدوا اليهود قتله عدة مرار وضربوه وحبسوه مراراً وكان مع هذا مداوماً للصلاة عنهم فقال الله له لا تصلى عن هذا الشعب ولا تطلب الى من اجله ولا تشفع فيهم لاننى لا استجيب لك فيهم فبعد ان سبى بختنصر اورشليم لم يسبيه معهم فاخذوه بقايا الشعب معهم الى ارض مصر وبصلاته اهلك الله الوحوش الذين كانوا فى نهر مصر يوذون الناس حتى صارت المصريين يعيدوا له ثم تنيح بسلام فى مدينة الاسكندرية صلاته معنا امين.

اليوم السادس من شهر بشنس

فى مثل هذا اليوم استشهد القديس ابو اسحق الذى من دفرى هذا القديس ظهر له ملاك الرب فى رؤيا الليل وايقظه لكى يمضى الى مدينة طوة لينال اكليل الشهادة فقام ليودع والديه فبكوا عليه ولم يمكنوه من المضى حتى اتاه الملاك ثانية واخرجه من البلد فلما اتى الى مدينة طوة وجد الوالي فى الحمام فلما خرج صرخ قدامه انا مومن بالمسيح نصرانى علانية فاودعه لاحد الاجناد الى حيث عودته من نقيوس وفى عبوه صحبة الجندى سأله اعمى جالساً على الطريق ان يهب له النظر فسأل المسيح فابصر فلما رأى الجندى ذلك صار نصرانى وعند عودة الوالى اعترف بالمسيح واخذ اكليل الشهادة وعذب القديس عذاباً عظيماً ثم سيره الى البهنسا فعذب هناك بانواع العذاب ولما كان فى المركب طلب شربة ماء فاعطاه احد النواتية قليل ماء وكان بفرد عين فرش عليه هذا القديس من الماء فابصر بعينه

الاخرى ولما رأى اهل البهنسا من كثرة عذاب القديس وعظم ما يصنع من الايات اقاموا على الوالى لكى يطلقه او يقتله فكتب قضيته واخذت رأسه المقدسة ونال اكليل الحياة وكان هناك مومنون فحملوا جسده على ابقار ولما لم يجدوا مركب عدت البقر البحر بالجسد واتوا به الى دفرى بلده وأتوا به الى داره وهدموها وبنوها كنيسة على اسمه وتركوا جسده فيها شفاعته تكون معنا امين .

وفيه ايضاً تنيح الاب القديس ابو مقار القديس الاسكندرانى هذا كان على ايام مقاريوس الكبير وكان اب جبل القلالى وعمل فضائل عظيمة ومن جملة ما قيل عنه ان ناموسة قرصته فقتلها فندم على قتلها ودان نفسه ونزل الوادى وكشف جسده للناموس اياماً كثيرة حتى صار جسده مثل المجذوم ودفعة اخرى اقام خمسة ايام وخمسة ليالى وعقله فى السماء حتى احترقوا الشاطين وقالوا هذه الفضيلة اتعب من جميع الفضائل التى صنعها ودفعة اراد يبصر البستان الذى كان فى زمان الجبابرة فدخل فى البرية واقام يمشى اياما كثيرة ويعلم الطريق بالقصب لعودته وان الشيطان قلع العلائم ولما ابصر البستان وعاد عطش فى الطريق فارسل الرب له بقرة وحش فشرب من لبنها حتى روى وعاد الى قلايته ودفعة اخرى اتته ضبعة وبدت تجر ثوبه فتبعها ال مغارتها فاخرجت ثلاثة جرى اولادها فوجدهم ذو عاهات فتعجب من فطنة الحيوان وصلى عليهم فعادوا اصحا ثم غابت واحضرت اليه فروة فاقامت تحته الى حين وفاته ودفعة غير شكله ومضى الى دير باخوميس فى زى علمانى فاقام الاربعين يوم الصيام لا يأكل ولا يشرب ولا يقعد بل يضفر السعف وهو قائم فقالوا الاخوة للاب اخرج عنا هذا الرجل لانه ليس له جسد فقال لهم تصبروا حتى يكشف الله لنا امره فلما سأل الرب عنه عرفه انه ابو مقار

الاسكندرانى ففرحوا فرحاً عظيماً وتباركوا منه وحط تعاظم المستكبرين منهم وعاد الى قلايته ولما امتنع المطر ان تنزل الاسكندرية ارسل خلفه البطريرك فعندما دخل المدينة مطرت المطر ولم تزل تمطر الى ان سألوه فسأل الرب ان يمكنها فامسكت وصنع هذا الاب فضائل عظيمة وصنع الله على يديه ايات بديعة وكا اذا صنع فضيلة وتعرف الناس بها لا يعتد بها فضيلة واذا سمع ان انسان عمل فضيلة لا ينام او يعملها واكمل سيرته فى شيخوخة صالحة تنيح بسلام صلاته معنا امين .

وفيه ايضاً تنيح الاب ببنودة الذى من البندره صلاته تكون معنا امين .

اليوم السابع من شهر بشنس

فى هذا اليوم تنيح الاب البطريرك اثناسيوس الرسولى بطريرك الاسكندرية هذا الاب كان من اولاد الحنفا وفيما هو فى المكتب ابصر اولاد النصارى يحكوا بطقوس البيعة فصيروا بعضهم قسوس وبعضهم شمامسة واخر اسقف وطلب ان يشترك معهم فمنعوه قائلين انك انت حنيفا ما نختلط معك فقال انا اصير نصرانيا ففرحوا به وقالوا له انت تكون بطريركاً ثم جعلوا تحته شيا عاليا وبدوا يخضعوا له واتفق عبور الاسكندروس البطريرك فى تلك الساعة فلما ابصرهم قال للذين معه لابد لهذا الصبى ان يرتقى الى درجة عالية ولما مات ابوه اتى هو وامه الى الاب الاسكندروس وعمدهما وفرقا كلما لهما على المساكين ومكثا عند الاب فعلمه الاب علوم الكنيسة وصار له ابنا خاصياً وقدومه شماساً وتضاعفت عليه الروح ولما تنيح الاب الاسكندروس اجلسوا اثناسيوس بطريركاً ولما مات قسطنطين وقام ابنه قسطنطينوس وكان اريوسي فكثرت شيعة اريوس فاخرج قسطنطينوس الملك

اثناسيوس وحط انسان يسمى جرجيوس واقام ستة سنين والاب منفياً عن كرسيه في بلاد الغرب وكان هناك بريا يجتمع فيه خلائق كثيرة وفيه اعمال كثيرة للشيطان فلم يزل يسأل السيد المسيح حتى هدمه واعاد اهل ذاك الصقع الى معرفة الله ثم اعاده الله الى الاسكندرية اقام سبع سنين وطرد جرجيوس فمضوا به الاريوسية وسعوا به الى عند الملك بالكذب فارسل قايد فقبض عليه وحبسه مع بطريرك رومية وبطريرك انطاكية فأرسل الرب ملاكه وخلصهم ومن بعد ان مات الملك واقام الله ولده وكان ارتدكسيا فاعاد القديس الى كرسيه فاقام اثنين وعشرين سنة في هدوء وسلامة ولما تنيح يوسطس وملك بعده يوليانوس الكافر طلب هذا القديس وهرب الى الصعيد والي مدينة اخميم ولما ان هلك يوليانوس طب الشعب اثناسيوس ولما لم يجدوه اتوا الى العظيم انطونيوس فعرفهم انه في دينة اخميم فمضوا اليه واتوا به الى كرسيه بفرح عظيم فاقام على كرسيه في هدوء الي ان تنيح بسلام وكان جملة سياحته سبعة واربعين سنة ولما ناله من الاتعاب والاضطهاد نعت بالرسولي وكان وقت نياحته قد قال ان وجدت قدام الرب دالة فانا لا ازال ساجداً بين يديه حتى يبطل هيكل زرابيل فعند نياحته ارسل الملك وهدم الذي لزرابيل صلاة هذا القديس تحرسنا امين .

اليوم الثامن من شهر بشنس

في هذا اليوم استشهد القديس يحنس الذي من سنهوت هذا كان اسم ابوه مقارة واسم امه حنه وكان فيما يرعى غنم ابيه ظهر له ملاك الرب واوراه اكليلا من نور وقال له لماذا انت جالس والجهاد مبسوط قم امضي وجاهد على اسم المسيح ثم اعطاه السلام ومضى عنه ثم ودع والديه ومضى الى اتريب فوجد

الوالى فى الحمام وعند خروج اعترف بالمسيح فسلمه لاحد الجنود وامره ان يلطف به لعله يذعن الى قوله ثم سافر فاخذه الجندى وعمل القديس امامه ايات عظام وامن بالمسيح ونال اكليل الشهادة وامر بعذاب القديس يحنس فعذب عذاباً عظيماً بسائر انواع العذاب والرب يقويه ويصبره ويرسل ملاكه فيشفيه ثم سيره الى انصنا فعذب ايضاً هناك كثيراً وفى الاخر اخذت رأسه بالسيف فاخذه يوليوس الاقفاصى وكفنه وسيره الى سنهوت قريته فخرجوا للقاه بالقرآه والبخور ووضعوه فى البيعة صلاته تكون معنا امين .

وفيه صعد ربنا يسوع المسيح بالجسد الذى اتخذ به منا الى اعالى السموات المكان الذى لم يزل فيه حاضراً مع ابيه وروح قدسه وذلك من بعد ان اكمل امور سياسته على الارض بتالمه وموته وقيامته وعند كمال اربعين يوماً من قيامته صعد الى السموات على اجنحة الشاروبيم حسب قول النبى العظيم داوود انه ركب على الشاروبيم وطار طائر على اجنحة الرياح فبهذا الصعود ثبت للمومنين به الصعود الى المنازل العلوية لان حيث تكون الرأس ينبغى ان يكون الاعضاء وكلما ان ادم الاول سبق الى وراثة الأرض وسكنا الجحيم هكذا وادم الثانى سبق الى وراثة الملكوت السماوية والجلوس عن يمين العظمة فى الاعالى ولم يجعل سبحانه صعوده عقيب قيامته ليلا تجحد قيامته ويظن بها فنطسة بل مكث اربعين يوما يروض ضعف تلاميذ ويثبت قيامته بحواسهم وتمت بهذا الصعود نبوة دانيال القائل رأيت ابن الانسان جاييا على غمام السماء حتى دنا من عتيق الايام فاقترب اليه فاعطاه السلطان والملك والكرامة وان تعبد كل الشعوب والامم والالسن وسلطانه سلطان الدهر وملكه لا يزول فله المجد مع ابيه الصالح والروح القدس الى الابد امين .

وفيه ايضاً تنيح انبا دانيال قمص شيهات هذا القديس كان ابا طاهراً كاملاً ولما شاع صيته اتت القديسة انسطاسية البطريقية فى زى استاذ وترهبت ومكثت فى مغارة بقرية ثمانية وعشرين سنة ولم يعلم بامرها احد وابصر دفعة انسان يقال له اولاجى هذا كان يقطع الحجارة بقيراط ذهب كل يوم فتقتات منه باليسير ويطعم الفقراء والمساكين بالباقى وما فضل عنهم يرميه للكلاب ولم يدخر شيا الى الغد فلما ابصر القديس انبا دانيال فعله الجميل استحسن سيرته وطلب من الرب سبحانه ان يعطيه من مال هذا العالم ليزداد خير ورحمة ثم ضمن نفسه فوجد ذلك الحجار كنزاً فاخذه ومضى به الى القسطنطينية وصار به وزيراً كبيرا وترك فعل الخير الذى كان يفعله فلما سمع به القديس مضى الى القسطنطينية وتميز سيرته ومرتبته وما صار اليه من قلة الخير ثم رأى رويا كان المسيح جالساً يحكم بين الناس وكانه امر بتعليق القديس وطالبه بنفس اولاجى وكانت السيدة قد سألت فيه فلما استيقظ عاد الى ديره وسأل الله في اولاجى ونهاه عن التعرض فى حكم الله فى خلقه وبعد هذا مات ملك القسطنطينية وملك ملك اخر وقام على اولاجى واخذ ماله وهرب منه ليفوز بنفسه وجاء الى بلده وصار قطع الحجارة كما كان اولاً فاجتمع به انبا دانيال وقص عليه ما حل به بسببه وكان على هذا القديس روح النبوة واظهر الله على يديه ايات وعجائب ولما قصدوا منه الخروج عن الايمان الحق اتى وجذب الكتاب الذى فيه الايمان المخالف وقطعه فعذبوه الجند عذاباً عظيماً وبعد هذا لما اراد الرب ان ينجيه ارسل له يعرفه بخروجه من العالم فجمع الرهبان ووصاهم وثبتهم وعزاهم وتنيح بسلام بركته معنا .

اليوم التاسع من شهر بشنس

فى هذا اليوم تنيحت القديسة هيلانة الملكة هذه كانت من مدينة الرها ابنة ابوين مسحيين فربياها وادباها بتعليم الكتابة والعلوم البيعية وكانت حسنة فى صورتها وزائدة فى جمال نفسها وجسمها واتفق لقونسطا الملك بالبرنطية انه نزل على الرها فسمع بخبر هذه القديسة وحسن منظرها فطلبها وتزوج بها فولدت منه قسطنطين الملك اول ملوك المسيحيين فربته احسن تربية وعلمته الادب والحكمة ولما ملك رأت هى فى المنام من يقول لها امضى الى يروشليم واظهرى الصليب والمواضع المقدسة فاعلمت ابنها فارسل معها عسكر الى يروشليم فبحثت عن عود الصليب الي ان وجدته ووجدت معه الصيلبين الذين صلبا عليهما اللصين فقصدت ان تعرف ايهما هو فيهم فاعلمها القديس مقاريوس اسقف القدس بانه الصليب الذى فوق رأسه الخشبة المكتوبة وفيها هذا يسوع ملك اليهود ثم سألت ان ترى منه اية ليطمأن قلبها فاتفق بتدبير المسيح ان احضر فى ذلك الوقت ميتا فوضعت عليه الصيلبين فلم يقم فوضعت عليه صليب السيد المسيح فقام فازداد ايمانها وسرورها به واهتمت ببناء الكنايس المذكورة فى اليوم السابع عشر من توت ثم سلمت للاب مقاريوس اموالا ليهتم بالعمارة ثم اخذت الصليب الكريم والمسامر ورجعت الى ابنها قسطنطين وسلمتهم له فقبل الصليب واكرمه وصاغ له غلاف من ذهب مرصع كله بالجواهر واخذ المسامير ووضع بعضهم فى خودته وبعضهم فى لجام فرسه ليتم القول المكتوب ان لجام الملك يكون فيه خلاصاً وسارت هذه القديسة بكل سيرة مرضية للرب ورتبت اوقاف كثيرة واحباس للكنائس والبيع والديارة وبرسم طعام وكسوة الفقراء ووصلت الى الثمانين سنة ثم تنيحت بسلام بركة صلاتها تكون معنا امين .

اليوم العاشر من شهر بشنس

فى هذا اليوم تذكار الصديقين العظام الثلاثة فتية حنانيا وعزاريا وميصاييل هولاء القديسين هم اولاد يواقيم ملك يهوذا ودانيال هو ابن اختهم فسبوا يواقيم واولاده الى بابل واختار الملك من السبى شبان حسان من بنى اسراييل ليربيهم بالمطعم والمشرب ويجعلهم من اجناده وكان من جملة الذى اختارهم هولاء الابرار ودانيال فلم يروا هولاء ان ياكلوا من ذبايح غير بنى اسراييل فسألوا رئيس الاستاذين ان يعفيهم من طعام اللحوم ويعطيهم بقولات فقال لهم نخشى ان يتغير منظر وجوهكم فيهلكنى الملك فاجابوه جربنا فاذا لم تنصلح وجو هنا ولا فافعل ما تريد ثم استعملوا البقول وكانت وجوههم تتلألأ حسناً وجمالاً بنعمة الله فاحبهم الملك وجعلهم حكام على كل اعمال بابل ولما قام اصورة الذهب ولم يسجدوا لها سعوا الذين كانوا يحسدونهم فاستحضرهم بختنصر الملك وسألهم عن ذلك فاعترفوا بالاله فالقاهم فى الاتون فارسل الرب ملاكه ونفض عنهم اللهيب وجعل وسط الاتون ريحا وندا بارداً فارتفع اللهيب واحرق من كان خارجاً عن الاتون فلما ابصر الملك ذلك امن بالاه السماء وزادهم رفعة واعلا منزلتهم ولما كان فى اليوم العاشر من بشنس وهم يصلون فى منزلهم وعند سجودهم اسلموا نفوسهم بيد الرب فحدثت للوقت زلزلة عظيمة فى المدينة فخاف الملك وتقصى من النبى دانيال عن السبب فاعلمه ان القديسين قد تنيحوا فاتى الى المكان وحزن عليهم حزناً عظيماً وامر ان يعمل لهم ثلثة اسرة من عاج ويكفنوا بحلل من حرير ويضعوهم عليهم ثم امر ان يعمل له سير من ذهب حتى اذا مات يوضع عليه بين اجسادهم وهكذا كان ولما ان كان فى زمان تاوفيلس البطريرك بالاسكندرية فبنا

لهم بيعة بقصد حضور اجسادهم اليها فارسل اليهم القديس ابو يحنس فلما ان حضر اليهم ورأي المدينة وانهارها وليس فيها انسان والصورة الذهب باقية واتى به الملاك الى اجساد القديسين والملك موضوعاً بينهم فخر على اجسادهم وبكا وقال يا ابهاتى ان البطريرك انبا تاوفيلس قد بنا بيعة وقصد حضور اجسادكم اليها تخرج صوت من الاجساد قائلاً ان الرب يعطيك اجرة تعبك قل لابو الامانة انبا تاوفليس ان الرب قد رسم ان لا تفارق اجسادنا هذا الموضع الذى فيه الملك الى يوم الدينونة ولكن ما نخيب تعبه دعه يامر بعمارة القناديل ليلة التكريز بالزيت والفتل ونحن نحل فيها ونظهر قوتنا التى بالله فيها فلما عاد الى البطريرك واعلمه بذلك عمل كما امروه فى ليلة العاشر من بشنس ايضاً فظهروا القديسين واشتعلت القناديل جميعاً بالنار وكان البطريرك ومن كان يستحق ينظر القديسين ينظروه الثلاثة وهم يدوروا فى التكريز وكثيرون من بهم اصناف العلل نالوا الشفا من جهة القديسين صلاتهم تكون معنا امين .

اليوم الحادى عشر من شهر بشنس

فى هذا اليوم تذكار القديسة ثاوكليا زوجة يسطس لان من بعدما افرقهم والى الاسكندرية من بعضهم بعض كما يذكر ذلك فى العاشر من امشير مضوا بالقديسة الى صا فلما قرأ والى صا رسالة القومص تعجب كيف تركوا المملكة واختاروا الموت عليها فلطف الوالى بها كثيراً ووعدها بمواعيد جسام فاجابته انا تركت مملكتى ما التفت اليها ثم رضيت بمفارقتى قريتى منذ صباي وتسليت عن ولدى من اجل المسيح فما عسى ان تعطينى فامر يضربها الي ان تقطع جلدها ثم اودعا الاعتقال فظهر لها ملاك الرب وشفاها فلما راوها كثير من المسجونين

وغيرهم تعجبوا وامنوا واستشهدوا ولما قربت نياحتها ظهر لها ملاك الرب ووعدها بمواعيد كثيرة وعند ذلك امر الوالى باخذ رأسها فنالت اكليل الشهادة واتوا اناس من مومنين فدفعوا للجند فضة واخذوا جسدها وكفنوه ووضعوه فى تابوت الى انقضاء زمان الاضطهاد صلاتها تحرسنا من العدو الشرير الى النفس الاخير امين .

وفيه ايضاً تذكار القديس انبا بفنوتوس الاسقف هذا الاب قد ترهب من صغره فى اسقيط مقاريوس واجهد نفسه فى فضائل عظيمة وكان يصوم دائماً ولا ياكل طبيخا بل بقولا ناشفة وتعلم فى البرية علم الكتابة وقوانين البيعة وقدم قسيساً فمكث فى البرية خمسة وثلاثين سنة وشاع خبره بالفضائل وولاه فيلوتاوس بابا الاسكندرية وقدمه اسقفاً ولما تقلد الرياسة لم يغير لباسه الا يوم يريد يقدس كان يلبس ثياباً برسم الكهنوت وعند فراغه من القداس يلبس عليه ثياباً شعرية وهكذا فى سيرته ونسكه فانه سار فى قانون رهبانيته فمرض جسمه فسأل الله قائلاً يا ربى يسوع المسيح من اجل الاسقفية لا تنزع عنى نعمتك فاتاه ملاك الرب وقال له اعلم انك حيث كنت فى البرية لم يكن لك من يهتم بك عند مرضك ولا تجد ما تتداوى به وكان الله يعضدك ويرفع عن جسمك الامراض والاعراض والان فانت هاهنا بين العالم وعندك من يقوم بك وما تحتاجه عن مرضك فدبر ذاتك فمكث هذا الاب فى الاسقفية اثنين وثلاثين سنة ولما دنت وفاته استدعى الكاهنة ومشائخ الشمامسة وسلم لهم اوانى بيعهم وما يختص بهم وقال لهم اعلموا اننى سائر الى المسيح وقد سرت بينكم كما تعلمون والمسيح الذى انا عتيد ان اقف بين يديه يشهد على اننى ما اخفيت خلفى درهم واحداً من كل ما كان يحصل لى فى

الاسقفية فودعوه وبكوا وسألوه ان يبارك عليهم ولا ينسى معاضدتهم ثم تنيح بسلام شفاعته معنا امين.

اليوم الثانى عشر من شهر بشنس

فى هذا اليوم تنيح القديس يوحنا فم الذهب هذا الاب كان من اولاد انطاكية وكان ابوه من اغنياها واسمه سيفاندرس واسم امه ايتوسية وكانا كلاهما غنيان جداً فربياه وادباه بكل ادب ومضى الى اتناس وتعلم الحكمة اليونانية فى مدرسة العلم وفاق على كثيرين فى العلم والفضيلة ثم ترهب من صغره وجحد لذات الدنيا وكان القديس باسيليوس قد ترهب فى هذا الدير قبله فاتفقا وصنعا فضائل عظيمة ولما توفى والده لم يتبعه مما خلفاه شيئاً بل فرق جميع ذلك على الفقراء والمساكين ثم سلك فى نسك كثير وجهاد عظيم وكان بالدير رجلا عابد حبيس سريانى اسمه انسوسنوس يبصر بروح القدس فابصر ببعض الليالى بطرس ويوحنا الرسولين قد دخلا على القديس ودفع له بطرس مفاتيح ودفع له يوحنا انجيل وقالا له من ربطته يكون مربوطاً ومن حللته يكون محلولاً فعلم الاب الحبيس انه سيصير اعياً اميناً ثم حلت عليه نعمة الله ووضع ميامير ومواعظ وفسر كتباً كثيرة وهو بعد شماساً وبعد ذلك ظهر ملاك الرب للقديس فلابيانوس وامره ان يقدم القديس قسيساً فلما تنيح بطريرك القسطنطينية ارسل الملك اركاديوس فاتى بهذا القديس وقدمه بطريركاً فسار فى البطريركية سيراً رسولياً وكان مداوماً للتعليم والوعظ وتفسر كتب البيعة جميعها العتيقة والحديثة ونطق بميامر كثيرة وكان يبكت الخطاة ولا يستحى من ملك ولا من مقدم وكانت اودكسية الملكة زوجة ارقاديوس محبة للمال فاغتصبت بستان لارملة مسكينة فشكت ذلك للقديس فارسل اليها ووعظ وسألها سؤال كثير

فلم تطيعه فمنعها من دخول البيعة ومن القربان فدخل فيها الشيطان والغيظ وجمعت عليه مجمعاً من الاساقفة الذى هو كان قطعهم لشرورهم وسياتهم فكتبوا بنفيه فانفته الى جزيرة اتراكى فلما مضى الى ثم فوجدهم فى غاية الضلالة فى سيرتهم فردهم بمواعظه وبما عمل فيهم من الايات ولما سمع انوريوس ملك رومية وفونيقانيوس لبابا بنفس القديس ارسلوا كتباً يعتبوا على ارقاديوس ويحذروه من هذا الفعل الردى ويهددوه فلما قرأ كتبهم حزن حزناً عظيماً واوقف الملكة على الكتب فارسل فاعاد القديس من النفى فحين اتى فرحت به المدينة فعادت الملكة وانفته ثانية وفيها توفى ولما بلغ خبر نفيه ثانية الى انوريوس والى البابا عز عليهم وكتب كتاباً يمنع الملكة من القربان الى ان ترد القديس فلما سيروا وراه يردوه الى كرسيه فوجدوه قد تنيح فحملوا جسده الى القسطنطينية وسيروا الى البابا واعلموه فمنع الملكة ثمانية شهور ثم حلها بعد سؤال كثير الا ان الرب ابتلاها بمرض القلب فانفقت فيه اموالا كثيرة ولم تبرى الى ان مضت الى جسد القديس وتمرغت وبكت وسألت المغفرة فانعم الله عليه بالشفا شفاعته تكون معنا امين .

وفيه ايضاً ظهر صليب من نور فى وسط السماء فى مدينة القدس فوق الجلجلة فى رياسة ابينا القديس انبا كيرلص اسقف بيت المقدس فى مملكة قسطنطينوس ابن الملك قسطنطين الكبير وكان ظهوره فى الساعة الثالثة من النهار وكان مضيا فى الغاية يغلب بضيائه ضياء الشمس ومكث ظاهراً بينا الى قرب الساعة التاسعة والناس يتقاطرون من كل ناحية الى نظره وارسل الاب كيرلص رسالة الى الملك قسطنطينوس يقول له فيها ان فى ايام ابيك السعيد ظهر له صليبا من نجوم فى وسط السماء وفى ايامك ايها الملك ظهر على الاقرانيون صليب من نور يفوق

ضوء نور الشمس ويمتد الى المقدسة والى المقبرة المقدسة والى جبل الزيتون ثم نهاه فى هذه الرسالة ان لا يطيع امانة اريوس او يقبل احداً من اتباعه ثم ان القديس كيرلص عيد يوم ظهور هذا الصليب ورتب هذا العيد فى دلالات بيت المقدس واخذته عنه بقية اهل العالم وبالواجب التعييد للصليب فى كل وقت لان به كل خلاصنا وهو سلاحنا على سائر اعدائنا الحسية والعقلية متى سلحنا به بامانة صحيحة ولربنا التسبيح والتقديس الى اباد الدهور كلها امين .

اليوم الثالث عشر من شهر بشنس

فى هذا اليوم تنيح الاب العابد المجاهد الحكيم ارسانيوس هذا القديس كان من اهل رومية من اولاد اكابرها واغنياها واعيانها فعلماه علوم البيعة وقدماه شماساً ثم مضى الى مدينة اتناس وقرأ علم مصوره الدور الكلى فاتقنه جيداً وفاق على كثيرين من اهل زمانه وكان فى الحكمة اليونانية كاملاً وفى الفضيلة المسيحية عاملاً ومعلما فلما ان ملك تاودوسيوس الكبير على رومية طلب رجلاً حكيماً صالحاً ليعلم ولديه انوريوس وارغاديوس فمدح هذا القديس له فاستحضره ورغب اليه ان يعلم ولديه ثم ادخله الى قصره احضر له ابنيه فادبهما وعلمهما كما ينبغى لمثله ومثلهما والجاه الاجتهاد فى التعليم الى ان ضربهما ضرباً كثيراً موجعاً فلما تنيح الملك تاودوسوس وملك ابنه انوريوس على رومية وارغاديوس على القسطنطينية اوقع الله فى نفس هذا القديس الخوف منهما لاجل ضربهما وحركه على الخروج من وسط العالم ويصير مصباحاً يستضى به من يريد خلاص نفسه وبينما هو منكر ماذا ما يفعل واذا صوتاً قد اتاه من قبل الرب قائلاً يا ارسانى اخرج من العالم وانت تخلص فما لبث بعد سماع الصوت بل غير شكله واتى الى مدينة

الاسكندرية ثم منها الى حد برية القديس مقاريوس واجهد نفسه بالصوم الكثير والسهر الطويل واتقن مع فضائله فضائل السكوت ولما سأل يوم عن سكوته قال كثيراً تكلمت وندمت ولم اندم على الكوت يوماً قط وكان متضعاً فى باطنه وظاهره وكان مداوماً لعمل يديه ويزكى مصدقاً بما يفضل عنه ووضع للذين يريدون خلاص نفوسهم تعاليماً نافعة بالغة وكان اذا دخل الى البيعة يستتر بالعمود حتى لا يراه احداً وعمل هذا القديس عجائباً كثيرة وكشف الله له سيرة بعض الناس عدة دفوعاً وكان منظره حسناً صحيح التركيب بشوش الوجه طويل اللحية الى بطنه ومن البكا والنسك سقط شعر جفونه وكان طويلاً الا انه انحنى من الكبر وبلغ من السنين خمسة وتسعين سنة منها فى رومية اربعين سنة وفى اسقيط مقاريوس اربعين سنة وعشرة سنين فى جبل مصر وثلاثة سنين فى ديارات الاسكندرية ثم عاد الى جبل مصر واقام فيه سنتين وتنيح هناك صلاته تكون معنا امين .

اليوم الرابع عشر من شهر بشنس

فى هذا اليوم تنيح الاب بخوميوس اب الشركة الروحانية هذا الاب ترهب من صغره عند الاب بالامون ومكث تحت طاعته سنين كثيرة واتقن امور الرهبنة جيداً وبعد لك ظهر له ملاك الرب وامره ان يجمع الرهبان ويقيم الشركة الرسولية فجمع جموعاً كثيرة وجعل لهم دياراً كثيرة ورتبهم جميعهم شركة واحدة فى مجمع واحد وفى شغل واحد وفى طعامهم ورتب لهم قوانين يستعملونها فى صلواتهم واكلهم وكان هو اب على جميعهم وجعل لكل دير رئيس وكان هو يطوف ويفتقد الجميع من اقصى بلاد اسوان واتفوا واخميم ودوناسة والى اخر الصعيد من الجهة البحرية ولم يكن يدع احد من اولاده يصير كاهناً لاجل المجد البطال وحتى لا

يتشاحنوا لاجل الكهنوت بل كان قسيس من العالم يقدس فى كل دير ولما طلع القديس اثناسيوس الى الصعيد قصد ان يقدم هذا الاب قسيساً فهرب منه فقال لاولاده قولوا لابيكم يا من بنا بيته على صخرة التى لا تتزعزع وهرب من المجد الفارغ طوباك وطوبا لاولادك واشتهى دفعة ان يبصر الجحيم فخطفه ملاك الرب واوراه منازل الصديقين واحداً فواحداً منهم وكذلك مواضع العذاب واقام رئيساً على الشركة اربعين سنة وثبتهم ورسم لهم من يتولا تدبيرهم من بعده وتنيح بسلام بركة صلاته تكون معنا امين .

وفيه ايضاً استشهد القديس ابيماخس من اهل الفرما على عهد يولاميس والى مصر هذا القديس كان حائكاً فى صناعته يعمل الشرب والحلل الفاخرة وكان له رفقة وهم تاودرس وكلينكس فلما سمع بقدوم الوالى يولاميس وانه يعذب المسيحيين بدأ يعظ رفقته ويزهدهم فى مال هذا العالم ثم ودعهم وخرج الى البكروج الذى عند دميرة واتى الى الوالى فوجده يعذب امرأة وقد ارماها فى الاتون وتنيحت بعد ان صار الاتون مثل ندا بارداً والقديس يعاين ذلك فتقدم الى الوالى واعترف بالمسيح له المجد فعذبه كثيراً وكان عمره يومئذ سبعة وعشرين سنة ثم انه امر بصلبه ورميه فى الهنبازين وعصره فخرج من جسده نقط دم جاوا على عينى طفلة عمية فابصرت لوقتها ثم صلبوه على خشبة وكان يسأل المسيح كثيراً ويصلى له فامر الامير ان توخذ رأسه فسل السياف سيفه وجذه عليه فانحلت قوته وهكذا غيره الي كمال اربعة عشر سياف وهم تسقط قوتهم ويقعون على الارض فربطوا فى رقبته حبلاً وجذبوه الى جبل عال فاسلم روحه بيد الرب ونال الاكليل الغير مضمحل وكان فى الاجناد واحد اطرش فعند حمله جسد القديس سمع باذنيه واتوا اقوام من

ابلوا واخذوا الجسد وظهر منه ايات واشفية واما الامير فانه خاف وهرب واجتمعوا اهل الدميرتين وعزوا اهل الشهيد ولما رأوا الايات الظاهرة منه امنوا وتعمدوا وكان عدتهم الف وسبع ماية وخمسين نفساً رجالاً ونسا وصبيان واتت اهله وحملوه الى البرمون بكرامة عظيمة وكفنه والى برمون باكفان من عنده وبنوا عليه كنيسة شفاعته تكون معنا امين ÷

اليوم الخامس عشر من شهر بشنس

فى هذا اليوم استشهد القديس الرسول سمعان الغيور وهو المدعو ناتانايل هذا كان من قانا الجليل وكان خبيراً بالناموس وبكتب الانبياء وكانت فيه غيرة وحدة وبها لقب وكان باراً تقياً فى دينه غير محابى لوجه صديق ولهذا لما قال له فيلبس قد وجدنا المسيح الذى كتب عنه موسى وذكرته الانبياء وهو يسوع ابن يوسف الذى من الناصرة فما حاباه بل قال له هل يمكن ان يخرج من الناصرة شىء فيه صلاح فلما قال له فيلبس تعال وانظر وقال له الرب هذا اسرايبلى لا غش فيه ما انطاع ايضاً للمديح بل طلب الديل على مدحه فقال له ومن اين تعرفنى فاجابه الرب من قبل ان يدعوك فيلبس وانت تحت شجرة التين رأيتك فتحقق ايضاً انه عالم بالمستورات فقال ربى والاهى ولم يفعل كمشائخ اليهود الذين رأوا وسمعوا اعظم واكثر من هذا وما انطاعوا للحق وقيل انه كان فى صباه قد تخاصم مع انسان من الامم فى البرية فضربه فمات منها فدفنه تحت شجرة تين ولم يعلم به احداً الا المخلص وقيل ايضاً ان فى قتلة الاطفال اخباته امه فى زنبيل وعلقته فى شجرة تين كانت فى بيتها وكانت تنزله ترضعه ثم تعلقه فلم تزل هكذا الى ان سكن الاضطهاد ولم تعلمه امه بذلك الى ان كبر وصار رجلاً خوفاً عليه

ولا هو ايضاً اعلم احداً بذلك فلما انباه المخلص بذلك تحقق ان المخلص عالم الغيوب فعند ذلك انطاع للمخلص وتبعه وصار من جملة التلاميذ الاثنى عشر ولما قبل نعمة المعزى وتكلم بسائر لغات اهل العالم وعلم السرائر الالهية دخل فى وسط ظلال العالم فانار الجزؤ الذى انتدب اليه ورد كثيرين من الحكماء والجهال وانارهم وصيرهم من بعد ذياب خاطفة غنماً انيسة ومضى الى بلاد الزنج وبلاد البجاة ودخل جزيرة برطانة ومسكه الكفار فى كل موضع من هذه الاماكن واهانوه وعوقب عقوبات كثيرة فازداد بها قوة وشجاعة واجرى الله على يديه ايات عظام منها انه اقام امواتاً قد صاروا رميم وسألوه ان يعمدهم فعمدهم وعاشوا مدة من السنين واشفى ابرصا في وقت عماده واخيراً علقه الكفار على خشبة مصلوباً فنال فيها اكليل الشهادة شفاعته تحرسنا من العدو الشرير الى النفس الاخير امين ولربنا المجد امين .

وفيه ايضاً استشهد بمدينة دندرا اربعماية شهيد بعد ان عوقبوا كثير وكانت شهادتهم بضرب السيف فى اخر مملكة ديقلاديانوس الكاف صلاتهم وشفاعتهم تكون معنا ومع كاتبه الى الابد امين .

وفيه ايضاً تذكار مينا الشماس المتوحد صلاة الجميع تكون معنا ومع كاتبه الى الابد امين .

اليوم السادس عشر من شهر بشنس

فى هذا اليوم تذكار القديس يوحنا الانجيلى وندايه فى مدينة اسية وافسس وكل البلدان التى حولها ولاجل ما قاساه من الاهوال فى غرق البحر وما كابده من القوم الاشرار عبدة الاوثان الى ان اعادهم الى معرفة الله واستنقذهم من طغيان

الشيطان بتعاليمه والايات التى اجراها الله على يديه ولما كتب الانجيل المنسوب له فحركته الروح القدس انه كتب ما استبقوه الثلاثة الانجيليون لاسباب دعتهم اليه فنطق بازلية الابن وتجسده وببعض اياته التى لا تحصى كما ذكرر فى انجيله ثم صعد بالروح الى المواث ورأى الطغمات السماية ومراتبهم وسمع تسبيحهم وكتب بذلك الكتاب المسمى ابو غلمسيس ورتب المصريون هذا العيد تذكاراً لبشارته وفى مثله كرزت له كنيسة فى مدينة الاسكندرية صلاته تحفظ جميعنا امين .

اليوم السابع عشر من شهر بشنس

فى هذا اليوم تنيح العظيم ابيفانيوس اسقف قبرس هذا القديس كان من ضيعة قريب بيت جبريل وكان ابوه وامه يهودا تابعين سراج العتيقة وكانا فقراً لان ابيه كان فلاحاً وكانا بارن بحسب الشريعة اليهودية فتوفا ابيه وترك هذا القديس وابنه فريتهم امهم بكل ادب صالح وكان ابيه قد ترك دابة وكانت ردية جداً فاشارت عليه امه ان يبيع الدابة يستريحوا من مضتها ويستعينوا بثمنها وبينما هو ماض للقيه رجل مسيحى قديس اسمه فيلوتيوس فوقف ساومه فى ثمن الدابة فرفص الحمار ابيفانيوس على فخذه فوقع مغشياً عليه وقد قارب الموت فصب فيلوتيوس على فخذه باسم الاب والابن والروح القدس فبرى من وجعه للوقت ونهض كانه لم يكن به الم ثم زعق القديس على الدابة باسم يسوع المصلوب تموت فوقع الحمار ميتاً للوقت فلما ابصر القديس ابيفانيوس هذه الاثنين قال للقديس فلوتيوس ومن هو يسوع المصلوب الذى باسمه تعمل هذه الايات فاجابه هو ابن الله الذى صلبوه اليهود باورشليم فبقى هذا فى خاطر القديس ابيفانيوس واتفق

ان رجلاً من سعدا اليهود اخذه الى عنده ورباه وعلمه الشريعة ولما دنت وفاته ولم يكن له وارث ورث كلما له لابيفانيوس فقرأ العلوم وحفظ الشريعة ثم اتفق له انه لقى فى بعض الايام راهباً قديساً اسمه لوكيانوس وكان عالماً وعليه نعمة من الله فرافقه فى الطريق وبينما هما سائرين فى الطريق لقيهما انسان مسكين فسأل الراهب صدقة ولما لم يكن معه ما يعطيه قلع الكسا الذى عليه ودفعه له فعندما اخذه المسكين رأى ابيفانيوس كان حلة بيضة نزلت من السماء على ذلك الراهب فتعجب لذلك ثم طرح ذاته الى رجلى الراهب وسأله من هو وما دينه فاعلمه انه مسيحى فسأله ابيفانيوس ان يجعله مسيحياً فاخذه واتى به الى الاسقف فعمده وعلمه شرائع الدين المسيحى فقال ابيفانيوس انى اريد ان اكون راهباً فقال له الاسقف انت لك مال كثير ما ينبغى ان تترهب فمضى واتى باخته وعمدها وفرق من ذلك المال على المساكين وعلى الديارة والكنائس واقنى منه كتباً كثيرة ثم ترهب هو واخته ودخل الى دير لوكيانوس الذى كان سبب معموديته وذلك فى السنة السابعة عشر من عمره فوجد فى الدير القديس ايلاريوس الكبير وهو بعد شاب فى سنة شيخ فى سيرته فتسلم القديس ابيفانيوس وعلمه الرهبانة والعلوم الشرعية وكانت نعمة الله عليه وانه اتقن علوم البيعة والرهبنة فى زمان قليل ثم كمل فى سيرته وصار يعمل ايات عظام واقام اموتاً واخرج شياطين وانبع ماء فى غير موضع ماء وانزل امطار انشاع خبر فضله وعلمه وتقاطرت اليهود اليه كثيراً ليجادلوه فابان لهم ضلالتهم وعمدهم وكذلك حكماء اليونان ورد كثير منهم الى المسيح له المجد وتنبا عليه القديس ابلاريوس معلمه انه سيصير اسقفاً على قبس وامره ان يذهب الى ثم ويسكن هناك وعرفه اين يسكن وامره ان لا يمتنع اذا طلب

فان ذلك برأى الله فمضى وسكن هناك حيث قال له ولما تنيح اسقف قبرس اتفق ان القديس دخل المدينة ليشترى ما يقوم بالجسد ومعه راهبين فاعلم المسيح اسقف قديس شيخ وقال له اذهب الى السوق والراهب الذى تجد بيده قطفين عنب يريد يشتريهم واسمه ابيفانيوس اجعله اسقفاً على قبرس فقام وذهب الى السوق فوجد ابيفانيوس فقال له ارم من يدك هذه القطفيين العنب فسأله عن اسمه فاجابه ابيفانيوس فعلم القديس ان نبوة القديس ايلاريوس قد تمت فرمى من يده القطفين ومضى معه الى البيعة وقدمه شماساً وقسا ثم اسقفاً ثم اراد الاسقف ان يطلب قلبه وقلب الجماعة فاعلمهم بالرويا التى رأها فسار وهذا القديس فى الاسقفية السيرة التى ترضى الله ووضع كتباً كثيرة تحتوى علوماً شتى وميامر كثيرة وكان اذا سمع عن انسان انه غير رحوم يداوم وعظه الى ان يعود يرحم واحتال على يوحنا اسقف اورشليم لما سمع عنه قليل الرحمة فاستعار منه قطع فضة وكان ياكل فيهم على مايدته فباعهم القديس وصدق بهم ولما طالبه القديس أسقف يروشليم بهم ومسكه بمزرته اعماه القديس للوقت ولما سأله وتضرع اليه سأل الله ففتح عينه الواحدة ولما ارسلت اودكسية ورآه ليساعدها على اسقاط يوحنا فم الذهب مضى الى القسطنطينية يقصد ان يصلح بينهما فما وافقته على طاعته يوحنا واجابت له اذا لم تسقط والا فتحت البرابى وغلقت الكنائس فخرج من عندها حزين مفكراً ماذا يكون فاشاعوا اصحاب الملكة فى القسطنطينية بان ابيفانوس قد اسقط يوحنا فلما بلغ لاخبر الى يوحنا ارسل اليه رسالة يعتبه فيها على هذا وقال له فيها اعلم انك ما تصل الى كرسيك فارسل اليه ابيفانوس جواب الرسالة يعرفه انه لم يكتب فى معناه بشى وقال له اعلم انك انت ايضاً لا تصل

الى منفاك ثم خرج القديس من القسطنطينية ليمضى الى قباس فاراد الرب نياحته فى المركب قبل ان يصل ليظهر فضل القديس يوحنا فم الذهب وهكذا فم الذهب ايضاً مات فى الطريق ليظهر فضل ابيفانوس فعلم القديس بنياحته فقام وصلى ووصى تلاميذه واعلمها انهما يصيران اساقفة ثم ودعهما ورقد متنيحاً بسلام صلاة الجميع تكون معنا امين .

اليوم الثامن عشر من شهر بشنس

فى هذا اليوم تنيح القديس جارجة رفيق انبا افراهام هذا القديس كان مسحياً عن ابايه وكانوا قديسن ولما كبر صار لهم راعياً وكان كل وقت يخط ذكر الرهبنة على قلبه فلما كملت له اربعة عشر سنة حركته نعمة من الله ترك الغنم وذهب ماشياً فى يالطريق يقصد البرية فرأى عمود من نور من بعد فقصده الى ان اتى النهر فغاب عنه فلما عدا النهر ترايا له الشيطان فى زى رجل شيخ واوجده انه قد رأى ابيه مشقوق الثياب عليه وهو باكياً وصار يترثى له ثم قال له الواجب ان تعود الى ابيك وتجبر قلبه فانه قد ظن ان وحش قد افترسك وبعد هذا عود الى البرية فدهش القديس ساعة ثم قال ان الانجيل المقدس يقول من احب ابا او اما اكثر منى فما يستحقنى فلما قال هذا صا الشيطان مثل الدخان وهرب منه فعرف انه الشيطان وللوقت ظهر له العمود النور وترافق معه ملاك بزى راهب ولم يزل يتبعه الى ان اتى دير اريول فاقام فيه عند رجل قديس عشرة سنين لم يذق طبيخاً ولا خمر ولا شيئاً من الفواكه ولا نام فيها الا هو جالس فلما زاد فى النسك ظهر له ملاك الله وقال له ان الرب يقول لك ان تمشى فى الطريق الوسطى ليلا يضعف جسدك ثم رسم له قانون يعمله وهو ان يصوم كل يوم الى عشية وان ياكل قليل

خبز وينام من الليل نصفه لراحة جسده والنصف الاخر يصلى ويسهر فلما اقام هذا القانون مدة طلب الانفراد فى البرية الجوانية فاقام فيها يومين يمشى فظهر له رويا ان يعود الى مكانه فوجد نفسه عند دير الروم فلما عاد الى ديره واتفق ان انبا افراهام اراد الخروج الى ذلك الدير فوجده واتفق معه وجاوا الى دير القديس ابو مقار وسكنا عند الاب انبا يونس قمص شيهات فاعطاهم مكان بالقرب منه وذلك المكان معروف باقى الى اليوم فى القلاية المعروفة بيجيج وحيث نزل اليها السيد المسيح وسجداً له واعطاهما السلام وصعد عنهما والطاق الذى كان نزل اليهما منها النور باقى فيها الى اليوم وكتبوا كتباً كثيرة ومواعظ للرهبان ومدحوا فيها الطاعة وتنيح فيها انبا افراهام ومن بعده انبا جارحة وكانت حياته اثنين وسبعين سنة منها اربعة عشر فى العالم وثمانية وخمسين فى الرهبنية صلاته تكون معنا الى الابد امين .

وفيه ايضاً حلول روح القدس على التلامذ بعلية صهيون وتكلموا بسائر اللغات وهو يسمى عيد العنصرة .

اليوم التاسع عشر من شهر بشنس

فى هذا اليوم تنيح الاب القديس المجاهد انبا اسحق قسيس القلالى هذا القديس كان مولده من بعض قرى مصر الحقيرة من ابوين فقراء الا انه استغنى بالاعمال الصالحة وورث كورة الاحياء هذا القديس لما ان دخلت الشيوخ دفعة الى الريف ليبيعوا عمل ايديهم تبعهم الى البرية وخدمهم ودخل تحت نير الطاعة وتناهى فى النسك وعدم القنية فلم يملك فى مدة رهبنته ثوبين وكان اذا سالوه ان يقتنى ثوبين كان يجيبهم انى علمانى الى الان لم لان فى العالم لم يكن لثوبين ثم

قال ان ابائنا كانوا يلبسون ثياباً من الليف ونحن فما نقنع بثوب واحد وكان دائماً يبكى واذا سأل عن بكاه كان يقول ان ابهاتى تنيحوا وتركونى يتيماً ومكث مدة من السنين يخلط رماد المجمرة متاع الهيكل فى الخبز ويأكله وفى بعض الاوقات اعتل بعلة صعبة فعمل له بعض الاخوة طعاماً فلم ينل منه شيئاً ولما سأله الاخ سؤالاً كثيراً ووصف له منفعة بالمدواة فاجابه قائلاً صدقنى يا اخى إنى اشتهى انى ابقى بهذه العلة ثلثين سنة ولما كبر سنة وكثر فضله اجتمعوا الشيوخ واتفقوا عليه ان يجعلوه قسيساً فهرب منهم ودخل الي حقل مزروع فاستخبا فيه ولما طافوا عليه كثيراً لم يجدوه وعبروا على ذلك الحقل وجلسوا فى طرفه ليستريحوا وكان معهم دابة فانفلتت ودخلت فى وسط الحقل ووقفت عند الاب ولما دخلوا يمسكوها وجدوه فقصدوا ربطه ليلا يهرب منهم فقال لهم ما عدت اهرب لانى علمت ان هذا فى رأى الله فمضى معهم وتقدم قسا وزاد فى طاعة الشيوخ وتعليم الشباب الفضيلة وبخاصة الطاعة ولما دنت وفاته سألوه شبان البرية ان يفيدهم ما يعملوه بعده فاجابهم مثلما كنتم ترونى اصنع فاصنعوا ان شيتم تشبتوا فى البرية فاثبتوا لأننا نحن لما تنيحت ابهاتنا حزناً ولما عملنا مثل عملهم ثبتنا بعدهم ثم تنيح بسلام صلاته تكون معنا امين .

وفيه ايضاً استشهد القديس اسيدراس هذا كان من اهل انطاكة وكان ابوه من اكابر المملكة مقدم على جيوش كثيرة وكان اسمه بنديلاوس وكانت والدته تسمى صعية وكان له اخت تسمي اوفيمية فلما كفر ديقلاديانوس ترك القديس بنديلاوس وابنه اسيدراس كلما لهما خرجا خفية اليى احد الجبال وسكنا عند رجل قديس يسمى انبا صمويل فلما علم الملك بقضيتهما ارسل احضرهما وبدأ يلطف بابيه

بنديلاوس ويوعده بتوعيد حسن فلم يلتفت الى شى من اقواله فأمر باخذ رأسه وأما القديس اسيدراس فمكث يعاقب مدة كبيرة وكان عمره يومئذ اثنى عشر سنة وكانت امه واخته يثبتوه ويطوبوه على احتماله ثم شتما الملك واصنامه فأمر بأخذ رؤسهما فاما القديس فنال عقوبات كثيرة واجرى الله على يديه ايات كثيرة من سائر انواع الاعاجيب وكثيرين امنوا واستشهدوا لما رأوا منه ولما حسن الملك ان تنجذب الناس والعسكر الى الايمان بالمسيح بسبب القديس امر باخذ رأسه ونال اكليل الحياة بركة صلاته تكون معنا امين .

اليوم العشرين من شهر بشنس

فى هذا اليوم تنيح القديس انبا امانى الذى من جبل تونة هذا القديس كان فيما هو صبيا رأي رويا كان القديس انطونيوس يستدعيه الى الرهبنة فلما استيقظ نهض لوقته واتى للقديس اعنى القديس ايسيدراس فلبسه الاسكيم واقام عنده ثم انه جاء الى جبل تونة وبنا له مغارة هناك ثم اجهد نفسه عبادات كثيرة فى الليل والنهار فحسده الشيطان واتى اليه فى شكل امرأة راهبة ولما قرع وفتح له باب المغارة ولم يخف منه انه الشيطان فسأله ان يصلى معه فلم يفعل واظهر خبثه وتبدل شخصه وصار كلهيب النار ثثم قال للقديس انا اجييب لك حربى الكبير ثم مضى ودخل قلب امرأة شابة وسوس لها ان ترمى القديس معها فى الخطية فلبست افخر قماشها واتت اليه عشية وبدت تقرع باب المغارة قائلة اننى امرأة غريبة وقد ضليت عن الطريق وقد امسى الوقت فلا تخلينى خارجاً ليلا ياكلنى الوحش وتكون انت المطالب بدمى فلما فتح لها وعرف مكيدة الشيطان

الذى ارسلها حينئذ بدأ يعظ من الكتب الالهية ويخوفها ويعرفها ان العذاب والجحيم معد للخطاة ويذكر لها السرور والفرح المعد للقديسين حينئذ فتح الرب قلبها لتفهم ما ييقوله فنزعت عنها ذلك اللباس وخرت عند قدميه باكية وسألته ان يقبلها ويخلص نفسها فحلق رأسها والبسها ثوب شعر وصارت تعمل فضائل كثيرة تفوق فضائل القديسين الكبار لانها كانت تصلى الف ومايتى صلاة فى الليل وفى النهار وتصوم يومين يومين وثلاثة وجمعة فلما خاب ابليس من هذا الأمر عاد الى شىء اخر وهو انه تزيا بزى الراهب وصار يدخل الى دير ويقول لم وهو باكى ان انبا امانى الناسك قد تزوج بامرأة وهى عنده فى المغارة وقد افضح الرهبان واهان الاسكيم فلما سمع بذلك انبا ابلوا المتشبه بالملائكة اخذ معه انبا يوساب وانبا توهى واتوا الى جبل تونة الى عند انبا امانى فلما قرعوا باب المغارة وخرجت الامرأة حققوا الامر وكان قد سماها الساذج فلما دخلوا وصلوا جلسوا يتحدثوا فى عظام الله الى اخر النهار قال لهم انبا امانى قوموا نمر الساذج لانها تخبز لنا قليل من الخبز فلما خرجوا وجدوها فى التنور وهو محمى مضطرم ناراً ويديها مبسوطين فتعجبوا لذلك عجباً عظيماً حينئذا قدموا الخبز وأكلوا وفى تلك الليلة عرف الملاك انبا ايلو بقضية السادج مع القديس انبا امانى وان الرب لم يرسلكم الى هاهنا اليوم الا لتحضروا نياح السادج فلما كانت الساعة الثالثة من الليل اخترت بحمى شديدة وسجدت قدام الرب وفيها اسلمت روحها فكفنوها جيداً ودفنوها وابتدى انبا امانى يعرفهم فضائلها وانها اقامت عنده ثمانية عشر سنة لم ترفع وجهها الى فوق ترى شخصه ولا يراها قط وكان دائماً طعامها خبزاً وملحاً وبعد قليل تنيح ايضاً انبا امانى بركته علينا امين.

اليوم الحادى والعشرين من شهر بشنس

فى هذا اليوم تنيح القديس مرطيانوس هذا القديس ترهب عند صبائه عند شيخ قديس ثم انتقل الى الجبل الذى عند قيسارية فلسطين الذى يدعى جبل السفينة وكان يعمل عبادات كثيرة فلما اقام ستة وستون سنة هناك وشاع ذكره سمعت به امرأة خاطية مشهورة فقالت لبعض المتحدثين بفضائله الى كم انتم تمجدوه وهو فى برية لا ينظر الى امرأة ولو ابصرنى لا فسدت نسكه وانجس بتوليته ولما يعلموه اوليك من قدسه عازبوها فى هذا فراهنتهم على شىء على انها تمضى اليه وتوقعه معها فى الخطية ثم انها نهضت من ساعتها واخذت معها حلى وحلل واطياب كثيرة وكانت جميلة الى الغابة ثم مضت الى قلايته وعليها خلقان زرية مستترة الوجه وحليها وقماشها مربوط معها فى صرة ثم انها استترت فى مكان قريب من موضعه الى ان امسى النهار فقرعت عليه الباب وطلبت المبيت عنده الى باكر فتحير القديس فى امرها اما ان يخليها براً فياكلها الوحش واما ان يدخل بها فتشتد المحاربة بسببها واخيراً فتح لها ومضى مكان اخر فى القلاية واما هى فلبست وتزينت وتطيبت وهجمت عليه وطلبت منه ان ينام معها وبدت تحسن له وتقول له ما ثم احداً يرانا فلما علم انها مصيدة من الشطان قال لها ترفقى حتى ابصر الطريق لان الناس لهم عادة ان يأتوا الى فلما خرج اضرم ناراً وبدأ يحز نفسه فيها وقت بعد وقت قائلاً ان كنت تقدر على الجحيم فدونك والخطيئة فاحترقت رجليه واصابعه فلما ابطا عنها خرجت لتبصره فرأته فى تلك الحال وهو يرمى نفسه فى النار فخافت واضطربت حواسها ورجع اليها عقلها فنزعت لباسها وخرت عند رجليه وسألته ان يعينها على خلاص نفسها فبدأ يعظها

ويعرفها زوال الدنيا وشهواتها وقال لها لا يستقيم لنا ان نكون فى موضع واحد وانه مضى بها الى احد ديارات العذارى واوصى الام عليها فارضت الرب فى بقية حياتها ووصلت الى رتبة عالية ونالت موهبة الشفاء فابرت مرضى كثير فاما انبا مرطيانا فخاف ان ياتى اليه العدو بأمرأة اخرى فمضى الى جزيرة فى وسط البحر وسكن هناك واتفق له رجل بحرى صار يجيب له قوته ويبيع شغل يديه فلما اقام مدة هناك اتفق ان مركب هناك قد غرقت فتعلقت بامرأة منها بشىء من الالواح فرماها الموج الى تلك الجزيرة فلما رأها تحير فى امرها واقامتها معه فترك لها الجزيرة بعد ان البسها ثياب الرهبنة واعد لها قوتها وعرفها انه لا ينبغى له السكن معها ثم القى نفسه فى البحر فحمله درفيل والقاه البر ومن ذلك الوقت لم يكن بعد مسكناً مكاناً دائماً بل يدور فى الجبال والبرارى والمدن الى ان طاف مائة وخمسة وستين مدينة وهو لا يستقر فى كل مدينة سوى يوماً واحداً واخرهم حبس نفسه ولما علم انه يريد يفارق العالم فاستعدى الاسقف فى الكنيسة وعرفه قضيته من اولها الى اخرها فتعجبوا منه ومن احراق جسده وكان الاسقف قبل هذا ظهر له ملاك الله فقال له انزل واهتم بجسد القديس مرطيانوس ثم اسلم الروح بيد الرب فكفنوه ودفنوه واما المرأة التى فى الجزيرة فاقام ذلك البحر يفتقدها الى ان تنيحت فاتى ووجد جسدها وهو ابيض من الثلج فحمله الى بلاده صلاتهما تحفظنا امين .

اليوم الثانى والعشرين من شهر بشنس

فى هذا اليوم تنيح القديس الرسول اندرانيقوس هذا القديس انتخبه ربنا يسوع المسيح من جملة السبعين تلميذ الذين ارسلهم قبل الامه يكرزون بملكوت

الله وحلت عليه الروح فى العلية فبشر مع التلاميذ وكرز فى مواضع كثيرة ثم وضعت عليه الرسل اليد وساموه اسقفاً على مدينة بنونياس فكرز فيها ورد كثيرين الى نور الايمان من بعد ان كانوا فى ظلام الكفر ثم اخذ معه يولياس وطافا بلاد كثيرة يبشروا ويعمدوا فرداً امم لا تحصى وعملوا فيها ايات كثيرة وطردوا شياطين كثيرة من الناس واشفوا امراض واعلال صعبة وهدموا بيوتاً وبرابى للاصنام وابتنوا بيع وهياكل للسيد المسيح ولما اكملا سعيهما وشاء الرب ان ينتقلا من هذا العالم المحزن الى عالم الفرح والسرور وتمرض الرسول اندرانيقوس وتنيح بسلام فى مثل هذا اليوم ولما كفنه الرسول يولياس وجنزه ووضعه فى مغارة صلى الرب فتنيح فى اليوم الثانى صلاتهما تكون معنا امين .

اليوم الثالث والعشرين من شهر بشنس

فى هذا اليوم تنيح الرسول القديس يولياس هذا المعظم كان مولده فى بيت جبريل من بنى اسراييل من سبط يهوذا فانتخبه الرب من جملة السبعين وقبل روح القدس المعزى ثم كرز مع التلاميذ ونالته معهم شدائد كثيرة وطرد وبعد ذلك وضعت الرسل اليد عليه اسقفاً وارسلوه يكرز بملكوت الله فبشر فى مدن كثيرة وبعد ذلك رافق الرسول اندرانيقوس وكرز معه كما يذكر اليوم الماضى وبعد ان تنيح الرسول اندرونيقوس وكفنه هذا القديس ودفنه صلى الى الرب ان لا يفارقه فتنيح فى ثانى يوم وقد ذكر الرسول بولس هذين الرسولين فى رسالته الى رومية إذ قال فى اخرها اقروا السلام على الاخ اندرونيقوس ويولياس صلاتهما تكون معنا امين .

وفيه ايضاً استشهد القديس يوليانوس وامه بمدينة الاسكندرية صلاتهما تكون معنا امين .

اليوم الرابع والعشرين من شهر بشنس

فى هذا اليوم المبارك اتى سيدنا المسيح الى ارض مصر وهو طفلاً ابن سنتين كما يذكر الانجيل المقدس ان ملاك الرب ظهر ليوسف فى الحلم قائلاً قم خذ الصبى وامه واهرب الى ارض مصر وكن هناك حتى اقول لك وكان مجى السيد الى ارض مصر لسببين الواحد ليلا اذا ما وقع فى ايدى هيرودس لا يقدر على قتله يظن ان جسده خيال وشبح والسبب الثانى حتى لا تعدم اهل مصر نعمته بمشيه بينهم ويحطم الاصنام التى كانت بأرض مصر وتتم النبوة القائلة هوذا الرب راكب على سحاب مسرعة داخل الى مصر وتسقط اوثان مصر من قدامه نعمل الرب فى هروب سياسة لا من اجل خوف هرب فاول مدينة اتوا اليها الذى هم يوسف والعذراء وصالومى والرب يسوع المسيح ضيعة تسمى بسطة فلم يقبلوهم فحفروا هناك عين ماء فصارت شفا لكل احد ما خلا تلك الضيعة ومن هناك اتوا الى منية سمنود وعدوا النهر وعبروا الى الغربية فجعل السيد كعبه فى حجر دلالة بما يكون من المكان وسمى ذلك المكان بيخا ايسوس اى كعب يسوع ومن هناك الى بحر الغرب ونظروا جبل النطرون من بعد وبركت السيدة فيه لعلمها بما يكون فيه من الخدمة الملايكية ثم انتهوا الى الاشمونين اقاموا هناك مدة عند رجل يقال له فلون وكان هناك لبخ فسجدوا للسيد وصاروا منكسين الى الان ولما اكمل فى ارض مصر الايام التى ارادها ومات هيرودس ظهر ملاك الرب ليوسف

في الحلم ايضاً قائلاً قم خذ الصبي وامه واذهب الى ارض اسراييل وفي عودتهم من الاشمونين ذهبوا الى المحرقة ولما وصلوا الى مصر نزلوا في مغارة التي هي اليوم بكنيسة ابو سرجة بمصر ثمث خرجوا من مصر وعبروا على المطرية واغتسلوا هناك فصارت تلك العين مقدسة ومباركة من تلك الساعة يخرج منه دهن البلسم الذى به تكمل المعمودية وتكريز الكنائس والهياكل والواني ومنه تعمل ادوية ومنافع لعلل كثيرة ويهدى الى الملوك ويفتخروا به ومن هناك مضوا الى المحمة ومت بعودته نبوة عوزيا القائلة من مصر دعوت ابني فيجب ان نعيد في هذا اليوم عيداً روحانياً ونزمر فيه بقول النبي صنع الرب الايات الظاهرة الباهرة بمصر والعجائب بارض صاغان وايضاً صنع العجائب في وسطك يا مصر في المصريين وعندهم فالمجد لاسمه القدس الى الابد امين .

وفيه ايضاً تنيح النبي حبقوق احد الاثنى عشر الصغار كان في بعض الايام طبخ عدس ليمضي به الى الحصادين مع خبز فترايا له ملاك الرب قائلاً امض بهذا الطعام الى دانيال النبي في جب الاسد ببابل فقال له بابل يا سيدى لم ارها والجب لم اعرفه فمسك الملاك بناصيته والطعم معه ومضى به الى ارض يهوذا وكبر وشاخ جداً فلما عاذوا من السبي وبنوا الهيكل دخل حبقوق الى يروشليم فتلقوه بفرح عظيم ورتبوا الهيكل واجتمعوا يسمعوا نبوته ففتح فاه بروح القدس وقال يا رب سمعت صوتك فخفت وتاملت اعمالك فجزعت ثم اورد في نبوته ذكر تجسد المسيح وولادته في بيت لحم فقال ياتي الرب من تامان وقدوس الرب من جبل فاران ثم تلا نبوته الى اخرها فكتبوها وتضمنوها مع نبوات الانبياء وسكن اورشليم فاتته امرأة من بني اسراييل وهي باكية وعرفته ان لها ولدين طالبوهما

بعبادة الاصنام فابوا وقد قتلوهم ورموهم على الطريق فخرج معها الى حيث هم فسأل الله ان يعيد لهم ارواحهم فقبل الرب صلاته واحيا الولدين ولما دنت نياحته فدعى اهله وعرفهم انه منتقل واقام ساعة شاخصاً واذا ساعد عظيم مثل يد انسان قد فتحت السقف ونزلت وامتدت الى فيه واخذت روحه ولما كان فى زمان انسطاسيوس الملك المسيحى عندما قرى سيرته بنا له كنيسة فى قرطسا من اعمال البحيرة وكرزت فى الرابع والعشرين من بشنس صلاة هذا النبى تكون مع جميعنا امين .

اليوم الخامس والعشرين من شهر بشنس

فى هذا اليوم استشهد القديس كلوتيوس الاصناوى هذا القديس كان ابوه رجلاً خائفاً من الله وكذلك وادته ايضاً وكان والده والى انصنا ولم يكن له ولد فلم يزال يطلب من الرب يسوع المسيح فرزقه هذا القديس فادبه وعلمه الكتابة وحفظ كتب كثير من كتب البيعة وكان طاهراً من صغره ناسكاً عابداً مصلياً صلاة كثيرة وكان قانونه فى صلاته ماية صلاة فى الليل ومثلها فى النهار فلما نشأ قليلاً طلب ابوه ان يزوجه فلم يفعل وكان لهما ابنة قد رزقها بعد هذا القديس فازوجوها لاريانا الذى تسلم الولاية بعده فان اباه لما شاخ سأل الملك فاعفاه عن الولاية وسلمها لاريانا صهره ولما توفيا اباه وبنا فندق وسبله للغرباء ثم قرى الطب وصار يطب الشهداء فقصد القديس الشهادة فاتى الى المحفل وشتم الملك واريانا صهره واوثانهم فلم يقدر اريانا ان يفعل به شيئاً لاجل اخته بل سيره الى البهنسا فاقام فى السجن ثلثة سنين فارسلت اخته خلصته فاتى اميراً اخر غير اريانا فعرف خبره فارسل احضره وهدده فلم يلتفت الى تهديده فغضب جداً وامر بعذابه فعذبه

بانواع العذاب وملاك الرب يأتي إليه كل وقت يعزيه واجرى الله على يديه ايات عظام ولما تحير الامير في عقابه وهو لا ينثني عن رأيه كتب باخذ رأيه وكفنوه اهل سيته وجعلوه في موضع جيد وكان يظهر من جسده ايات وعجائب صلاته وبركاته تكون معنا امين .

اليوم السادس والعشرين من شهر بشنس

في هذا اليوم استشهد القديس الرسول توما المدعو التوم بعد ان بشر في مدائن الهند وقنطورية وذلك انه لما دخل الى الهند صار عبد الرجل يقال له لوكيوس وكان ذلك الرجل صاحب الملك فاستعلم منه عن صنعته فقال له انا بناء ابني الهياكل والقصور ونجار انجر المحارث والكراسي وطبيب اعالج الامراض المتماسية وان سيده خرج لوقته ليمضي الى عند الملك ثم بدا يعرف سيدته طريق الله ويوصيها بالطهارة ويفهمها سرائر ابن الله فامنت بقوله وكذلك جماعة من اهل بيته فلما عاد سيده من عند الملك ورأى ما صنع التلميذ فقال له ايها العبد السوء اين الصنائع التي ذكرت تعلمها فاجابه ايها السيد لم اكذب القصور والهياكل التي بنيتها هي النفوس التي صارت محلاً لملك المجد والمحاريت التي نجرت الاناجيل المقدسة التي يقلعوا الشوك والحسك التي الخاطية والطب والادوية هم السراير المقدسة جسد المسيح ودمه الذي يشفي من السم القاتل التي الخطية فلما سمع منه هذا امر ان يشحط باربعة اوتاد وامر ان يسلخ جلده ويدلك بملح وخل وجير ففعل به ذلك وهو صابر فلما رأته سيدته من طاقة بيتها وهم يسلخوا فيه سقطت للوقت واسلمت روحها فلم علم زوجها لوكيوس ذلك حزن جداً لاجل زوجته واما القديس توما فان الرب برد جراحاته وشفى جسده فقال له لوكيوس هوذا

زوجتى قد ماتت بسببك فان انت اقمتها امنت بالاهك فدخل توما الرسول اليها ووضع الجلد عليها قائلاً يا ارسابونا باسم السيد المسيح تقومى ففتحت عينها للوقت ونهضت قائمة وسجدت للتلميذ فلما رأى لوكيوس ذلك امن بالمسيح وكذلك اهل بيته والمدينة وعمدهم باسم الثالوث المقدس وقسم لهم اسقفاً وكهنة وبنا لهم بيعة واقام عندهم شهر وهو يثبتهم على الايمان وكان كلمن به مرض يضع جلده عليه فيعافى لوقته ثم خرج من عندهم واتى الى مدينة قنطورية وعند دخوله اليها رأى شيخاً باكياً فسأل عن سبب بكاه فعرف ان له ست اولاد قتلهم الملك بسبب واحد سعى فيهم عنده وان عليهم ديون وكان يقول ليت بقى احد يساعدنى على الوقت فاعطاه القديس جلده فجعله على اولاده فقاموا فشاعت المدينة بهذه الاية فصعب ذلك على كهنة الاصنام وارادوا رجمه فيبست ايديهم كالحجارة فامنوا على يد التلميذ جميعهم وبعد ذلك اراد الرب ان يعيد بدنه معافاً وانبت له جلداً ثم مضى الي بركيناس المدينة والى مقادونية ونادى فيهم باسم يسوع المسيح فسمع بهم الملك والمقدمين فاوعوه فى الاعتقال وكانت زوجة الملك وكثيرون يأتوا اليه فى السر ليعرفهم طريق الله وامن كثيرين من اهل البلد بقوله فاغتاظ الملك لاجل زوجته ولم يقدر يقتله بين الجموع فاخرجه خارج وامر اربعة من الجند ان يطعنوه بالحراب وكان ابن الملك واقفاً يبصرهم يطعنوه الى ان اسلم النفس واما اهل المدينة لما علموا خرجوا لكى يخلصوه من ايديهم فوجدوه قد اسلم الروح واما الذين حضروا فحملوا جسده وكفنوه ووضعوه فى قبر من قبور الملوك واما ابن الملك فاعتراه شيطان وصار يخبطه فاتوا الى جسد الرسول ليأخذوا منه شيئاً يعلقوه عليه فلما فتحوا القبر فلم يجدوه لان الرب نقله فاخذوا من تراب القبر بامانة وعلقوه على

الصبى فبرى لوقته وظهر القديس توما لكثيرين من اهل المدينة وعرفهم انه حتى وان المسيح قد قبله واوصاهم ان يثبتوا على الايمان بالسيد يسوع المسيح شفاعة هذا الرسول تكون مع جميعنا امين .

اليوم السابع والعشرين من شهر بشنس

فى هذا اليوم تنيح الاب القديس البطريرك انبا يوحنا هذا القديس كان بطريرك الاسكندرية وهذا كان رجلاً مسيحياً فى ايمانه وسيرته وكان قد ترهب من صغره واجهد نفسه في كل صنف من اصناف الجهاد ثم حبس نفسه وشاع خبره بالعلم والصلاح فاختير لبطركية المدينة العظمى الاسكندرية فكتب فى ايامه ميامر كثيرة واقام الله قرن البيعة فى زمان هذا الاب لان الملك كان انسطاسيوس الملك المومن التقى والاب القديس انبا ساويروس بطريركاً على كرسى انطاكية فكتب الاب ساويرس سنوديقاً الى هذا الاب يوحنا بالاتحاد فى الامانة يصف له فيها ان المسيح الهنا من بعد الاتحاد طبيعة واحدة خاصية من غير افتراق ويكرز بامانة الاب كيرلص والاب ديسقورس وقبلهما الاب يوحنا واساقفته واصعدوا شكراً لله وتمجيداً لاسمه على اعادة الاعضاء المتشتتة الى مواضعها ثم كتب له الاب يوحنا جواب الرسالة بالفاظ مملوة من نعمة الايمان شاهدة بوحدانية جوهر الله وتثليث خواصه وبتجسد الابن الازلى بالطبيعة البشرية وصيروتهما بالاتحاد واحداً لا اثنين ومبعدا لكل من يفرق المسيح يمزج طبيعته ولكلمن يقول ان المتألم المصلوب المايت عن البشر انسانان سادج او يدخل بالالام والموت عن طبيعة اللاهوت بل الايمان المستقيم ان تعترف ان الله الكلمة تالم بالجسد الذى اتخذ به منا وهذه

فى الطريق الملوكية التى لا يضل ولا يعثر من سلك فيها فلما قرأ الاب ساويروس رسالة هذا الاب قبلها احسن قبول وكرز بها فى كرسى انطاكية ودامت السلامة والاتفاق بينهما واقام هذا الاب واعظاً لرعيته وحارساً لها مدة عشر سنة ثم تنيح بسلام صلاته تكون معنا امين .

وفيه ايضاً تنيح القديس العازر اخو مريم بعد ان صار اسقفاً على قبرص لان بعد ان اقامه الرب من بين الاموات وتالم الرب فى ذلك الاسبوع فتبع ذلك القديس التلاميذ من ذلك الوقت وبعد ان حلت عليهم نعمة المعزى ووضعوا عليه اليد اسقفاً لرعا رعية الرب اجود رعاية وعاش اربعين سنة ثم تنيح بسلام بركة هذا القديس تكون معنا امين .

اليوم الثامن والعشرين من شهر بشنس

فى هذا اليوم كان وصول جسد القديس ابيفانيوس الفاضل الى جزيرة قبرص وذلك ان القديس لما تنيح فى يوم السابع عشر من بشنس كما تذكر سيرته وهو فى المركب قبل ان يصل الى قبرص كما تنبأ عليه القديس يوحنا فم الذهب انه لا يصل الى كرسيه ثم حمل فى المركب الى قبرص فخرجت الكاهنة وكل الشعب بالصلبان والاناجيل والشموع والبخور وحملوا جسمه الطاهر وهم يقرون ويرتلون ويمدحونه الى ان وضعوه فى الكنيسة ثم قصدوا الكهنة ان يحفروا له فى الكنيسة الكبيرة التى هى القاتوليكى فتعرض لهم شماسان اشراء وكان القديس قد منعهم لسوء سيرتهم ومنعوا من اراد ان يحفر فمكث فى البيعة اربعة ايام ولم يتغير له رايحة بل كان كانه نائم فنهض شماس قديس وجاء الى الجسم المقدس وقال له انا

اعلم يا قديس الله انك لك عند الله دالة وانك تقدر على دفع المعاندين الاشرار ثم تناول الفأس بيده وضرب به على الارض واذا الشماسان الشريران وقعا على وجوههما مغشيا عليهما فحملا الى بيوتهما وماتا فى ثالث يوم واما جسم القديس فطبته الكهنة بطيوب كثيرة ولفوه بلفائف حسنة ووضعوه فى جرن رخام ثم دفنوه فى البيعة وظهرت منه ايات عظيمة كما كان يفعل قبل نياحته صلاته تحفظنا وتحرسنا من ضربات العدو الشرير الى النفس الاخير امين .

اليوم التاسع والعشرين من شهر بشنس

فى هذا اليوم تنيح الاب القديس سمعان الذى من جبل انطاكية هذا القديس توالد فى مدينة انطاكية وكان اسم ابيه يوحنا واسم امه مرتا وحدثت بسببه امور عجيبة منها انه قبل الحبل به جاء القديس يوحنا الصابغ الى والدته ف يالنور وبشرها بمولده واطلعها على ما يكون منه فلما ولد وبلغ من عمره الى ست سنين ذهب الى الجبل الذى بانطاكية وادخل نفسه فى نير الرهبنة ودخل فى النسك والعبادة وظهر له ملائكة فى النوم فى عدة الليالى وعرفوه سيرة الرهبنة كما جرى للاب باخوميوس وعرفوه ما الذى يفسد سيرة الرهبنة وما الذى يثبتها فسلك القديس سلوكاً يعلو على ارباب الاجساد فان الملائكة كانت تاتيه بغدا روحانى فى اكثر اوقاته واما جهاده فانه انتصب على قاعدة عمود ستة سنين ثم انتقل الي عمود كبير فاستكمل عليه خمسة واربعين سنة وكانت جملة حياته خمسة وثمانين سنة منها فى بيت ابيه ستة سنين وتسعة وسبعين سنة فى العبادة واما عجائبة فمن يقدران يصفها لان سيرته قد تضمنت اياتاً كثيرة ووضع هذا القديس

مصنفات واقوالاً نافعة وعظيمة ونسكية وشرح من كتب البيعة فصول كثيرة ثم تنيح بسلام بركته تحل علينا الى الابد امين .

اليوم الثلثون من شهر بشنس

فى هذا اليوم تنيح الاب القديس انبا ميخاييل بطريرك الاسكندرية هذا الاب كان عالماً فاضلاً قد تأدب بكتب البيعة من صغره وحفظ اكثرها فاشتاقت نفسه الطاهرة الى العبادة الالهية وان يتجند لله من صغره فخرج الى البرية وسكن بدير القديس مقاريوس مدة سنين وارتقى الى درجة القسيسية ثم خرج الى سنجار التى بارض مصر وحبس نفسه فيها فوق العشرين سنة فجاهد فيها جهاداً عظيماً وشاع ذكره بالفضائل والعبادة والمعرفة فوقع الاتفاق عليه فقدم على مدينة الاسكندرية فسار فى البطركية السيرة الصالحة العفيفة لم يقتن فيها درهما ولا ديناراً والذى كان يحصل له من الديارات المقررة له كان يقتات منه باليسير وكان يصرف الذى يفضل عنه فى اطعام الفقراء والمساكين وفى جوالى المحتاجين واستجد للبيع اوانيا وكتباً من عنده وكان مداوماً للقراأة والوعظ على الشعب فى كل يوم تارة من الكتاب وتارة من فيه ولما اكمل سعيه وحصل الاكليل المجد جلب الرب عليه مرض يوم وليلة لا غير لم يتكلم فيهم وعند نياحته مجد المسيح ثم سلح ذاته ووشحها بالصليب المجيد ثم اسلم نفسه بيد الرب الذى له المجد دائماً وكان جملة حياته فى البطركية تسع سنين بركة صلاته تحرسنا وتحفظنا الى الابد امين.

وفيه ايضاً تنيح الرسول فورس الواحد من السبعين هذا خدم المسيح مدة ثلث

سنين وبعد صعوده خدم التلاميذ وامتلى من نعمة المعزى ثم خدم بولس وحمل رسائله الى بلاد كثيرة وعلم كثيرين من اليهود والامم وعمدهم وجال شرق البلاد وغربها ونالته شدائد واحزان كثيرة ثم تنيح بسلام بركته تحل علينا وتحرسنا من ضربات الخبيث الى اخر الدهر امين .

والمجد والتسبيح والتقديس والوقار والسجود والعزة والاكرام لربنا والاهنا ومخلصنا وملكنا يسوع المسيح الى ابد الابدين ودهر الداهرين امين امين امين

كمل بعون الله تعالى شهر بشنس المبارك والسبح لله

دايماً ابداً سرمداً مدى الدهور كمل امين .

بدء شهر بؤونه المبارك

اليوم الأول من شهر بؤونه

فى هذا اليوم كان تكريز بيعة القديس لاونتيوس الشامى وعجوبة قد ظهرت منه وذلك ان القديس لما استشهد بمدينة طرابلس فى الثانى والعشرين من شهر ابيب حسب ما شهد به سيرته اتت امرأة مسيحية وكان زوجها احد القواد الكبار واخذت جسم القديس بعد ان انفقت عنه اموالاً جسيمة فكفنته فى ثوت مذهب لزوجها ووضعته فى صندوق فى خزانة فى بيتها ثم علقت قدامه قنديل وصورت له صورة وكان القائد زوجها قد غضب عليه ديقلاديانوس وخلده فى بعض الحبوس بانطاكية فلما اهتمت زوجته بجسم الشهيد هذا الاهتمام فلم يرض شاهد المسيح وفارسه ان تتفضل عليه امرأة بل كافأها فى هذا الدهر بانه خلص زوجها ويكافيها فى الدهر الاتى بانه يشفع فيها قدام المسيح فظهر فى تلك الليلة للقائد زوجها فى السجن فأشرق عليه نوراً عظيماً الى ان اضاء الحبس ثم رأى فارساً شاباً باضياه ولامعاً بنوره وهو معه داخل الحبس وعليه الثوب المذهب الذى يعرفه انه ثوبه فقال له الفارس لا تحزن ولا تكتئب فانك غدا تتخلص وتأكل مع الملك على مايدته وتمضى الى منزلك فبقى الرجل متحير من عدة اشياء من منظر الفارس والاشراق الذى عليه ومن دخوله الى السجن وهو مختوم ومن الثوب المذهب الذى تركه فى صندوق ثم غاب عنه القديس ومضى الى الملك ايضاً فى تلك الليلة ولكزه برجله فانتبه ولما رآه ارتعب وفزع فقال القديس إذا كان باكراً اخرج القائد فلان من السجن واكرمه ودعه يروح الى بيته ليلا تهلك فاجابه وهو يرتعد منه نعم يا

سيدى كلما تأمرنى به انا افعله ولما كان باكر ارسل اخرجه من السجن واكرمه كرامة كثيرة واخلع عليه واكل معه على مايدته واعلمه بالفارس الذى ظهر له فازداد القائد تعجباً وكان الملك يظن ان ذلك حراً فاجابه القائد اننى ما اعرف شيا من السحر ولا اعملم من هو الذى ظهر لك فلم يجسر الملك ان يكلمه بما يولم قلبه بل أرسله الي بلده مكروماً ولما أخذ القائد فغاب بغتة فدخل الرجل الى منزله وسلم على اهله وقص عليهم كيف ظهر له الفارس داخل الحبس وعليه الثوب المذهب وكيف اوعده بالخلاص وكيف تخلص باكراً وكيف ظهر له فى الطريق والثوب المذهب عليه ايضاً فعلمت زوجته انه القديس فاجابته إذا انت رأيته تعرفه فاجابها نعم فادخلته الى المكان الذى فيه صورة القديس فلما ان عاينها قال هذا يشبه ذلك ثم كشفت الصندوق الذى فيه الجسم فابصره وعليه الثوب المذهب ثم كشف عن وجهه فتحقق انه الذى ظه له فألها عن قضيته ومن هو فاعلمته بسيرة القديس فشكرها علي ما فعلت ووصاها ان لا تبطل الوقيد والبخور من قدامه فلم يزالا هكذا الى ان هلك ديقلاديانوس فبنيا له كنيسة ونقل جسده اليها وكرزت فى مثل هذا اليوم صلاته وبركاته وكون معنا ومع الناسخ المسكين امين .

وفيه ايضاً نعيد لقزمان الشهيد الذى من اهل طحا ورفقته

وفيه ايضاً استشهد القديس بفام شفاعته معنا امين

وفيه استشهد القديس زكام شفاعة الجميع تحفظنا الى النفس الاخير امين .

اليوم الثانى من شهر بؤونه

فى هذا اليوم كان ظهور جسم القديس يوحنا الصابغ وجسم القديس النبى اليشع تلميذ الغيور بمدينة الاسكندرية وذلك ان يوليانوس الكافر لما قصد بزعمه ان يبنى هيكل اليهود باورشليم من بعد ما هدمه اسباسيانوس وابنه طيطس فقصد بسؤ رأيه ان يبطل قول الرب في الانجيل انه لا ينبغى ان يبقى هاهنا حجر على حجر الا ينقض فلما شرع بالبنة اول وثانى وثالث وهو ينهدم قال له اليهود ان فى هذا الموضع اجساد ايمة النصرى واذا لم تنقلع من هاهنا والا ما ييبنى فأمر باخذ اجساد القديسين واحراقهم فلما اخذوا جسد القدس يوحنا المعمدانى واليشع وقصدوا ان يحرقوهم اتوا المومنين واعطوا الجند فضة واخذوا الاجاد وقرروا معهم ان لا يبقوهم فى تلك البلاد ليلا يسمع الملك فيهلكهم واما اخبار الملك يوليانوس فانه لما حاطوا به أعداه فى الحرب ارسل القديس مرقوريوس بالروح من بعد ان استشهد وطعنه برمح فى حلقه ومن قبل ان يسلم الروح أخذ من دمه ملو حفنتيه ورماها فى الجو قائلاً يا ربى يسوع خذ الروح الذى اعطيتنى وهكذا مات بميتة سؤ فاما الاجساد المقدسة فأتوا بهم الى مدينة الاسكندرية الى القديس اثناسيوس ففرح بهم وخباهم الى ان يبنى لهم مكان وفى بعض الايام كان جالساً فى بستان لابائه ومعه ثاوفلس كاتبه فقال ان اعطانى الرب زمان بنيت هذا الموضع كنيسة على اسم القديس يوحنا المعمدانى واليشع النبى وجعلت اجسادهما فيها ولما تقدم القديس تاوفيلس ذكر الكلام الذى قاله اثناسيوس فبنا الكنيسة وأخذ جماعة الكهنة والشعب ومضى الى حيث كان الجسدين العظيمين فحملوهما بكرامة

عظيمة وفى عبورهم بهما على دار امرأة صابية لها اربعة ايام تطلق فسمعت الضجة فتطلعت من الطاق ولما علمت السبب نذرت بامانة قائلة يا قديس الله يوحنا متى تخلصت من هذه الشدة صرت نصرانية فلم تتم الكلمة حتى وضعت الود حيا فاسمته يوحنا وتعمدت وكان اهل بيتها واما الاجساد فوضعوهما فى البيعة وظهرت منهما ايات وعجائب واما القديس تاوفيلس وجماعة قديسين فانهم ابصروا القديسين يوحنا واليشع وهما يدوران فى البيعة مع البطريرك وهو يكرزها وكانت هية يوحنا رجلا شعرانى بلحية نازلة على صدره واليشع طويل القامة خفيف الشعر وكان من بعد لما استشهد القديس ابو مقار الاسقف فجعلوا جسده مع جسديهما صلاتهما الجميع تكون معنا ومن الناسخ المسكين امين .

اليوم الثالث من شهر بؤونه

فى هذا اليوم استشهدت القديسة المجاهدة الناسكة مرتا وهذه العابدة كانت من اولاد مصر وكان ابائها غنيين جداً فهويت نجاسة السيرة وكانت اولاد الاكابر والاشراف ياتون اليها فى السر ولما انكشف امرها لم تستره بل جهرت به وصارت تزنى ظاهراً ولما اتفق عيد الميلاد المجيد الذى لربنا يسوع المسيح جاءت الى البيعة ورامت الدخول فمنعها الخادم الموكل بالباب وقال لها انك غير مستحقة ان تدخلنى الى بيت الله وانت نجسة ولما لجت فى طلب الدخول وهو يمنعها قامت بينهما ضجة فاعلم الاسقف بخبرها فقام وجاء الى الباب لينظر ما الخبر فلما راها الاسقف قال لها الست تعلمين ان بيت الله بيتاً مقدساً وانت غير طاهرة فما يجب ان توهلى للدخول فبكت وقالت ما بقيت اعود اخطى بل ابقاء تائبة وان انت

قبلتنى فانا اتوب واترهب فقال لها الاسقف ما اعلم انك تصدقين الى ان احضرتى غناك وحليك الى هاهنا ونحرقه قدامك فمضت مسرعة الى بيتها وحملت كلما لها من حلى وحلل وكان ذا قيمة جزيلة وانت به الى بين يدى الاسقف والقتة الى رجليه فامر الاسقف باحراقهم فى النار فاحرق امامهم ثم حلق رأسها ونزع عنها ثيابها والبسها ثياب صوف وارسلها الى دير الرهبنات فجاهدت فيه جهاداً عظيماً وكانت مع الدائم تقول لذاتها ان تكون هذه المنازل المبنية بالطوب لما تطلق لى ان ادخلها فكيف اعمل عند تلك ومن الذى يصطبغنى هناك او يشفع فى وكانت تقول فى صلاتها يا رب ان كنت ما احتملت الفضيحة من خادم بيعتك فلا تفضحنى امام ملائكتك وقديسيك ومكثت هذه القديسة خمسة وعشرين سنة مجاهدة وغالبة لم تخرج فيها من باب الدير الى ان تنيحت بسلام شفاعتها تكون معنا امين.

وفيه ايضاً استشهد القديس الاديوس الاسقف هذا القديس كان قد بكت ليوليكيوس الملك الكافر على عبادة الاصنام فاجابه يوليكوس ان كنت عندك كافرا اذ لم اعبد المصلوب فها انا اتركك من شدة العقاب تترك عبادته ثم سلمه لاحد نوابه وامره ان يعاقبه ويجدد عليه العقاب ولا يرحمه فاخذه ذلك وعاقبه بكل صنف من العقاب فمكث يعاقبه سنة لم يبطل عنه العقاب فيها يوما واحداً ورمى فى النار فوقف فيها سبح الله ويقدسه فامن من هذه الاية خلقا كثيراً واستشهدوا ثم اخرجه من النار من يخرج من وسط روضه ولما تحير النائب فى عقابه ولم يدرى ما يصنع به امر بضرب عنقه فاستودع بيد المسيح روحه ونال الاكليل الغير مضمحل بركاته تحسنا الى الابد امين .

اليوم الرابع من شهر بؤونه

فى هذا اليوم استشهد القديس شنوسى الذى من بلكيم كان هذا القديس وهو صبى راعى غنم وكان يفرق خبزه على الرعيان الصغار كل يوم ويقيم نهاره صائم ووالديه لا يعلما به وكان يفتقد المرضى والمحبوسين وفى بعض الليالى ظهر له ملاك الرب وقال له قم يا شنوسى والحق الوالى واعترف بالاهك لتأخذ اكليل الشهادة فلما استيقظ من النوم عرفه والدته بذلك فعز عليها وبكت وما امكنها ان تمسكه فسمع بامرأة قديسة فى شبرا تسمى مريم كانت تضيف الغرباء وتعمل خيرات كثيرة فمضى اليها واتفقا على اخذ الشهادة ولحقا الوالى وكان اسمه اورسامـوس فوجدوه فى مركب وهى مرسى على شاطىء البحر نيل مصر فصرخوا قدامه نحن نصارى علانية فامر بعذابهما فعذبا باصناف العذاب فاما القديسة مريم فانها اسلمت روحها وهى فى العذاب ونالت اكليل الشهادة واما القديس شنوسى فكان صابر بقوة المسيح ولما ضجر من عذابه سيره صحبة شهداء الى والى انصنا فعذبه عذاباً كثيراً فامر ان تثقب اكعابه ويسحب فى المدينة ولم يناله شيا من الفساد فاحض اليه ساحراً من اخميم فسحر له كأس ومزجه بالسم وامره ان يشربه فصلب عليه القديس وشربه فلم يناله بؤس فلما تحير عذابه كتب قضيته واخذت رأسه بحد اسيف وكذلك الساحر ايضاً من واستشهد ونالا اكليل الشهادة صلاتهما تكون معنا امين .

وفيه ايضاً استشهدوا القديس ابامون والقديس صوفية صلاتهما تكون معنا امين .

اليوم الخامس من شهر بؤونه

فى هذا اليوم تنيح القديس يعقوب المشرقى المعترف هذا القديس كان تعبد له فى بعض ديارات المشرق مدة من السنين فى زمان قسطنطينوس ابن قسطنطين وفى زمان يوليانوس المعاند ووليوطوس المومن ولما قتل وتملك اخوه ولنس وكان اريسوى فاذن للاريوسية بفتح كنائسهم وغلق كنائس الارتدكسة الى ان يدخلوا فى امانته فوصل هذا الامر الى سائر مملكته فاحتد هذا القديس بالنعمة الالهية وأتى الى القسطنطينية فلقى الملك وهو خارج لحرب حاجى خرج عليه من الغرب فوقف امامه وقال ان اسألك ان تفتح كنائس المومنين ليصلوا عنك لينصرك الله على اعدائك وان لم تفعل فان الله سيتخلا عنك وتنهزم امام اعدائك فغضب الملك وامر ان يضرب ويحبس فقال له القديس انا اعلم انك ستهزم من اعدائك وتموت بحريق النار فسلمه الملك يستوثق به الى ان يعود سالماً كما زعم هو فقال له القديس ان انت عدت سالماً فما تكلم الرب على فمى ثم اخذ القدس وضرب وحب فاما الملك فانه سار الى محاربة اعدائه ولما التقى العسكرين تخلا عنه ابن الله الخالق المساوى مع الله ابيه الذى يكفر هو به وعضدوه اصحاب اريوس بصلاتهم فانهزم من قدام اعدائه وهم تابعين له فصور له سوء اعتقاده الي ان دخل بعض القرى فتبعوه واحتاطوا بها واشعلوا حولها النيران فتهاربت اهلها وبقى هو وبعض خواصه المومنين بامانته فحرقوا الجميع بالنار ورجع بقية العسكر هارباً الى مدينة القسطنطينية وبشوا المؤمنين بهذه البشارة الصالحة وتمت نبوة القديس فاجتمع المومنين ثم اخرجوه من الحبس باكرام جزيلة وتحققت المومنين والكفار ان فيه نعمة

عظيمة الهية ورجع الى الايمان جماعة من الاريوسية وسجدوا تحت قدميه واعترفوا بان ابن الله مساوياً مع ابيه فى الجوهر وعاش هذا الاب بعد ذلك كما كان اولا متنسكاً ومجاهداً ثم رقد بسلام ونال النعيم الدائم صلاته تكون معنا امين .

وفيه ايضاً استشهد القديس مقاريوس بالماء صلاته معنا امين .

اليوم السادس من شهر بؤونه

فى مثل هذا اليوم استشهد القديس تادرس الراهب الذى من اهل مدينة الاسكندرية هذا القديس كان مومنا تقيا سالكاً سلوكا الهيا وكان يسكن ببعض ديارات الاسكندرية فلما ارسل قسطنطينوس ابن قسطنطين الملك الى الاسكندرية بطريركاً يسمى جرجيوس وكان اريوسى وارسل معه عسكراً كبيراً بعد ان جرت بين اهل المدينة وبين العسكر مقاومه وقتل من اهل مدينة الاسكندرية خلقاً كثيراً وبعد ان جلس جرجيوس على الكرسى الذى ما يستحق ان يجلس عليه بلغه عن هذا القديس تادرس انه يجادل اصحاب اريوس ويبين لهم كفرهم فامر بمسكه وعقابه ثم امر الغير بطرك ان يربط يدى القديس ورجليه ويربط فى ارجل الخيل وان يطرد فى الميدان فلما فعل به ذلك فقطعت جميع اعضاه وطارت رأسه قطع واسلم النفس فى يد ابن الله الذى استشهد بسببه ونال ثلثة اكاليل احدهم عن الايمان بالمسيح المشترك فيه مع كافة المسيحيين والثانى عن جهاد الرهبنة والعبادة التى كملها والثالث من اجل الشهادة وتقطع اعضاه من اجل الامانة المحقة وبعد ذلك جمعت المومنين اعضاه المقدسة ووضعوها فى صندوق باكرام

وتبجيل وعيدوا له مثل هذا اليوم نظموا له فى الصلاة مديح رومى مثل القديسين واثبتوه فى كتاب الصلوات صلواته تكون معنا امين .

اليوم السابع من شهر بؤونه

فى مثل هذا اليوم استشهد القديس الجليل سخيرون الذى من قلين هذا كان من جند اريانا والى انصنا فلما احضرت اوامر الملك الكافر دييقلاديانوس بعبادة الاوثان وثب هذا القديس فى وسط الجمع وشتم الملك والهته فلم يجسر احداً على عذابه لاجل جنديتـه الا انهم حبسوه فى قصر الوالى فلما اتفق الولى بانصنا التوجه الى اسيوط سيروه اليه واتفق معه خمسة اجناد اخر وهذه اسماؤهم وهم وليفيوس وارمانيوس واركياس ويطرس وقيراييون هولاء اتفقوا مع سخيرون ان يسفكوا دمهم على اسم المسح فلما حضروا الى الوالى امر بقطع مناطقهم وتعذيبهم فاما اوليك الخمسة فبعضهم صلبوا وبعضهم اخذت رؤوسهم واما القديس سخيرون فامر ان يضرب ضرباً عظيماً ثم امر ان يسلخ جلده من رأسه الى رقبته ثم ربط فى ذنب فرس وسحب فى المدينة جميعها ثم جعل فى خابية رصاص وسد فمه عليه وعصر ورمى فى مستوقد الحمام وفى هذه العقوبات كلها يأتى ملاك الرب ويصححه ويعزيه ويصبره ولما احتاروا فى عقابه استدعوا ساحراً عظيماً يسمى الاسكندروس ويزعم انه يسحر الشمس والقمر وانه يطلع الى الجو ويخاطب الافلاك فامر ان يغلق الحمام ويرش بالاراقة واخذ ثعبان تكلم عليه فانشق نصفين ثم اخذ سمه وكبده ووضعهم فى رنجلة نحاس وطبخهم واتى بهم الى القديس وادخله الى الحمام واطعمه ذلك السم المطبوخ ثم صاح يا مقدم اراكنه الشياطين اعمل فى هذا النصرانى قوتك فلما لم يناله بؤس فتعجب الساحر فقال

القديس للساحر الشيطان الذي استعنت به ولم ينصرك هو يعذبك بقوة سيدى يسوع المسيح وللوقت اعتراه ذلك الشيطان وبدا يخبطه الى ان اعترف بالسيد المسيح وعند ذلك اخذ الوالى رأس الساحر ونال اكليل الشهادة فاما القديس فان الوالى ازداد عليه حنقاً وعذبه عذاباً كثيراً وقطع مذاكره وهو شاكر للسيد المسيح ثم امر ان يؤخذ رأسه بحد السيف ونال اكليل الشهادة والسعادة التامة شفاعته تكون معنا امين .

اليوم الثامن من شهر بؤونه

فى مثل هذا اليوم تذكار كنيسة السيدة والدة الاه المعروفة بالمحمة حيث ينبوع الماء الفائض من البركة التى استنبعتها والدة الاله عند عودتها من ارض مصر لان يوسف لما ظهر له الملاك فى الحلم قائلاً قم خذ الصبى وامه واذهب الى ارض مصر وصعد الى اوائل الصعيد فلما مات هيرودس ظهر له ملاك الرب وامره بالعودة الى الشام وورد على المحرقة ثم الى مصر ومنها الى المطرية ومنها الى المحمة فاستنبعت هذا العين وهى باقية الى يومنا هذا تاتى اليها الناس من كل بلد ومن كل جنس يستشفعون بالسيدة ويتباركون من المكان ومن العين شفاعة العذراء تحرسنا وتعضدنا الى النفس الأخير امين .

وفيه ايضاً تذكار امدادا واولادها وارمانوس وامه شفاعتهم تكون معنا امين .

اليوم التاسع من شهر بؤونه

فى مثل هذا اليوم تذكار النبى العظيم صمويل هذا البار كان اسم ابيه هلقانا من سبط لاوى من قبيلة هرون واسم امه حنة وكانت عاقراً فبمداومتها الطلبة الى

الله رزقها هذا النبى فربته فى بيتها ثلاث سنين ثم قدمته الى هيكل الله كما كانت انذرت قبل الحبل به فخدم عالى الكاهن الى ان كبر وكانت بنى عالى قد افسدوا فى خدمتهم وجاروا على بنى اسراييل فارسل الله لعالى نبياً فقال له اننى رذلت بنيك وكل نسلك من الكهنوت فاقيم لى كاهنا امينا يعمل مسرة قلبى كل يوم حياته فاقام هذا النبى العظيم لأن عالى لما كبر دعى الرب صمويل فى بعض الليالى وهو راقد فظن ان على دعاه لانه لم يعرف وحي الرب فقد قام وجاء الى عالى وقال له دعوتني يا سيدى فقال له لا امض وارقد فلما مضى دعاه الرب ثانية وثالثة وهو يقوم ويجى الى عالى فعلم عالى ان الرب دعاه وقال له امض وارقد فاذا دعاك قل تكلم يا رب فان عبدك يسمع فلما مضى جاه الصوت من قبل الرب قائلاً صمويل صمويل فقال تكلم يا رب فان عبدك يسمع لك فخاطبه الرب بما يقوله لعالى وبما فعله لبنيه وبما يريد ان يفعله ببنى اسراييل وبعد هذا امره الله ان يمسح شاوول ابن قيس ملكاً على اسراييل ولما خالف شاوول امر الرب هذا النبى فمسح داوود ابن ايشا ملكاً وتنبأ وحكم فى بنى اسراييل عشرين سنة ثم تنيح بسلام ونعيد له ايضاً فى سبعة وعشرين من مسرى وهو يوم دعا الرب وخاطبه وسبق تجسد الرب بالف وخمسة وثلاثين سنة صلاته تكون معنا امين .

وفيه ايضاً استشهد القديس لوكيليانوس واربعة معه هذا كان كاهناً للاصنام فلما ابصر ما تقاسيه الشهداء من حريق النار وتقطيع الاعضاء والضرب ثم ابصر اقواماً ارماهم الملك اورليانوس فى اتون نار مضطرم فلم تلمسهم النار بل كانوا قايمين وسطها يسبحون الله كما كانت الثلثة فتية فى اتون النار ببابل تعجب هذا

القديس وتحقق ان الاصنام الذى هو كاهناً لها لم يقدروا ان يفعلوا هكذا بل ولو رميوا فى النار لاحترقوا وان الاله الذى يفعل هذا هو اله الحق فنادا عن نفسه انى مسيحى فقبض عليه وقدم للملك فبكته على تركه خدمة الاصنام ثم وعده ان عاد بعدة وافرة فلم يجنح الى وعده ولا خاف وعيده فعذبه عذاباً شديداً وكسر فكه بالحجارة وضربه ضرباً عظيماً وعلقه منكسا ثم رماه الى المعتقل اقام فيه مدة وعاد استحضره ومعه اربعة من المسيحيين كانوا معه معتقلين فلما لم يطيعوه فى كفره ارماهم فى اتون النار فامطر الله عليهم مطراً غزيراً فاطفأت النار عنهم فامر الملك الكافر ان يعلق القديس على صليب زعم لانه عبد المصلوب فعلق على صلييب خشب ثم سمرفى كل جسده بمسامير طوال فاودع نفسه الطاهرة عند الرب وضربت ارقاب اربعة رجال صلاتهم تكون معنا امين .

اليوم العاشر من شهر بؤونه

فى مثل هذا اليوم استشهدت القديسة دابامون وبصطامون وامهم صوفية وسبب شهادتهم ان انسان يقال له ورشنوفة طلب للاسقفية فهرب الى طحمون من كرسى بنا فاستضاف اخوين سموا بصطامون واودامون وفى تلك الليلة ظهر ملاك الرب للقديس ورشنوفة وقال له لماذا انت نائم والجهاد مبسوط واكاليل معدة قم والحق الوالى واعترف بالمسيح لتأخذ الاكليل فلما استيقظ قص على هولاء الاخوين التى استضاف بهم الرويا الذى راها فاتفقوا جميعهم على اخذ الشهادة ونهضوا من وقتهم واتوا الى الوالى واعترفوا قدامه باسم المسيح فعذبهم والقاهم فى السجن ثم اخذهم معه من بلبيل الى سنهور وكانت امهم تتبعهم واعرض عليهم

البخور للاصنام فابوا فعذبهم وكان الرب يرسل ملاكه ويقويهم ثم اخذهم صحبته الى صا وان كهنةِ الاصنام عرفوه عن القديسة دابامون انها تسب الالهة وكانت امرأة صالحة كثيرة الرحمة مداومة الصلاة ولها ابنة تسمى يونا وكانوا ينسجوا ويرقموا ويصدقوا ما يفضل عنهم فلما سمع الامير خبرهم ارسل سياف ليأخذ رأسها وكان اسم السياف اولوجى فلما اتى اليها ورأى حسن سيرتها وشكلها الملائكى بصرته نعمة الله ان لا يقتلها بل انه اخذها الى عند الوالى فودعت اهل بيتها وخرجت من ديقوا ولما اتت الى صا اجتمعت بالقديس ورشنوفة ورفقته فسلموا على بعضهم بعض واما السياف اولوجى فانه اعترف بالسيد المسيح قدام الوالى فأخذت رأسه المقدسة واما القديسة دابامون فعلقها فى الهنبازين وعصرت ومكث يعاقبها ايام والرب يقويها ويصبرها ثم اودعها الاعتقال واستحضرها ايضاً ولما لم تطع امره امر ان تؤخذ رأسها فاخرجت خارج المدينة والنساء حولها باكيات وهى فرحة مسرورة فضربت رقبتها بحد السيف شفاعتها تكون معنا امين واما القديس ورشنوفة فانه كمل جهاده فى التاسع والعشرين من ابيب واما الاخوين بصطامون واودامون فكملا جهادهما فى ثالث عشر من اشير صلاة الجميع تحرسنا امين .

وفيه ايضاً تذكار الفرح العظيم الذى شمل المسكونة كلها وفرحت فيه الملائكة السماويين لان فيه خرجت اوامر الملك المومن قسطنطين إلى سائر البلاد والاعمال التى تحت طاعته بغلق برارى الاصنام وفتح البيع فوصلت هذه الرسالة المتضمنة هذا الفرح التام الى مدينة الاسكندرية فى هذا اليوم ثم سيرت الى عيار مصر

وابتهجت المومنين بارتفاع قرن الشريعة المسيحية والتمجيد للصليب المحيى وغلقت ابواب بيوت الاصنام وفتحت البيع المسيحية وعيد هذا اليوم عيداً عظيماً وذلك فى السنة الحادية عشر من ملكه فى اول بطركية الاسكندروس بطريرك الاسكندرية صلاته وبركاته تحفظنا الى الابد امين.

اليوم الحادى عشر من شهر بؤونه

فى مثل هذا اليوم استشهد القديس الجليل صورة الملائكة وجنس المملكة الغالب فى الحروب القديس اكلوديس هذا الذى جاهد الجهاد الحسن واخذ الاكليل الغير مضمحل ورفض مجد هذا العالم وورث المجد الغير بائد والنعم السماوية هذا القديس كان ابن عم يوسطس ابن نوماريوس الملك وابو هذا القديس كان يسمى ابطلماوس اخو الملك نوماريوس وكان هذا القديس حسن الصورة جداً كمثل يوسف ابن يعقوب وكان شجاعاً فى الحرب قد افتخر على جميع اولاد انطاكية وكان محبوباً من كل احد لاجل حسنه وشجاعته ولاجل محبة الناس فيه صوروا صورته على باب انطاكية والاعداء قدامه مهزومين مقهورين وكان قد قرأ كتب كثيرة من كتب البيعة فسمع بخبره ملك رومية واشتهى ان يراه فارسل الى ابيه طلبه منه فلما وصل الى هناك خرج الملك ليلقاه هو وكل عسكره واهل المدينة وفى تلك الايام جرى حرب عظيم مع الارمن فخرج لهم القديس وهزمهم واقتلع ملكهم واكسرهم وبعد ذلك توجه الى انطاكية فوجد ديقلاديانوس قد كفر وعبد الاصنام وكان له صديقاً يقال له بقطر ابن رومانيوس وكانوا كل وقت يتذكروا كلام الكتب المقدسة وما فيه خلاص انفسهم فقرروا بينهما ان يسفكا دماهما على اسم المسيح

فظهر لهما الشيطان شبه رجل شيخ وجعل يترايا لهما قائلاً يا اولادى انت شباب واولاد اكابر وانا اخاف عليكم من هذا الملك الكافر فان قال لكم شيا وافقوه على حمل البخور وانتم فى منازلكم تعبدون المسيح خفياً لان هذا ملكاً جبار غير شفوق ففطنهم المسيح انه الشيطان فقالوا له يا مملوا من كل شر ويا ابو الكذب اذهب عنا فانك لم تزل تعاند طريق الرب فحنق عليهما غضباً وتبدل شخصه وللوقت وصار كمثل عبد اسود وقال لهم هوذا انا اسبقكم الى الملك وادعه يسفك دماكم وعند ذلك ارسل الملك الى القديس اكلوديس وسأله ان يوافقه على عبادة الأوثان واوعده ان يجعله مكان ابيه فلم يلتفت الى مواعيده ولا اذعن لقوله فلم يجسر ان يكلمه فى وسط انطاكية وكان القديس يخاطبه بجرأة ويفترى عليه فاشار رومانوس الوزير على الملك بان يسيره الى ارض مصر ليقتل هناك لانه منافق مثل ابن بقطر وكتب الى والى انصنا يقول له ان اكلودس لم يقبل منا ولم اذعن لقولنا فلاطفه بكل جهدك فان رجع عن رأيه والا فخذ رأسه فلما علم القديس بخروج القضية عليه استدعا صدريخس زوج اخته واوصاه وودعه ومضى صحبة الرسل الى ارض مصر فلما وصل الي اريانوس والى انصنا وابصره قام له وقبل يديه وسأله قائلاً لا تفعل يا سيدى كلوديس هذا الفعل وتخالف الملك فاجابه القديس لم ارسل اليك لتطغينى بكلامك بل لننجز امر الملك فلم يزل الكلام يتردد بينهما الى ان اغتاظ اريانوس وكان بيده حربة فطعن بها القديس فاسلم روحه لوقته ونال اكليل الشهادة فاتى قوم مومنين واخذوا جسده فكفنوه ووضعوه مع جسد القديس بقطر فلم يزالا الا بعد انقضاء زمان الاضطهاد اتت ام بقطر الى انصنا وكفنتهما وحلتهما الى انطاكية صلاتهما تكون معنا امين .

وفيه ايضاً نعيد لتكريز هيكل الاربعين شهيد بكنيسة الصوتير التى بثغر الاسكندرية شفاعتهم معنا امين .

اليوم الثانى عشر من شهر بؤونه

فى مثل هذا اليوم تنيح الاب القديس يسطس بطريرك الاسكندرية هذا القديس كان رجلاً فاضلاً عالماً وكان من اهل الاسكندرية قد عمده القديس مرقس مع ابيه وامه واناس كثير معهم ثم وضع عليه اليد شماساً كاملاً ثم قدمه قسا فى وقت اخر فنشأ فى كتب البيعة وكان ملازماً للقديس انبا يونس يعظ الشعب ويثبتهم فانتخب للرياسة بعد الاب ابريموا فساس بيعة الله الذى بارض مصر احسن سياسته ورعا رعيته اجود رعاية ثم اقام على الكرسى اثنى عشر سنة ثم تنيح بسلام صلاته تكون معنا امين .

وفيه ايضاً تذكار الملاك العظيم ميخاييل رئيس الملائكة المتشفع فى جنس البشر دايماً هذا الذى ظهر ليشوع ابن نون وقال له لما رعب ذلك منه انا هو رئيس الملائكة رئيس اجناد الله وعضده وخطم العمالقة وافتتح اريخا واوقف له الشمس .

وفيه خبر للقديسة اوفيمية ونياحتها هذه كانت زوجة رجل خائف من الله يعمل صدقات كثيرة ويهتم بثلثة اعياد فى كل شهر وهم عيد الملاك ميخاييل فى اثنى عشر من بوونه وعيد والدة الاله فى الحادى والعشرين وعيد تذكار الميلاد فى التاسع والعشرين ولما قرب موته اوصى هذه القديسة زوجته ان لا تقطع الصدقات التى كانت يعملها وبخاصة هذه الثلثة اعياد فسألت منه ان يصور لها صورة الملاك فى بيتها ويسلمها ففعل ذلك ولما ان تنيح صارت هذه المومنة تعمل ما اوصاها

فحسدها الشيطان فتشبه براهبة واتى اليها وجعل يحادثها ويوجدها انه مشفق عليها ثم اشار عليها ان تتزوج وترزق الاولاد ليلا ينفد مالها وتحتاج وقال لها ان زوجك قد نال الملكوت فما يحتاج بعد الى صدقة فاجابته انى قررت مع نفسى اننى لا التصق برجل اخر إذ كان اليمام والغربان لا يعرفون ذكراً اخر فكيف لا يكونوا الناس الذى خلقوا على صورة الله هكذا فلما لم تطيعه ابدل شخصه وصاح وقال انا هوذا انا اتيك فى يوم اخر فاخذت ايقونة الملاك ميخاييل وطردته بها فلما كان فى الثانى عشر من بؤونه وقد اهتمت الامرأة بالعيد كجارى عادتها ظهر لها الشيطان فى زى ملاك واعطاها السلام وذكر لها عن نفسه انه ميخاييل وان الله ارسله اليها يامرها ان تترك عنها هذه الصدقات وتتزوج لرجل مومن وقال لها ان امرأة بغير رجل شبه السفينة بغير رئيس وبدا يجيبب لها من كتب العتيقة ادلة مثل ابراهيم واسحق ويعقوب وداوود وغيرهم ممن قد تزوج وارضى الله فاجابته ان كنت ملاك الله فاين هى علامة الصليب الذى معك لان جندى الملك لا يخرج الى مكان الا وعلامة ذلك الملك معه فلما سمع منها هذا غير شكلته ومسكن وبدأ يخنقها فتشفعت بالملاك ميخاييل فحضر لها الوقت وخلصها من يديه ومسك الشيطان وبدأ يعاقبه فسأله قائلاً ان الرب قد امهلنا الى منتهى الدهر فاطلقه وقال للقديسة اذهبى وهيى امورك فانك تنتقلين من هذا العالم فى هذا اليوم وقد اعد لك الرب ما لم تره عين ولم تسمع به اذن ولم يخطر على قلب بشر واعطاها السلام وصعد عنها وبعد ان اهتمت بالعيد كيف يصلح سيرت خلف الاسقف والكهنة وسلمت اليهم جميع اموالها ليصرفوها على المحتاجين والمنقطعين ثم قامت صلت واخذت ايقونة الملاك فتشفعت بها ووضعتها على وجهها ثم تنيحت .

واما السبب الذى صار يعيد الملاك ميخاييل فى هذا اليوم فهو ان كان بمدينة الاسكندرية هيكلا عظيما كانت اكلاوبطرة الملكة ابنة بطليموس قد بنته على اسم رجل وعيد له فى مدينة الاسكندرية فى اثنى عشر من بوونه وكان فى الهيكل صنماً عظيماً هائلاً من نحاس يسمى زحل وكان يذبح له فى يوم عيده ذبائح كثيرة فمكثوا هكذا يعيدوا للصنم الى ايام رياسة الاب الاسكندروس وذلك فوق الثلثمائة سنة فلما تقدم الاسكندروس وقالوا نحن قد الفنا ان نعيد لهذا الصنم وقد مضت ثمانية عشر بطركاً ولم يغيروا عادتنا فوعظهم كثيراً وبين لهم ان هذا الصنم لا يضر ولا ينفع وان الذى يعيد له انما يعيد للشياطين ثم قال لهم متى سمعتم منى انا ارتب لكم هذا العيد كما كان فهو ان تقطع هذا الصنم ونكرز هيكله كنيسة على اسم ميخاييل ونجعل العيد له والذبائح لله تعالى تاكلها المساكين والمحتاجين ليشفع الملاك فيكم قدام السيد المسيح فارضاهم هذا الرأى الجيد واطاعوه فيه وبنيت البريا كنيسة على اسم الملاك الجليل ميخاييل وكانت تعرف بكنيسة القيسارية ولم تزل الى دخول المسلمين الى البلاد فخرجت وبقيت اهل البلاد يعيدوا هذا العيد الى اليوم شفاعة الملاك ميخاييل تكون معنا ومع المعمودية قدام السيد المسيح الذى له المجد الى الابد امين .

اليوم الثالث عشر من شهر بؤونه

فى مثل هذا اليوم تنيح الاب القديس يوحنا اسقف اوشليم وكان هذا القديس قد ترهب من صغره فى دير القديس ايلاريون الكبير مع الاب الكبير ابيفانيوس وسلك كل مسلكاً قشفاً جداً فشاع ذكر فضله وعلمه فانتخب لكرسى اورشليم بعد

ان تقدم القديس ابيفانيوس على قبرص فلما جلس فى الرياسة اختدعه العدو بمحبة الفضة والقنية فجمع مالا كثيراً وعمل منه اوانى كثير فضة لمائدته وكان ياكل فيها ثم بخل على الفقراء والمساكين حتى لم يكن يعطى فقيراً كسرة واحدة فبلغ خبره للقديس ابيفانيوس فتذكر ما كان فيه اولاً من الزهد والنسك والعبادة والرحمة وتنهد عليه من عمق قلبه وتذكر الصحبة والاخوة الروحانية التى كانت بينهما فقام من قبرص واتى الى اورشليم متظاهراً انه يقصد السجود فيها وفى الباطن ليعتنى بالاب يوحنا فلما حضر الى اورشليم واستحضره هذا الاب الى قلايته وضع قدامه المائدة وعليها تلك الاوانى الفاخرة ثم رأى شحه وبخله توجع قلبه واحتال عليه بحيلة صالحة وهى انه نزل فى بعض الديار وحده وارسل الى يوحنا استعار منه كل الاوانى التى عنده زعم ان اكابر قبرص قد اتونى وانا اشتهى تحملنى قدامهم ولما ارسلها له أخذها القديس ابيفانيوس واباعها وتصدق بثمنها وبعد ايام طالبه يوحنا بالاوانى فصبره ثم طلبها منه ثانى وثالث فلما لم يعطيها له مسكه بمزرته فى صحن القيامة وقال له ما ادعك تمضى الى ان تعطينى رحلى فصلى القديس ابيفانيوس وطلب من المسيح فعمى يوحنا فبكا القديس يوحنا وتضرع الى ابيفانيوس فطلب من المسيح فابرى عينيه الواحدة فقا له ان المسيح ترك هذه تذكرة لك ثم وعظه وذكره بسيرته القديمة واعلمه انه قد باع الاوانى وتصدق بها عنه وأنه ما جاء به الى القديس الا سمعته بالبخل ومحبة القنية فانتبه القديس يوحنا من نوم الغفلة كمن ينتبه من النوم وسلك فى الرحمة سلوكاً يفوق الوصف فتصدق بكل ما له من مال واوانى وثياب وزهد فى القنية الى ان لم يوجد

له عند نياحته درهما واحد واستحق نعمة الايات فكان يبرى من كان مرض ووصب بالدهان الزيت بعلامة الصليب ولما كمل هذا السعى الروحانى انتقل الى الرب صلاته تكون معنا امين .

وفيه ايضاً جرت العادة ان يعيد بالديار المصرية للملاك الجليل جبراييل ملاك الحديثة والمبشر بها ديماً وحديثاً اما قديماً فهو الذى بشر دانيال النبى لما كان يصلى ويتضرع فى رجوع بنى اسراييل من السبى وخلاصهم من الشيطان ظهر له هذا الملاك العظيم وبشره بخلاص بنى اسراييل من سبى بابل وبناية الهيكل باورشليم وبشره بولادة السيد المسيح بعد سنين حدها له وبنيها واعلمه بانه يقتل وبعد تخرب اورشليم ولا ياتى بعده مسيح اخر الا الكذاب ولما كملت السنين التى بينها والوقت الذى ياتى فيه المخلص جاء هذا الملاك من قبل الرب وبشر السيدة الطاهرة بورود كلمة الله اليها وظهوره منها متجسداً فلاجل ان الله تعالى جل ذكره قد خصه بهذه الرسالتين العظيمتين رسمت ابائنا ان تكرز التعييد فى كل سنة ونساله ان يتولا خلاصنا والشفاعة عند السيد المسيح من اجلنا لانه قريب منه قائم اما عرشه لنجد شفاعته دالة امام المخلص الاهنا الذى يجب له المجد والاكرام والسجود الى اخر الدهور كلها امين .

اليوم الرابع عشر من شهر بؤونه

فى مثل هذا اليوم استشهد القديس اباكير ويوحنا اخيه وابطلما وفيليا كان هذا اباكير من اهل دمنهور من كرسى بوصير غربى نهر مصر وله اخ يسمى فيليا وكان غنياً جداً فاتفق مع قسيسين اسم احدهما يوحنا والاخر ابطلما واتوا

الاربعة الى قرطسا الى الوالى واعترفوا بالسيد المسيح فامر ان ينشبوهم فكانت السهام لا يدنوا منهم بالجملة ثم امر ان يلقوهم فى قمين موقود ثم يوقد عليهم فارسل الرب ملاكه وخلصهم من النار ثم امر ان يربطوهم فى اذناب الخيل ويحجفوا بهم من قرطسا الى دمنهور ففعل بهم ذلك جمعيه فلم ينالهم بؤس فامر باخذ رؤوسهم بحد السيف خارج مدينة دمنهور فنالوا بهذا كمال شهادتهم فاتوا قوم من صا واخذوا جسد القديس باكير وبنوا عليه كنيسة حسنة والثلاثة قديسين اخذوهم اهل دمنهور وكفنوهم احسن الاكفان ووضعوهم فيها صلواتهم تكون معنا امين .

اليوم الخامس عشر من شهر بؤونه

فى مثل هذا اليوم نعيد لتكريز بيعة القديس ابو مينا بمريوط وظهور عجائب وسبب ظهور جسده وذلك ان الجسد المقدس لما كان مخفياً في الارض واراد الرب اظهاره اتفق ان راعى غنم كان يرعى هناك بقرب كرم الذى جسد القديس مدفون فيه فرأى خروف جرب قد استحم ثم تمرغ على تراب الذى فيه الجسد فبرى لوقته فتعجب ثم اخذ كل خروف جرب كان معه فحمهم ومرغهم فى ذلك المكان فبروا لوقتهم ثم صار يعمل ذلك مع الناس كلمن به مرض يذوب من تراب ذلك الموضع ويخلطه فيبراوا ولم يكن يعلم ما هو السبب فى ذلك فبلغ خبر الراعى الى الملك وكانت له ابنة مجذومة فارسلها الى ذلك الراعى ففعل بها ذلك فبرئت فلما حصل لها الصحة اشتهت ان تعرف السبب فى ذلك المكان فظهر لها القديس ابو مينا فى الرويا وقال لها ان هذا المكان فيه جسدى وقد امر لك الرب ان تحفرى وتصعدى به

فلما استيقظت صنعت ما أمرها به وأصعدت الجسد الكريم وبنت عليه كنيسة وخرج امر الملك ان تبنى الرؤوسا والمقدمين فى ذلك المكان دوراً لهم فبنيت المدينة وتمت وسميت مريوط واظهر الرب من ذلك الجسد عجائب كثيرة وحضر البطريرك والاساقفة وكرزها وشاع ذكر اياتها والعجائب التى تظهر منها بشفاعة القديس ابو مينا بركاته وشفاعته تحرسنا الى الابد امين .

اليوم السادس عشر من شهر بؤونه

فى مثل هذا اليوم تنيح الاب الفاضل ابو نفر السائح ببرية الصعيد وذلك مما اخبر به عنه القديس بفنوتيوس لان هذا القديس بفنوتيوس حركته نعمة الله ان اشتاق ان يبصر عبيد الله السواح فابصر جماعة منهم وكتب قصصهم ومن جملتهم ابو نفر فانه عندما دخل البرية وجد عين ماء ونخلة ورأى هذا القديس ابو نفر مقبلاً اليه وكان عرياناً وشعر رأسه ولحيته قد ستروا بدنه فلما رآه بفنوتيوس خاف منه وظن انه روح فشجعه القديس ابو نفر وصلب قدامه وصلى صلاة الانجيل التى هى ابانا الذى فى السموات ثم قال له مرحباً بك يا بفنوتيوس ان يعرفه كيف كان سبب مجيه وكيف كانت سيرته فاجابه اننى كنت فى دير فيه رهبان اتقيا صالحين فسمعتهم يصفون سكان البرية السواح بكل الاوصاف الجميلة فقلت لهم فكان ثم من هو افضل منكم فقالوا نعم سكان البرية السواح بكل الاوصاف الجميلة فقلت لهم فكان ثم من هو افضل منكم فقالوا نعم سكان البرية لان نحن قريبين من العالم ومن الناس ان ضاق صدرنا وجدنا من يعزينا وان مرضنا وجدنا من يفتقدنا وان تعزينا كان لنا من يكسينا وان اشتهينا شهوة

لابد ان نجدها فاما سكان البرية فعادمين كل ذلك فلما سمعت منهم هذا احترق قلبي ولما كان الليل اخذت خبزاً قليلاً وخرجت من الدير ثم صليت وسألت السيد المسيح ان يهديني الى موضع اقيم فيه ثم سرت فسهل لى الرب الى ان وجدت رجل قديس فاقمت عنده الى ان علمنى طرائق السياحة وبعد ذلك اتيت الي هاهنا فوجدت هذه النخلة وهى تطرح اثنى عشر عرجون فى كل سنة فيكفينى كل شهر عرجون فى كل شهر اقتات به واشرب الماء من هذه العين ولى اليوم ستين سنة لم ارى وجه انسان سواك وبينما هما يتحدثان نزل اليهما ملاك الرب وقربهما من جسد المسيح ودمه ونالا قوتاً يسيراً ثم تغير لون القديس ابو نفر وصار كانه النار ثم احنا ركبتيه وسجد قدام الرب ثم ودع القديس بفنوتيوس واسلم الروح فكفنه القديس بفنوتيوس بوزرة كانت عليه ودفنه فى المغارة وطمع ان يسكن فى موضعه فعندما دفنه سقطت النخلة ونشفت العين وكان ذلك بتدبير من الله ليدخل الى العالم ويبشر بذكر القديسين صلواتهم تحرسنا امين .

وفيه ايضاً تنيح القديس انبا لتصون هذا الاب من اهل البهنسا وكان فيما هو صبى وقد دخل الى الكنيسة يتقرب فسمع الانجيل يقول من اراد ان يخلص نفسه فليهلكها ومن اهلك نفسه فى هذا العالم يحييها ماذا ينفع الانسان لو ربح العالم كله وخسر نفسه وفلما سمع ذلك التهب قلبه ولما تقرب مضى الى جبل شيهات واجهد بنفسه بصلوات واصوام دائمة وكان يصوم الاسبوع اثما فظهر له ملاك الرب وامره ان يمضى الى القديس ايسيدرس ليلبسه الاسكيم فمضى اليه وصلى ذلك على الثياب والاسكيم اربعون يوماً والبسه فزاد فى نسكه ثم خرج ليرى ابيه

فتفرد ثم صار يصنع عبادات كثيرة وهو فى بعض اليالى اتى اليه القديس بلامون فعزاه انبا لتصون بامر كان قد وقع فيه واعلمه انه قد غفر له فاما القديس بلامون فان العدو اخذه واتى اليه فى شكل امرأة وطلب منه فعل الخطية وكان يجيب له عن الاباء الاولين والمتزوجين وبتخلية من الله حتى يضع فكر فسقط بالفكر فى الوجع حتى تكون نهضته اقوى من سقطته وللوقت استيقظ من سقطته وعرف فكر العدو واندفع الى عبادات كثيرة عظيمة حتى عاد الى طقسه الاول وكان بالقرب منه دير كان يتردد اليه وفى بعض الاوقات عبرية فوجد اب الدير يريد ان يموت والاخوة محدقين به ثم رأى اعوان الشيطانين حوله فسأل اب الدير عن حاله فامر الاخوة ان يخرجوا ثم بدأ يصف له جرائمه وما قد فعله فى صباه فكانت خطاياه عظام جداً ومن جملتها انه قال اغفر لى فانى صنعت من الشر ما لم يصنعه احد قبل وذلك إننى لما طلبت القسيسية ولم يعطوها لى مضيت الى موضع اخر وقلت عن نفسى ان الاسقف كرزنى وصرت اقدس بغير وضع يد وكنت فى الجسد واعمل به السحر وبلغ من خطيتى اعظم من هذا حتى انضجعت مع امى كثير صنعت من اعمال السحر والزنا الى اخر وقتى ولم اتوب وها قد حضرت الساعة التى اخرج فيها من العالم وليس لى ما اقدمه من خير فاسألك يا ابى مطانية من جهة الله ان تذكرنى فى صلواتك فبكا القديس انبا لتصون ثم ابصر نفس ذلك المسكين قد سلمتها الشياطين وهم يعاقبها بسياط من نار وقد صار سوداء وبعد ان كفنوه ودفنوه تذكر القديس المطانوة وافتكر قول الانجيل ما من حب اعظم من هذا ان يبذل الانسان نفسه عن احبايه فمكث القديس يعاقب نفسه بكل صنف

من العقاب وسأل المسيح فى نفس ذلك الخاطى والمسيح وملائكته يظهر له ويعلمه انه لا يغفر له لانه اله عادل لا ينعم على من لا يستحق نعيم ولا يعاقب من لا يستوجب عذاب ولما كملت له شهادات كثيرة وهو يسأل فيه امر الرب ان تصير نفس ذلك الخاطى تراب لا تنال عذاباً ولا رحمة بل كسائر التراب فمجد القديس السيد المسيح على تحننه الذى اطلق ذلك المسكين من العقاب ثم لما اكمل سعيه واتم جهاده تنيح بسلام شفاعته تكون معنا امين .

اليوم السابع عشر من شهر بؤونه

فى مثل هذا اليوم تنيح الاب القديس دميانوس بطريرك الاسكندرية هذا القديس كان راهباً من صغره ببرية شيهات ومكث مجاهداً وعابداً ستة عشر سنة وتقدم شماساً بدير القديس ابو يحنس ثم اتى دير بانارون اى دير الاباء غربى الاسكندرية فتنسك فيه بنسك السواح فلما تقدم الاب انبا بطرس بطريركاً على الاسكندرية طلب انسان ان يكون فى القلاية ليساعده ويستشيره فى امور البيعة فوصف له هذا الاب واتفق الرأى عليه فاستحضره وسأله ان يمكث عنده فاجاب الى ذلك وسار فى قلاية البطريرك بكل سيرة حسنة فاحبه كل احد فلما تنيح الاب البطريرك انبا بطرس اتفق رأى الاساقفة على تقدمته فسار بكل سيرة فاضلة وكان مداوماً لكتب الرسائل والميامر ويرسلها الى كل البلاد وكان ببرية الاسقيط برية القديس مقاريوس قوم ارسس من بدعة مليطس الذين كانوا يشربون الخمر ليلة يتقربوا عدة مراراً فى طول الليل يحتجوا بان المسيح له المجد ناول تلاميذه كأسين كأس اول ولم يقل هذا دمى وكأس ثانى ثم قال هذا دمى فبين لهم القديس

دميانوس غلطهم وخطاهم وابان ان الكأس الأول كان مع الفصح العتيق الذى كان في العتيقة قربان وان القوانين تمنع من يذوق شيئاً قبل تناول القربان فرجع منهم قوم عن سوء رأيهم والذين لم يطيعوا انفاهم وفى زمانه تنيح تاوفيلس بطريرك انطاكية وقدم موضعه رجل هراطقى لا يومن بالثالوث المقدس بل يقول ان الله واحد ولا يتثنى بذكر صفاته الذاتية الازلية فلما وصلت رسالته الى الاب دميانوس ووقف عليها وحزن لانه لم يذكر الثالوث المقدس بل ورمز بانه لا يجب ان يذكر فعز ذلك على هذا الاب وكتب اليه رسالة يبين له فيها ان الله وان كان بلا شك واحداً في جوهره وذاته إلا انه واحد موصوف بثلثة اقانيم وانها ذاتية ازلية لا تزيد عن هذا العدد واستشهد فى ذلك باقوال كثيرة من اقوال القديسين وبدلائل عقلة توجب ان الله حياة ونطق ذاتية لم يكن بلاهما ولما وصلت الرسالة اليه المملوة نعمة وايمان لم يدعه اظلام عقله ونقص معرفته ان يفهم معانيها بل ثبت على كفره فافترق الاب من شركته ولم يدع احداً من رعيته ان يذكره فى صلاة ولا فى قداس مدة عشرين سنة الي ان مات ثم مكث الاب دميانوس مكاتباً لرعيته وحارساً لهم وواعظاً لهم مدة ستة وثلثين سنة ثم تنيح فى شيخوخة حسنة صالحة مرضية لله صلاته تكون معنا امين.

اليوم التاسع عشر من شهر بؤونه

فى مثل هذا اليوم استشهد القديس جرجس الجديد الذى هو مزاحم فى ايام المسلمين وهذا القديس كان ابوه مسلم بدوى وتزوج امرأة نصرانية من دميرة القبلية ورزق ثلاثة بنين احدهم هذا القديس سموه مزاحم كان يمضى مع والدته

الى البيعة فاشتاق الى المسيحيين ثم سأل والدته ان تقربه فقالت له ما يقدر احد يتقرب إلا ان كان معمداً طاهراً ثم اعطته لقمة بركة من التعطية فحلت وصار في فيه كالعسل فقال لنفسه إذا كانت هذه اللقمة وهى عندهم خبز يفرقوه كان طعمها فى فمي هكذا فكيف يكون طعم القربان فصار يشتهى ان يصير نصرانياً فلما كبر تزوج امرأة نصرانية واعلمها انه يريد يصير نصرانياً فاشارت عليه ان يمضى يعمد فمضى الى برية فاشهر امره فخافوا واتوا الى دمياط وتعمد وغير اسمه بجرجس وعرفوه المسلمون فمسكوه وعاقبوه ثم تخلص وهرب الى سفط ابو تراب فاقام بها ثلثة سنين فلما اشتهر خبره مضى الى قطور وخدم كنيسة القديس مارى جرجس ثم عاد الى دميرة فسمع به المسلمون فمسكوه وسلموه للوالى وكانت زوجته نصرانية فنهته عن عقوبته ثم حبسه فحشدوا المسلمين وكسروا باب السجن وضربوه فشقوا رأسه وتركوه بين الحياة والموت ولما اتوا النصارى باكراً ليدفنوه يظنوا انه قد مات فوجدوه حياً فاحضر له المسلمون الشهود وعقدوا مجلس وهددوه فلم يرجع عن رأيه فعلقوه على صرى مركب ثم امر القاضى بنزوله واعتقاله وكانت زوجته تقويه وتعلمه ان يعتقد في نفسه ان هذا الذى ناله من اجل خطاياه ليلا يسلبه منه العدو متى افتخر به صار مثل الشهداء ثم ظهر له ملاك الرب فى بعض اليالى وقواه وعزاه واعلمه انه فى الغد تضرب رقبته ولما كان باكراً أتوا المسلمون الى الوالي وطلبوا منه ان يضرب رقبته فاذن لهم ان يتسلموه ويفعلوا فيه ما يريدوا فاخرجوه من الحبس وضربوا رقبته عند كنيسة الملاك ميكاييل بدمية ثم اطلقوا النيران فى جسده فاقام ذلك اليوم وتلك الليلة والنار تتقد عليه ولم يحترق

فجعلوه فى فرد ورموه فى البحر وبتدبير الله ارسى الى جانب جزيرة فترصدته والدته واخذته وكفنته واخبته فى منزلهم الى زمان فبنوا عليه كنيسة فى طبنوة وجعلوا جسده فيها شفاعته تكون معنا امين .

وفيه ايضاً استشهد القديس بشاى انوب الذى تفسيره ذهب الطلا هذا كان من بلاد تسمى بابانوس من كرسى دمياط من بيت كبير وكان جندياً من جند قبريانوس متولى اترييب فاعترف بالسيد المسيح فى اتريب وحمل الى انصنا فلما حضر امام الوالى اريانا هدده كثيراً فلما لم طيع عاقبه عقوبات كثيرة واخيراً امر بقطع رأسه فخرج خلفه جمع كبير من اهل المدينة وكان من جملتهم ساس السباع الذى لاريانا الوالى ومعه سبعين مغلغلين بالسلاسل وثب احدهم وقطع السلسلة وجاء الى عند القديس وان ملاك الرب رفع القديس فوق السبع وطار بهما الى ان اتى بهما الى مدينة عين الشمس والقديس معصب العينين ما يدرى اين هو وهناك كملت شهادته صلاته تكون معنا امين .

اليوم العشرون من شهر بؤونه

فى مثل هذا اليوم تنيح النبى العظيم اليشع هذا الصديق كان من بعض قرى اسراييل اسمها علموت واسم ابوه يوشافاط وتوالد فى الجلجال ثم خدم ايلياس النبى وكان طايعاً له فى الغاية ولما صعد ايلياس النبى الى السماء مضى معه الى الاردن ولما قال له ايلياس اسألنى ما شيت لم يسأل منه شيا من ممالك العالم وكنوزه بل قال له الروح التى عليك تتضاعف على وكان كذلك فحلت روح ايلياس متضاعفة وشق البحر وعبر فيه ولما عبر بعض القرى وهى اريحا وشكا له اهلها

ملوحة ماءهم وانه لا ينبت به زرع اخذ وعا وعمل فيه ملحاً والقاه فى العين فحلت لوقتها وقصد بالملح ليرى عظم الاية اذ داوى الملوحة بالملح ولما اجتاز ببعض شبان بنى اسرائيل واستهزوا به دعا عليهم فافترست منهم الدواب اثنين واربعين شاباً فى ساعة واحدة فاشتكت له بعض نساء الانبياء ان زوجها توفى وعليه دين وهى وبنتها ممسوكين عليه وامرها ان تملا كل اوعية بيتها ماء وتاخذ اوعية اخرى من جيرانها وتملاهم ثم صلى فجلعهم زيتاً طيباً بصلاته فباعته واوفت ما كان عليها ودعا الامرأة العاقر فولدت ابنا ولما كبر الصبى توجع ومات وقد عليه فعاش ولما قصده نعمان السريانى فابرأه من برصه وحمل له اموالاً كثيرة وثياب مذهبة ياخذها ولما جسر تلميذه واخذ منه شيئاً خفية من النبى علم النبى بالروح ذلك فدعا عليه فتبرص هو وبنيه وكل نسلهم واحال غلا عظيم الى رخا مفرطاً فى يوم واحد وصنع ايات كثيرة غير هذه ولما توفي ووضع فى قبر واتفق ان قوم اتوا بميت وضعوه عليه فعاش وقام يتبعهم ماضياً الى بيته وتنبأ فى زمان اربع ملوك وهم يورام واخازيا وعتاليا ام اخازيا وياغر ابن اخازيا وتنبا فوق الخمسين سنة وسبق ورود المسيح بقريب ثمان ماية سنة ورقد متنيحاً بسلام صلاته تكون معنا امين.

اليوم الحادى و العشرون من شهر بؤونه

فى مثل هذا اليوم تذكار السيدة الطاهرة والدة الاله التى كان بوسطها خلاص ادم وذريته وبنيان الكنائس على اسمها فى جميع العالم واول ذلك كنيسة على زمان الرسل وذلك ان بولص وبرنابا لما بشروا فى الامم وامنوا على ايديهم لما ان لم يكن لهم مكان يتقربوا فيه إلا فى البيوت فسيروا الى بطرس ويوحنا

يستأذنوهم فى بنيان الكنائس فاحل بهم اولئك ان لا يعملوا شيئاً الا بمشورة السيد المسيح بل اوجبوا على شعب صوم اسبوع مع الصلاة والطلبة حتى يعلمهم ما يعملوه وعند انقضاه حضر السيد المسيح واحضر كافة الرسل من سائر البلاد على السحاب الى مدينة فيلبايس الذى فيها بولس وبرنابا ثم بارى الرب عليهم واعلمهم ان هذا اليوم الذى سر فيه ان تبنى الكنائس على اسم والدته ثم اخرجهم شرقى البلد وحدد لهم البنا وكانت قوة الرب معهم والحجارة تلين فى ايديهم الى ان كملت اوانيها ومذابحها وكساويها ثم وضع الرب يده على بطر وجعله ارشى اروس المسكونة وصاحت السماويين والارضيين ثلثة دفوع مستحق مستحق مستحق ثم أمره ان يكملوا القداس ويقربوا الشعب وان يوصوهم ان لا يعمل احد شغل بيده فى هذا اليوم الذى هو الحادى والعشرين من بؤونه ثم صعد الى السماء بمجد عظيم ومن ذلك اليوم ابتدوا جميع الرسل القديسين ببنيان الكنائس على اسم والدة الإله وكذلك فى زمان باسيليوس اسقف قيسارية لما بنى كنيسة على اسم والدة الإله فى مثل هذا اليوم وطلب لوح ليصور فيه صورتها فقيل له عن لوح عند إنسان غنى فلم يطلبه ولما سمع ذلك لم يحضره بل قال اولادى احق بهذا اللوح ثم جدف على كنيسة السيدة فلم يتقضى الكلام من فيه الى ان سقط ميتاً فخافوا بنيه واحضروا اللوح ومعه ذهب كثير وجواهر واتوا بنيه الى القديس وسألوا ان يستغفر له فاخذ اللوح واعطاه لمصور ليصور عليه صورة السيدة فظهرت له الطاهرة فى الليل ومنعته ان لا يصور عليه لانه أخذ من ظلم واعلمته بمكان فيه لوح احمر وعليه صورتها وصورة عذراتين من جانبيها فمضى الى

المكان الذى اشارت عليه فيه فوجد اللوح واتى به على البيعة بفرح وعرفتهم مكان بريا فيه عمودين ليعملهم قدام الاراديون ويضع القونة فوقهم فمضى واتى بهم فقصدوا السحرة اعاقتهم فحل الرب قوتهم ووضع العمودين قدام الاراديون وانبع الله عين ماء من تحتهم تبرى من يستحم فيها من كل الم وكذلك القونة نبع منها دهن شفاء للامراض وذلك جرى فى يوم تكريزها الذى هو الحادى والعشر واتفق ان امرأة استحمت فى الماء فتبرصت واستحضرها باسيليوس واستخبر منها عن حالها فاخبرته انها احبت زوج اختها فقتلتها بسم وتزوجت به فقال لها القديس قد عملتى ثلثة خطايا كبار ولكن توبى للاب لعساه يغفر لك وعند ذلك انشقت الارض وابتلعتها لانها جسرت ودخلت كنيسة القديسة مرتمريم والدة الإله وهى نجسة وصار هذا اليوم تذكار القديسة مريم والدة الإله فيجب علينا ان نعيد لها عيداً روحانياً لان بها كان خلاص المسكونة فطوبى ثم طوبى لمن يهتم بهذا العيد من تعب شفاعتها تكون معنا وتخلصنا من العدو امين .

وفيه ايضاً استشهد القدييس طيماتاوس الذى من مصر القديمة هذا كان من اجناد اريانوس والى انصنا ولما قرئت كتب الملك ديقلاتيانوس يأمر الناس بعبادة الأوثان وثب هذا الجندى فى وسط الجمع واخذ الكتب وقطعها قائلاً ما ثم اله الا يسوع المسيح ابن الله الحى فلما رأى الوالى جسرته قام اليه ومسكه بشعره ورماه الى الارض وامر ان يضرب ضرباً كثيراً ثم عصره حتى تهرا لحمه وكان يصرخ قائلاً يا سيدى يسوع المسيح عينى فما ثم إله انت يا سيدى يسوع المسيح ابن الله الحى فنظر الرب الى صبره وارسل ملاكه وعاد الى حاله فتقدم الى الوالى قائلاً ما

ثم اله الا يسوع المسيح ابن الله الحى فجدد عليه العذاب بالعصر والتعليق ثم طبخه فى قدر الى ان صار لحمه كالماء المذاب ثم طرحه خارج المدينة فاقامه الرب وعاد الى الوالى فامنت لاجله جموع لا تحصى بالسيد المسيح وبعد ذلك اخذت رأسه ونال اكليل الشهادة شفاعته تكون معنا امين .

وفيه أيضاً تنيح القديس كرديس بطريرك مدينة الاسكندرية هذا الاب تعمد من يد مرقس الرسول وجعله قساً وتعلم علوم البيعة ولما تنيح الاب مبليوس انتخب للرتبة الرسولية فلما تقدم رعا رعية المسيح الناطقة بالمواعظ والزواجر والتنبيهات مدة احدى عشر سنة ثم تنيح بسلام صلاته تكون معنا امين.

اليوم الثانى و العشرون من شهر بؤونه

فى مثل هذا اليوم نعيد لتذكار القديسين الجليلين قزمان ودميان واخوتهم وامهم وتكريز كنيستهم واظهار عجائبهم صلواتهم تحفظنا امين .

اليوم الثالث و العشرون من شهر بؤونه

فى مثل هذا اليوم تنيح القديس ابا نوب المعترف هذا القديس كان راهباً فاضلاً فى بعض ديارة الصعيد فلما كان فى زمان ديقلاتيانوس عذبوا شهداء كثيرة وسفكوا دماءهم وفى بعض الايام استحضروا ثمانين شهيد وسفكوا دماءهم وعندما قصدوا ان يحملوا اجسادهم افتكروا القديس ابانوب فاحضروه الى اريان والى انصنا فقال له ترفع البخور وتترك عنك هذا الشك فاجابه القديس قائلاً لا يكون هذا أبدا ان اترك عنى ربى يسوع المسيح واعبد اوثان حجارة فلما عذبه

كثيراً وهو صابر على ذلك العقاب سقاه الى الخمس مدن وجعله هناك في الجب اقام فيه سبع سنين حتى اهلك الرب هذا المنافق وقام قسطنطين الملك البار فارسل كتبه باطلاق جميع من فى السجون وامر لاحضارهم اليه لكى يتبارك منهم وقال اذا لم يمكن احضار الجميع فليحضر الفضلاء منهم والمتمييزين ليباركوا على ويضعوا ايديهم على رأسه ولاسيما هولاء الاربعة المشهورون الذين هم زخاريوس من اهناس المدينة ومكسيمانوس من الفيوم واغانى من ذهنى وابا نوب من مدينة بالاوس وكان رسول الملك يدور السجون فى المدن ليخرج المسجونين الذين هم القديسين وكانوا خارجين وهم يسبحون الله ويرتلوه وكان الرسول يطلب ابا نوب وكان القديس قد انطلق من الخمس مدن واتى الى جبل بسلا قدام بلده اقام هناك وعليه ثوب جديد فصادفه الرسول واخذه وركبوا مركب الى انصنا فاجتمعت النصارى وكان فيهم اربعة اساقفة فاخذوا القديس ابا نوب وقسموه قسا بغير رأيه وتركوه يقدس للشعب فلما فرغ القداس قال هذا قدس للقديسين من كان قديس فليأخذ من القدس الرب معكم ثم رأى السيد المسيح جالساً على الهيكل وهو يغفر خطايا الشعب التائب ثم تجهزوا القديسين للسوء الى الملك وكان عدتهم اثنين وسبعين نفس فاعدوا لهم ستة وثلاثين عجلة كل اثنين يركبوا على مركبة ولما عبرو على بعض البلاد وكان فيها ديارات عذارى فخرج للقائهم سبع ماية عذرى وهم يرتلوا قدامهم حتى غابوا عنهم ولما وصلوا الى الملك امر ان يحموهم ويلبسوهم ثياب جدد قبل دخولهم اليه فاما القديس ابا نوب فلم يفعل ثم دخلوا الى الملك فتبارك منهم وقبل جراحاتهم واكرمهم وامر لهم باموال فلم يرضوا ان ياخذوا شيا

سوى اواني وكسوات للبيع لا غير ثم ودعهم وعادوا الى بلادهم ومضى القديس ابا نوب الى ديره ولما اكمل سعيه الحسن تنيح بسلام ومضى الى السيد المسيح له المجد صلاته تكون معنا امين .

اليوم الرابع و العشرون من شهر بؤونه

فى هذا اليوم استشهد القديس ابو موسى الاسود هذا الذى يتعجب من سيرته لانه اغتصب ملكوت السموات حسب قول الانجيل المقدس وذلك ان هذا القديس كان قوياً فى جسده جباراً فى مقاصده ياكل ويشرب ويقتل ويسرق ويفسق ولا يقدر احد ان يعانده وقل عنه ان ياكل رأس غنم ويشرب زق خمر وكان عبدا لاقوام يعبدون الشمس وكان هو فى اكثر اوقاته يتطلع الى الشمس ويقول ايتها الشمس ان كنت انتى هى الاله فعرفينى وكان يقول فى ذاته وقلبه ايها الاله الذى لا اعرفه عرفنى ذاتك فسمع من يقول ان رهبان وادى هبيب يعرفون الله فقام وتقلد بسيفه واتى الى البرية ثم صادق ايسيدرس القس ولما رآه ذلك خاف منه فعرفه ابو موسى انه انما اتى اليهم ليعرفوه الاله فاتى به الى القديس مقاريوس فوعظه ولقنه الامانة وعمده وترهب وسكن فى البرية ثم اندفع فى عبادات كثيرة اكثر من القديسين وكان الشيطان يقاتله بما كان فيه اولاً من الاكل واشرب والعمال القبيحة وكان يخبر القديس انبا ايسيدرس بذلك وكان يعزيه ويعلمه ما يعمل وكان من جملة جهادة اذا ما نامت الشيوخ يطوف عليهم وياخذ جرارهم فذهب يملاهم ويضعهم لهم وكان الماء بعيداً منهم ولما اقام سنين كثيرة يجاهد نفسه حسده الشيطان وضربه ضربة صعبة فى رجله بقرحة فعملت عليه

وصار مريضاً راقداً ولما علم انها من حرب الشيطان زاد فى نسكه وعبادته حتى صار جسده مثل الخشبة المحروقة فنظر الرب الى صبره وابراه من علته وخفت عنه الاوجاع واقتالات وحلت عليه نعمة الروح القدس واجتمع عنده خمسماية اخ وصار ابا عليهم وانتخب لدرجة القسيسية ولما حضر امام البطريرك أراد ان يجربه ليبصر سيرته قال للمشائخ ايش جاب هذا الاسود الى هاهنا اطردوه فخرج وهو يقول فى نفسه جيداً ما عملوا بك يا اسود يا مغبر بالرماد فرجع البطريرك واستدعاه ووضع عليه اليد وقال يا موسى الان قد صرت ابيض ودفعة اتوا اليه الشيوخ ولم يكن عنده ماء فرأوه وهو داخل وخارج ثم مطرت المطر وامتلأ الصهريج فسألوه لم كنت داخل وخارج فقال قلت للرب ان كنت ما تعطينى ماء اسقى عبيدك فمن اين لى ماء اسقيهم واتفق انه مضى مع الشيوخ الى القديس مقاريوس فقال لهم اننى ارا فيكم واحد له اكليل الشهادة فاجابه ابو موسى لعلى انا هو لانه مكتوب من قتل بالسيف بالسيف يقتل فلما اتوا البربر الى البرية فقال للاخوة الذين عنده قد أتوا البربر فمن شاء منكم يهرب فليهرب فاجابوه فانت يا ابونا تهرب البربر فقال انا لى سنين انتظر هذا اليوم لقول الرب من قتل بالسيف بالسيف يقتل فدخلوا البربر وقتلوه وقتلوا سبعة اخوة معه لانهم لم يريدوا ان يهربوا بل كان منهم اخ اختفى خلف حصير فرأى ملاك الرب وبيده اكليل وهو واقف ينتظره فخرج الى البربر فقتلوه فابصروا يا اخوة قوة التوبة ماذا فعلت نقلت عبداً كافراً قاتولا زانيا سارقاً وجعلته ابا ومعلما ومعزيا وكاهنا واضع قوانين للرهبان ومذكورا على الهياكل وجسده الان بدير برموس صلاته تكون معنا الى الابد امين .

اليوم الخامس و العشرون من شهر بؤونه

في هذا اليوم استشهد الرسول يهودا ابن يوسف احد السبعين تلميذ وهذا بشر في مدن كثيرة ودخل الى الجزيرة وبشر فيها وبنا فيها كنيسة وذهب الى الرها فاشفى ابجر من مرضه وعمده ودخل الى اراط المدينة وبشر فيها وعمد كثيرين من اهلها فمسكه واليها وعاقبه كثيراً وسمر في رجليه نعال وجراه قدر ميل ثم علقه ورماه بالنشاب فاسلم روحه بيد الرب وقد كان ارسل للمومنين رسالة وهي السابعة من القتاليقون مملوة من كل حكمة ونعمة فرد بها كثيرين في حياته وبعد نياحته صلاته تكون معنا امين .

وفيه ايضاً تنيح الاب القديس المجاهد انبا بطرس بطريرك مدينة الاسكندرية وهو الرابع والثلثون في الاسم هذا الاب انتخب بعد ان انفى الملك اسباسيانوس القديس تاودوسيوس لما لم يوافقه على رأيه وبقى الكرسي خال مدة من الزمان لم يمكنهم الملك ولا نوابه بالاسكندرية ان يقيموا بطركاً وبعد مدة تولى مدينة الاسكندرية رجلاً صالحاً خيراً مستقيم الامان فاجتمعوا عليه مشائخ المؤمنين وشكوا له عدمهم من البطريرك فرسم لهم ان يخرجوا الى دير الزجاج في صورة انهم يصلون ويقدموا لهم بطركاً ففرحوا بذلك فاخذوا الاساقفة هذا الاب انبا بطرس وكان قسيساً ثم خرجوا الى الدير وقدموه وتعزوا به وكان القديس ساويروس قد تنيح وكرسي انطاكية خال فلما بلغ المومنين بانطاكية ان ابنا بطرس قدموا هم ايضاً انسانا مومنا يسما تاوفانس واتفق هو وانبا بطرس وتراسلا برسائل الاهية وكرز كل منهم يذكر الاخر في الصلاة والقداس الا انهما لم يقدرا

ان يدخا مدينتهما بل كان انبا بطرس مقيم بدير الفانية قبلى دير الزجاج وكان تاوفانس مقيم بدير افتونيوس بظاهر انطاكية وكان يومئذ بظاهر الاسكندرية ستماية دير واثنين وثلاثين قرية جميعهم مومنون ارتدكسيون سوا نصارى مدينة الاسكندرية واعمال مصر والصعيد ورهبان الديارة بجل شيهات والحبش والنوبة جميع هولاء تحت رياسة الاب انبا بطرس وسائرين بامره وكان لا يفتر من كتب الكتب وارسالها الى سائر المومنين يثبتهم على الايمان وكان هو يطوف ديارة الاسكندرية وقراتها يعلمهم ويعظهم ويثبتهم وكان قد انتخب تلميذاً قديساً عالماً يسمى دميانو وهو الذى صار بطريركاً بعده فكان يستريح عليه فى ترتيب الشعب فكان يدخل الاسكندرية فى بعض الاحيان وينظر امور اهلها ويراعيهم ويثبتهم فاقام سائراً هذا السير الرسولى وحارسا لرعيته ويثبتهم مدة سنين ثم تنيح بسلام وهو ماسك بالامانة صلاته معنا امين .

اليوم السادس و العشرون من شهر بؤونه

فى هذا اليوم تنيح النبى العظيم يشوع ابن نون تلميذ موسى عظيم الانبياء هذا كان طائعاً طاعة تامة فحلت عليه روح موسى النبى وتنبا فى زمان موسى ولما تنيح موسى سلم له الشعب بامر الله فقال الله كما كنت مع عبدى موسى كذلك اكون معك فاشتد واعتز واحفظ الشريعة التى وصيت بها عبدى ولا تحد عنها يميناً ولا شمالا ولا يزل سفر الشريعة من فيك بل ادرسه ليلا ونهاراً لتحفظ وتعمل سائر المكتوب فيه فتقوى قلب يشوع وارسل جاسوسين الى اريحا فدخلا وجسا الارض فاستخبيا عند راحاب الزانية وعرفتهما واطلقتهما بعد ان عاهداها بان يامناها

واهل بيتها وهكذا كان وعبر بنى اسرايبل نهر الاردن وشق لهم النهر واقامه كالحائط وفتح اريحا وكان عليه سبعة اسوار وقتل كلمن فيها من بشر وحيوان وفتح مدن كثيرة عدتهم اثنين وثلاثين مدينة وقتل اثنين وثلثين ملكاً وخافه الامم وبنى اسرايبل ولعظم خوفه فى قلوبهم احتال عليه اهل جبعون فلبسوا ثياباً بالية وحملوا معهم تلاليس وزقاق بالية مرقعة ونعال بالية وخبزاً يابساً عفناً ومضوا الى يشوع وقالوا له نحن قد جئنا من ارض بعيدة نريد منكم الامان والعهد فاجابهم يشوع ومشائخ بنى اسرايبل انظروا ليلا تكونوا مقيمين فى هذه الارض فاجابوهم من ارض بعيدة جئنا ثم اوردهم زادهم العفن ولباسهم البالى فامنوهم وحلفوا لهم ولما سمع يشوع انهم قريب منهم قال لهم لماذا مكرتم بنا ثم جعلهم عبيد لبيت الرب ولما سمعت الخمسة ملوك الامورايين تعقبوا على اهل جبيعون فاستندوا بيشوع فنجدهم وقتل منهم مقتلة عظيمة ومن انهزم ارما الله عليهم حجارة برد من السماء فاهلكتهم ولما دنت الشمس ان تغيب قال يشوع امام بنى اسرايبل يا شمس قفى على جبيعون ويا قمر اثبت على مرج ابلون فوقفت الشمس وثبت القمر الى ان انتقم الرب من اعدائه وقسم على بنى اسرايبل الارض واعطى الكهنة بلاد يسكنوها وارض لمواشيهم وافرد خمس مدن للالتجاء ليلتجى اليها كلمن يقتل بغير تعمد كما امر الله ولما كمل له ماية وعشرة سنين فوصل الى شيخوخة صالحة وجمع بنى اسرايبل واوصاهم بحفظ وصايا الناموس ولا يحيدوا عنها وان يثبتوا على عبادة الله واعلمهم انه اله غيور بطاش ومتى عبدوا غيره اهلكهم ثم تنيح بسلام ودفن فى القبر الذى اشتراه من بنى حمور بماية نعجة فى

ارض نابلس وعمل عليه بنى اسراييل مناحة عظيمة ثلاثون يوماً صلاته تكون معنا امين ،

وفيه ايضاً تكريز كنيسة الملاك الجليل غبريال المبشر شفاعته تحملنا امين ،

اليوم السابع و العشرون من شهر بؤونه

فى هذا اليوم تنيح الرسول القديس حنانيا وهذا العظيم اقامه الرسول اسقفاً على مدينة دمشق فبشر فيها بشارة الحياة وبشر فى بيت جبرييل ايضاً وردة كثيرين من اهلها الى الايمان وعمدهم وابنابهم وعمد بولس الرسول ولما أرسله الرب اليه ووضع يديه على عينى بول فابصر واجرى الله على يده ايات عظام فامن ببشارته كثيرين من اليهود والامم وبعد ذلك مسكه لوكيانوس الامير وعاقبه عقوبات شديدة وجرد جنبيه واحرقهم بمشاعل من النار ثم اخرجه خارج المدينة وامر برجمه فاسلم روحه بيد الرب الذى مات على اسمه ومضى الى النعيم الدائم صلاته تكون معنا الى الابد امين ،

وفيه ايضاً استشهد القديس تماس الذى من شندلات هذا القديس كان عمره احدى عشر سنة فظهر له ملاك الرب ميكاييل فى الحقل وهو نائم يرعى فيه خنازير وامره ان يمضى يعترف باسم السيد المسيح فنزل واخذ الفرقلة فقط ومضي الى مدينة الاسكندرية واعترف قدام الوالى بها فاعرض عليه عبادة الاوثان ووعده ان يجعله كاتبه فاغتض القديس واخرج الفرقلة فضرب بها الوالى كثيراً فمسكوه وعصروه ثم مشطوا جسده بامشاط جديد وكان يطلب المعونة من السيد المسيح فارسل له ملاكه فشفاه ولما ارموه فى السجن سأله السجان فى ابن له مريض

ليشفيه فاعطاه الفرقلة فوضعها عليه فبرىء ولما سمع الوالى استحضره واعرض عبادة الاوثان فتلاهى به وقا له نعم ففرح الوالى وحضره معه الى البربا فسأل السيد المسيح فى هلاك الأوثان فتكسروا جميعهم ووثب الشيطان الذى فيهم على الوالى وخنقه وعبه الى حيث اعترف بان ليس الاه إلا يسوع المسيح ولما عاينت الجموع هذا صرخوا ما ثم الاه الا السيد يسوع المسيح ثم سجنوه بقية الذين لم يومنوا فى خزانة خمسة عشر يوماً بلا اكل ولا شرب وملاك الرب يفتقده ثم صلب منكسا الى ان نزل دمه من انفه فنزل ملاك الرب وخلصه وكان مع امرأة ولد اعمى فاخذت من دم القديس وجعلته على عينى الطفل فابصر ثم اعتقل ايضاً وخرجوه وافلتوا عليه لبوه فاتت ولحست قدميه ثم ضرب بدبابيس على فمه وكان معه فى العذاب ببنودة من البندره وانبا شنوسى الذى من بلكيم فكانوا يصبروا بعضهم البعض ثم القوا على رأسه زيت وزفت مغلى ووضعوه فى خلقين وطبخوه ثم قطعوا مذاكره ثم عصر ثم علق وفى عنقه حجر عظيماً وبعد ذلك اخذه اريانا والى انصنا ليمضى به الى انصنا فلما وصلوا الى طوة قطعت رأسه هناك واستشهد فى كل مدة عقابه سبع ماية رجل وتسع نسوة صلوات الجميع تكون معنا امين .

اليوم الثامن و العشرون من شهر بؤونه

فى هذا اليوم تنيح الاب البطريرك انبا تاودوسيووس بطريرك الاسكندرية وهو الذى سموا النصارى باسمه التاودسيون هذا الاب بعدما تقدم بطريركاً فغضبت عليه اقوام اشراز واخذوا واحد يقال له اقاقيانوس ارشى دياقن وهو من جملة من كتب خطه بتذكية تاوداسيوس قاموا هذا اقاقيانوس بطركاً وطردوا هذا الاب

تاودوسيوس الى خرسمانوس فمكث فيها ثلثة شهور وكان الاب ساويروس يومئذ فى ارض مصر فكان يعزيه ويذكر له بما جري على الرسل ويوحنا فم الذهب ثم مضى الى مليج اقام بها سنتين فقاموا أهل المدينة عل الوالى وطلبوا منه راعيهم تاودوسيوس وطرد اقاقيوس واتصل الخبر بالملك يوسطاسيانوس والملكة المحبة لله تاودورة فكتبت تقول من كان فيهم اولاً فليقام فعقدوا له مجلساً وكتب ماية وعشرين كاهن خطهم ان انبا تاودوسيوس كان الاول وان اقاقيانوس قام قدام الجمع وقال انا متعدى وانما حملت ذلك على اقوام اشرار حسدوا البطريرك ثم سأله الجمع ان يقبل اقاقيوس ويحله من الحرم بشرط ان لا يكون له كهنوت ولا شماسية فقبله وحله فاما الملك فكان مفسود الايمان فظن انه اذا ارعبه البطريرك يوافقه فكتب الى نوابه يقول لهم ان كان البطريرك تاودوسيوس موافق لنا فى الامانة فيضاف اليه مع البطريركية الولاية ويصير حاكماً على الاسكندرية وإذا لم يوفق وإلا فليخرج من المدينة فلما سمع الاب هذا قال هكذا قال الشيطان للسيد المسيح اعطيك كل ممالك العالم ومجدهم ان خررت لى ساجداً ثم خرج من المدينة ومضى الى الصعيد فاقام هناك ايام يثبت المومنين فبلغ الملك فأرسل يخادعه ويذكر انه يقصد الاجتماع به ويطلب مشورته ويتبارك منه فمضى الى القسطنطينية فتلقاه البطريرك وكل الشعب والعسكر وادخلوه بكرامة عظيمة وتلقاه الملك والملكة واجلسوه فى اعلى المرتبة ثم جرى بينهم الخطاب فى الامانة فاقام الملك يلطف به ويخادعه اياماً كثيرة وهو يحجه من الكتب المقدسة ومن اقوال الاباء فلما لم يوافقه انفاه عن كرسيه الى صعيد مصر واقام عوضه انساناً اسمه بولس فلما وصل بولس الى الاسكندرية لم يقبلوه واقام سنة لم يتقرب احد من يده الا نفر يسير

فلما اتصل الخبر بالملك امر بغلق الكنائس الى ان يطيعوا البطريرك فكانت المسيحيون يخرجون الى ظاهر البلد الى كنيسة بنوها على اسم القديس مرقس واخرى على اسم قزمان وصاروا يقدسوا فيهما ويعمدوا اولادهم فلما سمع الملك امر بفتح الكنائس ولما سمع انبا تاودوسيوس خشى ان يميلهم الملك فكتب لهم رسالة مملوة من كل عزاء يثبتهم على الامانة المستقيمة ويحذرهم من طاعة ذلك المخالف واقام في النفى ثمانية وعشرين سنة فى صعيد مصر وفى مدينة الاسكندرية اربع سنين وكانت جميع بطريركيته اثنين وثلاثون سنة ووضع هذا الاب فى هذه المدة ميامر وتعاليم كثيرة ولم تزل المومنين بارض مصر يسموا التاودسيين اى من اصحاب تاودسيوس الى ايام انبا يعقوب فسموا باليعاقبه صلاة هذا الاب تكون معنا امين .

اليوم التاسع و العشرون من شهر بؤونه

فى هذا اليوم استشهد القديسين السبعة النساك الذى من جبل تونة وهم انبا باسيدى وانبا كوتلس وانبا اردما وانبا موسى وانبا ايسى وانبا باركلاس وراهب اخر اسمه كوتاس فاما انبا باسيدى فكان قسا وكوتلس فظهر لهما ملاك الرب وامرهما ان يظهروا اسم المسيح فقاما لوقتهما لياتوا الى الوالى فوجدوا مركب وفيها هولاء النساك الخمس فاتفقوا جميعهم على ان يسفكوا دماهم على اسم السيد يسوع المسيح فكان القس انبا باسيدى يكلم الوالى ويجاهره فتقصى منه عن بلده فاعلمه انه من تونة هو ورفقته وامر بحبسهم ثم اخرجهم من السجن وعذبهم ثم امر ان يجعل فى اعناقهم حجارة كبار ويلقوهم فى السجن فظهر لهم

السيد المسيح وعزاهم وقواهم وصبرهم ووعدهم بالملكوت وبعد ذلك ارسلهم الوالى الى الاسكندرية فعذبوا هناك عذاباً عظيماً ثم جعلهم فى خلاقين وفيها كبرين وزفت ووقدوا تحتهم الى ان ارتفع اللهيب عشرين ذراعاً ثم شالوهم ورموهم فظهر لهم السيد المسيح وعافاهم فقاموا واتوا الوالى واعترفوا امامه فامنت ماية وثلاثون نفساً لما راوهم قد عوفيوا مما بهم واستشهدوا فى يوم واحد واما القديسين النساك فجدد عليهم العقاب واحضر اليهم ابلون الصنم وامرهم ان يسجدوا له فرفضوه فوقع من على الدكة وصار قطعاً فامر بقطع ارجلهم واما القس فاخذ رأسه بالسيف وكذلك الخمسة ايضاً بعده واماا كوتلس فاحرقه بالنار ونالوا جميعهم الحياة المؤيدة فى الملكوت السماوية شفاعتهم تكون معنا امين .

وفيه ايضاً استشهدوا اباهور وانبا ابشاى وديدرا امهم واما اباهور كان جندى من عسكر انطاكية واتى الى الاسكندرية اعترف بالسيد المسيح فامر بقطع يده اليمنى ويربط فى الثور بالسلب ويجر فى المدينة ويضعوا عليه صفائح حديد محمية ثم قطع يده الخرى وسكب فى حلقه رصاص ثم رمى فى حفرة مملوة افاعى فلم تؤذى ثم ضرب بالعصا وهو فى ذلك كله يستغيث بالسيد المسيح فى كل نوبة وهو يويده ويقويه ويعيده الى حاله صحيحاً وفيما هو فى ذلك جاءت امه ديدرا وسألت عنه وفرحت بجهاده فاعلموا الوالى بها واستحضرها واعرض عليها عبادة الأوثان فلم تفعل فهددها فلم تخف فامر ان تحمى خطاطيف الحديد ويجعلوهم فى اجنابها فلما فعل بها ذلك فحت ورتلت للرب وقدسته ومجدته التى استحقت ان تتألم على اسمه الى ان اسلمت روحها ونالت اكليل الحياة ثم طبخوا القديس فى

مرجل بزيت وزفت وقطران وكان فى وسط الغليان يسبح الله بغير الم فاعلموا الوالى بذلك فتعجب واحتار وغضب واتى ليبصر وفى يده حربة فطعنه بها فى صدره فاسلم الروح ونال اكليل الشهادة شفاعته معنا امين ولما ان حضر اخيه القس انبا ابشاى الى الاسكندرية واستشهد فى اول يوم من النسى حمل جسده وحسد شهداء اخر الى انستاباسى صلاتهم الجميع تكون معنا امين .

اليوم الثلثون من شهر بؤونه

فى هذا اليوم كان مولد القديس المغبوط يوحنا المعمدانى هذا الذى لم تلدالنساء اعظم منه وهو الذى مجد المسيح وسجد له وهو بعد فى بطن امه واستحق ان يضع يده على رأس ابن الله قال الانجيل المقدس انه لما كملت اليصابات ايامها لتلد فولدت ابناً فسمع جيرانها واقاربها ان الرب قد اكثر رحمته لها ففرحوا معها فلما كان فى اليوم الثامن جآوا ليختتنوا الصبى ويدعوه باسم زكريا ابيه فقالت امه لا بل ادعوه يوحنا قالوا لها ليس احد فى جنسك يدعا بهذا الاسم فاشاروا الى ابيه ما تريد ان تسميه فكتب قائلاً اسمه يوحنا فانفتح فم ابيه وانطلق لسانه من الخرس وبارك الله وتنبأ على ابنه انه سيدعا نبياً للعلى وينطلق امام وجه الرب ليعد طريقه ولما كملت له سنتين واتفق مجى المجوس ولما ان قتل هيرودس الاطفال غمز على هذا النبى فطلبته الجند ليقتلوه فاخذه ابوه زكريا على كتفه وسأل الجند ان يجوا معه الى مكان يحطه فيه ثم يأخذوه معهم فاتوا معه حتى دخل الهيكل فحطه على جناح الهيكل فقال لهم من هاهنا تسلمته فخطفه الملاك الى برية تعرف ببرية الزيفانا ولما لم يجدوه الجند اغتاظوا كيف فلت منهم

فقتلوا زكريا ابيه واما النبى الصابغ فلم يزل فى البرية الى ان امره الرب ان يأتى الى برية الاردن يبشر وينذر بالمسيح ويظهره امام الجمع كما تنبا عليه ملاخيا انه الملاك المبشر امام المخلص وانه بالحقيقة قد شابه الملائكة فانه امتلى من روح القدس وهو فى بطن امه وسكن فى البرية ولم يذق خبزاً فى طول حياته كما شهد عنه المسييح ولا شرب خمراً ولا عرف امرأة ولا ذكر عنه خطية لا كبيرة ولا صغيرة ويشر بالمسيح وابصر الروح القدس حالاً عليه ومات شهيداً بالحقيقة قال الرب انه لم يقم فى مواليد النساء اعظم منه شفاعته المقبولة الى المسيح تحفظنا وتحرسنا الى النفس الاخير من ضربات الشيطان النجس فى الدنيا والاخيرة الى ابد الابدين ودهر الداهرين امين امين امين .

كمل شهر بوونه المبارك بقوة السيد المخلص المسيح الذى له

المجد والقوة الى ابد الابدين ودهر الداهرين السبح لله دائماً ابداً

شهر ابيب المبارك

اليوم الأول من شهر ابيب

فى هذا اليوم استشهدت القديسة الناسكة العذراء افرونية هذه القديسة من صغرها اوهبت نفسها للمسيح وكانت له خالة رئيسة على دير وفيه خمسون عذراء فيما بين النهرين اسمها اوريانا فربتها بخوف الله وعلمتها قراءة الكتب الالهية وكانت تجاهد جهاداً حسناً كثيراً فى النسك وكانت تصوم يومين يومين وتصلى صلاة عظيمة وكانت هذه القديسة جميلة فى شخصها فلما خرجت الأوامر من ديقلاديانوس بعبادة الاوثان وقبض على كثير من المسيحيين واستشهدوا فلما سمعت العذارى بهذا خفن وخرجن من الدير واستخفين ولم يبق فيه سوى الرئيسة وهذه القديسة واخت اخرى ولما كان فى الغد اتوا رسل الملك الى الدير ومسكوا الرئيسة واهانوها وطلبوا بقية العذارى فقالت لهم افرونية خذونى انا واتركوا هذه العجوز فاخذوها وربطوها بالسلاسل وعبروا بها الى المدينة وكان عمرها عشرين سنة وكانت الام تتبعها وهى باكية فلما حضت قدام الوالى سألها عن الخوات ثم اعرض عليها عبادة الأوثان ووعدها بجوائز كثيرة جزيلة فلم تفعل فامر بضربها بالعصى ثم امر بتقطيع ثوبها ليكشف بدنها فزعقت عليه الأم يشقك الله ايها المنافق كما تقصد اشهار هذه الصبية المسكينة اليتيمة فاغتاظ وامر ان تشد القديسة افرونية فى الهنبازين ويمشط جسدها بامشاط حديد ففعل بها لك الى ان تهرا لحمها وكانت تصلى للرب ثم تطلب منه المعونة ثم قطعوا لسانها وكسروا اسنانها وقطعوا اعضايها واحرقوها بالنار والسيد المسيح يقويها ويقيمها ولما

تحير فى امرها امر بذبحها فذبحت ونالت اكليل الشهادة وكان هناك انسان مومن غنياً فاخذ اعضاء القديسة وجعلهم فى صندوق مذهب بعد ان لفهم بلفائف حرير صلاتها تكون معنا امين .

وفيه ايضاً تنيحوا القديسين المجاهدين القسيسين بيوخا وتيابن هولاء كانا قسوس على كنيسة تونة التى من اعمال تندا وكانا اخوه وكان ابوهما اقنوم البيعة وكان رجلاً صالحاً جداً وكانا الاخوين تامين فى القداسة وكان الله يجرى على ايديهما ايات عظام وعجائب فى ابراء المرضى لانهما كان يحموهم من ماء بين البيعة فيعافوا فلما قربت نياحة ابيهم واتفق للقس تيابن انه لبس لباس الكهنوت وصعد الى المذبح ليقدس جاء اليه الخبر ان ابوه قارب النياح وقد طلبه فقال ما اقدر انزع لباس القداس الى ان افرغ وان كان الرب يشاء ان ابصره قبل وفاته والا فارادة الرب تكون وهكذا ارسل ابيه يطلبه ثلثة دفوع وهو يقول هكذا فلما اكمل القداس وجد ابيه قد تنيح فحزن كثيراً لاجل اوانى البيعة كانت عنده ولم يعرف مكانها فاشار عليه اخوه بيوخا ان يمضى الى جبل شيهات ويسأل الشيوخ القديسين عن اوانى الكنيسة فلما مضى اتفق اجتماعه بالاب دانيال القمص فعرفه ذلك جميعه الذى اتى بسببه فدله على رجل قديس يعرفه ما جاء بسببه فمضى له وعرفه وساروا القديسين بعد ذلك بكل سرة فاضلة كاملة صلاتهم تكون معنا امين.

وكانت المومنون فى ذلك الزمان يشيلوا ما يفضل من الجسد المقدس لاجل من يموت او يمرض او امر ضرورى فاتفق ان ثعبان دخل فى الصندوق وعمل له طاق يخرج منه الى الحايط وكان ياكل ما يفضل فى الصندوق ولما عرفوا القديسين

قتلوا الثعبان وحزنوا على ما جرى ثم اشتوروا ان ياكلا الثعبان من اجل المقدس فسألوا الله ان يعفهم ان كان هذا يرضيه فظهر لهما ملاك الرب وامرهما بذلك فاخذا الثعبان واكلاه وبعد ذلك تنيحا واظهر الله سيرتهما وما عملاه لاخت عذرى قديسة فعرفت الجمع بذلك فبنوا عليهما بيعة حسنة وظهر منهما ايات واعاجيب كثيرة جداً تذكرها سيرتهما صلواتهما تكون معنا امين .

اليوم الثانى من شهر ابيب

نياحة التلميذ القديس تداوس احد الاثنى عشر رسول الكبار هذا الرسول انتخبه الرب واحصى من جملة الاثنى عشر ولما تدرع نعمة المعزى جال فى وسط العالم وبشر فيه ورد كثيرين من اليهود والامم الى معرفة خالقهم وعمدهم ثم دخل الى بلاد سوريا وبشر فيها وامنوا على يديه خلقاً كثير ونالته من اليهود والامم اهانات وعقوبات كثيرة ثم تنيح بسلام صلاته معنا امين .

اليوم الثالث من شهر ابيب

فى هذا اليوم الاب انبا كيرلص عمود الدين ومصباح البيعة الارتدكسية وبطريرك مدينة الاسكندرية هذا القديس تربا عند خاله انبا تاوفيلس البطريرك على الاسكندرية قبله فارسله اولا الى دير القديس ابو مقار فتعلم العلوم الالهية وحفظ فى خمس سنين جميع الكتب المقدسة واعطاه الرب نعمة وفهم قلب حتى كان اذا قرأ كتاب دفعة واحدة يحفظه ظهراً ثم ارسله للاب سرابيون الاسقف الفاضل فازداد حكمة وتدرب بالامور الفاضلة فلما اكمل جيداً أرسله الى قلاية البطريرك ففرح به انبا تاوفيلس كثيراً وشكر الله الذى اعطاه ولدا هكذى فجعله

يقرأ فى قلايته فكان اذا قرأ لا يشتهيه احدا ان يسكت فلما تنيح الاب انبا تاوفيلس أجلسوا هذا الاب موضعه فاستضت بعلومه البيعة فلما كفر نسطور بطريرك القسطنطينة فاجتمع عليه مجمع عدته مايتى اسقف فى مدينة افسس على ايام تاوداسيوس الملك وكان هذا الاب مقدم المجمع فباحث نسطور وقاومه وغلبه وبين كفره ولما لم يرجع احرمه ولعنه وانفاه من كرسيه ووضع اثنى عشر فصلا يبين فيها الايمان ووضع بعدهم مقالات ورسائل وهم بيد المومنين الى الان وثبت ان الله الكلمة طبيعة واحدة ومشية واحدة واقنوم واحداً متجسداً واحرم كلمن يفرق المسيح او يخرج عن هذا الرأى ولما اكمل سعيه تمرض قليلاً وتنيح بسلام بعد ان اقام على الكرسى اثنين وثلاثين سنة صلاته معنا امين .

وفيه تنيح الاب الفاضل كلستينوس بابا رومية الذى كان تلميذاً ليوناكندنس البطريرك فعند نياحته اوصى ان يكون هذا الاب بعده ثم اوصاه قائلاً احتفظ يا ولدى فلابد ان يكون فى رومية ذياب خاطفة فلما تنيح يوناكندنس اجلسوا هذا الاب موضعه وكان الملك بها انوريوس فلما مات انوريوس وملك يوليانوس كان هراطقى الاصل اراد ان يجعل نسطور بطريركاً على رومية ويطرد كلتسينوس فطردوا اهل المدينة نسطور فبقى فى قلب الملك من القديس حقد فخرج القديس الى احد الديارة التى هى قريب الخمس مدن واقام فيه مدة واجرى الله على يديه عجائب كثيرة ومضى الملك الى الحرب واما القديس كلستينوس فانه نظر فى رويا الليل الملاك روفاييل يعطيه السلام ويقول له قم اذهب الى انطاكية الى القديس دمتريوس بطريركها واقيم عنده لان الملك قرر فى نفسه انه متى عاد من الحرب

قتلك فلما استيقظ خرج من الدير ومعه اخوين واتى الى انطاكية فوجد القديس دمتريوس مريضاً فعرفه كلما جرى عليه من الملك واقام عنده فى احد الديارة فظهر للملك القديس اغناطيوس ويوناكندنس بطارقة رومية ومعهم اخر مخوف جداً وهو يقول له لماذا تركت مدينة هولاء بغير بطريرك هوذا الرب ينزع نفسك منك وتموت بايدى عدوك فقال له يا سيدى فماذا افعل فاجابه اوليك اتومن بابن الله فاجابهم انا اومن فقال له ارسل خلف ولدنا وعيده الى كرسيه فلما استيقظ وهو مرعوب كتب كتباً الى دمتريوس بطريرك انطاكية يتنصل من دينه ويسئله ان يعرف الرسل مكانه ويعيده الى كرسيه فلما خرجت الرسل ووجدوا القديس فاعادوه الى رومية بكرامة عظيمة وتلقاه الشعب بفرح عظيم واتفق رجوع الملك من الحرب ظافراً واستقرت البيعة ولما جدف نسطور واجتمع عليه المجمع لم يقر كلستينوس ان يحضر لاجل مرضه فارسل قسيسين برسالة يحرمه فيها وكان الملك راضياً بقول نسطور الا انه كان يخاف من البطريرك ولما أراد الرب ان يخرج كلستينوس من هذا لاعالم ظهر له يوناكندنس واثناسيوس وقالا له اوص شعبك فانك تجى الينا فان المسيح يدعوك فلما استيقظ اوصى شعبه وقال لهم لابد ان يدخل الى هذه المدينة ذياب خاطفة ولما قال هذا قال اقوم امضى لان القديسين يطلبونى انا واثنين اخرين نخرج من هذا العالم فى هذه الساعة وهم كيرلص بطريرك الاسكندرية ولوقياس اسقف صان ولما قال هذا تنيح بسلام بركة صلاته تحفظنا امين .

اليوم الرابع من شهر ابيب

فى هذا اليوم نعيد لنقل اعضاء القديسين الجليلين ابو قير ويوحنا وذلك ان القديسين لماستشهدوا فى ستة من امشير حمل اجسادهما الناس المومنون سرقة ووضعوهما فى كنيسة القديس مرقس الانجيلى التى قبلى الاسكندرية فلم يزالوا موضوعين فيها الى زمان القديس كيرلص بطريرك الاسكندرية فظهر له ملاك الرب وامره ان يمضى الى الكنيسة التى للقديس مرقس وتحمل جسدى القديسين ابو قير ويوحنا فمضى مع جماعة من الشعب وصلوا وحفروا المكان فظهرت الطبقة اليى فيها الاجساد فحملوها بكرامة عظيمة واتوا بها الى كنيسة القديس مرقس الاخرى التى على البحر فوضعوهما فيها وبنوا لهما كنيسة هناك وثبتوا لهما عيداً فى هذا اليوم وكان بجانب البيعة بربا الاصنام له عيد عظيم اليه يجتمع كفار كثير فله رأوا كثرة الايات التى تظهر من اجساد القديسين ابو قير ويوحنا تركوا البربا وكفرهم وصاروا مسيحيين فاما البربا فان الرمل سقى عليها حتى صار كوم عظيم صلواتهم معنا امين .

اليوم الخامس من شهر ابيب

فى هذا اليوم استشهد القديسين العظيمين رؤوساء التلاميذ بطرس وبولص اما بطرس كان من بيت صيدا وكان صياداً فانتخبه الرب ثانى يوم اعتمد فيه وكان قد انتخب اندراوس اخيه اولا ثم لما انتخب بطرس جعله اول التلاميذ فمكث فى خدمة المخلص الى حين تالم وكان فيه ايمان وحدة وغيرة وبهما صار رأس التلاميذ لان التلاميذ لما ان شكوا فى امر المخلص وقال بعضهم انه ارميا او واحد من الانبياء

اعترف هو مثل جميعهم قائلاً انت هو المسيح ابن الله الحى حينئذ اعطاه الرب الطوبى وجعه صخرة البيعة وسلم اليه مفاتيح ملكوت السموات وبعد ان تدرع بنعمة المعزى دخل فى وسط ذياب خاطفة من العالم وبشر فيهم بيسوع المسيح المصلوب ورد كثيرين لا يحصى عددهم الى الايمان وصنع الله على يديه اياتاً عظيمة جداً وكتب رسالتين وارسلهم الى المومنين واملى مرقص الانجيل المنسوب اليه ولما دخل الى رومية صادف فيها بولص الرسول ولما كرز فيها وعلم وامن على يده اكثر اهل رومية فقبض عليه نيرون الملك وامر ان يصلب فسأل وتضرع ان يصلب منكساً زعم لان الرب صلب قائماً فييجب انا اصلب منكساً وأسلم روحه بيد الرب واما بولص فانه كان رجلاً يهودى من سبط بنيامين فريسى ابن فريسى وكان عالماً خبيراً في شريعة التوراة غيوراً فيها وكانت التلاميذ والمومنين على يديه يخافوه كثيراً لانه كان قد اخذ سلطان وكتب له ليكتب بيده ان يربط كلمن ينادى باسم المسيح فبينما هو فى الطريق ومعه رفقة وهم سائرين من اورشليم الى دمشق فاشق عليه نوراً من السماء فسقط على وجهه على الارض مما قد ابصره وسمع صوتاً يقول له لماذا تناصبنى انه لصعب عليك ان ترفس الاسنة فلما قال من انت يا رب اجابه انا يسوع الناصرى الذى تناصبه ثم ارسله الى حنانيا بدمشق فعمده وفتح عينيه وامتلا من نعمة المعزى وجهر بايمان الحق ومثل ما كان فيه غيرة للشريعة اليهودية تضاعف فيه الشريعة المسيحية ودخل فى وسط العالم وبشر اهله بالايمان بالمصلوب ونال منهم من الضرب والحبس والتقييد والتغيق والتنويه فى البرارى اصناف ما قد يعسر شرحه وقد ذكرت رسائله وكتاب

الابركسيس بعضه ثم دخل الى رومية وبشر فيها وامنت على يديه خلقاً كثير منها وكتب لهم الرسالة التى هى اول الاربعة عشر رسالة التى لها واخيراً قبض عليه نيرون وعاقبه واسلمه لضرب الرقبة وبينما هو ماض مع السياف لقيته شابة من اقرباد نيرون الملك كانت قد امنت على يديه فلما رأته مع السياف بكت فوصل الى حيث تضرب الارقاب واحنى رأسه للسياف فبكت فعزاها وقال لها أعطينى قناعك وانا اعيده لك الساعة فاعطته القناعة لف به وجهه فضرب السياف رقبة الرسول وتركها ملفوفة فى القناع فلما عاد يعلم الملك بقتله قالت له الشابة اين هو بولص فقال لها هو ملقى حيث تضرب الارقاب وقناعك ملفوف على رأسه فقالت له كذبت الساعة عبر على بولص وبطرس وعليهما لباس ثياب ملوكية وعلى رؤوسهما تاجات مرصعة وناولانى القناع واذا هو معى واورته للسياف ولمن كان معه فتعجبوا لذلك وامنوا بالمسيح واجرى الله على يديه من الايات ما يعجز عن وصفه الى ان كانوا يضعوا المرضى على الابسري فى الطربيق التى يعبر فيها بطرس ليعيد عليهم ظله فيعافوه صلاة هولاء الرسولين تكون معنا امين .

اليوم السادس من شهر ابيب

فى هذا اليوم استشهد الرسول اوليماس الملقب بولس هذا القديس كان من جملة السبعين وخدم التلاميذ وسعى فى البشرى وحمل بعض رسائل الرسول بطرس وخدمه فى شدائده وتالم معه ودخل معه الى رومية وكرز فى البشرى وعلم وردة كثيرين فلما استشهد الرسول المعظم بطرس جاهد الرسول وانزله من على الصليب ولفه فى لفائف جليلة ووضعه فى بيت احد المومنين فسعى به الى نيرون

الملك انه من تلاميذ بطرس فاستحضر وسأله عن هذا فاعترف به واقر بالمسيح انه الاله الحق فعذبه عذاباً عظيماً بالضرب والتعليل والتدخين تحته وبعد ذلك قال له أى ميتة تريد اميتك فاجابه اما انا اريد ان اموت من اجل المسيح فكيف اردت انت اميتنى واوصلنى الى مرادى سريعاً فامر ان يضرب ويصلب منكساً مثل بطرس معلنة ففعل به ذلك ونال اكليل الرسل المستشهدين بركة صلاتـه تكون معنا امين .

وفيه ايضاً استشهدت القديسة تاودوسية ام القديس ابروكونيوس واستشهد معها اميرين واثنى عشر امرأة وذلك ان القديسة لما سمعت بابنها ابروكونيوس انه مسيحياً وأمر بعقابه فعوقب عقاباً قارب فيها الموت فظهر له السيد المسيح فى تلك الليلة وعافاه فلما استحضره ثانى يوم ووجده صحيحاً معاوفاً تعجبوا هولاء القديسون ووالدته وصاحوا كلهم قائلون نحن مومنين بالاه ابروكونيوس فامر الملك ان تضرب اعناقهم كما يذكر ذلك يوم عيده وهو الرابع عشر من ابيب صلواتهم معنا امين .

اليوم السابع من شهر ابيب

فى هذا اليوم كانت نياحة الاب القديس الناسك العابد انبا شنودة الارشى منتريدس هذا كان من اهل بسلابات من بلاد اخميم وكان ابوه مزارع وله غنم فاعطاها للصبى شنودة يرعاها وكن يطعم غداه للرعاة وينزل فى بركة ماء فى زمان الاشتية والبرد فيقف فيها ويصلى وشهد له شيخ قديس انه ابصر العشرة اصابع التى لشنودة مثل عشرة مصابيح يقدوا واخذه ابوه ومضى الى انبا بخال

خاله ليبارك عليه فوضع انبا بخال يد الصبى شنودة علي رأسه وقال بارك على انت لانك ستصير ابا كبير لجماعة كبيرة فتركه ابوه عنده ففى بعض الايام سمع صوت ينادى من السماء ان قد رسم شنودة الارشى منتريدس لجميع العالم فصار يكمل نسكيات كثيرة وعبارات عظيمة ولما تنيح الاب جعل مكانه فصار ضيا لجميع المسكونة فقال مواعظ ومقالات ووضع مقالات وقوانين للرهبان جميعهم والرؤوساء والعلمانيين والنساء ولكافة الناس وحضر في مجمع المايتى مع الاب كيرلص وحملته السحابة لما لم يتركوه التلاميذ ان يطلع معهم المركب فلما عبر فى سحابة على البطريرك وهو فى السفينة سلم على البطريرك وعلى من معه.فسلموا عليه وتعجبوا منه واستحق ان يحضر السيد المسيح عنده دفوعاً كثيرة ويتحدث معه وغسل رجليه وشرب ماهم واطلعه الرب على سرائر كثيرة وتنبأ نبوات كثيرة وعاش مثل موسى النبى ماية وعشرين سنة ولما دنت وفاته ابصر جماعة من القديسين اتوا خلفه وابصر السيد المسيح فقال امسكونى حتى اسجد لربى فاقاموه فسجد ثم قال لهم انا مودعكم للرب بعد ان اوصى اولاده وصايا كثيرة وتنيح بسلام بركته معنا امين .

وفيه استشهد اغناطيوس بابا رومية الذى صار بعد بطرس على زمان اطراتيوس الملك لان هذا الملك لما بلغه عن هذا الاب اغناطيوس من التعاليم وما قد انجذب اليه من الشعوب الى الايمان بالسيد المسيح ورفضه للاوثان فاستحضره واعرض عليه عبادة الاوثان فلم يوافقه فاوعده ثم هدده واجرى معه خطوب كثيرة ولما لم يوافقه على كفرة اسلمه للوحوش فاوصى الشعب وثبتهم على الايمان فقدم

اليه احد الاسودة ومسك حلقيه فاسلم الروح فى يد الرب ولم يعود الاسد ان يقربه بالجملة فحملوا جسده بكرامة عظيمة الى مكان هيوه له صلاته تحرسنا امين .

اليوم الثامن من شهر ابيب

فى هذا اليوم تنيح القديس ابو بشية صاحب الذكر الحسن كوكب البرية بجبل القديس ابو مقار هذا كاان من بلد تسمى شنسا من اعمال مصر وكان له ستة اخوة فرأت امه رويا كان ملاك الرب يقول لها الرب يقول لك اعطيه احد اولادك السبعة يخدمه فقالت له خذ يا سيدى من تريد فمسك الملاك بيد ابو بشية وكان رقيق نحيف الجسم فقالت يا سيدى خذ واحد قوى يخدم الرب فاجابها هذا هو الذى يختاره الرب وبعد ذلك اتى ابو بشية الى جبل شيهات وترهب عند انبا باموية الذى رهب ابو يحنس القصير واجهد نفسه فى عبادات كثيرة جداً وصام ثلثة اربعينات لا يذوق فيها شى الى كمال الاربعين يوم واستحق ان ظهر له السيد المسيح دفعات كثيرة وغسل رجليه دفعة بماء فى قصرية وشرب بعضه وخلى فى القصرية البعض لتلميذه وبعد صعود الرب قال لتلميذه قم اشرب الماء فتهاون بكلامه فلما الج عليه الشيخ قام الى القصرية فلم يجد فيها شيا فعرفه القديس قضية الماء لانه لم يكن يعرف انه من رجلى المخلص وقلق قلقاً عظيماً فارسله هذا الاب الى قديس بمدينة اخميم كان قد جعل نفسه مجنون فعزاه ذلك وارسله الى ابيه ولما قلق التلميذ ثانى مرة ارسله اليه وكان قد تنيح وقال لتميذه اجعل عليه هذا العكاز وقول له ابى يقول لك ان تقوم وتكلمنى فلما مضى وجعل عليه العكاز فقام لساعته وعزاه ووعظه وقال له اسمع من ابيك فما لحقك هذا القلق الا بتهاونك

بكلامه عندما قال لك اشرب القليل الماء ولماتم كلامه معه رجع رقد دفعة اخرى اتى اليه احد تلاميذه اعنى ابو بشية فوجده يتحدث مع اخر فلما دخل لم يجد احد فاستعلم منه القضية فقال له الملك قسطنطين اتى الى اليوم بالروح وقال لى لو عرفت ان هذه الكرامة للرهبان لكنت قد تركت ملكى وترهبت فقلت له انت اقمت دين المسيح واستأصلت عبادة الاوثان ولم يعطيك المسيح شيا كثيراً فقال اعطانى المسيح كثيراً بل ليس مثل كرامة الرهبان لانى رأيت لهم اجنحة من نار يطيروا بها الى اورشليم السمايية فقلت له بحق لان لكم انتم الزوجة والأولاد والغنا تتعزوا بهم فاما الرهبان فانهم مساكين جياع مضيقين فلاجل ذاك جازاهم الرب بهذا ودفعة أخرى كلمه الرب قائلاً انى اجعل هذا الجبل مثل ابراج الحمام مملوة من الرهبان فقال له اين يا سيدى يجدون ما يقوتهم اذ هم جموع كثيرة فقال له انا الذى اهتم بهم ولا ادعهم يجوعون ولا يعوزون شيا وقيل عن شيخ سائح كان فى جبل انصنا وكان يجتمع اليه جموع كثيرة لامانتهم فيه فنزل فى ورطة عظيمة وقال ما ثم روح قدس وتبعوه جماعة كثيرة فلما سمع به ابو بشية جعل لقفافه ثلاثة اودان لكل قفة واتى الى جبل انصنا فلما جعل اجتمع بالسائح والجموع عنده وسلموا عليه وسألوه عن الثلاثة اودان فقال انا لى ثالوث وكل شى لى بمثاله فقالوا له وكان ثم روح قدس فبدا يفاوضهم من الكتب العتيقة والحديثة وبين لهم ان الروح القدس احد الثلاثة اقانيم المقدسة فعادوا الجميع الى معرفة الحق وكذلك الشيخ السائح وكان لابينا ابو بشية تلميذ سادج لما خرج ليبيع عمل يديه وجده واحد من الامم فاضله عن الحق حتى قال فى المسيح قولاً ردياً ولما اتي التلميذ الى الدير رأى

ابونا نعمة المعمودية قد نزعت عنه فلما استفحصه وعلم ما جرى له اقام يصلى عليه اسبوعا فرأى فى اقنضباه نعمة المعمودية شبه حمامة قد حلت على رأسه ودخلت فى فيه فشكر المسيح واوصى التلميذ ان يحفظ الامانة ولا يعود يقول شيا بسداجة ولما اتوا البربر الى برية شيهات فمضى ابو بشية وسكن فى جبل انصنا وهناك تنيح ولما انقضى زمان الاضطهاد احضروا جسده مع جسد انبا بولا الذى من طمويه الى دير القديس ابو بشية بركة صلاته معنا امين .

وفيه استشهد القديس الشهيدين ابيروه واتوم اخيه هولاء كانوا من اهل سنباط من ابوين مسيحيين مومنين خائفين من الله كثيرى الصدقة وكان اسم ابيهم يوحنا وامهما مريم ولما توفيا والديهما وكبرا وصار عمر ابيروه ثلاثين سنة واتوم سبعة وعشرين سنة فصاروا ملازمين البيعة رحومين يقبلون الغرباء بمحبة كاملين فى كل الفضائل ولما اتى زمان الشهادة اخذا تجاره ومضيا الى الفرما ليبيعاها فوجدا الجند ومعهم جسد قديس طبيب يدعا ابا نوا فاعطاهم فضة كثيرة واخذوه منهم واتوا به الى منزلهما وجعلوه فى جرن رخام وعلقوا قدامه قنديل فظهرت منه ايات عظام ثم ان الاخوين فكروا فى زوال هذا الدنيا ونعيم الاخرة فاتفقا واتيا الى الاسكندرية بعد ان فرقا كلما لهما على المساكين واعترفوا باسم المسيح قدام والى انصنا فامر بعذابهما فضربا بالسياط الى ان نزل دمهما على الارض ثم سمروا اجسادهم بالمسامير واوقد تحتهما النيران فارسل الرب ملاكه وخلصهما من النار وانزل بهما من التعليق فامر الامير فاعتقالهما ثم سيرهما الى الفرما ولما حضر قدام والى الفرما عجب من شجاعتهما وحسن منظرهما فاعرض عليهما السجود

للاصنام فابوا فسعطهما بملح وخل وجير وهما صابرين ثم سمروهما على سرير حديد واوقدوا تحتهما ثم قلعوا اظافير ايديهما وارجلهما وضربوهما بالدبابيس على افواههما وفى حال ذلك ماتت زوجة الوالى فسألهما ان يسامحاه بما صنع بهما ويقيما زوجته وطلبا من السيد المسيح فاقامها فامن الامير وكل اصحابه واطلقهما فمضيا الى سنباط بلدهما وفرقا ما بقى لهما على المساكين ودفعا جسد ابا نوا لرجل قديس اسمه سرابامون واوصوه ان يقد قنديله ثم اتيا الى الصرمون واعترفا بالمسيح قدام الوالى فامر بضربهما ثم جحف بهما المدينة فكانت دماءهما تجرى على الارض فاتت امرأة خرساء طرشاء واخذت من دمهما ووضعت فى فيها وعلى سمعها وقلبها فسمعت وتكلمت فمسكوها واودعوها الاعتقال ثم ان الوالى امر باخذ رؤوسهم وكان سرابامون معهما فاخذ اجسادهما المقدسة هو واقوام اخر من اهل سنباط وكفنوهما وطيبوهما وحملوهما الى سنباط بلدهما وكان لما وصلوا خارج المدينة وقفت الدواب ولم تمش فضربوا الدواب ان يمشوا فلم يمشوا فجاهم صوت يقول هذا هو الموضع الذى اختاره الرب ان يكون اجسادنا فيه فتركوهما هناك الى ان بنوا لهما كنيسة فوضعوا جسد القديس ابا نوا الطبييب معهما فى الكنيسة وهما الى الان بسنباط وكان القديس ابيروه اشقر اجعد الشعر طويلاً ازرق العينين والقديس اتوم طويل ابيض اكحل العينين اسود اللحية صلواتهما تكون معنا امين .

وفيه استشهد القديس انبا بلانه الذى من برا بكرسى سخا هذا كان قسا فلما سمع باضطهاد المومنين وقتل القديسين فرق كلما له على الفقراء والمساكين ومضى

الى انصنا واعترف قدام الوالى باسم المسيح فعذبه عذاباً عظيماً بانواع مختلفة في عدة ايام فاسلم نفسه بيد الرب صلاته معنا امين.

وفيه استشهد القديس انبا بيما من اهل بنكلاوس من اعمال البهنسا هذا القديس كان رجلاً غنياً وكان خيراً محباً للمساكين وكان شيخ بلده فابصر في الرويا السيد المسيح وهو بنور ساطع يعطيه السلام ويقول له قم امض الى الوالى واعترف باسمي فان لك اكليلاً مستعداً فلما قام من النوم فرق كلما له على الفقراء والمساكين ثم صلى وخرج اتى الى البهنسا واعترف قدام الوالى لوقياس باسم المسيح فلما عرف انه مقدم بنكلاوس طالبه باوانى الكنيسة لبلده واعرض عليه عبادة الاوثان فاجابه القديس اما الاوانى فلم يبق منهم شي واما عبادة الأوثان فانا ما اعبد الا يسوع المسيح فامر بقطع لسانه فقطع ثم اعاده الرب صحيحاً ثم عذبه بالمعاصير وسمره على سرير حديد واوقد تحته النيران والرب يخلصه ثم ارسله الى الاسكندرية فظهر له السيد المسيح وقواه ورمى في السجن بالاسكندرية فعمل فيها ايات عظام ليوليانوس الاقفهصى . كان له اختا بها شيطان فاخرجه منها فشاع خبره في المدينة فامنت خلق كثير بالمدينة بالسيد المسيح على يديه فغضب الوالى وعذبه بانواع العذاب بالهنبازين وقطع الاظافر وجرجروه في المدينة بالسلاسل ثم طرحوه في مستوقد الحمام ثم علق معه حجراً عظيماً وارماه في البحر والرب ينجيه ثم ارماه النار فسلم منها وصلى وهو فيها فلما ضجر منه سيره الى الصعيد فتعذب هناك وصلب منكس ووضعه في خلقين ووقد تحته ولرب يظهر له وينجيه فامر المتولى ان توخذ رأسه فاخذت بحد السيف

ونال اكليل الشهادة فاخذوا غلمان يوليانوس الاقفهصى جسده ومضوا به الى بلده صلاته تكون معنا امين .

وفيه ايضاً تنيح القديس ابا كيرس الذى كان ساكن فى طرف الدنيا بالقرب من الجحيم وهو اخو تاودوسيوس الكبير الذى لما رأى الظلم الذى فى العالم ترك كلما له وخرج فارشده المسيح الى تلك البرية التى فى الغرب فسكن هناك سنيناً كثيرة وحده ولم يبصر فيها بشر ولا حيوان وكان فى جبل شيهات قس يسمى بموا وهو الذى كفن جسد القدسة الاريا هذا اشتهى ان يدخل البرية الجوانية لعل يبصر أحداً من السواح عبيد المسيح فساعده الرب ودخل الى البرية وابصر كثيرين من القديسين وكل منهم يقول له اسمه ويعرفه السبب الذى اتى فيه وكان يقول لكل منهم هل داخل منكم احد فيقول له نعم حتى وصل الي القديس انبا كيرس اخر الجمع فناداه من داخل المغارة اهلاً يا انبا بموا قس شيهات فدخل اليه وسلم على بعضهما واوراه دخاخين الجحيم من البعد وعرفه ان الرب يتطلع على الجحيم كل ليلة احد فيحصل للمعذبين راحة قليل وتقصى منه عن امور العالم واحوال الولاة وغير ذلك ولما انقضى حديثهم ظهر له السيد المسيح وعرفه انه ينتقل من العالم ولما كان المساء صلى كثيراً وسجد بوجهه على الأرض واسلم الروح بيد الرب فبكا القديس بموا وشق عباته وكفنه بنصفها ثم خرج فامر الرب صخرة كبيرة فسدت باب المغارة فانثنى راجعاً وهو يمجد الله واخبر بسيرة هذا القديس صلاته تكون معنا امين .

اليوم التاسع من شهر ابيب

فى هذا اليوم استشهد القديس الرسول سمعان اكلاوبا هذا جعل اسقفاً على يروشليم من بعد يعقوب اخو الرب فادعا كثيراً من اليهود الى الايمان بالمسيح وصنع ايات عظام وعجائب واشفية فسمع به اندراس الملك انه يفرق النساء من رجالهم إذ يأمر لطهارة فاستحضره وعذبه عذاباً عظيماً وكان عمره يومئذ ماية وعشرين سنة فلما تعب من عذابه اخذ رأسه بالسيف هو وعذراء تابعة له اسمها تاونا صلاته معنا امين .

وفيه ايضاً تنيح الاب القديس كلادياتو بطريرك الاسكندرية بعد ان اقام على الكرسى الرسولى اربعة عشر سنة حافظاً لرعيته ثم تنيح بسلام شفاعة الجميع تكون معنا امين .

اليوم العاشر من شهر ابيب

فى هذا اليوم استشهد القديس تاودورس اسقف الخمس مدن وذلك انه لما اثار ديقلاديانوس الكافر عبادة الاصنام ارسل متولى الى كل ناحية وامرهم بعقاب المسيحيين وابادهم بكل فن من العذاب فارسل امير يقال له فيلاطس الى افريقية واعمالها فلما جاء وكشف تلك الاماكن سعى اليه بهذا القديس انه معلم المسيحيين وكان لهذا القديس منذ قدمه القديس ثاونا سنة واحدة فاستحضره الامير وامره ان يقدم الضحية للاصنام فاجاب قائلاً اننى فى كل يوم اقدم التضحية لخالق الاصنام فاجابه الوالى وكان لارطميس ولابلون ولارتاميدة مع بقية الالهة الاه اخر وليس هم الهة فاجابه نعم سيدى يسوع المسيح هو خالقهم فاغتاظ

الامير لقوة جوابه وامر بعقابه فمكث يعاقبه اربعين يوماً بالضرب والصلب والتعليق والعصر والحبس فلما لم يلين بشئ من العقاب امر بضرب عنقه بالسيف ونال اكليل الشهادة صلاته معنا امين .

وفيه ايضاً جهاد القديس تاودرس اسقف قورنتية ونسوة كن واميرين كان متوليين عقابه واسماؤهم لوكيوس وديفنانيوس وذلك ان القديس لما سعى به الى هذين الاميرين انه مسيحى وانه رئيس على قورنتية فاستحضراه وسألاه عن معتقده فاقر انه مسيحى فعاقباه بانواع العذاب وصحق على الارض وهو يضرب ورفس الدكة التى عليها الاصنام فاقلبها فاغتاظ الاميرين وجبدوا سيوفهم وجدداً عليه العقاب ثم دلكوا جراحاته بخرق شعر مغموسة فى خل وملح وهو يشتم الاصنام ويلعنهم فامرا بقطع لسانه فقطع ولما رموه اخذته امراة من النساء الحاضرات فلما ودوه الى الحبس اخذ لسانه من تلك الامرأة فابصروها الجند وهى تناوله له فوضع لسانه على بطنه وامتد فكانت حمامة بيضة طارت حول القديس وطار طاووس فابصر وجلس على طاق فابصروهم الاميرين فاما لوكيوس فانه امن بالمسيح فى ساعته واما ديفنانيوس فانه لما علم ان لوكيوس قد امن اغتاظ وقتل ثلاثة من النسوة الذين كن يمشين خلف القديس ولما اسلم القديس روحه طارت الحمامة والطاووس للوقت فتعجب ديفنانو من ذلك فاقنعه لوكيوس ان الايمان بالمسيح هو الحق فامن هو ايضاً وبعد ذلك ساروا فى البحر منقورنتية الى قبرس فوجدوا امير يعاقب المسيحيين فتقدم لوكيوس خفية من ديفنانوس واقلب دكة الاصنام واقر بالمسيح فضرب عنقه فحمله ديفنانوس ودفنه صلاة الجميع تحفظنا امين .

اليوم الحادى عشر من شهر ابيب

فى هذا اليوم استشهد القديس يوحنا وسمعان ابن عمه الذين من شرملس هذا يوحنا كانت امه عاقراً فلم ينزل ابيه ان يسأل الرب ان يرزقه ولداً وانذر انه يجعله خادماً للرب جميع ايام حياته فظهر له القديس يوحنا المعمدانى فى الرويا واعلمه ان الرب سيعطيه ولداً فلما رزق هذا القديس اسماه يوحنا وكان قد بنى بيعة علي اسم يوحنا المعمدانى فلما نشا الصبى وصار عمره احدى عشر سنة اعطاه ابوه غنما يرعاهم فكان يعطى غداه كل يوم للرعاة وعابرى الطريق ويبقى وهو صائم الى العشا فلما بلغ ابوه ذلك اتى اليه ليعرف صحة الخبر فخاف الصبى ليلا يضربه وهم بالهروب فقال له ابوه اورينى غداك اليوم يا ابنى فقال له ابنه ادخل لترى فلما دخل الخص رأى المقطف مملوا خبز سخنا فتعجب جداً واعلم امه القضية ومن ذلك اليوم علموا بالنعمة التى فى ولدهما ولم يعودوا يخلوه يرعى شيا فحفظ كتب كثيرة من كتب البيعة فطلبا والديه ان يزوجاه فلم يفعل فلما صار له ثمانية عشر سنة قدم قسيساً فاما سمعان ابن عمه فانه ترك هو ايضاً غنم ابيه وصار له تلميذاً وهو الذى حدث بجميع عجائبه لان الله اظهر على يديه ايات عظام وكان كلمن به مرض من سائر الامراض ياتوا به اليه فيصلى على زيت ويدهنه به فيبرا وكان يعظهم ويعرفهم ان اكثر ما تمرض الناس ويصابوا من خطاياهم وصنع هذا القديس عجائب تفوق الاحصا منها ان جندى اخذ قفة شعير من امرأة ارملة فشكته للقديس فدعا عليه فماتت الفرس عندما اكلت الشعير ودفعة اتى صاحب ديوان ليجبى الخراج وكان له غلام بعين واحدة فاتى الى القديس واخذ

منه بركة فانفتحت عيناه وابصر وكان يبصر بالروح اعمال الناس ويظهر لهم خطاياهم ويبكتهم عليها فاتصل خبره الى الملك وكان اسمه مرتانوس وكان له ابنة وحيدة دخل فى بطنها ثعبان فكبرت بطنها واشرفت على الموت بعد ان انفق عليها ابوها مال كثير فعرفه الوزير بخبر القديس وكيف فتح عين غلامه فاراد ان يسير يحضره فعرف القديس بالروح وكان متخوفاً من تعب الطريق والبحر فخطفته سحابة من شرملس الى ان اوقفته على سرير الملك بانطاكية فلما ابصره الملك ذعر وخاف فعرفه انه الذى طلب يسير اليه فاحضر اليه ابنته فصلى عليها فنزل التنين من بطنها ولم يوذيها فتبارك منه الملك وكل اهل القصر واعرض عليه اموال وتحف فلم ياخذ شيا منها فطلب يمسكه عندماه فلم يفعل فتعلق به فخطفته السحابة وهو متعلق بزونيته فانقطعت بييده ووصل القديس الى بلده فى ليلة واحدة واما الملك فبنى على الزونية كنيسة وسميت كنيسة الزونية الى هذا اليوم وكان اذا قدس ينظر الصالحين والخطاة والمستحقين والغير مستحقين فلما كفر ديقلاتيانوس اخذ ابن عمه سمعان ومضى الى الاسكندرية واعترفا بالمسيح فعذبهما الوالى كثيراً ثم اخذت رؤوسهما ومضت نفوسهما الى النياح الابدى وجسده الان بسمنوطية بركتهم علينا امين .

وفيه ايضاً تذكار انبا اشعيا العظيم المتوحد بجبل شيهات صلاته معنا امين .

اليوم الثانى عشر من شهر ابيب

فى هذا اليوم نعيد لرئيس الملائكة ميخاييل الطاهر الشفيع فى جنس البشر كل حين امام الله الضابط الكل وهو الذى ربط التنين العظيم الذى هو الشيطان وكسر

قوته عن المسيحيين وفى مثل هذا اليوم ايضاً قتل تنين عظيم هائل جداً فى تخوم ابصاى بالصعيد واظهر عجائبه شفاعته تكون معنا امين .

وفيه ايضاً استشهد القديس ابا هور هذا القديس كان من سرياقوس وكان طفلاً وله اختا وكان ابوه حداد فخطر بباله ان يصير شهيداً فاتى الى الفرما واعترف بالمسيح قدام الوالى فعذبه عذاباً عظيماً واخر ذلك من الوالى وامرأته وبنيه لما رأوا من القديس تلك العجائب واستشهدوا على يد امير اخر فاما القديس فسيره الى انصنا ليعذب هناك بانواع العذاب وعصر بالهنبازين وعلق منكسا وعوقب بالنار والحديد المحمى فلما ضجر من عذابه اخذ رأسه بحد السيف ونال اكليل الشهادة شفاعته تكون معنا امين .

اليوم الثالث عشر من شهر ابيب

فى هذا اليوم تنيح الاب بسندة اسقف قفط هذا القديس ترهب من صغره وصنع عبادات عظيمة جداً وحفظنا كتباً كثيرة ومن جملتها كتاب المزامير والاثنى عشر نبى الصغار وكان اذا قرأ نبوة نبى من الانبياء يحضر ذلك النبى عنده الى حين فراغه من قراءته وقيل عنه انه كان اذا رفع يده يصلى يصيروا صابعه مضيين كعشر شمعات موقودة وجرى الله على يده ايات عظام وما تطلع لامرأة قط بل كان مطامناً للارض حتى ان امرأة كان بها وجع عظيم فى احشاها ترصدته يوماً عند مغارته فلقيته مصادفة فجرى وهى تجرى خلفه فلما لم تلحقه اخذت من التراب الذى تحت رجليه قبضه بامانة فاكلتها ففشت علتها للوقت وفى بعض الايام ابصر ثلثة رجال مضيين وقد اعطوا له مفاتيح قائلين لابد لك ان

تصير موتمن على بيعة الله وبعد ذلك انتخب لاسقفية قفط وكان اذا قدس ينظر الرب على الهيكل وملائكته وفى بعض الايام قدس قسيس قدامه وفى وسط القداس بصق وهو على الهيكل ولما انقضى القداس بكته الاب قائلاً اما تخاف من الله إذا انت فى هذا المقام الهائل اما علمت ان البصاق التى بصقته لحق جنح الكاروبيم الذى على المذبح فلحقت الرجل رعدة عظيمة وحملوه الى بيته ومرض ومات وكان هذا القديس حلواً فى كلامه حسن المنطق فى وعظه لا يشبع احد من تعليمه ولما قربت نياحته علم بذلك من قبل بايام فارسل احضر شعبه ووعظهم وثبتهم على الايمان واوصاهم كثيراً واسلم نفسه بيد الرب واظهر الرب من جسده اياتاً عديدة حتى ان تلميذه اخذ قطعة من كفنه كان يشفى بها على من يقصده بامانة صلاته معنا امين .

وفيه استشهد القديس ابامون الذى من اهل طوخ من كرسى بنا هذا ظهر له الملاك ميخاييل وعرفه ما يكون منه وأنه سوف يمضى الى انصنا ويعذب على اسم المسيح فقام واتى الى انصنا واعترف قدام الوالى اوخيوس باسم المسيح فعذبه عذاباً عظيماً دفعة بالهنبازين وبالنار وبالحديد المحمى وبالسياط والقاه فى مستوقد الحمام وسلخ جلده ووضع عليها جمر نار وفى هذا جميعه كان الرب يقويه سالماً بغير الم وظهر له السيد المسيح شبه شاب على مركبة روحانية وعزاه وقواه ثم اوعده ان يكون معه وان يعين كلمن يدعو باسمه فى جميع شدائده ويحرس بلده وكنيسته وجسده وصنع هذا القديس ايانا عظام وهو بعد فى الجسد ولما اخذت رأسه بالسيف ونال اكليل الحياة وكان القديس يولياس الاقفاصى حاضراً فاخذ

جسده ولفه بلفائف وسيره مع غلامين الى بلده وجسده الان بالصعيد صلاته تكون معنا امين .

وفيه استشهد شنودة على زمان المسلمين شفاعته معنا امين .

اليوم الرابع عشر من شهر ابيب

في هذا اليوم استشهد القديس فارس المسيح ابروكونيوس وكان مولد هذا القديس في مدينة القدس وكان اسم ابيه آخرسطوفورس الذى تفسيره اللابس المسيح وكان مسيحياً واسم امه تاوضوسية وكانت عابدة للاصنام فلما تنيح ابوه واخذته امه واخذت معها اموال وهدايا وتحف واتت الي انطاكية فقدمت تلك الهدايا لديقلاديانوس وقدمت له ولدها هذا القديس وسألته ان يأمره وقبله منها وجعله اميراً على مدينة الاسكندرية ثم اوصاه بعذاب المسيحيين وكتب له بذلك منشوراً فلما توجه قليلاً من انطاكية جاءه صوت من العلو مخوفاً يناديه باسمه ويذم فعله ثم يهدده بالموت حتى جسر واقدم على ما يخالف امره فقال ومن انت يا سيدى انا اسألك ان تريني ذاتك فظهر له في الوقت صليب من نور ثم سمع صوت يقول له انا يسوع ابن الله المصلوب باورشليم فخاف وارتعد ثم رد الى نيسان واستعمل صليباً من ذهب واخذه في طريقه الى الاسكندرية فخرجت عليه عربان يريدون اخذه فتقوى بالصليب وبارزهم فغلبهم فقالت له امه قدم يا ولدي ضحايا للالهة الذى نجوم وعضدوك في الحرب فاجابها انما اقدم الضحية ليسوع المسيح الذى عضدني بقوة صليبه فلما سمعت امه منه هذا الكلام سيرت واعلمت الملك ديقلاديانوس فارسل الى والى قيسارية بان يكشف امره ويتولى عقابه فلما

استحضره واقر بالمسيح ضربه ضرباً قوياً قارب فيه الموت ثم طرحه فى السجن فظهر له ربنا يسوع المسيح فى تلك الليلة فى نور عظيم ومعه ملائكة نورانيين فسلم عليه وحله من الرباط الذى كان مربوطاً به ومسح بيده الالهية بدنه فعوفى لوقته ولما كان الغد استكشف الامير خبر القديس لانه توهم انه قد مات فلما وجده معافاً امر باحضاره الى بيوت الاصنام لانه كان ذاهباً الى هناك ليصلى فيها فلما حضر وهو صحيحاً تعجب كلمن رآه ونادوا كلهم باسم المسيح قائلين نحن مسيحيون مومنون باله ابروكونيوس وكان منهم امير واثنتى عشر امرأة وتاوضوسية ام القديس فضربت اعناقهم بالسيف لوقتهم وكان ذلك فى اليوم السادس من ابيب ثم امر باعادة القديس الى السجن لينظر ماذا ييفعل فيه فمكث فيه ثلاثة أيام وبعد ذلك اخرجه وقال له انا ابقيتك هذه الثلاثة ايام الا ترجع الى عقلك وترحم ذاتك وتعمل ضحاية للالهة فاجابه القديس ما انا ايها الامير لارجع الى عقلى وتحققت ان المسيح هو الاله العظيم وحده واما هذه الالهة المصنوعة من احجار واخشاب وغيرر ذلك فتلك لا تضر ولا تنفع فغضب الامير لذلك وامر ان يشق جنبيه بالسيف فمد سياف يسمى ارشلاوس يده بالسيف ليشق جنيه فيبست يده للوقت وسقط على الارض ميتاً فامر الامير بمده وضربه وجرد جسمه بالسكاكين وان يرمى عليهم خلا ثم جذبوه الى السجن برجله فمكث فيه ثلاثة ايام اخر والامير متفكر ايش يعمل فيه ثم استحضره والقاه فى بركة نار فنجاه السيد المســـيح ولم يناله فساد فامر بضرب عنقه فاخذت رأسه ومضى الى النـياح الابدى شفاعـــته معنا امين .

اليوم الخامس عشر من شهر ابيب

فى هذا اليوم تنيح القديس انبا افرام السرياني كان هذا القديس من اهل مدينة النجوم وكان ابوه كاهناً للاصنام مبغض فى عبادة المسيح فاتفق ان القديس افرام اجتمع بالقديس مار يعقوب مطران نصيبين فوعظه وعلمه وبقى عنده فاخذ فى العبادة الزائدة عن اهل زمانه وكان مداوماً للاصوام والصلوات والعلوم ثم اعتمد فحلت عليه النعمة وصار يجادل ويباحث فى الامور ويباحث الامم ولما اجتمع المجمع بنيقية حضر صحبة معلمه مار يعقوب وفى بعض الايام ابصر عمود نور قائماً من الأرض الي السماء فلما تعجب منه قيل له ان هذا الذى رايته هو القديس باسيليوس اسقف قيسارية فاشتاق ان يبصره فاتى الى قيسارية ودخل البيعة ووقف فى زاوية الكنيسة ورأى باسيليوس قد طلع يقرأ وقد ابدل ببدلة مذهبة ثمينة فشك فيه فاوراه الرب حمامة بيضاء على رأسه ثم اعلم الله باسيليوس بافرام فارسل استدعاه باسمه فتعجب القديس افرام فسلموا على بعضهم البعض بالترجمان فسأل افرام الله ان يتكلما بلا ترجمان فحلت النعمة عليهما وعرف كل منهما بلسان الاخر ثم قدمه القديس باسيليوس شماساً ثم بعد ذلك زاد فى بره فظهر منه فضائل عظيمة تفوق الوصف وذلك ان امرأة محتشمة استحت ان تعترف للقديس باسيليوس جهراً فكتب له خطاياها فى قرطاس من صباها الى ذلك الزمان ولم تبق منها شيا تذكره الا وكتبته ثم احضرت القرطاس الى القديس باسيليوس وسألته امام الشعب قائلة انا امرأة خاطية وقد كتبت خطاياى فى هذه الورقة وانا اسألك مغفرتها وهى مختومة فلما تناولها منها

وصلى من اجلها بيض القرطاس من جميها الا خطية واحدة كانت عظيمة فلما ابصرتها بكت وسألته مغفرتها فقال لها اذهبى الى البرية الى القديس افرام فهو يغفرها لك ففارقته واتت الى القديس افرام واعلمته بقضيتها فقال لها الحقيه قبل خروجه من العالم وهو رئيس كهنة هو يغفرها فاتت الامرآة فوجدته قد تنيح وهو محمول على رؤوس الكهنة فبكت والقت القرطاس علي نعشه وسألته فمحاها وصنع القديس افرام ايام كثيرة وفى زمنه ظهر ابن ديصان وكان مخالفاً وكافراً فجادله الاب وغلبه ووضع مقالات وميامر كثيرة جداً وقد وجد فى بعض النسخ ان الذى قاله بروح القدس اربعة عشر قول وانه سال الله تعالى قائلاً يا رب امسك عنى امواج نعمتك ولما اكمل هذا الجهاد الحسن انتقل الى الرب شفاعته معنا امين .

وفيه ايضاً استشهد القديس كرياكوس ويوليطة امه هذا كان طفلاً ابن ثلاثة سنين وكانت امه قد هربت من بلاد الروم الى بلاد اخر فوجدت الوالى الذى هربت منه هناك فغمزوا عليها فاستحضرها فسألها عن عبادة الاوثان فقالت له القديسة اسئل عن طفل يكون عمره ثلثة سنين ليعرفنا الحق فان كان هو جيداً ان نعبد الالهة التى لك ام لا فلما طافوا وجدوا القديس كرياكوس ولدها فاحضروه وسألوه فاعطاه الرب قوة ومنطق فشتم الملك والهته حتى اذهل الحاضرين وتعجبوا منه جداً فافتضح لذلم الوالى فعذبه عذاباً يفوق سنة وامه ايضاً بكل صنف من العذاب والرب يقيمهما سالمين فتعجب لذلك اناس كثيرة وصنع ايات عظام وكان قد لحق امه خوف وقلة امانة من اجل العذاب فطلب من السيد المسيح من اجلها فرفع عقلها الى السموات ورأت المناظر الروحانية فتقوت على العذاب وشكرت الرب

وقالت من الان انت ابى وانا ابنتك وطوبيا للساعة التى ولدت فيها فلما احتار الامير فى امرهما امر بضرب رقبتهما ونالوا اكليل الشهادة صلاتهما معنا امين .

وفيه ايضاً استشهد القديس الجليل انبا هرسيوس بصلاته و شفاعته معنا امين .

اليوم السادس عشر من شهر ابيب

فى هذا اليوم تنيح القديس يوحنا صاحب الانجيل الذهبى وكان هذا القديس من مدينة رومية وكان ابوه رجلاً غنياً يقال له اطرافيس وكان هذا يوحنا فى المكتب فطلب من ابيه ان يعمل له انجيل ذهب فعمله وكان يقرأ فيه ويفرح به ابوه واتفق ان بعض الرهبان نزل بهم ليمضى الى البيت المقدس فطلب اليه القديس ان ياخذه معه فخاف من ابيه وان القديس مضى وحده فى سفينة واتى الى دير ذلك الراهب فتعجب رئيس الدير من شخصه ومن منطقه فطلب الرهبانية فصعب عليه الاب وعرفه ان العبادة بالرهبنة شاقة تعبه فالح عليه فى طلبها فحلق رأسه والبسه الشكل المقدس فتعب تعباً كثيراً واجهد نفسه بعبادات عظيمة صعبة الى ان نحف جسمه وبانت عظامه من قلة اللحم الذى عليهم وكان الاب يعزيه قائلاً ترفق بنفسك واصنع مثل سائر الاخوة ولما مضت له سبع سنين رأى فى الرويا من يقول له امض الى والديك حتى تاخذ بركته قبل الانتقال وهذا المنام رآه ثلاثة ليال فاعلم الاب بالمنام فعرفه ان هذا من الله واشار عليه بالمضى فلما خرج من الدير وجد مسكين عليه خلقان فاخذهم ودفع له ما كان عليه ولما وصل منزل ابيه مكث عند الباب ثلاثة سنين فى خص يقتات من فضلة موائد ابيه التى ترميها الخدام وكانت

امه اذا عبرت عليه تقز نفسها من رائحته ولما دنت نياحته اعلمه الرب ان الى ثلاثة ايام ينتقل فارسل استدعا والدته من حيث لم يعرفها بنفسه اولا فلما حضرت الى عنده لتسمع منه ما يطلب منها استحلفها ان تدفنه فى الخص الذى هو فيه بتلك الخلقان التى عليه فاعطاها حينئذ الانجيل الذهب وقال لها تكونوا تقروا فيه وتذكرونى فلما حضر والده اورته الانجيل فعرفه فقاموا اثنينهما واتيا اليه وتقصوا منه عن الانجيل وعن ولدهما فاستوثق منهما الايمان لا يدفناه الا فى خلقانه وعند ذلك عرفهم بنفسه وانه ولدهما فاستوثق منهما الايمان لا يدفناه الا فى خلقانه وعند ذلك عرفهم بنفسه وانه ولدهما فعند ذلك بكيا بكا عظيم فاجتمع لهما اكابر رومية وعند انقضاء الثلاثة ايام تنيح فاخرجت امه الثياب الذى كانت اهتمت له بها لايام عرسه فكفنته بها فمرضت لوقتها فتذكر ابوه اليمين فعاد نزع الثياب والبسه الخلقان ودفنه فى الخص الذى له وصا من جسده شفا لكل مريض ثم بنيت له كنسة حسنة ووضع فيها جسده صلاته تكون معنا امين .

اليوم السابع عشر من شهر ابيب

فى هذا اليوم استشهدت القديسة البارة اوفيمية هذه استشهدت علي يد بريسقوس احد نواب ديقلاتيانوس لما عبر مجتازاً ومعه قديسين مربوطين بسلاسل فى ارقابهم وهم يساقوا كالكلاب فلما رأتهم هذه القديسة احترقت جوارحها بالحب الالهى وتحنن قلبها عليهم ثم سبت الملك وشتمته قائلة يا حجرى القلب وقاسى الاحشاء اما تتحنن على هولاء القوم القديسين اما تخشى ان يهلكك الاههم فلما سمع ديقلاتيانوس ذلك امر باحضارها ثم سألها عن اعتقادها فاعترفت انها

مسيحية فعاقبها بالضرب والكى بالنار والتعليق والتدخين ولم ينالها شيا من ذلك وعند ذلك قامت قدام الجمع وصليت كل جسدها ثم اسلمت نفسها بيد الرب شفاعتها تحرسنا امين .

اليوم الثامن عشر من شهر ابيب

فى هذا اليوم استشهد القديس يعقوب اسقف اورشليم هذا القديس كان ابن يوسف النجار وكان اصغر اولاده وكان بتولاً طاهراً ودعى اخى الرب من اجل الرب من اجل انه تربى مع السيد لما كان فى بيت يوسف اباه فاقامته الرسل اسقفاً على اورشليم وكرز وعلم باسم المسيح ورد كثيرين الى يالايمان وعمدهم وصنع الله على يده ايات عظام واطلق طبيعة امرآة عاقر وولدت ابنا وسمته يعقوب وفى بعض الايام اجتمع اليه يهود كثيرون وسألوه ان يعلمهم شيا فى امر المسيح وكانوا يظنوا انه يقول انه اخى فابتدى وصعد على الانبل وبدأ يشرح لهم ربوبيته وازليته ومساواته مع الله الاب فحنقوا عليه وانزلوه وضربوه ضرباً كثيراً واتى واحد ومعه مرزبة من مرازب القصارين وضربه فى رأسه بها فاسلم الروح وقد قيل عن هذا القديس انه لم يشرب خمراً قط ولا اكل شيا دموياً ولم يصعد على رأسه موس ولم يستحم فى حمام ولم يلبس ثوباً بل كان متزراً بازار وكان مدمناً على الوقت والسجود حتى تورمت رجليه وتكلكلت ركبه وايديه وتنيح وقبر عند جانب الهيكل صلاته معنا امين .

اليوم التاسع عشر من شهر ابيب

فى هذا اليوم استشهد القديس الجليل مار بطلان الطبيب هذا القديس كان من

بلد تدعا نعميدر وكان ابيه كافراً اسمه اسطوخيوس وكانت امه مؤمنة تسمى اونالة فلما كبر علمه ابوه الكتابة وقراة الطب فاتقنه جيداً وكان بالقرب من منزلهم رجل قسيس وكان كلما عبر عليه مار بطلان يتميز حسنه وادبه وعلمه وعقله ويتحسر عليه كيف هو كافراً ويسأل المسيح فى هدايته وارشاده الى طريق الحياة ولما اكثر الطلبة الى الله فى ذلك اعلمه الرب فى رويا الليل انه سيأمن على يديه ففرح بذلك وصار يتعض لكلامه كلما عبر يسلم عليه ويتحدث معه فصار لذلك بينهم موانسة فصار يدخل بيت القسيس ويتحدث معه فى الايمان ويعرفه رذلة الاصنام وفاد عقول عابديها وشرف دين المسيح ولطافة عقل من يعبده ثم عرفه ان المومنين بالمسيح تجرى على ايديهم ايات واشفية فلما سمع القديس بذكر الايات ففرح بذلك واشتهى ان يعمل ايات ليكمل له قصده فى الطب فامن بالمسيح على يد القس وبقى القسيس مداوماً لتعليمه ووعظه ففى بعض الايام عبر فى بعض الاماكن فرأى انسان قد لسعته حية والحية نائمة بجنبه فقال فى نفسه أريد اجرب قول القس معلمى إذ قال لى انك ان امنت صنعت اياتاً باسم المسيح ان يظهر قوته فى لشفاء الملسوع وقتل الحية ليلا تؤذى اخر وعند فراغه من صلاته قام الملسوغ سالماً ووقعت الحية ميتة فعند ذلك ازداد ايمانه ومضى الى القس وعمده وصار مداوماً للمضى إليه واتفق ان اعمى جاء اليه ليداويه فلما ابصره ابوه اعمى طرده فلما سأله القديس من هذا الذى طلبنى قال له انسان اعمى ما لك فيه طب فاجابه سترى مجد الله ثم استدعى الاعمى وقال له اذا انت ابصرت تامن بالاله الذى ابرأ عينيك فقال له نعم فصلى القديس صلاة طويلة ووضع يده على عينى الاعمى وقال باسم المسيح تبصر فابصر للوقت فلما رأى ابوه ذلك امن هو والاعمى فاخذهما

القديس واحضرهما الى القس فعمدهما فلما تنيح ابوه عتق عبيده وفرق كلما له على المساكين وصار يطبب بغير اجرة بل يطلب ممن يطبه ويبريه الايمان بالمسيح فحسدته الاطباء وسعوا به الى الملك والقس والاعمى وبجماعة قد امنوا فهددهم الملك كثيراً فلما لم يكفروا ضرب ارقابهم ثم عاقب القديس عقوبات كثيرة فظهرت منه ايات كثيرة وامنت على يديه وهو فى العقاب خلقاً كثيرة واستشهدوا فاغتاظ الملك على القديس والقاه للسباع فلم توذيه فامر بضرب رقبته وكمل بذلك جهاده شفاعته معنا امين .

اليوم العشرون من شهر ابيب

فى هذا اليوم استشهد القديس الجليل تاودورس هذا القديس كان اسم ابوه يونس من اهل شطب من الصعيد وكانوا قد مسكوه مع الحشود الى انطاكية فسكن هناك وتزوج بنت احد البطارقه وكانت عابدة الاوثان ولم تكن تعف معبوده فرزق منها هذا القديس تاودوروس ولما قصدت تقدمه الى بيوت الاصنام وتعلمه عبادتها لم يتركها ابيه فغضبت لذلك وطردته ولما بقى الصبى عند امه كان ابيه مداوماً للطلبة الى الله ان يهديه الى طريق الخلاص فكبر القديس وتعلم العلوم والحكمة فاضاء المسيح عينى قلبه ومضى الى اسقف قديس فعمده فلما سمعت امه بذلك شق عليها كثيراً فتقصى عن ابيه ان كان مات فاعلمه بعض الغلمان قضيته سرا وان امه طردته لاجل انه مسيحى فكبر القديس وتفرس وصار جندى مع الملك ثم صار اسفهسلار العسكر ولما خرج الملك الى محاربة الفرس حمل القديس واقتلع ابن الملك الذى لهم هو وتادرس المشرقى وكان بمدينة اوخيدس

تنينا عظيماً وكانوا يعبدوه ويقدموا له واحد فى كل سنة لياكله وكانت فى المدينة امرآه ارملة ولها ولدين فاخذوهم ليقدموهم للتنين واتفق حضور القديس تاودورس الى المدينة فوقفت له الامرآة باكية وعرفته حالها فلما علم انها نصرانية قال فى نفسه ان هذه ارملة ومظلومة والرب ينتقم لها ثم نزل من على حصانه وحول وجهه الى الشرق وصلى ثم تقدم الى التنين واهل المدينة جميعهم ينظروا اليه من الاسوار وكان طوله اثنى عشر ذراعاً فاعطاه الرب قوة عليه فطعنه بالرمح وقتله ونجا اولاد الارملة وبعد ذلك جاء الى صعيد مصر فى طلب ابيه فتقصى عنه واتوا به اليه فعرفه بدلائل وعلامات اعلمه بها ومكث عند ابيه الى ان تنيح ثم عاد الى انطاكية فوجد الملك قد كفر واضطهد المومنين بالمسيح فتقدم اليه واعترف باسم المسيح وكانت كهنة الاصنام قد سعوا به واهل اوخيدس وقفوا للملك واعلموه انه الذى قتل التنين الذى كانوا يعبدوه فامر باحراقه فرمى فى النار وتمت شهادته واخذت امرأة مومنة جسده بعد ان ابدلت له اموالا واخفته عندها الى ان انقضى زمان الاضطهاد وبنيت له كنيسة حسنة وقيل ان الامرأة هى امه صلاته تكون معنا امين.

اليوم الحادى والعشرون من شهر ابيب

فى هذا اليوم تذكار الست السيدة الطاهرة مرتمريم والدة خلاص العالم السابحاء العظيم والكنز الذي لا يفنى الذى للمسيحيين شفاعتها معنا أمين .

وفيه تنيح القديس سوسنيوس الخصي هذا القديس من إستادين تاودوسيوس الملك وكان فيه نعمة وحكمة كثير الرجمة والمعروف الى كل احداً ويفتقد المرضى

ويعزيهم ويسأل عن المضيقين ويعينهم ولما اجتمع الجمع بافسس على نسطور وحضر القديس كيرلس كان هذا القديس يخدمه واساقفة تستدعيه الى وليمة الملك فاعلم القديس كيرلس بالرويا فقال له تريد ان اسأل فيك المسيح ان يرزقك العافية فاجابه نعم يا امى حتى افرق كلما لى على المساكين فقط فصلى القديس كيرلص فعوفى ونهض ووفرق كلما له على المحتجبين ثم رقد متنيحاً فصلى عليه القديس كيرلص وامن ان يعمل له تذكار نياحته صلاته معنا امين .

اليوم الثاني والعشرون من شهر ابيب

في هذا اليوم استشهد القديس مقارة ابن واسيليدس الوزير وهذا لما سعوا به الى الملك ديقلاتيانوس انه لا يعبد الاصنام كتب بنفيه الى الاسكندرية فودع والدته واوصاها على المساكين والضعفاء وخرج مع الرسل فظهر له السيد المسيح فى الرويا وقواه وصبره واعلمه بما يناله فلما وصل الى الاسكندرية وحضر امام ارمانيوس وعرف انه ابن الوزر لاطفه ملاطفة كثيرة وخادعه فلما لم يلين له عذبه باصناف العذاب فخطفت نفسه وهو فى العذاب واراه الرب منازل القديسين ومنزلة ابيه ثم بعد ذلك سيره الوالى الى نقيوس فعذب هناك وقطع لسانه واذرعته وجعل فى اجنابه مسامير محمية وصنع الله على يديه ايانا من ذلك ان ميت عبر به مع الجمع فطلب القديس من السيد المسيح ان يظهر مجده ثم يصلى فقام الميت وتكلم وعرف الجموع بما رأى فى الجحيم وان المسيح هو رب الكل وامن بالمسيح جموعاً واخذت رؤوسهم ونالوا اكليل الشهادة ثم اتفق حضور اريانا والى انصنا ففى عودته اخذ معه القديس فلما وصلوا الى شطنوف انعاقت المركب ولم يتحرك فكان

الرب قد ظهر للقديس فى الرويا واعلمه ان هاهنا يكمل جهادك وفيه يكون جسدك فامر الوالى ان يصعدوا بالقديس فوق كوم وتقطع رأسه وكمل جهاده ولما تملك قسطنطين خرج من عنده بطريق مومن اسمه الوجيوس ففتح الكنائس وبناهم وهدم البرابى فظهر له القديس مقارة فى الليل واعلمه مكان جسده فقام واتى الى المكان وشال الجسد المقدس وبنا عليه كنيسة حسنة ووضع فيها الجسد واظهر الله منه اياتاً عظام صلاته تكون معنا امين .

وفيه ايضاً استشهد القديس الجليل لاونتيوس هذا كان مسيحياً عن ابائه وكان متجند فى عسكر الملك الكافر وكان من اهل اطرابلس وكان حسناً فى صورته كاملاً فى سيرته مداوماً لقرأة الكتب الالهية فحفظ اكثرها وبالخاصة المزامير فانه بمداومة القراءة فيها حفظها وكان مع الدائم يعظ اصحابه الجند وينهيهم ان لا يفنوا عمرهم فى عبادة الاصنام فمنهم من اطاع لقوله ورجع عن كفره وبعضهم دخل فيه الشيطان فمضى الى القاد الذى لهم وعرفوه ان القديس يحتقر الاصنام ويعلم ان المسيح هو الاله الحقيقى فاستحضره القائد وسأله عن هذا فاجابه بقوله بولص الرسول من الذى يصدنى عن حب المسيح الالهى الذى انا اعبده من صباى واسجد له فغضب القائد وامر ان يقيد ويرمى فى السجن وفى الغد استحضره وقال له باى قوة تستجرى على مخالفة الملك وترد الناس عن عبادة الالهة فاجابه القديس بحق اننى اود ان يكون الناس كلهم ياتوا الى طاعة المسيح ولو انك انت تركت ضلالتك وعبدت المسيح لورثت الملكوت الابدى ثم شتم الاصنام فامر بضربه فضرب ضرباً عظيماً الى ان جرى دمه وهو يسبح الله ويقدسه فرق عليه بعض

الاجناد المحبين فيه وتقدم اليه وقال له فى اذنه انى ارق عليك وارثى لشبابك فقل فرد كلمة وهى انك تذبح للاله وانا اضمنك واخلصك فشتمه القديس وطرده قائلاً امض عنى يا شيطان فلما رآه القائد وتجلده ضاعف عليه العذاب الى ان تقطع لحمه وجرى دمه على الارض ثم امر ان يغطس فى البحر ويجر برجليه ويرمى فى السجن ليرا ما يفعل فيه فلما فعل به ذلك تنيح فى السجن فاتت امرأة مؤمنة غنية وابذلت للسجان والجند اموال جزيلة واخذت الجسد المقدس وكفنته فى كفان جدد ثم عملت عليه من فوق ثوب مذهب ووضعته فى تابوت فى بيتها وصورت له صورة فى منزلها ووقدت قدامه قنديل شفاعته معنا امين .

اليوم الثالث والعشرون من شهر ابيب

فى هذا اليوم تنيح القديس النجينوس هذا القديس كان من بلاد القبادق يونانيا فى الجنس فلما ملك طيباريوس قيصر وسلم لبيلاطس ارض اليهودية سلم له هذا القديس من بعض جنده فلما ان وافا الوقت الذى شاء ربنا ان يتألم فيه لخلاص الخليقة واطلق اليهود المنافقين ان يتولوا ذلك لما اقاموا نفوسهم اهلا له كان لنجينوس احد الجند الذى ولاهم بيلاطس امر الصلب ولاجل ما ارغبوا هذا القديس بالمال اجتهد فى رضهم بان طعن جنب المخلص بعد ان اسلم الروح فخرج منه ماء ودم فلما ابصر هذا القديس هذه الاية اعجب مما رآه وقت الصلب من اظلام الشمس وانشقاق ستر الهيكل وانفطار الصخور وقيامة الاموات فازداد تعجباً مما سمع ورأى من الايات التى فعلها ربنا من مولده الى صلبه ولما اخذ يوسف الصديق جسد المخلص وكفنه ووضعه فى المغارة كان هذا القديس واقفاً

على ختم القبر مع الحراس ولما قام والقبر مختوم تحي وسأل الله ان يعرفه هذا السر فارسل له ربنا بطرس الرسول فوجده فى ايام القيامة ولما سأله لنجينوس واستحلفه ان يعرفه جميع اخبار المخلص فاعلمه الرسول بما نطقت به الانبياء على المخلص وانه ابن الله الحى فامن على يد الرسول وترك الجندية ومضى الى القبادق بلده قديماً وبشر فيها بالمسيح كالرسل فلما سمع بيلاطس بذلك حنق عليه وارسل اعلم طيباريوس فارسل طيباريوس فضرب رقبته صلاته معنا امين .

وفيه ايضاً شهادة الشهيدة فى الشهيدات مارينا بعد ان نالت عقوبات عظيمة فى ايام داريانوس الملك شفاعتها تكون معنا امين .

اليوم الرابع والعشرون من شهر ابيب

فى هذا اليوم استشهد القديس ابا نوبا الذى من نهيسة من اعمال اسفل الارض هذا القديس كانوا ابويه قوم قديسين اطهار رحومين فلما رزقوا هذا القديس ابا نوب ربوه بخوف الله الى ان اكمل له اثنى عشر سنة وكان محباً للكنيسة ولسماع التعليم فلما أضطهد ديقلاتيانوس المسيحيين خطر ببال هذا القديس ان يسفك دمه على اسم المسيح واتفق انه دخل الى البيعة فسمع القس يعظ المومنين ويثبتهم على الايمان ويحذرهم من عبادة الاوثان ويحسن لهم ان يسلموا نفوسهم للموت من اجل المسيح فاتى القديس الى بيته وهو حزين ووضع قدامه كلما خلفه له ابويه من الذهب والفضة والثياب وقال مكتوب ان العالم يزول وكل شهوته ثم قام ففرق كلما له واتى الى سمنود ماشياً على شاطى البحر فوجد الوالى لوسياس فاعترف قدامه باسم المسيح وهناك ظهر له ملاك الرب وقواه

وعرفه ما ياتى منه فعذب عذاباً عظيماً زائداً ثم اتفق لامير المضى الى القبلة فاخذه معه وصلبه على صارى المركب منك وجلس يأكل ويشرب وللوقت صار الكأس الذى بيده حجراً وعميوا اجناده ونزل ملاك الرب من السماء وحل القديس من الرباط ومسح الدم النازل من فيه وانفه ثم هب الريح فوصلوا الى اثريب وعلم واليها ما حل بوالى سمنود فاما الاجناد فحلوا مناطقهم ورموها واعترفوا بالمسيح واستشهدوا وعذب القديس فى اتريب وجعلوه على سرير حديد واووقدوا تحته فصلى وهو على السرير فخلصه الرب ثم نشروه وقطعوا اعضاه وملاك الرب ينزل ويصححه ويعافيه وبعد ذلك مضوا به الى الاسكندرية فعذب بها كثيراً واطلقوا عليه حيات قاتلة فلم توذيه فمضى احد الثعابين وتطوق فى حلق الوالى فسأل القديس حتى امره ان ينزل ذلك عنه وحضر اليه يولياس الاقفاصى واستعلم منه سيرته واسم بلده فلما ضجر منه الوالى امر باخذ رأسه فظهر له السيد المسيح وعزاه وقواه واوعده ان كل مكان يكون فيه جسده يكون منه شفاء عظيم وهكذا كلمن طلب من الرب باسمه اعانه ثم استشهد القديس وسير يولياس جسده مع غلمانه الى نهيسة بلده وبعد ذلك بنيت له الكنائس وظهر منه ايات وعجائب وجسده الان بمدينة سمنود شفاعته معنا امين .

وفيه ايضاً تنيح الاب سيماون بطريرك الاسكندرية هذا القديس كان من اهل الشرق فأتوا به واديه الى الدير الذى فيه جسد القديس ساويرس غربى الاسكندرية فترهب فيه وتعلم الكتابة وحفظ اكثر من كتب البيعة وقدمه انبا اغاتوا قساً ثم انتخب للبطريركية باعلان الاهى فلما تقدم سلم لابيه الروحانى تدبير

البطريركية وانعكف هو على الاصوام والصلوات والقرآة وكان لا يأكل الا خبزاً وملحاً بكمون وبقل لا غير فكمل سيرته ونسكه واخضع النفس الشهوانية التى فيه للنفس العاقلة الناطقة واجرى الله عل يديه ايانا عظام منها ان قوم من كهنة الاسكندرية حسدوه فاتفقوا مع قوم سحرة واعدوا له اشياء قاتلة سمية ووضعوها فى قارورة ثم رفعوها له وسألوا ان يستعملها ويدعوا لهم فتناول منها بعد ان تقرب فلم توذيه ثم عملوا ذلك ثانى دفعة وثالث دفعة فلم توذيه فتعجبوه من سلامته ثم مضوا فوجدوا تينا طيبا كما دخل ولم يباع منه شيا بعد فاخذوا منه وعملوا فيه حبتين سما قاتلا فتوصوا اوليك الكهنة ان يطعمه ذلك قبل ان يتقرب وهو صائم وقالوا لهم متى اكلهم انشق فوادده فاتوا اوليك بمكر وسالوه ان ياكل من ذلك التين وكانوا يدلوا عليه فلقموه الحبثين التين بغير اراداته لانه لم يورد ان يفطر الى ان يتقرب فلما اكلهم تحركت عليه حشاه فى تلك الليلة ومكث اربعون يوما مكروباً فظهر له فى الليل رويا وقال له ما سبب مرضه ومن عمل له وكيف عمل له واتفق ان الملك عبد العزيز دخل الى الاسكندرية فخرج اليه الاب ليسلم عليه فرأى على وجهه اثار المرض فسأل كتابه فعرفوه القضية فامر باحراق الكهنة والسحرة فسجد الاب البطريرك على الارض وبكا وسأله ان يرحمهم فقال لابد من حريقهم فقال له الاب ان انت حرقتهم فما يبقى لى بطريركية فتعجب من وداعته ورحمته وامر باطلاق الكهنة وان تحرق السحرة واحرقوا عند الفاروس وكان لهذا الاب عند ملك لاوقت هيبة ووقار وامر له بعمارة كنائس واديرة فابتنى ديرين عند حلوان قبلى مصر واظهر الله على يديه ايات عظام منها ان قسيساً كان اسمه مينا بعد ان مات اقامه

بصلاته وصفة اقامته انه كان قد اقامه على تدبير البيع وحفظ مالها وكتبها وكان يوصيه فى كل وقت ان لا يدع فى منزله شيا للبيع فحصل له مرض بغتة واصق لسانه بحنكه وزال عقله فلما سمع البطريرك بذلك حزن وسهر ليلته كلها يسأل الله تعالى ان يقيمه لاجل مال البيع وفى نصف الليل بلغه ان القس قد قارب الموت فارسل تلميذه وامره ان يسأل زوجته عن مال البيع وعندما قرب التلميذ الى البيت سمع الصراخ والبكاء على القس فدخل فوجده قد مات وقد لبسوه بدلة الكهنوت ثم رقدوه على سرير وحوله جمعاً كثير يبكوا عليه فتطأمن التلميذ عليه ليقبله فوثبت الميت جالساً وتعلق يديه فى حلقه وقال الله الواحد الاه الاب سيماون ففزعوا الذين كانوا حوله وتهاربوا فقال له التلميذ تقوى يا قسيس فقال نعم بصلاة سيدى الاب سيماون وهب لى الله الحياة فاستدعا التلميذ الكهنة الذين فزعوا وطمنهم بان الميت قد عوفى يفلما دخلوا قال لهم القس اعلموا انى مت واوقفونى قدام منبر المسيح ونظرت بطاركة الاسكندرية من مرقص الى انبا ايساك وهم قيام قدامه فبكتونى قائلين لما اخبيت مال البيع من اخينا سيماون فقال الرب يسوع المسيح امضو به الى الظلمة البرانية فلما حبذبونى ليمضوا بى سجدوا البطاركة قدام السيد المسيح وسألوه قائلين تراف عليه يا رب هذه الدفعة فان اخونا سيماون واقف يصلى بسببه لاجل مال البيع فقبل الرب صلاتهم وسؤالهم وامر باعادتى فقال لى الرب انا قد تركتك لاجل اصفياى وخليفتهم فان انت انصفت من نفسك والا اعدتك الى هاهنا ولا اقبل فيك سؤال وها انا قد عشت ثم عاش الرجل وكان يشيع بهذه الاية لكلمن سأله واقام هذا الاب سبع سنين ونصف ناسكاً متعبداً وواعظاً ومعلماً ثم تنيح بسلام صلاته معنا امين .

اليوم الخامس والعشرون من شهر ابيب

فى هذا اليوم تنيحت القديسة تكلة الرسولة هذه كانت على ايام بولص الرسول واتفق ان بولص لما خرج من انطاكية اتي الى ايقومية وكان هناك رجلاً مؤمناً اسمه سيفاروس اخذه الى منزله وكانت جموعاً كثيرة تجتمع اليه ليسمعوا تعليمه فلما سمعت به هذه العذراء تكلة تطلعت من طاق لتسمع تعليمه واقامت على هذا الحال ثلاثة ايام وثلاثة ليال وهى ناصتة تسمع تعليمه لم تاكل ولم تشرب فدخل كلامه فى صميم قلبها فحان ابوها وعبيدها وكانوا يسالوها ان تتثن عن رأيها فى اتباع بولص واتفق اجتماع ابوها بديماس وارموجانس فشكا لهم حال ابنته فحملوه الى ان استغاث الي بولص عند الوالى فاستحضره وفحص منه عن حاله وتعليمه فلم يجد عليه تعق فامر باعتقاله فاما القديسة فنزعت حليها واتت الى بولص فى السجن وخرت عند قدميه فلما طلبوا القديسة فلم يجدوها عرفوا انها عند بولص الرسول فامر الوالى بحريقها وكانت امها تصرخ احرقوها للتأدب بها بقية النساء لان كثيرات من الاشراف امنوا بقول بولص فاخرجوها وصحبتها امها فكان عقلها ونظرها عند الرسول بولص فرأته قد صلى وارتفع الى الجو بجسده فصلبت على جسدها جميعه ووجهها وارمت نفسها فى النار فلم توذيها فقامت واتت الى بولص الى المكان الذى كان فيه مخفياً ومضت الى انطاكية راها احد البطارقة فطلب زيجتها لانها كانت جميلة فى النساء فاستطالت عليه وشتمته فشكاها لوالى المدنية فامر ان تطرح للسباع فمكثت بين السباع يومين والسباع تلحس اقدامها ثم ربطوها فى ثورين وجحفوا بها المدينة فلم يالمها ذلك فاطلقوها

فاتت الى بولص فعزاها وقواها وامرها ان تمضى فمضت الى كونا وبشرت بالمسيح ثم الى بلادى وردت ابوها وامها للإيمان بالمسيح تبشر بالايمان بالمسيح ثم تنيحت بسلام ونالت اكليل المعترفين والمبشرين ويقال ان جسدها الان فى سنجار بالحبس صلاتها معنا امين .

وفيه ايضاً تذكار تكريز كنيسة القديس مرقوريوس شفاعته معنا امين .

وفيه ايضاً استشهد القديس انبا اندونيا هذا كان شاباً من اهل بنا وكانا ابويه من اكابر المدينة وكانا مومنين صالحين رحومين فاتى هذا القديس الى انصنا واعترف بالمسيح امام الوالى فامر بتنشيبه فلم يناله شراً ثم اعتقله وارسله الى الاسكندرية صحبة القديسة ابيماخس وشهيدين اخرين فسجن والى الاسكندرية الثلثة شهداء وعلق القديس اندونيا منكس الى ان نزل منه دمه على الارض ثم عذبه عذاباً كثيراً ولما ضجر منه ارسله الى والى الفرما فوجد القديس مينا فى السجن ففرح به فعذبه ايضاً والى الفرما بانواع العذاب بامشاط الحديد وبالنار وطبخه فى خلقين والرب يقويه ويعافيه وبعد ذلك قطعت رأسه ونال اكليل الشهادة شفاعته معنا امين .

وفيه ايضاً شهادة القديس ابو اسحق هذا كان من اهل شمما وكان حارس بستان وكان صالحاً وديعاً ناسكاً لم ياكل لحماً ولا يشرب خمراً بل يصوم يومين يومين وياكل البقول وكان يفتقد الضعفاء والمساكين بما يفضل عنه من اجرته فظهر له الرب فى الرويا وامره ان يمضى الى الوالى ويعترف باسمه فهدده واوعده بالجوائز العظيمة والاكاليل ففرح جداً وقام ففرق ما عنده ثم صلى وطلب من الرب

المعونة واتى الي الوالى فاعترف باسم المسيح بعذبه بالحريق وقطع اضداه وبالتعليق والعصر والرب يقويه وبعد ذلك قطعت رأسه بحد السيف ونال اكليل الشهادة واتوا اهل شمما بلده واخذوا جسده فظهرت منه اشفية عظام واياتا جسام شفاعته معنا امين .

وفيه ايضاً استشهدت القديسة لياريا هذه كانت من اهل دمليانا الذى يجاور دميرة وكانت ابنة اناس مومنين صالحين وكانت طاهرة فى نفسها وجسمها مداومة للصوم والصلاة ولما بلغ عمرها احدى عشر سنة ظهر لها السيد المسيح وهى جالسة تعمل شغلها وهو بنور عظيم وظهر لها الملاك رفاييل وقال لها لماذا انتى جالسه والجهاد حاضر والأكاليل معدة فقامت وفرقت مالها على الضعفاء والمساكين واتت الى طوة ومنها سوسنة فوجدت الوالى فاعترفت قدامه بالمسيح وكان القديس انبا شنوسى قد ظهر له الرب وعرفه بهذه القدسة فلما راها فرح بها وعزاها وقوى قلبها فعذبها الوالى عذاباً شديداً ومشط لحمها وسمر فى اذنيها مسامير محمية ثم ربطها مع سبع الاف وستمائة شهيد واخذهم معه وسافر وفيما هم فى المركب قفز تمساح على طفل وحيداً لامه وخطفه فكانت تبكى فتحننت القديسة وسألت المسيح فامر الرب التمساح بترك الطفل وهو حيا ولم يناله شراً فلما اتوا طوة امر الوالى ان يطرحوا القديسة فى المستوقد فطرحوها فلم ينالها بؤس ثم قطعوا اعضائها وارموها فى النار ثم قطع اظفارها وقطع لسانها وسمر فى رجليها نعال حديد ثم وضعوها على سرير حديد واوقد تحتها وبعد ذلك قطعت رأسها ونالت اكليل الشهادة صلاتها معنا امين .

وفيه ايضاً استشهدت القديسة تكلة وموجى التى من قراقس التى من البحيرة قرب الاسكندرية وهولاء تربين عند معلمة فى قراقس فاتفق فى عبورهم عند البحر رأوا الوالى وهو يعذب المسيحيين فتعجبا من قسوة قلبه واحتمال اوليك فظهر لهما الرب واوراهما مجد القديسين ونشطهما فركبا فى مركب الى الاسكندرية فظهرت لهما السيدة واليصابات كانهما امرتين باكيات معهما ولما وصلوا الى المدينة اعترفا امام الوالى فعذبهما عذاباً عظيماً ثم قطع رأس القديسة موجى وارسل تكلة الى دمطوا فاستشهدت بها صلاتهما معنا امين .

وفيه ايضاً استشهد القديس ابكرجون هذا كان من اهل البنوان وكان اولا لصا واتفق معه شابان فى اللصوصية فمضوا قلاية راهب فوجدوه ساهراً فى الصلا فانتظروه ان يصرف الصلاة ويرقد فلم ينام بالجملة فانحلت قلوبهم وجزعوا ولما كان باكراً خرج اليهم الشيخ فخروا تحت قدميه ساجدين ورموا سيوفهم وترهبوا عند الشيخ فاجهد هذا القديس نفسه فى عبادات نفسانية وجسمانية فتنبا له الشيخ وبشره ان لابد ان يستشهد على اسم المسيح فلما كان بعد ستة سنين اثار الشيطان الاضطهاد على البيعة فودع ابيه الروحانى واخذ بركته واتى الى نقيوس فوجد مكسيميانوس الملك فاعترف قدامه بالمسيح فعذبه عذاباً عظيماً ومشط لحمه وذلك جراحاته ثم مضى به الى الاسكندرية وعلق على صارى خمس دفوع والحبال تقطع ثم عملوه فى زق جلد وارموه البحر فاخرجه ملاك الرب من الماء وامره ان يمضى الى سمنود فمضى واتى الى البنوان واستقصى منهم على ابكرجون لانهم لم يعرفوه فقالوا له زمان من حيث مضى ولم نعرف له خبر فتميزته جارية عرفته

ومن خوفه سقطت وانكسر وعاها وقالت لقوم انه ابكرجون فاسرعوا اليه وتباركوا منه ومن كان به مرض كان يسأله يصلى على زيت ويدهنه فيبرأ ثم اتى الى سمنود فقال لاحد الاجناد انا مسيحى اربطنى وجرجرنى يفى يالمدينة ففعل به ذلك حتى احضروه الى الوالى فعلقه منكس على شجرة عشرة ايام الى ان نزل من انفه وفمه دماً كثيراً فدعا على ابنة الوزير فماتت واقامت ثمانية عشر ايام ميتة مدفونة وسألوه فسأل المسيح احياها وحدثتهم بما رأت فى الجحيم فامن يوسطس الوزير وزوجته بالمسيح وكذلك اجناد الوزير امنوا واستشهدوا فكانت عدتهم تسع مائة وخمسة وثلاثين رجلا ثم ارسل القديس الى الاسكندرية ايضاً فعذب هناك ثم ارسل الى سمنود فضربوه فيها بالدبابيس وكسروا ظهره ثم لما ضجروا منه سيروه الى الاسكندرية فلما وصل الى تل برمودة ظهر له السيد المسيح هناك وعزاه وعرفه انه يتم جهاده هناك واوعده ان كلمن يستغيث باسمه يكمل له جميع مطلوبه وهناك امر الوالى بان تضرب رقبته وتم جهاده ونال اكليل الحياة فظهر ملاك الرب لقس من اهل منوف وعرفه موضع جسد القديس وامره باخذه ولما انقضى الاضطهاد بنيت له كنيسة فى البنوان وجعل جسده فيها صلاته معنا امين.

اليوم السادس والعشرون من شهر ابيب

فى هذا اليوم نياحة الشيخوخة الحسنة الصادق البار يوسف النجار الذى استحق ان يدعى ابا للمسيح بالجسد الذى شهد عنه الانجيل انه كان صديقاً وكذلك اودعوا عنده السيدة العذراء مرتمريم فلما اكمل سعيه وجهاده وتعبه مع

السيدة والسيد بمجيه بهما الى ارض مصر من بيت لحم وما قاساه من اليهود ولما حضر الوقت الذى ينتقل فيه من هذا العالم الى عالم الاحيا احضر اولاده الاربعة وهم يوسطس ويهودا ويوساب ويعقوب وثلاث بنات واوصاهم وودعهم وبسط يده واسلم الروح وكانت جملة حياته ماية واحدى وعشر سنة الى ان تزوج اربعين سنة ومتزوج اثنين وخمسين ومترمل تسعة عشر سنة منها ثلاثة سنين قبل تجسد المسيح وحضره السيد المسيح وقت نياحته وجعل يده على عينيه ودمع عليه واعطى جسده ان لا يبلى وعظامه لا تفسد ووضع فى قبر يعقوب ابيه لسة ستة عشر من تجسد المسيح صلاته معنا امين .

وفيه ايضاً تنيح الاب القديس طيماتاوس بطريرك الاسكندرية فرعى رعية المسيح احسن رعاية وحرسهم من ذياب اريوس ومقدونيوس وسبلوس وفى السنة السادسة من رياسته ملك تاودوسيوس الكبير على المسيحيين وفيها صار المجمع المقدس المائة وخمسين بمدينة القسطنطينية على مقدونيوس الكافر بروح القدس وكان هذا الاب مقدم المجمع لان داميتيوس بابا رومية لم يحضر بل نوابه فناظر هذا القديس مقدونيوس وسبليوس وابوليناريوس وغلبهم وافلح بحججهم وقد تقدم ذكر كفرهم وما ناظرهم به هذا القديس فى يوم اجتماع المجمع فى اول امشير واهتم هذا القديس فى زمانه بالبيع اهتماماً زائداً وبنا بالاسكندرية وظاهرها عدة بيع وصلح وجدد كثيراً منهم وبنا نواويس برسم دفن الغربا وكان كثير التعليم فصيحاً فى علمه ومنطقه فرد على كثيرين من شيعة اريوس واقام على الكرسى تسع سنين وكسر ثم تنيح بسلام صلاته معنا امين .

اليوم السابع والعشرون من شهر ابيب

فى هذا اليوم استشهد القديس ابامون الذى من ترنوط هذا القديس كان قد حضر بالصعيد ورأى ما يعمل بالقديسين فتقدم الى اريانوس والى انصنا واعترف بالمسيح فعذبه عذاباً عظيماً بالضرب والتعليق ومشطوا لحمه ثم سمروا فى جسده مسامير طوال والسيد المسيح يقويه ويشفيه ثم ارسلوه الى الاسكندرية فظهر له السيد المسيح وعافاه وقواه فعوقب هناك كثيراً واستشهدوا كثير من اجله ومنهم عذراء اسمها تاويلا اتت الى الوالى وشتمته وشتمت اصنامه واعترفت بالمسيح فمر ان يطرحوها فى النار فخلصها الرب وضربت رقبتها واما القديس فبعد ان عذبه وقطع اعضاءه وامر بضرب رقبته صلاته معنا امين .

وفيه ايضاً تكريز كنيسة القديس ابو بفام شفاعته معنا امين .

اليوم الثامن والعشرون من شهر ابيب

فى هذا اليوم تنيحت القديسة مريم المجدلية هذه تبعت السيد المسيح فاخرج منها سبعة شياطين فتلمذت له وخدمته وخدمت التلاميذ وحضرت وقت الالم والصلب والموت والدفن وبكرت الى القبر ورأت الحجر مقلوبا والملاك جالس عليه ولما خافت هى ومريم ام المخلص قال لهن الملاك لا تخفن انتن اننى قد علمت انكن تطلبن يسوع المصلوب قد قام وهى التى ظهر لها المخلص وقال لها اذهبى واعلمى اخوتى الى صاعداً إلى ابى وابيكم والهى والهكم فاتت وبشرت التلاميذ بالقيامة وافتخرت عليهم بنظر الرب قبلهم وبعد صعود الرب بقيت فى خدمة التلاميذ وحلت عليهم نعمة الروح القدس حسب نبوة يوييل إذا يقول ان بنيكم وبناتكم يتنبون

وافيض من روحى على عبيدى واماى وبشرت مع التلاميذ وردت نساء كثيرات الى الايمان بالمسيح واقاموها شماسة برسم تعليم النساء ومعموديتهم ونالها من اليهود تعييرات وضرب واهانة كثيرة ثم تنيحت فى خدمة التلاميذ صلاتها معنا امين .

اليوم التاسع والعشرون من شهر ابيب

فى هذا اليوم يجب علينا ايها المومنين ان نعيد عيداً روحانياً منجل تذكار البشارة المقدسة والميلاد البتولية والقيامة المعظمة الذى لربنا يسوع المسيح له المجد الى الابد امين .

وفيه ايضاً ينبغى ان نعيد لنقل اعضاء القديس الرسول تداوس من ارض سوريا الى مدينة القسطنطينية نقلها الملك المحب في المسيح قسطنطين وبنا عليه هيكل حسن وكرزه فى مثل هذا اليوم شفاعته معنا امين .

وفيه ايضاً استشهد القديس ورشنوفة هذا كان عالماً ديناً ورعاً فطلب للاسقفية فهرب ولما وصل الى كحمون بات عند اخوين مسيحيين محبين لله فظهر له ملاك الرب وامره ان يعترف بالمسيح فلما انتبه اعلم الاخوة فاتفقوا جميعهم واتوا الى الوالى واعترفوا باسم المسيح فعذبهم كثيراً والقاهم فى السجن ثم اخذهم الى سنهور فعذبهم ايضاً هناك وملاك الرب يظهر لهم ويقويهم ثم اخذهم الى صا وعذبهم هناك ثم جمع كثيرين من المعترفين وقرأ عليهم سجل الملك بعبادة الاصنام فوثب القديس ورشنوفة وخطف السجل وقطعه فغضب الوالى وامر ان يوقد الاتون ويرمى فيه صلاته معنا امين .

اليوم الثلثون من شهر ابيب

في هذا اليوم استشهد القديس الجليل مرقورة والقديس الجليل افرام هولاء القديسين كانوا اخوة بالروح واقربا من الجسد وكانا من اهل اخميم فاتفقا اتفاقاً روحانياً وتهبا في بعض ديارة الصعيد فمكثا فيه عشرين سنة فلما اثار العدو الاضطهادعلى البيعة الارتدكسية ودخلوا بامر الملك قسطنطينوس ليقدسوا على هياكل الارتدكسيين وثبوا هولاء القديسين على هياكل الذى وضعوا عليهم الخبز فرموه وقالوا من لم يعتمد بالثالوث المقدس لا يجب ان يرفع قربانه الا علي هياكل الاصنام فمسكوهم الاريوسية وضربوهما ضرباً كثيراً وارموهما ولم يزالوا يرفصوا فيهما الى ان انكسرت عظامهم واسلما بيد المسيح ارواحهما صلاتهما تكون معنا امين .

تم وكمل شهر ابيب المبارك بسلام من الرب امين

والمجدلواهب العقل

بدء شهر مسرى المبارك

اليوم الأول من شهر مسرى

فى مثل هذا اليوم استشهد القديس ابالى ابن يسطس ملك الروح هذا القديس كانت له مملكة الروم ولما كان فى الحرب واتى الى انطاكية فوجد ديقلاديانوس قد اقام عبادة الاصنام وكان قادراً على هلاكه واخذ المملكة منه فاختار المملكة الباقية التى لا تزول فلطفه به ديقلاديانوس كثيراً وفى يالاخير اخرجه يسطس الى ان كتب بنفيه الى ديار مصر هو وزوجته تاوكليا وولده ابالى صاحب هذا اليوم وسيرهم الى ارمانيوس والى الاسكندرية وقال له فى الرسالة ان هم اطاعوا والا افرق بينهم كل واحد فى مدينة فظهر السيد المسيح ليسطس وقواه وعزاه وعرفه بما يجرى عليه ووعده بالخيرات السمايية فلما ان يصل الى الاسكندرية لم يجر الوالى عليه بل كلمه بكلام لين خداع الى ان سطا تليه يسطس فغضب وسير يسطس الى انصنا وزوجته الى صا وابالى ابنه الى بسطة وترك مع كل واحد غلام من غلمانه يخدمه فلما اتى ابالى الى بسطة واعترف بالمسيح فعذبه الوالى عذاباً عظيماً بالنار والحريق والمعاصير وتقطيع الاعضاء وارماه للاسود والرب يقويه ويخلصه وكثيرين امنوا بالمسيح لما ابصروا ما ناله وهو سالم معافا وبعد ذلك اخذت رأسه المقدسة وجسده الان بدير الخندق بظاهر القاهرة شفاعته معنا امين.

اليوم الثانى من شهر مسرى

فى هذا اليوم تنيحت القديسة باسية هذه كانت من اهل منوف وكانا ابويها اغنيا فلما توفيا جاءها فكر صالحاً بان تجعل منزلها ماوا للرهبان والغرباء ففعلت

ذلك وكانت تقبل كلمن يقصدها ويقوم له بما يحتاج اليه فاجتمع بها قوم ارديا سيين السيرة واستمالوا فكرها للخطية فجعلت بيتها ماخورا وجلست فيها تقبل كلمن يقصدها للخطية كما كانت تقصد في طريق الفضيلة فاتصل خبرها للشيوخ القديسين فحزنوا لما علموا حزناً عظيماً ثم استدعوا يوحنا القصير واطلعوه على خبرها وسألوه ان يمضي اليها ويعمل معها محبة عوض ما عملت هى معهم من الخير لكى يخلصوا نفسها فاطاعهم فى ذلك بعد ان سألهم ان يساعدوه بالصلاة ثم قام القديس يوحنا واتى الى المكان التى هى فيه وقال للبوابة اعلمى سيدتك بقدومى فلما ان اعلمتها ظنت انه جاء الى قصدها الرديى فتزينت وجلست فاستدعته فدخل وهو يزمر قائلاً إذا ما سلكت فى وسط ظلال الموت لا اخشى من السوء لانك معى فلما دخل اجلسته معها على السرير فنظر اليها ثم قال لها ماذا استقظتى بالسيد المسيح واتيتى الى هذا الامر الردى فلما سمعت كلامه ارتعدت وحست بقلبها كانه يذوب فتطامن القديس رأسه وبكى فألته عن بكاه فاجابها انى اعاين الشيطان يلعب على وجهك فلهذا ابكى عليك فاجابته فهل لى توبة فاجابها نعم فقلت له خذنى الى حيث شئت فلما قال لها تعالى فنهضت تابعة له فسارا ودخلا البرية فلما امسا النهار قال لها نامى ثم رقد هو ايضاً بعيداً منها بعد ان اكمل صلاته ولما قام نصف الليل للصلاة رأى عمود نور من الأرض الى السماء عليها ورأى ملائكة الله حاملين نفسها فقام واتى الى عندها فوجدها قد ماتت والقى ذاته على الارض وطلب من الله ان يقنعه بسببها فجاءه صوتاً قائلاً ان توبتها قد قبلت فى الساعة التى تابت فيها اكثر من الذين لهم سنين كثيرة ولم يظهروا حرارة توبتهم فجاء واعلم الشيوخ بما جرى له معها صلاتها معنا امين .

اليوم الثالث من شهر مسرى

فى مثل هذا اليوم تنيح القديس سمعان الحبيس هذا القديس من جزيرة سورية وكان وهو طفل يرعى غنماً لابيه مثابر على الحضور الي البيعة فى كل وقت فحركته نعمة الله واتى الى بعض الديارة فمكث فيه بتعبد بنسك عظيم ويرمى التراب والرماد على رأسه مع ما يضيق على نفسه بالصوم الكثير وبالعطش المتزايد ثم ربط على حقويه حبل الى ان دخل فى لحمه وتدود موضعه فصارت رائحته كرهة وقامت انفس الاخوة من رايحته وتكرهوه فخرج من عندهم واتى الى جب ناشف اقام فيه فرأى ايغومنس الدير كان من يقول له اطلب عبدى سمعان فكانه يونبهم على خروجه من الدير واعلم جماعة الاخوة فقلقوا وفتشوا عليه فوجدوه فى الجب من غير اكل ولا شرب وضربوا له المطانوة واستغفروا منه وأتوا به الى الدير ولما مجدوه فى الدير لم يطق بل خرج من عندهم واتى الى صخرة اقام عليها ستين يوماً بغير نوم وبعد ذلك اتاه ملاك الرب وعزاه وعرفه ان الرب قد دعاه لخلاص نفوس كثيرة ثم اقام على عمود طوله ثلاثين ذراعاً قدر خمسة عشر سنة وكان يصنع ايات كثيرة وبراهين عظيمة وكان يعظ كلمن ياتى اليه واما والده فطلبه فلم يجده وتنيح ولم يراه واما امه فبعد سنين كثيرة علمت خبره واتت اليه وهو على العمود وبكت بكا كثيراً ثم نامت تحت العمود فطلب القديس من المسيح ان يعمل معها خيراً فماتت وهى نائمة فدفنوها تحت العمود وحسده الشيطان وضربه ضربة فى ساقه فقرحت واقام واقف على رجل واحدة سنين الى ان دودت وسقط الدود تحت العمود وجاء اليه مقدم لصوص وبات عنده فطلب من المسيح

فيـه فمكث ايام قـلائل فمـات وطلب من المسيح فانبع له عين مـاء تحت العـمود ثم انتقل الى عمود عال فوقف عليه ثلاثين سنة ولما كملت له فى العبادة ثمانية واربعون سنة انتقل الى الرب بعد ان وعظ الناس وعلمهم ورد كثيرين من الكفر الى معرفة المسيح واتى بطرك انطاكيـة لما سـمع بنياحتـه فـحمله الى انطـاكيـة بمجـد عظيم صلواته معنا امين .

اليوم الرابع من شهر مسرى

فى مثل هذا اليوم تنيح الملك البار حزقيا ابن اخاز من نسل داوود من سبط يهوا هذا الصديق لم يقيم فى بنى اسراييل ملكاً بعد داوود مثله لان جميعهم عبدوا الاصنام وابتنوا لهـا المذابح الا هذا فانه اول مـا ملك كسـر الاصنام وهدم مذابحـهـا وقطع الحية النحاس لان بنى اسراييل عبدوها وجازاه الله فى ايامه باكثر مما عمل هو من ذلك ان فى السنة الرابعة عشر من مملكته حاصر سنحاريب مدينة اورشليم وكان هذا ملكاً عظيماً قوياً جداً لم يكن فى زمـانه اقوى منه قد خافـتـه كل ملوك الارض واطاعوه فـخاف منة حزقيا وارسل له امـوالاً كثيـرة فلم يرض بهـا وارسل يهدده ويتوعده ويفترى عليه وعلى الله سبحانه بلسـان النجس فـقال لا يقدر الرب نجيكم من يدى ثم ارسل لحزقيا رسـالتين متـضمنة تجديف وتهديد فبكا حزقيا ومزق ثيابه ولبس مسحا ودخل بيت الرب وصلى امـامه وقال يا رب انت عارف بما قال سنحاريب ورسله ان كان قد اهلك الهة الارض كلهـا لانهـا من اخشاب واحجار الا انت الله الرب وحدك ثم ازسل رسلا الى اشعيا يعرفه بما قال سنحارب ويسأله ان يصلى عنه فاعلمه اشعيا عن الله ان يقوى قلبه فانه سيفعل به فعلا لم يسمع

مثله فى الارض كلها وفى تلك الليلة نزل اليهم ملاك الرب وقتل منهم ماية والف خمسة وثمانين الف رجل فى ساعة واحدة فلما انتبهوا ووجدوا العسكر قتلى انهزم ما تبقى منه الى الموصل بلاده ودخل سنحاريب الى الالهة ليصلى فيه فوثبت عليه ولداه وقتاه وتخلص حزقيا من يده وسبح الله ثم لما قارب ان يموت دخل اليه اعيا وهو بمرض مدنف وقال له وصى بنيك لانك مائت فصلى امام الرب فارسل له اشعيا ثانية واعلمه ان الله قد زاده خمسة عشر سنة اخرى ولما طلب من اشعيا الدليل على ذلك رد له الشمس عشر درجات وخافته الملوك وهادوه لانهم علموا ان الله معه واقام فى الملك تسعة وعشرين سنة وكانت جملة حياته اربع وخمسين سنة وتنيح مرضياً لله وله نسخة قالها بروح القدس لما عوفى من مرضه وهى مدونة فى كتاب التسابيح .

وفيه استشهد القديس داوود واخوته بسنجار صلاتهم معنا امين

وفيه ايضاً تكريز كنيسة العظيم انطونيوس صلاته معنا امين

اليوم الخامس من شهر مسرى

فى مثل هذا اليوم تنيح القديس العابد يوحنا الجندى هذا كان ابن ابوين مسيحيين وكان مدوناً فى رتبة الجندية مع يوليانوس الكافر فارسله مع جند اخرين الى اضطهاد المسيحيين فكان يتظاهر امام رفقته الجند بانه يحارب النصارى وكان فى الباطن يقتل عنهم ويعاملهم بالاحسان ويقوم للمحتاجين منهم بما يحتاجون اليه وكان مع هذا مداوماً للاصوام والصلواة فعاش معاش الابرار المرضية لله ورقد متنيحاً وظهر من قبره عجائب كثيرة شفاعته تكون معنا امين .

اليوم السادس من شهر مسرى

فى مثل هذا اليوم استشهدت القديسة يوليطة المجاهده هذه كانت من اهل قيسارية القبادوق وكانت قد ورثت من ابائها مالا جزييل فغصبها بعض الظلمة على اكثر اموالها واملاكها وعبيدها بشهو زور اقامهم عليها بالرشا ولما علم انها تقصد تثبت عليه ظلمه وكذبه وسعى بها الى والى القبادوق فقالت في نفسها ان الاشياء الحاضرة ليست شيا وانا فقد ظلمت فيها فان انا اقنيت تلك الاملاك الاتية لم ينزعها منى احداً فلما حضرت امام الوالى اعترفت انها مسيحية فامر برميها فى النار واسلمت روحها بيد الرب ولم تلمس النار شيء من جسمها البتة بل اخرجت من وسط النار كمن اخرج من الماء ونالت عوض املاكها الملك الابدى السرمدى وقد مدحها القديس باسيليوس كثيراً صلاتهم تحرسنا امين .

اليوم السابع من شهر مسرى

فى هذا اليوم ارسل الله ملاكه العظيم غبريال وبشر الصديق يواقيم بالسيدة والدة الاله متجسداً لان هذا البار كان هو وحنة زوجته قد كبروا ولم يرزقا ولداً لان حنة كانت عاقراً وكانا حزينين جداً لان بنى اسراييل كانوا يعيروا من لم يرزق ولدا ويقولون له يا عديم البركة فلحزن قلب هذا البار وزوجته كانا مداومين للصلاة والطلب الى الله ليلا ونهاراً وكانا قد وصلا الى حد الشيخوخة وهم مداومين الطلب وانذرا ان الولد الذى اتيهما يجعلاه خديم للهيكل وبينما الصديق يواقيم فى الجبل مداوماً للطلبة إذ نزل عليه سباتاً فنام فظهر له ملاك الرب جبراييل وبشره بان حنة زوجته ستحبل وتلد ابنا يسر قلبه ويقر عينيه ويحصل للعالم سروراً وفرحاً بسببه

ولما انتبه من نومه جاء الى بيته واعلم زوجته فصدقاها وحبلت من تلك الساعة وولدت السيدة مرتمريم وافتخرت على كل نساء العالم شفاعتها تكون معنا امين .

وفيه ايضاً نعيد للرسول الجليل بطرس لان فيه اعترف وسط التلاميذ بان المسيح ابن الله الحى لما اخرجهم خارج قيسارية فيلبس كما يذكر الانجيل وسألهم ما تقول الناس فى والسبب فى هذا السؤال لهم لانه كان عالماً بما يقوله ويضبمره كل احد الان التلاميذ شكوا فيه فقال بعضهم انه ايليا وقال بعضهم احد الانبياء فانكر عليهم بطرس وقال لهم بل هو المسيح ابن الله الحى فلما علم الرب هذا اخرجهم ظاهر البلد واخذهم فى خلوة وسألهم ماذا تقول الناس فيه ليتمكنوا ان يقولوا ما فى نفوسهم فقالوه فقال لبطرس فانت ماذا تقول فاعترف بما قال للتلاميذ وهم وحودهم وهو انت هو المسيح ابن الله الحى فاعطاه الرب الطوبى وسلم له مفاتيح ملكوت السموات ومنحه الرب الحل والربط فمن هذا اليوم صار بطرس الرسول رئيساً على التلاميذ وصار خليفه برومية له الرياسة على كافة رؤوساء الدنيا شفاعته معنا امين .

وفيه ايضاً تنيح الاب طيماتاوس بطريرك الاسكندرية هذا القديس اختير للبطريركية بعد نياحة الاب المجاهد ديسقورس فصبر على شدائد وجهاد ونفى الى جزيرة غاغرا حيث نفى القديس ديسقورس فاقام فى النفى سبعة سنين ثم ارسل الملك لاون فاعاده من النفى بكرامة جزيلة وكان مداوماً للوعظ وتثبيت المومنين على الامانة فاقام على الكرسى اثنين وعشرين سنة ثم تنيح بسلام صلاته معنا امين.

اليوم الثامن من شهر مسرى

فى مثل هذا اليوم استشهدوا القديسين السبعة وهم العازر الشيخ وصولومة واولادهم السبعة وهذه اسماؤهم وهم انيم وانطونيوس وعوزيا والعازر وانيانا ومامونا وماركلوس هذا العازر الشيخ كان احد معلمى الشريعة اليهودية فى زمانه وكان ابيه احد السبعين المفسرين الذين فسروا ونقلوا الشريعة لبطليموس ملك مصر وكان هذا البار قد ادب هولاء الفتية بعلم الشريعة فلما ملك انتياخس ملك الروم ارض الشام وارض يهودا وحاصر اورشليم وملكها جار على امة اليهود ونالهم منه عقوبات كثيرة وكلفهم ان يخالفوا شريعة التوراة وان ياكلوا ما كان محرماً فيها مثل الخنزير وغيره فخافوه جماعة منهم واطاعوه فثبت هولاء الابرار الحافظين الشريعة المعطاة لهم من الله فعاقبهم عقوبات كثيرة بالتعليق والضرب والمشط بامشاط حديد والتخليع فلم تزل البارة صولومية تشجعهم وتقويهم الى ان تنيحوا فالقت هى نفسها فى بركة النار من غير ان تنتظر من يرميها فيه ونالوا الجميع اكليل الشهادة وينبغى ان تعلم ايها السامع ان ابائنا المسيحيين رسموا ان يعيدوا لابرار شريعة التورة لنعلم انا لم نترك العمل بشريعة التورة اطراحاً بها بل انتقالاً لما هو افضل منها وانا تقبل ابرار العتيقة فى رتبتهم لا انا تفضلهم على اباء الحديثة الذى عملوا اكثر مما عملوا اوليك فصلوات الجميع تحفظنا امين.

اليوم التاسع من شهر مسرى

فى مثل هذا اليوم استشهد القديس ابا ارى هذا كان قس من اهل شطنوف وكان كثير الرحمة والتحنن طاهراً فى جسمه ونفسه وكانت تظهر مراراً كثيرة

علامات الالهية ويظهر له المسيح على المذبح ويعلمه بالسرائر التى يريدها فاتصل خبره بوالى نقيوس فاستحضره واعرض عليه حمل البخور للاصنام فلم يوافقه فعذبه عذاباً شديداً ثم ارسله الى الاسكندرية فعوقب هناك عقاباً عظيماً ثم القى فى السجن فكان يعمل فيه اياتاً كثيرة واشفى المرضى فشاع خبره وتقاطرت الناس اليه من كل موضع فلما بلغ الوالى ذلك امر بضرب رقبته ونال اكليل الشهادة فاخذه القديس يولياس وكفنه وارسله الى بلده شفاعته معنا امين .

اليوم العاشر من شهر مسرى

فى هذا اليوم استشهد القديس بطرا على ايام دمتريوس بطريرك الاسكندرية على ايام داكيوس الملك هذا لما سمع بقرآة السجل الذى يأمر بالكفر مضى وسرق ساعد ابلون الصنم وكان من ذهب وقطعه وفرقه على المساكين فلما طلب الساعد ولم يوجد فمسكوا قوماً كثير بسببه اتى هذا القديس واعترف انه الذى اخذه فعذبوه عذاباً عظيماً وارموه فى اتون النار فخلصه الرب ثم قطعوا يديه ورجليه ثم شوطوا جسده بالنار ثم سمروه على خشبة فنزل ملاك الرب وحله واتى رجل اعما واخذ من الدم النازل من فيه وانفه وطلى به عينيه فابصر وبعد ذلك اخذت رأسه ونال اكليل الشهادة شفاعته معنا امين .

وفيه ايضاً استشهد القديس ابو يحنس الذى من اشمون طناح هذا كان اولاً من ينوسية وكان جندياً وكان مسيحياً مستخفياً فاعلموا انتياخس الدوقس عنه وعن الاسقف انبا كلوج وانبا فيلبس الذى من مدينتهم انهم الجميع مسيحيون فاستحضهم واستقررهم عن هذا فأقروا به فعذبهم عذاباً عظيماً والقديس يحنس

عذبه بتكبيل الحديد والتعليق والمعصار والصلب منكس وتقطيع الاعضاء فكان الرب يقويه ويصبره تم سيره مع جماعة شهداء الى البرمون فاقاموا سبعة وعشرين يوماً فى المركب لم ياكلوا فيها خبزاً ولم يشربوا فيها ماء فلما وصلوا البرمون عذبوا القديس ابو يوحنس كثيراً واخيراً أمر ان يقطعوه بالسواطير فاكمل شهادته واتى انسان من مقدمى البرمون واخذ جسده المقدس وارسله الياشمون طناح بده واستشهد فى طول شهادة القديس شهداء كثيرة واما يوم تمت فيه شهادته استشهد فيه خمس وتسعين نفساً شفاعتهم معنا امين .

اليوم الحادى عشر من شهر مسرى

فى هذا اليوم تنيح انبا مسيس اسقف وسيم هذا الاب كان طاهراً بتولاً من صغره قد تعلم علوم البيعة وقدم شماساً ثم طلع الى برية هبيب وترهب فيها عند رجل قديساً فمكث فى خدمته ثمانية عشر سنة مداوماً للصلاة والصيام الكثير للاتضاع والمحبة فلما شاع ذكر فضائله انتخب للاسقفية بوسيم بعد الاب انبا جمول فسار فى الاسقفية بكل سيرة فاضلة فزاد علي ما كان يعمله فى الرهبنة ورعاية الرعية المسيحية وحراستهم من الذياب الابليسية والسهر فى الصلاة عنهم وكان نادماً للقنية فى كل زمانه فلما تقدم انبا خاييل البطريرك على كرسى ألاسكندرية الشهيد بلا دم وافقه هذا الاب فى احزانه ونالته معه شدائد كثيرة من الضرب الكثير الموجع والتخشيد والتقييد والاعتقال الطويل فى عدة مرار واجرى الله على يدى هذا الاب ايات كثيرة ليحقق بها عند من لم يعرفه فضل سيرته واعطى نعمة النبوة وخبر باشياء قبل وقتها منها انه قال لانبا تدرس اسقف مصر

ان الملك لا يعود فى هذه السفرة وتمت نبوته وتنبا على متوالى مصر باشياء وتمت نبوته وابرار اسقام وغلل كثيرة بصلاته ولما اكمل سعيه فى شيخوخة صالحة متناهية مرض يسيراً وعرف بوقت نياحته فاستدعى شعبه وباركهم وحللهم وسألهم ان يصلوا عليه فبكوا جميعهم ثم سألوه ان يصلى عليهم وتنيح بسلام بعد ان اقام على الكرسى انيف من عشرين سنة صلاته معنا امين .

اليوم الثانى عشر من شهر مسرى

فى هذا اليوم ملك الملك قسطنطين برومية مع اكثر الدنيا مملكة مسيحية وذلك انه لما تملك مع ابيه قونسطا فى البرنطية سنتين وتوفى ابيه ملك هو وحده بالبرنطية واعمالها وابطل المظالم من سائر مملكته وشاع ذكر عدله فى سائر الارض فارسل اليه رؤوساء رمية يسألوه ان ينقذهم من ظلم كسيميانوس ويفكهم من جوره فلما قرأ رسائلهم رثا لمصابهم وظلمهم وبقى متفكراً كيف ينقذهم ظهر له الصليب المجيد فاعتصم به ومضى الى محاربة مكسيميانوس فكسره وانهزم منه فانقطع به الجسر ومات شر موته وذلك فى اخر السنة السابعة من ملكه ثم استقبله مقدى رومية مع سائر اهلها بمجد عظيم وسرور جسيم وعيدوا لغلبته سبعة ايام وكانت شعراء رومية وفصحاها واباب الخطابة والبلاغة يمدحون الصليب الكريم وينعتوه بالمويد بقوة الصليب وفى السنة الحادية عشر من سلكته تعمد من يد سلبسطرس البابا وخطب له على الهيكل المقدس فى مثل هذا اليوم واما كيف ظهر له الصليب وكيف حارب مكسيمانوس وغلبه وهزمه وكيف غرق ذلك الكافر فقد تقدم شرح ذلك فى يوم نياحته وهو الثامن والعشرون من برمهات ولربنا المجد دائماً الى الابد امين .

اليوم الثالث عشر من شهر مسرى

فى مثل هذا اليوم كان تجلى الرب يسوع المسيح على طور تابور ومعه تلاميذه الثلاثة وهم بطرس ويعقوب ويوحنا وهم الذين اعنا بهم انهم لا يذوقون الموت حتى يروا ابن الانسان آتيا في مجد فهذا المجد الذى رأوه ان ثيابه ابيضت كالثلج وتغير لونه وصار كالبرق موضيا وجاء موسى وايليا يكلماه ليعلم إنه رب موسى ومقيمه من الاموات والاه ايليا ومنزله من السموات وفى قول بطرس تشبا ان تقيم هاهنا ونتخذ ثلاثة مظال فى هذا القول ضعف من جهة وفيه تأدب من جهة فاما الضعف فانه نظر الى الرب وفكر انه محتاج ان يعمل له ما يستره من الشمس واما تادبه فانه لم يرد لنفسه ولبقية التلاميذ ما قصده للسيد ولموسى وايليا بل اقام نفوسهم مقام العبيد واولئك سادة ولا تعجب من نقص علم التلاميذ فلم يكونوا كملوا بعد ومع قوله هذا القول اتت سحابة وظللتهم ليرى بطرس انه غير محتاج الي مظال معمولة بالايدى واتاهم صوت من السحابة ليثبت فى نفس التلاميذ الهيته فقال هذا ابنى الحبيب الذى به سررت فاسمعوا له ولما عاينوا الرسل هذا وسمعوا الصوت سقطوا على الارض كالاموات الى ان لمسهم السيد بيده المحيية وقال قوموا فلا تخافوا فرفعوا اعينهتم فلم يروا الا السيد المسيح وحده له المجد وعلينا رحمته الى الابد امين .

اليوم الرابع عشر من شهر مسرى

فى هذا اليوم صنع الله اعجوبة عظيمة بمدينة الاسكندرية وامنت جماعة من اليهود بسببها على يد ابينا القديس انبا تاوفلس خال القديس كيرلص وهى انه

كان بمدينة الاسكندرية رجل يهودى يسمى فيلكسينوس وكان غنيا جداً خائف من الله عاملاً بشريعة موسى حسب طاقته وكان بالمدينة فقيرين نصارى يعملون فى الفاعل فخاب الشيطان لاحدهم فكر تجديف فقال لرفيقه لم نحن نعبد المسيح ونحن فقراء وهذا اليهودى فلكسينوس غنياً جداً فاجابه ذلك قائلاً يا اخى مال هذه الدنيا ما له عند الله قدر ولو كان له قدر ما اعطاه لعباد الاوثان والزناه واللصوص والقتلة والانبياء لم يزالوا فقراء مضطهدين وهكذا الرسل والرب يقول اخوتى الفقراء فلم يتركه عدو الخير ان يقبل هذا القول بل حركه الى ان اقام واتى الى فيلكسينوس اليهودى وساله ان يتركه يخدمه فقال له ذاك ما يحل لى من يعاشرنى الا من يكون من اهل ملتى فان كان تريد صدقة بدفعت لك فاجابه ذلك المسكين خذنى الى عندك وانا ادخل فى دينك واعمل جميع ما تامرنى به فاجابه اليهودى حتى اشاور ديانى ثم قام واخبر الديان اذى له فقال له قل له ان اراد ان يجحد دينه ويكفر بمسيحه فنحن نقبله ونختنه فاعاد عليه القول فقبله فاخذه واتى به الى مجمعهم فساله الرئيس امام جماعة اليهود احقاً تجحد مسيحك وتصير يهودى مثلنا فقال نعم فجحد ذلك الرجل المخدوع المسيح الاله امام اليهود فاضاف الى فقره من المال فقره من الايمان فامر الرئيس ان يعمل له صليب خشب ودفعه له مع قصبة وعليها اسفنجة مملوة خل وحربة وقال ابصق على هذا الصليب وقدم له هذا الخل واطعنه بهذه الحربة وقل طعنتك ايها المسيح فاخذهم وفعل ما امره به وعندما طعن بيده الملعونة الصلييب المجيد جرى منه ماء ودم كثير الي ان نزل على الارض ثم وقع ذلك الجاحد ميتاً يابساً كانه حجر فوقع على جماعة منهم خوف

عظيم وصاح اكثرهم واحد هو الاه النصارى ونحن مومنون به ثم اخذوا من ذلك الدم فعملوه على وجوههم وعيونهم واقام فلكسينوس واخذ من ذلك الدم ورشم عينى ابنة له كانت ولدت عميا فابصرت للوقت فامن هو واهل بيته واهله وجماعة كثيرة من اليهود ثم ارسلوا الى الاب تاوفيلس يعلموه بما جرى فقام واخذ معه الاب كيرلص وجماعة من الكهنة وكثيرين من الشعب واتى الى مجمع اليهود وابصر الصليب والدم والماء الجاريين منه فاخذ منه القديس وتبارك ورسم بحمل الصليب الى البيعة وضم به ذلك الدم وقشطه من على الارض وجعله فى اناء برسم البركة والمنفعة ثم تبعه فيلكسينوس واهله وجماعة كثيرة من اليهود فوعظهم واخذ اقراءهم بالايمان بالمسيح المصلوب على يد ابائهم ثم عمدهم باسم الاب والابن والروح القدس واشركهم معه فى الصلاة ومضوا الى منازلهم شاكرين للسيد المسيح وممجدين له فله المجد دائماً الى الابد امين .

اليوم الخامس عشر من شهر مسرى

فى مثل هذا اليوم تنيحت القديسة مارينا هذه القديسة كانت ابنة رجل مسيحى من اغنياء الناس وكان اسمها مريم فتيتمت من امها من صغرها ورباها ابوها بكل ادب الى ان بلغت حد النساء فقصد ان يزوجها ويمضى هو الى بعض الديارة يترهب فقالت له كيف يا ولدى تخلص نفسك وتهلك نفسى فاجابها فكيف اصنع بك وانتى امرأة فقالت له اننى انزع عنى زى النساء والبس زى الرجال ثم نهضت وحلقت رأسها ولبست زى الرجال فلم رأها قد قوى عزمها وهى مجتهدة فى اتمام غرضها فرق كلما له على المساكين واخذ منه شيئاً يسيراً وابدل اسم ابنته مارينا

ثم دخل الى بعض الديارة وسكن فى قلاية هو وابنته عشر سنين مجتهدين ومتعبدين ثم تنيح الشيخ وبقيت القديسة وحدها فضاعفت صلواتها واصوامها وسهرانها واتفق ان الرئيس الذى لدير ارسل القديسة مع ثلاثة رهبان الى المدينة لقضى حوائج الدير لانه لم يكن يعلم انها امرأة بل كان يظن ان رقة كلامها لتزايد نسكها فلما مضت مع الرهبان اتفق ان نزلوا فى فندق كان لابد لهم منه ومن النزول فيه وان بعض اجناد الملك نزل في تلك الليلة فى الفندق فابصر ابنة صاحب الفندق فافسدها وقال لها اذا قال لك ابوك شي قولى له ان انبا مارينا الراهب الشاب هو الذى افسدنى فقام ابوها وجاء الى الدير وبدا يشتم الرهبان فلما اجتمع به رئيس الدير وعلم منه القضية سأله ان يكتم سرهم ولا يفضحهم بين العلمانيين ثم استدعا رئيس الدير انبا مارينا وبكته وشتمه وهو لا يعلم القضية ولما تحقق الامر بكى بين يدى الرئيس وسأله قائلاً انني شاب وقد اخطيت بين يديك فاغفر لى فحنق عليه وطرده من الدير فبقى على باب الدير ولما حبلت ابنة صاحب الفندق فولدت صبياً فحمله ابوها وجاء به الى انبا مارينا وارماه لها فاخذته وجعلت تدور على الرعيان وتسقيه ثم زادت فى صومها وصلاتها فمكثت القديسة برا باب الدير ثلث سنين وبعد ذلك اجتمعت الرهبان وسألوا الاب ان يدخل بها الى الدير فقبل سوالهم بعد ان وضع عليه قوانين ثقال وادخل بها الى الدير وكانت تعمل اعمال شاقة وكان ابونا انبا مارينا يطبخ ويكنس ويرمى التراب ويسقى الماء وكبر الصبى وربه انبا مارينا وجعله راهباً لانه رباه بكل ادب وخوف الله ولما اكملت القديسة فى الدير اربعين سنة فمرضت ثلاثة ايام ثم تنيحت ولما

علم رئيس الدير بنياحتها امر ان ينزع ثيابها وتلبس غيرهم وتحمل الى موضع الصلاة فلما نزعوا ثيابها وجدوها امرأة فصاحوا جميعهم يا رب ارحم واعلموا رئيس الدير بالقضية فاتى وابصرها وتعجب وبكى على ما فعل ثم ارسل ورا صاحب الفندق وعرفه ان انبا مارينا امرآة ثم ادخل به عليها وصلوا عليها ببكا كثير وتسابيح وتماجيد ولما اتوا ليتباركوا منها جاء راهب اعور ومرغ وجهه عليها ليتبارك منها فابصر ولما دفنت امر الله الشيطان فاخذ ابنة صاحب الفندق الذى كانت كذبت على القديسة والشاب الذى افسدها ولم يزل يجذبهم ويعاقبهما الى انى اتى بهم الى حيث قبرها وقرا بذنبهما امام كل احد وظهرت من القديسة عجائب لا تحصى صلاتها تكون معنا امين .

اليوم السادس عشر من شهر مسرى

فى مثل هذا اليوم كان صعود جسد السيدة الطاهرة مرتمريم ام الله الكلمة وذلك ان بعد نياحتها إذ كانوا الرسل حزينين القلوب على يتمهم منها فوعدهم السيد ان لابد ان يريهم اياها فى الجسد فلما كان فى مثل هذا اليوم رواها بجسدها جالسة عن يمين ابنها والاهها بمجد عظيم ومدت يدها وباركت على كل واحد من التلاميذ وحولها طغمات الملائكة والصديقين وداوود النبى يسبحها قائلاً قامت الملكة عن يمينك بلباس الذهب فابتهجت نفوس التلاميذ كثيراً ثم صعدت عن عيونهم وهى جالسة على المركبة الشروبمية امامهم فسجدوا وهم فرحين ورتب هذا العيد تذكار دائماً لوالدة الاله شفاعتها تكون معنا امين .

اليوم السابع عشر من شهر مسرى

فى هذا اليوم إستشهد القديس يعقوب الذى من البلد الصغير ويقال لها امجوج من اعمال ابسو هذا كان ابن ابوين مسيحيين خائفين من الله وكانوا قد رزقوا ثلثة بنات قبل هذا القديس ولما كبروا دفعوهم الى دير رهبانات ليعلموهم ويربوهم بخوف الله فتعلموا كتباً كثيرة من كتب البيعة العتيقة والحديثة ولما قصدوا عودتهم اليهم فلم يوافقوهم على العودة بل سلموا نفوسهم عرائس للمسيح فحزنوا على فراقهم فعزاهم الله بهذا القديس يعقوب فلما رزقوه فرحوا به ولما بلغ ستة سنين ارسلوه الى ابسو تعلم الحكمة فتعلم وكمل فى الحكمة وكان ابوه يرسله ليشارف ماله من المال والغنم وكان عند ابيه شيخاً يرعى غنم وهذا كان يعمل فضائل كثيرة وينزل ليشارف ماله من المال والغنم وكان عند ابيه شيخا يرعى غنم وهذا كان يعمل فضائل كثيرة وينزل فى بركة ماء فى الشتاء يقيم الليل كله صلى وكان هذا القديس يعقوب يعمل مثله فمكث هذا زمان كثير فلما اثار الشيطان اضطهاد المسيحيين سلم الشيخ الغنم لابو القديس ومضى ليستشهد فسأل يعقوب ابوه ان يتركه يمضى مع الشيخ ويعود فلما مضى معه وجد الوالى في الصعيد وهو يعذب فى يسطس ابن الملك الذى ترك عنه المملكة واستشهد فقال الشيخ ليعقوب انظر يا ولدى إذا كان هذا هو ملك ترك ملك هذه الدنيا واتبع المسيح وقد افرقوا بينه وبين زوجته وولده فكم بالحرى نحن المساكين تعزى ولا تحزن على فراق والديك ثم تقدما الى الوالى واعترفا بالمسيح وشتما الهته ثم اخذت رأس الشيخ سريعاً واما القديس يعقوب فانه عذبه عذاباً عظيماً بالضرب

بالسياط ثم احمى بلاطة وجعلها على فواده فرفع عينيه الى المسح وصلى فاعانه وخلصه ثم جعلوه فى تليس وارموه البحر فاصعده ملاك الرب فاتى ووقف قدام الوالى فسيره الوالى الى الفرما فلما حضر قدام الوالى عاقبه وقطع لسانه وقلع حدقتيه ثم عصره فى الهنبازين ثم مشط لحمه الي ان تهرا فنزل ملاك الرب سوريال وخلصه وعافاه ولما تحير الوالى من عذابه كتب باخذ رأسه ومعه شهيدين اخرين كانوا فى الفرما وهم ابراهيم ويوحنا من اهل سمـــنود بركاتـهم تكون معنا امين .

اليوم الثامن عشر من شهر مسرى

تنيح الاب الاسكندرس بطريرك مدينة القسطنطينية هذا الاب كان قديسا فاضلاً ولقى شدائد كثيرة من شيعة اريوس وانفاه وانفى شيعته من مدينة الاسكندرية فمضى اريوس الى القسطنطينية ودخل الى الملك قسطنطينوس وشكا له القديس اثناسيوس فلما لم يجد عنده راحة فى سكونه فسأله ان يقول لهذا الاب الاسكندرس ان يقبله فارسل الملك لهذا الاب وقال له ان اثناسيوس قد خالفنا ولم يقبل منا اريوس وانت تعلم اننا نحن الذى قدمناك فلا تخالفنا وطيب عينى وحل اريوس فاجابه القديس ان اريوس لا تقبله البيعة لانه لا يعبد الثالوث المقدس فقال له الملك بل هو معترف قدامى فاجابه القديس إذا كان معترف بالثالوث وهو مومن ان الابن مساوى الاب فى الجوهر يكتب خطه بذلك فاستحضر الملك اريوس وقال له اكتب خطك بامنتك فكتب خطه بالايمان المستقيم وكان ذلك بخلاف باطنه ثم استحلفه على الانجيل ان هذا اعتقاده فحلف كاذباً فقال الملك للاب الاسكندرس ما

بقى لك عليه علقه بعد ان كتب خطة ويمينه فقال له الاسكندرس ان الاب اثناسيوس قد جدد حرم اريوس الذى بخط ابيك وخطوط الاباء الثلاثماية وثمانية عشر ونفاه وشيعته من الاسكندرية فتمهلنى اسبوعاً فإذ لم طرى على اريوس شى فى هذا الاسبوع وإلا فقوله ويمينه صديق وانا اقبله واتركه يشارك الكهنة فاجابه الملك اعلم اننى اصبر عليك الي مثل اليوم فاذا لم تقبل اريوس وإلا فانا اغرم الكنيسة غرامة كبيرة ثم خرج الاسكندرس ومكث صائم ذلك الاسبوع جميعه وهو يسأل الله ان يخلصه من خطية اريوس فلما كان بعد الاسبوع تلبس اريوس ودخل الى البيعة وجلس امام الهيكل مع الكهنة ثم دخل الاب الاسكندرس وهو حزين ما يدرى ايش يعمل ثم قام ليبتدى القداس فتحركت احشاء اريوس فمضى الى موضع خال ليزيل حقنه فنزلت امعاه وكلما فى بطنه وبقى فارغاً استبطوه طلبوه فتشوا عليه فوجدوه في زاوية ميتاً فاعلموا الاب بذلك فمجدوا المسيح الذى لم يتخلى عن بيعته وتعجب الملك وعلم انه كذب فى خطه ويمينه وتحقق قدس هذا الاب واقامة ايمانه ورداَه اعتقاد اريوس فمجد الاب والابن والروح القدس واعترف ان جوهرهما واحداً ولما سار هذا الاب هذه السيرة الفاضلة ووصل الى شيخوخة حسنة انتقل الى الرب صلاته معنا امين .

اعلموا يا اخوة ان فى مثل هذا اليوم استشهد القديس ودامون الذى من مدينة ارمنت هذا كان جالساً فى بيته وكان عنده اناس من عبادة الاوثان جلوس قالوا بعضهم لبعض هوذا قد سمعنا ان امرأة وصلت بلاد الاشمونين ومعها طفل صغير يشبه اولاد الملوك وان اناس اخر قالوا ان هذا الطفل ان كان قد جاء الى

البلاد المصرية وكلا وكل منهم يتحدث بحديث من اجل الصدبى فلما انصرف المقام واقام كل واحد منهم مضى الى بيته فنهض ودامون وشد دابته وركب لوقته ووصل الى مدينة الاشمونين واتى الى السيد المسيح وسجد له وابصره مع مريم امه فلما رأه السيد تبسم فى وجهه وقال له السلام لك يا ودامون تعبت واتيت الى هاهنا لاجل ما كنتوا تتحدثوا به داخل المجلس وانتم جلوس تشربوا من احلى واقيم عندك ويكون بيتك مسكناً لى الى الابد وللوقت دهش اودامون وتعجب وقال له يا سيدى انا اشتهى ان تاتى الى وتسكن فى بيتى واكون خادمك الى الابد فقال لا تضيق صدرك فلابد ان يكون بيتك لى مسكن انا ووالدتى الى الابد لانك اذا انت مضيت من عندنا فان عبادة الاوثان سمعوا بك انك جئت الى عندنا فيعز عليهم ذلك ويسفكوا دمك فى بيتك فلا تخاف لانى اجعلك عندى فى ملكوت السموات ملكوتى الابدية الى الابد مكان الفرح الدائم الذى ليس له انقضاء وانت تكون اول شهيد يكون فى بلاد الصعيد وان ذلك الرجل سجد للسيد فباركه وانصرف راجعاً الى بيته فلما وصل بيته بمدينة ارمنت سمعوا عباد الاوثان بوصوله وامتلت البلد ان اودامون راح ليسوع وجاء من عنده وان عباد الاوثان اتوا مسرعين وقالو له إذا هل هذا الكلام الذى قالوه عنك صحيح فقال لهم نعم انا مضيت اليه وباركنى وقال لى انا اتى واحل فى بيتك ووالدتى الى الابد فصرخوا كلهم بصوت واحد فى وجهه ولعبوا عليه بالسيوف واكمل شهادته فى هذا اليوم فلما بطلت عبادة الاوثان وكثروا النصارى فبنوا بيته بيعة على اسم السيدة والسيد له المجد وكرزها فى هذا اليوم على اسم السيدة واسم السيد المسيح له المجد الذى له كل البيع المقدسة ويرتفع له

فيها التسابيح والتماجيد الى الابد وهذا الكنيسة هى التى تسمى الجيوشنة التى تفسيرها كنيسة الحى بظاهر ارمنت وهى باقية الى يومنا هذا الرب يرحمنا بشفاعة سيدتنا مرتمريم العذراء والدة الإله وايضاً شفاعة الشهيد تكون معنا الى الابد امين .

اليوم التاسع عشر من شهر مسرى

فى مثل هذا اليوم اتوا بجسد القديس ابو مقار الكبير الى شيهات لان بعد نياحته اتوا قوم من اهل بلده شcompletion شوير وسرقوا جسده وبنوا عليه كنيسة فى بلدهم فلم يزل الى ان ملكت المسلمون ششوير التى فيها الجسد فانقلوه الى ضيعة أخرى فمكث فيها الى زمان انبا يوانس نحو اربعماية واربعين سنة وكان انبا خاييل قد صار امنوتا على كنيسة ابى مقار فلما طلع البطريرك ليصوم الاربعين فى الدير تنهد وقال اشتهى من المسيح ان يساعدنا الزمان حتى يكون جسد ابونا ابى مقار فى وسطنا وبعد ايام خرج انبا خاييل الامنوت وبعض الشيوخ فى الحوائج للدير فحصل فكرة روحانية فأتوا الى حيث الجسد ليأخذوه فحشدوا اهل البلد مع الوالى بالعصى والسيوف ولم يمكنهم من اخذه فناموا الشيوخ وهم حزينين القلوب فاتى القديس تلك الليلة الى الوالى وقال له دعنى امضي مع اولادى ولا تعيقنى فاصبح مرعوباً واستدعاهم وسلمه اليهم فأخذوه بفرح عظيم واتوا الى مريوط ومعهم خلقاً عظيماً من البلاد يودعوا فباتوا تلك الليلة وصلوا وقدسوا وتقربوا ثم حملوه الى البرية ولما توسطوا قصدوا ان يستريحوا قليلاً فما مكنهم انبا ميخاييل وقال حى هو الرب ما نستريح حتى يورينا الرب المكان الذى مسك

الشاروبيم بيد ابونا فيه فلما اتى الجمل الى المكان المشار إليه برك ولم يقم وبدا يدور برأسه ورقبتيه ويلحس الجسد ويسجد برأسه فعرفوا الشيوخ انه ذلك الموضع فمجدوا الله كثيراً فصار المكان معروفاً الى اليوم ولما قربوا الى الدير خرجت الرهبان جميعهم وتلقوهم بالشموع والقرآه ثم حملوه على اعناقهم وهم يرتلوا امامه الديان دخلوا به الكنيسة بمجد عظيم واجرى الله فى ذلك اليوم عجائب كثيرة شفاعته معنا امين .

اليوم العشرون من شهر مسرى

فى هذا اليوم تنيحت السبعة فتية الذين من افسس فلما ان كان فى زمان داكيوس المنافق كانوا هولاء من اجناد الملك وكان قد رتبهم على جميع خزائنه فلما اثار عبادة الاصنام فغمز على هولاء القديسين فمسكوا وحبسوا واتفق ان الملك اراد له المضى الى بعض المواضع فاطلق سبلهم الى ان يعود ظناً منه انهم ينثنوا عن رايهم فلما خرج من المدينة رفضوا هولاء عن الجندية ليلا يسجدوا للاصنام الطمثة ثم مضوا الى كهف فى الجبال وسدوا عليهم المغارة وناموا وكان معهم فضلة من فضة عليهم اسم داكيوس وكان واحد منهم يبكر كل يوم يدخل الى البلد فيشترى لهم ما ياكلوه ويستمع لهم الاخبار ولما بلغهم ان داكيوس وصل سدوا عليهم باب المغارة وان بعض الاجناد المومنين كان عرف موضعهم فانتظرهم يدخلوا بعد مجى الملك فلم يدخلوا فاتى الى المكان فوجدهم قد سدوا عليهم من داخل فظن انهم قد ماتوا واخذ لوح نحاس وكتب فيه بالسكين سيرتهم ثم ارماه من شق داخل المغارة واما القديسين فغمرهم الحزن فناموا بامر الله ثلثماية اثنين

وسبعين سنة ومات داكيوس وملكت بعده ملوكاً كثيرة الى زمان تاودوسيوس الملك فى ثمانية وثلاثين سنة من ملكه قالوا قوم ان ليس تكون قيامة وتبعهم جماعة كثيرة فاشار الرب اظهار الحق واثبات القيامة وايقظ القديسين فاعطوا بعضهم من الفضة التى معهم ليمضى يشترى لهم شيئاً ياكلوه ويكشف لهم الاخبار فلما دخل المدينة تغير عليه حالها فابصر صلبان على ابواب المدينة وعلى اسوارها والناس يحلفوا باسم المسيح فتقصى من واحد اليس هذا افسس فاجابه نعم فاخرج الفضة الذى معه لاحد لباعة فوجدها البياع غير سكة ذلك الزمان فمسكه وربطه وقال له انت مطالبى فالتم عليهما خلق كثير فاستخبروه من اين هو فاجابهم انا من هذه المدينة فقالوا له تعرف من فيها فقال فلان وفلان اقوام لم يبق احداً منهم فخرجوه وزحفوا به المدينة فاتصل الخبر بالاسقف انبا تاودرس وبالملك تاودسيوس فاستحضروا الرجل فعرفهم قضيتهم وانهم سبعة وهم رقود فى الكهف ثم خرج الاسقف والملك والشعب اليهم فوجدوهم جلوس واللوح المكتوب مرمى فى المغارة فقروا التاريخ فوجدوه من ايام داكيوس فمجدوا اله كثيراً والذين كانوا غير مصدقين امنوا بالقيامة ولما خاطبوهم السبعة بهذا الكلام رقدوا واسلموا نفوسهم بيد الرب فعمل الملك لهم توابيتا مذهبة وكفنهم بثياب فاخرة ووضعوهم فى المغارة وسدوا الباب عليهم وهذا اسمائهم مكسيمانيوس تاموا النيجوس مرديوس يوحنا قسطنطين انطونيوس ديونوسيوس شفاعتهم معنا امين.

اليوم الحادى والعشرون من شهر مسرى

فى مثل هذا اليوم تنيحت القديسة ايرانى التى تفسير اسمها السلامة هذه

كانت ابنة الملك ليكيانوس فبنا لها جوسق وفيه ستين طاق وعليه اثنى عشر حصن وعمل لها مائدة ذهب وجميع اوانيها ذهب وفضة ثم رسم لها برجل شيخ يعلمها وجعلها داخل البرج وعندها ثلاثة جوا لخدمتها ثم غلق عليها باب البرج وبقى الحكيم يعلمها من خارج البرج وكان عمرها يومئذ ستة سنين فرأت فى الرويا حمامة فى فمها ورقة زيتون وقد حطتها على المائدة ثم اتى نسر ومعه اكليلا جعله على المائدة ثم جاء غراب ومعه ثعبان فحطه على المائدة فقلقت من هذه الرويا وقصتها على المعلم فاجابها ان الحمامة هى تعليم النامو والورق الزيتون هى المعمودية والنسر هو الغلبة والاكليل هو مجد الصديقين والغراب هو الملك والثعبان هو الاضطهاد فلابد لك ان تجاهدى على اسم المسيح ولما بلغت الى حد الزواج اتى اليه الملك والدها ليفتقدها واعرض عليها ان يملكها لاحد البطارقة فسألته ان يصبر عليها ثلاثة ايام حتى تشاور نفسها ثم قطعت شعرها واتت الى الاصنام التى فى البرج ان تشاورهم على الزواج فلم يكلموها فرفعت عينها الى السماء وقالت يا الاه النصارى اهدنى لما يرضيك فاتاها ملاك الرب وعرفها انه سوف يدخل غداً رجل من اصحاب بولس الرسول الى المدينة ويعمدك وفى الغد ارسل اليها احد التلاميذ الذى لبولس الرسول فعمدها ولما اتى لها ابوها وامها فى الميعاد فعرفتهما انها قد صارت نصرانية فاخرجها ابوها الى وسط المدينة وامر بربطها وان تلقى فى طريق الخيل ليدوسوها ففعل بها ذلك لم ينالها منه سو فتعجبوا والديها من ذلك وامنوا بالمسيح وتركوا المملكة ومضوا الي الجوسق ولما سمع الملك المتاخم لهم بخبرهم اتى الى المدينة واعرض عليهم ان يعودوا الى ملكهم فلم يفعلوا ذلك فملك المدينة فعذب القديسة واطلق عليها الاسودة والثعابيين ثم نشرها وعلق فى عنقها حجر عظيماً ثم ان ولديها اتدعوا الكاهن الذى عمدها فعمدهما وصحبتهما ثلثماية نفس

من العبيد والخدام ومن اهلهم واهل المدينة ثم اخذها نوماريوس ودها الى غلانيكا المدينة فعذبها هناك وسجنها فى ثور نحاس فاكسر الله الثور واخرجها منه ومات نوماريوس وملك سابور فاستحضرها وطعنها برمح من يده فاسلمت زوحها ثم ان السيد المسيح اقامها حية فسجد ها الملك وامن بالمسيح هو وجماعته وخلقا كثير من اهل المدينة وكان عدتهم ماية وثلثة عشر ربوة ثم ان والديها تنيحوا فى الجوسق واما هى فحملتها القوة الالهية الى افسس فعملت هناك ايات كثيرة وكان اعترافها قدام ملوك الفرس ومقدونية وغلانيكا وقسطنطينية وتنيحت بكرامة عظيمة صلاتها معنا امين .

اليوم الثانى والعشرون من شهر مسرى

وفى هذا اليوم تنيح النبى العظيم ميخا ابن يوال واسم ابيه ايضاً ارام هذا الصديق تنبا على زمان يشافاط ملك يهوذا وابنه يورام واخازيا وغتاليا الملكة ونطق الله على فيه باشياء كثيرة عظيمة وتنبا على تجسد الرب وقال ها الرب خارج من موضعه وينزل ويطا على الارض وتنبا على ميلاده فى بيت لحم فقال ان منك يخرج المقدم الذى يرعى شعبى اسراييل ومخرجه من اوايل الدهر وتنبا على بطلان هيكل اليهود واقامة عوضه فى سائر الارض وتنبا على خروج شريعة الانجيل من صهيون فقال امن صهيون تخرج الشريعة وكلمة الرب من يروشليم وتنبا لاخاف ملك اسراييل بهلاله فى حرب ادوم ملك جلعاد ولما اكمل النبى سنين كثيرة ووصل الى شيخوخة صالحة انتقل الي الرب وسبق تجسد الرب بقريب ثمان ماية سنة ودفن فى قرية تدعى غاموراتا صلاته معنا امين .

اليوم الثالث والعشرون من شهر مسرى

فى مثل هذا اليوم استشهد فى مدينة الاسكندرية ثلاثين الف نفساً من اخوتنا المسيحيين وسبب استشهادهم ان بعد ان انفى الملك مرقيان بابا ديسقرس الى جزيرة غاغرا بقى فى المدينة خلف من اهلها الى ان مضت لذلك سنين فلما ان مات مرقيان وملك لاوون قدم اروم عليهم انسان من اهل الاسكندرية يسمى ابروتاريوس وكان هذا قسا بالاسكندرية وهو موافقاً لجميع خلقدونية فلم تقبله اهلها الا جماعة قليلة وكان باقى اهلها يتقربوا من قسوس كان ابونا كيرلص وابونا ديسقرس قدموهم فلما تقدم ابروتاريوس عقد مجمع باصحابه القائلين بقوله واحرم اوطاخى القس القائل بالامتزاج ظنا منه انه ابونا ديسقرس قد احرم اوطاخى واحرم اوطاخى القس القائل بالامتزاج ظناً منه انه ابونا ديسقرس قد احرم اوطاخى واحرم من يمزج لاهوت المسيح بناسوته فكيف يعود يقول قوله وانما اعتقد ابينا ديسقرس كاعتقاد القديسين باسيليوس واغريغوريوس وكيرلص القائلين بطبيعة واحدة لله الكلمة متجسدة لان اللاهوت صار جسماً ولا ان الجسم انبسط فصار لاهوت بل كل منهما باق على حالة فى اتحاد ابائنا من يفرق الطبايع من بعد الاتحاد هكذا فقد احرموا من يمزجهم ثم بعد انفصال المجمع الذى جمعه ابروتاريوس وجد في غد ذلك اليوم مقتولاً فى قلايته فظنت جماعة اصحابه ان احداً من تلاميذ الاب ديسقرس قتله وقالت اخوتنا ربما احد من اصحاب اوطاخى او من السراق لاخذ امواله قتله وهذا هو الحق لان المجمع لم يكن علينا ولا بسببنا ونحن موافقوه فى حرم اوطاخى فارسلوا اصحاب ابروتاريوس الى الملك يقولون له

ان اصحاب ديسقرس قد تجروا على المملكة واستضعفوها وقتلوا البطريرك الذى اقامه الملك وفيما هو بين القتل والرسالة اجتمعت اخوتنا وقدموا الاب طيماتاوس فارسلوا رسالة يقولون فيها ان الذين قتلوا ابروتاريوس قد قدموا بطريركاً بغير اذن من الملك فاغتاظ الملك من الرسالتين ودخل فيه الشيطان الى ان ارسل عسكراً كثيراً فقتل من اخوتنا ثلاثين الف نفساً كبار وصغار وعبيد واحرار ونفى الاب طيماتاوس الى جزيرة اغفرا فاقام فيها سبع سنين وهبك ان احد من تلاميذ ديسقرس قد قتله كما زعموا اهل يجب ان يؤخذ فى قتل انسان ثلاثين الف نفسا وهم قتلت اتباع اريوس وغيرهم من المخالفين اساقفة وكهنة ولم يتقل بدلهم احداً ليعلم ان هذا كان من فعل الشيطان وبعد هذا القتل الشنيع ثبت عند الملك ان اخوتنا لم يقتلوا ابروتاريوس لا عندهم من قتلته خبر فارسل استحضر طيماتاوس من النفى واكرمه وابقاه على كرسيه فاقام فى ايام لاوون اثنين وعشرين سنة صلواتهم معنا امين .

وفيه ايضاً استشهد بمدينة انطاكية قديس يقال له دميان عوقب عقوبات كثيرة فاسلم نفسه بيد الرب صلاته معنا امين .

اليوم الرابع والعشرون من شهر مسرى

فى هذا اليوم تنيح الاب القديس المجاهد جندي المسيح ورسوله توما اسقف مرعش المعترف هذا المجاهد تقصر السنة البشر عن نشر فضائله ويعجز العقل الحمى عن تصديقها وكان هذا القديس عابداً ناسكاً مداوماً للصلوات الليلية والنهارية كثير الرحمة فانتخب لاسقفية مدينة مرعش فرعى رعية المسيح احسن

رعاية فلما ان ملك الملك الكافر ديقلاتيانوس ارسل احد نوابه الى مدينة مرعش بعقاب المسيحيين فابتدا بهذا الاب ارسل اليه جند اشار فاستحضروه مجبوذا على الارض ما وصل الى الامير الى ان جرت دماه فاعرض عليه الامير ان يكفر بالمسيح ويسجد للاحجار المنحوتة فلم يطاوعه وسبه على عبادتها ولعنها امامه فعذبه عذاباً شديداً بالضرب والتعليق وتقطين الشحم المغلى ففعل به ذلك في ايام متفرقة لانهم الكفرة الحجرين القلوب لم يشاوا موته بل عذابه ليكفروا به اخرين ولما غلبوا وتعبوا وهو ثابت على توبيخهم ارموه فى بعض الحبوس المظلمة المنسة فمكث فيه اثنين وعشرين سنة وكانوا يدخلوا اليه كل سنة ويعذبوه ويقطعوه عضوا عضوا الى ان قطعوا اذنيه ومنخريه وشفتيه ويديه ورجليه سرا اضراسه واسنانه وقد بقى جسده كانه فحم اسود ونسى فى الحبس حتى ظنت معارفه ورعيته انه قد تنيح وكانوا يعملوا له تذكار فى كل سنة وكانت امرأة تعيسة قد رأتهم حيث ارموه فى ذلك الحبس فكانت تأتيه فى الليل وترمى له من طاق صغيرة ما يتغذى به فلم تزل هكذا الى ان ملك القديس قسطنطين واظهر مجد الدين المسيحى ووصلت اوامره باطلاق المعترفين من الحبوس مضت تلك الامرأة القديسة وعرفت الكهنة بموضع القديس فاتوا اليه واخرجوه وحملوه على رؤسهم الى البيعة وزفوه بالقرآه والتسبيح واجلسوه على كرسى امام الهيكل وتقدمت المسيحيون وتباركوا منه وقبلوا اعضاءه ولما جمع الملك المجمع المقدس بنيقية وكان هذا القديس احد المجتمعين فيه فدخل اليها قسطنطين وسلم عليهم وسجد لهم وتبارك منهم ولم علم بقضية هذا الاب تقدم اليه وسجد امامه ثم قبل كل عضو من اعضاه ومرغ وجهه

وعينيه عليهم وبعد ان اتفقا على حرم اريوس كما اعلمهم الروح القدس ونطق على السنتهم بالامانة المستقيمة ووضع القوانين والسنن والاحكام ومضى الى كرسيه وجمع كهنته وسائر رعيته وتلا عليهم الامانة وشرح لهم ما صعب عليهم فهمه منها ووصاهم على حفظها ثم عاش بعد ذلك مدة يسيرة وكانت جملة رياسته فوق الاربعين سنة وانصرف الى الرب حامل اكليل الغلبة صلاته معنا امين .

اليوم الخامس والعشرون من شهر مسرى

فى مثل هذا اليوم تنيح الاب القديس العابد بيصاريون الكبير نشأ من ابوين مسيحيين ولما كبر اشتاق الى السيرة الملايكية النسكية فخرج من العالم فقصد انطونيوس فمكث فى طاعته وخدمته سنين ثم جاء الى القديس مقاريوس وخدمه وخدم مشائخ ثم سلك فى البرية تايها لا يأوى تحت سقف متجرد من القنية تجردا زائداً حتى لم يكن له ثوب ولا كتاب بل خيشه يشدها فى وسطه وكان يطوف على قلالى الرهبان ويجلس يبكى فاذا خرج له من يعرفه تباركا من بعضهم البعض وانصرفا واذا خرج له من لم يعرفه ويسأله لم تبك يا ابى كان يقول سكبت غناى ثم هربت من الموت وسقطت من شرف الحزب الى مذلة فمن لم يفطن الى اشاته كان يعزيه ويقول له الله يجمع عليك ما ذهب منك ويعطيه خبزاً فاخذه ويمضي يعطيه الى اخرين ومن يفهم اشارته يعلم انه يشير الى ما سلبه الشيطان من البشرية من الفضيلة والطهارة والعفة والقناعة الذى كانوا بها متشابهين بالملائكة واخبر عنه الاباء جهادات صعبة منها انه اقام دفعة اربعين يوماً ولم ينام فيها على الارض وصام فى نسكه عدة اربعينات فمكث فى هذه الجهادات سبعة

وخمسين سنة وظهرت منه ايات عظام اخبرت بها الشيوخ من ذلك ان القديس دولاس والقديس يوحنا اخبرا انهما سارا معه الى شاطىء البحر المالح فعطشا فعلم بعطشهما صلى فحلى الماء ودفعة اخرى جاء الى بحر النيل ليعدى فما وجد المعدية فصلى وعبر البحر ودفعة اتوا بمجنون الى الاسقيط لتبريه الشيوخ بصلواتهم فقالت الاباء فيما بينهم ان نحن قلنا للشيخ بيصاريون فما يبريه لانه كان يهرب من مجد الناس فاحتالوا الى ان تركوا المصاب رقد فى البيعة فى المكان الذى يقف فيه الشيخ فلما دخل وجده نائما ايقظه بيده فقام معافياً صحيح العقل وعمل ايات كثير صلواته معنا امين.

اليوم السادس والعشرون من شهر مسرى

فى هذا اليوم استشهد القديس الشهيد مويساس واخته سارة هولاء القديسين كانوا من اباء قديسين وكان لهما غنا كثير فبعد نياحة والديهما اراد القديس مويساس ان يزوج اخته ويسلم لها جميع ما يملكوه ويذهب يترهب فاجابته اخته اذا انت تزوجت اولاً حينئذ زوجني انا فقال لها انا صنعت خطايا كثيرة واقصد ان اترهب لتمحى بعضها ولا يمكنى ان اهتم بالزيجة وبخلاص نفسى فاجابته كيف يمكنك يا اخى ان ترمينى انا فى شباك العالم وتخلص نفسك انت فقال لها ان شتئى الرهبنة فهذا اليك فاجابته مهما تفعل بنفسك فانا فاعلته لان نحن اثنينا من طبيعة واحدة ومن اب واحد وام واحدة فلما رأى شدة عزمها قام وفرق كلما لهما على الفقراء والمساكين ثم ادخلها الي انت دير العذارى التى بظاهر الاسكندرية ودخل هو ايضاً دير الرجال وتعبد فيه فمكثا عشرة سنين لم يعاين احدهما الاخر

فلما كان في يمملكة سوريانس الكافر في بطريركية الاب دمتريوس اقسام الملك الاضطهاد على المسيحيين واستشهد في زمانه رؤوساء كثيرة رهبان قام هذا القديس وارسل لاخته يعرفها انه يقصد الشهادة فلما سمعت ذلك اتت الى الرئيسة فسألتها اطلاق سبلها فصلت عليها وباركتها فودعت الخوات وخرجت فلحقت اخوها في طريق فدخلا الى الاسكندرية واعترفا بالمسيح فعوقبا عقوبات كثيرة وضربت اعناقهما ونالا اكليل الشهادة صلاتهما معنا امين .

اليوم السابع والعشرون من شهر مسرى

استشهدت القديس مريم هذه كانت من جنس الارمن وكانت اديرة عند رجل مسلم من اجناد الملك الظاهر زكي الدين بيبرس سلطان مصر فاعرض عليها الجحود بالسيد المسيح فلم تطاوعه بل اعترفت انها نصرانية فعذبها عذاب عظيم في داره وهي ثابتة على قولها ولما ضجر من عذابها وهي لا تخرج عن امانتها طائع السلطان الملك الظاهر المذكور بامرها وانهى له ان لي جارية مسلمة وهي تدعا انها نصرانية فاحضرها السلطان الى بين يديه واعرض عليها الاسلام فلم تلتفت الى قوله ولا تطيعه بل مصممة على قولها وايمانها فامر الملك باحراقها فعمل لها حفيرة عند باب زويلة بالقاهرة المحروسة واجتمع عند الحفير جموع كثيرة لا تحصى واحضروا مريم على رأس الحفير ولم يزالوا يصعبوا عليها الامر الى ثالث ساعة من النهار وهو يوم الثلثا في التاريخ المذكور فحضرت قائلة حسنا يا مولانا السلطان القى روحي في يد سيدى والهى ومخلصي يسوع المسيح والقت روحها بسرعة في الاتون فنالت الالكيل الغير مضمحل صلاتها تكون معنا امين .

اليوم الثامن والعشرون من شهر مسرى

فى هذا اليوم استشهد القديس انبا بنيامن واودكسية اخته من اهل شبشير وكانوا والديهما مومنين محبين للغرباء حافظين الطهارة والنسك والعبادة فربيا ولديهما تربية حسنة فلما كبر اشتاق القديس ان يسفك دمه من اجل المسيح فقام واتى الى الوالى بشطنوف واعترف بالمسيح امامه فعذب واعاده الى السجن فلما سمع ولديه واخته بخبه اتوا اليه لما راوه فى تلك الحالة بكوا عليه وحزنوا فصار هو يعزيهم ويعرفهم ان ايام هذا الدهر ايام يسيرة وحياة الدهر الآتى مالها انتما فلما سمعت اخته اودكسية منه ذلك قالت له حتى اخى هو الرب لا افارقك والموت الذى تموت به انا اموت به معك فقبض عليهما الوالى وامر ان يجعلا في موضع مظلم فمكثا فيه عشرين يوما بغير اكل ولا شرب وبعد هذا اخرجهما وحملوا فى اعناقهما حجارة ثقال واموهم فى البحر فنزل ملاك الرب وحل الحجارة من حلوقهما وبقيا يعوما فى البحر الى ان ارسا بجنب قرية تدعى بطرا فاصعدتهما بنت عذراء فوقفا امام الوالى ثم امر باخذ رؤوسهما ونال اكليل الشهادة وبنيت لهما كنيسة بشبشير صلاتهما تكون معنا امين .

فى مثل هذا اليوم اخذنا خلف عن سلف عن الاباء المويدين بنعمة الروح ان نعيد لابائنا القديسين ابراهيم واسحاق ويعقوب فاما ابينا ابراهيم من من البشر يستطيع ان يصف فضائله هذا الذى صار ابا لامم كثيرة وامن بالله واطاع ووثق بمواعيده الى حين تنيح ولم يشك فى شيئاً منها فظهر له الرب فى رويا الليل وهو نائم وقال له اخرج من ارضك ومن بيت ابيك وتعال الى الارض التى بحران ولما

مات ابوه نقله الله الى ارض فلسطين واوعده يوريه اياها الى حيث مات ولم يرتاب فيها ولا تزعزع قلبه ولا شك بل تحقق انه سيعطيها لنسله من بعده وبعد هذا ظهر له الرب بنصف من الظهورات ولم يعرف هو معه ملاكين فظن انهم عابرين من جملة من يتجاوز به فمسكهم واضافهم واوعده الله باسحاق وكان قد صار عمره ماية سنة وزوجتة سارة قط طعنت فى ايامها فامنا بقول الله ولم يشكا ولما رزق اسحاق امره ان يختنه فى اليوم الثامن فختنه وعندما وثق بان منه يكون الزرع الذى اوعده الله به قال عند ذلك اذبحه لي قربانا فلم يشك بل قدمه للذبح متحقق ان الله يقدر ان يقيمه ويقيم به الزرع ولما كمل ذبحه بالنية لا بالفعل واظهر الله فضله للاجيال الاتية حينئذ اتاه ملاك الرب وامره ان لا يمد يده الى الغلام ولا يصنع به مكروهاً فقط ظهر لى انك تحبنى إذ لم تشفق على ابنك الحبيب من اجلى ولاجل هذا انا مكثرك تكثيراً واجعل زرعك مثل نجوم السماء ومثل رمل البحر وهكذى كان واشار الله بذكره من ذلك اليوم والى الابد واستحق ان يدعى ابا للمسيح بالجسد لانه من زرعه ظهر بالجسد واما سيرته وفضله وكرمه فكثيرة جداً لانه لا ياكل يوم الى ان يحضر معه صنوف على مائدته وبهذا استحق ان يضيف ملائكة من حيث لم يعرف بهم الا فى الاخير وقاسا فى زمانه احزان وشدائد كثيرة فانه تغرب من ابيه ومن اهله وبقى جائلاً فى الارض ودخل الى مصر الجاه كفر اهل البلاد وسيفهم الى ان قال ان سارة اخته اذا اخذوها لا يقتلوه لانها كانت جميلة فى الغاية فلما اخذها ملك مصر وقال له ما هذه لك فقال اختى فظهر له ملاك مفزع فى تلك الليلة وهم بقتله وامره ان يعيدها له ليلا يهلكه فلما اصبح

استدعاه ولامه لقوله انها اخته واعادها اليه ومعها هدايا وتحف ومعها هاجر ولما وصل هذا الاب الى ماية وسبعين سنة انتــقل الى الـــرب وصـــار ذكره مويداً الى الابد .

واما ابينا اسحق ابن ابراهيم رئيس الاباء فقد امرنا ان نعيد لانتقاله في مثل هذا اليوم ايضاً وهذا الصديق توالد ببشارة الاله وملائكته لابراهيم وسارة امه وكمل في البر والرضا لله تعالى الى ان رضى يذبح ابوه قرباناً لله الى ان افداه الله بالكبش فما ندرى من ايها اعجب اما كون ابيه قد رضى ان يذبحه وهو ابن الوعد الذى رزقه عند الكبر ولم يلين لحنو الطبيعة فى حق الله تعالى ام من طاعة الابن لابيه وانخداعه له الى حد الذبح والحرق ولم يكن صغيراً لان كتاب التوراة يشهدان حمله الحطب مسافة بعيدة الى ان صعد على رأس الجبل وقد شهد كتاب التاريخ ان كان عمره سبعة وثلثين سنة فاطاع ابيه ومد عنقه للذبح الى ان جاء صوت ملاك الرب وامره ان يرفع يده وكما قد دعى ابيه ذابح ابنه بالنية هكذا دعى الاب ذبيح بالنية ونالته شدائد واحزان عظيمة وتغرب واخذ ابيمالك زوجته منه الى ان انتقم الله منه بسببها فاعدها له ومعها جوائز كثيرة وقد رزق من الاولاد عيسوا ويعقوب وكان محباً لعيسوا لاجل شجاعته ولما طعن فى السن ضعف نظره فاسعدى عيسوا وقال له انا قد كبرت يا ابنى اذهب صيد لى شيئاً لأكل وتباركك نفسى فاخذ سلاحه وخرج فاستدعت رفقاً يعقوب وقالت له يا ابنى قم اذبح شى من الغنم وقدمه لابيك ليأكل ويباركك قبل ان يموت فقال اخاف ان يفطن فيقم على فاكون اقصد بركة فتغشانى اللعنة فاجابته لعنتك على وكان هذا منها بالايعاز

الالهى فصنع ما امرته به واكل ابوه وباركه ووصل ماية وثمانين سنة وتنيح ودفن فى قبر ابيه ابراهيم الذى اشتراه من بنى حبيت ودفن فيه سارة بركاته معنا امين .

وفيه امرنا ان نعيد لانتقال رئيس الاباء يعقوب الذى دعاه الله اسراييل هذا الاب كان تابعاً لاثار ابراهيم واسحق فى الرحمة والوداعة وكان اخيه عيسوا يبغضه لاجل انه اولا اشترا منه بكوريته فصار هو البكر ومن اجل انه احتال حتى اخذ بركة ابيه اسحق فلما قصد قتله اشار عليه ابيه ان يمضى الى لابان خاله فمضى الى هناك ثم خطب ابنة خاله فرعاه الغنم سبع سنين ودفعها له ثم خطب الثانية فرعاه الغنم وجعل له فيها نائب وكان اذا قال له اجرتك من الغنم الغر كانت الغنم تولد الغر واذا قال له اجرتك من البلق تلد بلق فتزوج الاختين فصار معه اموال كثيرة ورد الى بلده وارض ابيه ورزق اثنى عشر ولد ثم رأى رويا الالهية وهى انه كان سلما منصوباً من الارض الى السماء وملائكة الله صاعدين ونازلين عليه فلما انتبه قال هذا بيت الرب وهذا باب السماء وهو موضع بيت المقدس ثم رأى رويا ثانية كان الرب يصارعه واخذ فخذه واسماه اسراييل ولهذا لا ياكل اليهود عروق الفخذ ورأى ايضاً فى زمانه احزان وشدائد فاولا بيع يوسف ابنه عبداً للمصريين وقالوا اخوته الذين باعوه ان الوحش اكله ثم عم الغلاء الشديد الذى لم يجد منه شبعا فارسل اولاده فى طلب الحنطة فاتوا الى يوسف اخيهم وقد صار وزير ملك مصر ولم يعرفوه واحتال عليهم اخيراً الى ان مضوا فاستدعى يعقوب واتى الى مصر واقام بها سبعة عشر سنة ولما دنت وفاته استدعا بنيه

الاثنى عشر وباكهم وخصص يهوذا بالملك وابان ان المسيح منه يظهر فقال بعد ان باركه بالفاظ كثيرة لا يزول قضيب الملك من يهوذا ولا الرسم من بين يديه حتى ياتى الذى له الملك واياه تنتظر الشعوب ثم بعد ان باركهم اتى اليه يوسف ببنيه افرام ومنسا فحالف يديه على رؤوسهم وجعل اليمنى على الصغير واليسار على الكبير وجعل يديه بمثال الصليب يشير الى ان الابكار يبطلوا والى ظهور علامة الصليب وبلغ ماية سبع واربعين سنة ثم تنيح ويد يوسف على عينيه واوصى ان يدفن فى قبر اباية فعمل عليه يوسف مناحة عظيمة ثم حمله على مراكب فرعون وكبار مع المصريين واتى به الى ارض كنعان ودفن مع ابايه بركاتهم تحفظنا امين .

اليوم التاسع والعشرون من شهر مسرى

فى هذا اليوم استشهد القديسون اثناسيوس الاسقف وجارسيموس وتاوينطس العبدين فغمز على القديس انه عمد ابنة انطونيوس الوزير فقبض علية الاريانوس الملك لما اقر انه مسيحى وعاقبه عقوبات كثيرة فلم ينكر المسيح بل ازداد اعترافا به فرسم الملك بضرب رقبته وهكذا الغلامين جارسيموس وتاوينطس عوقب ايضاً بالضرب والتعليق ثم ضربت اعناقهما صحبة القديس اثناسيوس واخذ بعض المومنين اجسادهم بعد ان بذل للجنة والحراس اموالاً جزيلة وكفنتهم ووضعتهم فى تابوت وظهرت منهم براهين كثيرة وايات عظيمة من اجسادهم صلواتهم تكون معنا امين .

اليوم الثلثون من شهر مسرى

في مثل هذا اليوم تنيح النبى العظيم ملاخيا احد الاربعة وعشرين نبييا من الاثنى عشر الصغار وتنبأ عند عودة الشعب من السبى الى يروشليم وبكت بنى اسراييل على عصيانهم الرب ووبخهم على تقدمة الضحايا المرذولة وانهم لم يوفوا دفع العشور والبكور التى امرهم بها الرب فقال الله على لسانه تبكيتا للبشر وحثا لهم على الرحمة جربونى بدفع العشور والبكور وانا افتح لكم ابواب السماء وانزل لكم بالبركات الى ان تقولوا كفانا وامنع السوس والدود ان ياكل ارضكم وتنبأ على ورود يوحنا امام المخلص وعلى ورود ايليا امامه عند انقضاء العالم وكسر فخر اليهود وتبيين لهم ان فى الارض امم اتقيا ابرار يرفعون القرابين والبخور الى الله ويقبلها ولما ارضى الرب بسيرته واكمل ايام نبوته انتقل الى الرب صلاته معنا امين .

وفيه ايضاً اتوا بجسد القديس ابو يحنس القصير الى برية شيهات لما كان فى ايام يوحنا بطريرك الاسكندرية وهو الثانى والاربعون واتى الى دير القديس ابو مقار فقال جماعة الحاضرين كنا نتمنى لو كان جسد القديس ابو يحنس فى كنيسته وللوقت حركت نعمة البطريرك فكتب رسائل علي يد انسان ايغومنس اسمه قزما وصحبته واحد من الشيوخ اسمه بقطر وارسلهم الى القلزم فدخلا ولم يجدا اليه سبيل فى تلك الدفعة لانه كان محفوظاً عند الهراتقة اصحاب مجمع خلقدونية لانهم كانوا مقيمين بالمكان اعرفوا المكان معرفة جيدة وكانوا قد وجدوا رجلان مومنان بالمدينة فاعلماهم بالخبر ومن بعد ايام قلائل تولا على القلزم انسان من

امراء العرب وكان صديقاً لانبا خاييل اسقف مدينة ابلاوس ثم عاد البطريرك فكتب رسالة الى عند الاسقف يعلمه صورة الحال ويجهد بكلما يقدر عليه ففرح الاسقف فرحاً شديداً واعلم كاتب الامير صديقه والكاتب اعلم الوالى فمضوا بالرسالة شيوخ الرهبان فقال الكاتب كيف يكون الامر حتى نجد السبيل لدخول الرهبان الى المكان قال الامير يلبسوا الرهبان فوق ثيابهم ثياب العرب ويحضروا معنا الى المكان ففعلوا ذلك ومضوا وصحبتهم جمع كثير من الخيل والعرب وحضروا القلزم وكان اسقف ذلك الموضع مخالفاً قال وانا اشتهى ان اتفرج هاهنا ولا تخلى احداً فيه فدخلوا الرهبان الى المكان تحت الليل واخذوا جسد القديس ابو يحنس وساروا به ليلهم اجمع وقد اعدوا دوابهم خارج المدينة وحضروا الى مصر الى مريوط ومن منك الى البرية دير ابو مقار فتباركوا منه الاخوة وتلقوه الرهبان بالصلبان والاناجيل والبخور والتسبيح والترتيل وقدموه الى عند جسد القديس ابو مقار وافاضوا عليه وطيب كثير وقدسوا وفى قراءة الانجيل كانت عجوبة اضأت البيعة كلها بمصابيح ونور وفاحت روائح طيبة فحملوه الى ديره المقدس وهم رتلوا فتلقوه الرهبان اولاده بالتسابيح وان البطريرك اقام ايام قلائل وتنيح بسلام فلم يترك الرب بيعته من غير مدبر بل قدموا الاب انبا مرقس الجديد وكان كاملاً بكل فضييلة فدخل البرية وصحبته اساقفة وقسوس من مدينة الاسكندرية بقصد ان يكشف عن اعضاء القديس ويتبارك منه فيجد عليهم كيف فتبارك منه وعند انكشافه الاعضاء حدث فى البيعة رعد عظيم حتى كادت الناس تهلك من الفزع والهية فرد عليه الليف فكفه بلفائف من كتان وابتدوا الحاضرين بالتسابيح

الروحانية وقالوا مدائح كثيرة قائلين يا الذى صار سحابة خفيفة تحمل مطر روح القدس مضيت الى بابل الى الثلاثة فتية ثم رجعت الى الاسكندرية بقوة روح القدس الكائن معك ثم مضيت الى القلزم وهدمت الاصنام وناديت بالامانة واشفيت المرضى واخرجت الشياطين ورجعت الى ميراثك ايضاً لكى تحل البركة والسلوك الى ملكوت السموات وكان وصول جسد ابونا القديس ابو يحنس الى البرية فى يوم ثلاثين من شهر مسرى سنة خمسماية وخمسة وعشرين للشهداء الاطهار صلاته تكون معنا ولربنا المجد والتسبيح والتقديس الى الابد امين .

كمل شهر مسرى ولربنا يسوع المسيح المجد الى دهر الداهرين امين

ايام النسئ وهى خمسة ايام وربع فى كل سنة

واذا كملت اربع سنين صارت تلك السنة سنة الكبيس

اليوم الأول من شهر نسىء

استشهد القديس الرسول اوتيخس هذا كان تلميذ ليوحنا الانجيلى فامتلىء من نعمة روح القدس بخدمته للرسول يوحنا وطلب منه ان يمضى مع بولص فاذن له ذلك فسار معه فى الكرازة وبشر باسم المسيح ورد كثيرين من اليهود والوثنيين الى معرفة المسيح وعمدهم وهدم هياكل الاصنام واصطبر من الكفار على قواد واسياط وحبس طويل وكان الملاك يأتيه فى الحبس بطعام يغتدى به ثم طرح فى النار فلم يوذيه ورمى للسباع فلم تقويه بل كانت مستأنسة به كالغنم ثم ذهب الى مدينة سبسطية وملاك الرب يسير قدامه ويويده ولما اكمل سعيه الصالح وكبر فى شيخوخة انتقل الى الرب صلاته معنا امين .

اليوم الثانى من شهر نسىء

تنيح الرسول طيطس الذى كتب له بولص الرسول الرسلة من جملة رسائله هذا القديس كان مولده من اقرطش وكان جنسه يونانيا فحفظ تلك العلوم اليونانية وصار ماهراً فيها وكان وديعاً فى خلقه رحوماً متحنناً وفى بعض الليالى رأى من كان يقول له يا طيطس استشهد فى خلاص نفسك وان هذا العالم ما ينفعك فلما انتبه بقى متحيراً ما يدرى ايش يعمل فلما انتشرت اخبار ربنا يسوع المسيح فى اكثر بلاد الشام وسمعوا اياته وتعليمه فسمع ذلك والى اقريطش فتعجب واراد ان يعلم حقيقة الكلام بهذه السمعة فطلب رجلاً حكيماً خبيراً يكشف له امره اعنى

السيد المسيح ويمتحن اياته ان كان هى فنطسة او سحر او حق فاختار طيطس إذ لم يجد اخبر منه فارسله واوصاه بالبحث الشافى فلما ان وصل الى ارض اليهودية فرأى ايات الرب وسمع اقواله المحكمة ميز بينها وبين اقوال اليونانية وافعالهم فوجد بينها فرق عظيم فامن بالمسيح وتبعه وسير الى خاله فاعلمه بما عاين وسمع فلما اختار ربنا يسوع المسيح السبعين اختار هذا احدهم وبعد صعوده ارسل عليه نعمة المعزى فسار مع التلاميذ فى البشارة فلما انتخب بولص بروميه عاد الى اكريطش وبنى فيها كنيسة وقدم عليها وعلى البلاد المجاورة لها قسوس وشمامسة ولما اكمل سيرته الرسولية انتقل الى الرب صلاته معنا امين .

اليوم الثالث من شهر نسى

فى هذا اليوم تذكار الملاك الجليل رفاييل الثالث فى رؤوساء الملائكة السماييه وتكريز كنيسة التى بنيت على الجزيرة بظاهر الاسكندرية فى زمان القديس تاوفيلس لما ان اتت الامرأةالمومنة ومعها بنتها ومعها قونة الملاك الجليل رفاييل ومعها اموالاً كثيرة ورثتها عن زوجها وتولت حفر الاكوام الذى كانوا قبالة قلايته فحينئذ تبنى القديس عدة كنائس ومن جملتهم كنيسة فى الجزيرة بظاهر الاسكندرية على اسم هذا الملاك وكرزها الاب تاوفيلس فى مثل هذا اليوم ولما كانوا المومنون فيها يصلون واذا هى الكنيسة ارتعدت وتشققت وتحركت فوجدوها مبنية على وحش كبير قد بنى عليها الرمل وبقى مكانه ثابت فلما حس بالمشى والثقل عليه والرمل حركة الشيطان ليهد البيعة فصرخوا المومنين مع البطريرك وطلبوا من المسيح وتشفعوا بالملاك رفاييل فارسله الله تعالى ورحم البشر وغرز

رمحه فى الحوت قائلاً بامر الرب اقف ولا تبرح من مكانك فوقف الحوت مكانه ولم يتزعزع الى ان انهدمت الكنيسة وتحرك الوحش ونزل البحر وغرق خلقا كثيرة وصار هذا العيد تذكاراً برسم الملاك الجليل رفاييل شفاعته معنا امين .

اليوم الرابع من شهر نسى

تنيح الاب القديس المتوحد انبا بيمن هذا كان من بلاد مصر وكانوا سبعة اخوة وهم يوحنا وايوب ويوسف وسنويس وبيمن ويعقوب وابراهيم فاتفقوا مع جميعهم وسكنوا فى بعض المواضع البعيدة عن الناس وحملوا نير السيد المسيح وجحدوا محبة تلك الطبيعة حتى ان امهم اشتاقت ان تبصرهم فاتت اليهم ووقفت خارجاً من المكان وارسلت تدعوهم فارسلوا اليها قائلين ان شئتى ان تبصرينا فى ذلك الدهر فانصرفى من هاهنا ففهمت جوابهما وانصرفت وكان هذا الاب مقصداً ومعزيا لمشائخ البرية وشبانها وكان كلمن اعتراه شيطان او لحقته تجربة من عدو كان يقصده فيشفيه ووضع هذا الاب تعاليم كثيرة نافعة منها إنه قال إذا رأيت اخاً قد اخطا فلا تقطع رجاه بل انهض نفسه وعزيه وخفف ثقله لينهض وقال علم نفسك او قلبك ليعملا بما تقوله بلسانك وقال له اخ اننى اذا رأيت اخ جيد افرح به وادخل به القلاية وانتخبه وان رأيت اخا ما سمعت انه جيد ما اشاء ان ادخله القلاية فاجاب الشيخ ان صنعت مع الجيد صلاحاً فاصنع مع ذلك الردى اضعافه لانه المريض ويحتـاج الى الدواء ثم حكى للاخ الذى سـأله ان راهب اسـمـه طيماتاوس وقع فى زلة وكان مداوم البكا والطلبة قائلاً يا رب اغفر لى وقد أخطأت فاتاه صوت قائلاً اننى لم اتخلا عنك إلا لاجل إنك تغافلت عن اخيك وقال ان نحن

سترنا خطايا اخوتنا ان الله يستر خطايانا وان شهرناها فانه يشهر زلاتنا واكمل هذا القديس ايامه فى شيخوخة صالحة مرضية لله وتنيح بسلام صلاته معنا امين .

اليوم الخامس من شهر نسى

تنيح الاب الطاهر القديس انبا يعقوب اسقف مصر وهذا من صغره فى العبادة فخرج الى برية مقاريوس وسكن فى بعض قلالى ابو يحنس فمكث سنين كثيرة وصار ارشى دياقن بالبيعة فانتخب لاسقفية مصر فجلس على الكرسى وزاد فى نسكه وعبادته ولم تخرجه الرياسة عن سيرته الاولى وكان مداوماً للتعليم والقرآه رادعاً لمن كان فى خطية ومبكتاً للمصريين على خطاياهم واكمل هذه السيرة الفاضلة مرض يسيرا فاستدعى رعيته بكهنتهم واوصاهم وحذرهم ان لا يتهاونوا فى القرابين الالهية واعلمهم ان لا يتهاونوا بها لان عليهم دينونة كبيرة إذا تهاونوا بها وقال لهم اخيراً انا برى من خطيتكم ثم صلب على وجهه ومد رجليه وصلب يديه وغمض عينيه وتنيح بسلام صلاته تكون معنا امين .

وفيه ايضاً تنيح الاب العظيم عاموس ابو شعيا احد الاثنى عشر الصغار فتنبأ هذا البار فى زمان يواش واموصيا وعوزيا وكانت جملة سنين نبوته فوق الخمسين سنة وكان مداوماً لتبكيت بنى اسراييل وملوكهم وملوك يهوذا واعلمهم ان الله لا يقبل قرابين الذبائح ولا ما قربوه فى زمان موسى فى البرية وتنبا على تالم الرب واظلام الشمس فى ذلك اليوم وما اصاب بنى اسراييل من النوح والحزن وكيف ينعكس فرحهم واعيادهم الى حزن وبكاء ويعدموا المعونة ويجوعوا ويعطشوا من

عدم التعليم والمعرفة ويتفرقوا فى البلاد ومن شعوبها كما يتفرق القمح من الغربال وقد تم هذا كله عليهم وهم فيه الى اليوم وقد قيل انه مات مقتولاً لما زاد فى تبكيت الخطاة وسبق ورود المسيح بقريب ثمان ماية سنة صلاته معنا امين .

وفيه ايضاً نياحة الاب العظيم انبا برصوما الكامل فى القديسين وفى محبة الاله هذا القديس كان من اهل مصر وكان والده يسمى الوجيه مفضل كاتب شجرة الدر ووالدته من اولاد التبان وكان لهما مالا جزيل ولما تنيحا والداه استولى خال هذا القديس على جميع مالهم فلم ينازعه هذا الاب بل ترك مال هذا العالم وعاش عيشة الابرار السواح ولزم العرى وكان مقامه بكنيسة القديس مرقوريوس بمصر فى مغارة سبخة ظلمة تحت الارض حبس ذاته فيها واقام بها عشرين سنة وكان ملازم الصلوات الليل والنهار بغير فتور وكان طعامه فول مبلول بماء مالح منتن وشرابه من ذلك الماء المالح وتنسك غاية النسك مع العبادة واعطاه الله على الشياطين وكان الله معه فى سراً وعلانية لان ظهر فى الزمان وكانت الفضيلة متعسرة على الناس عملها لاجل ضعفهم وانحلال عزمهم وفاق هذا الاب قديسين كثيرين فى جميع ما عمله من الفضائل وتواضعه ومحبته لكل احد وخيره لسائر الناس وشفقته عليهم ومساواتهم فى جميع ما يطلبوه ويسئلوه عنه ولا كان يتدمر يوم على احد بل كان طويل الروح ولم يكن عنده احد صغير ولا كبر ولا غنى ولا فقير بل كان ينظر الى الجميع كلهم متساويين عنده فى المحنة ليكمل ويصحح جميع ما كتب عن القديسين ليحققوه الناس بالعيان ويصحوه بالمشاهدة ثم طلع من المغارة الى سطوح الكنيسة واقام صابراً على البحر والبرد فى الشتاء

والصيف حتى اسود جلده من كثرة النسك والعبادة فاقام هكذا عدة سنين ما يزيد عن خمسة عشر سنة ثم حصل للنصارى بالديار المصرية شدة عظيمة لانهم غلقوا كنائسهم ولبسوهم الازرق عمائم عشرة ادرع وغيروا ملابسهم ومنعوا من الخدم وامن الركوب معتدل وكان قصد صاحب الوقت قتلهم بالاجماع فما مكنه الله من ذلك وجميع هذه الامور لاجل خطايانا لان الخطية كما قال الرسول اذا حبلت نسلت الموت فلما تمكن هذا الحال الصعبا كان هذا الاب يلازم الطلبة والتضرع الى الله باتجاع قلب عنهم وصام اربعين يوماً متوالية حتى رد الله غضبه عنهم ثم ان متولى مصر اخرجه من الكنيسة بعد ان اهانه وحبسه وكان يتحدث بهذا الخبر قبل ان يكون بيوم واحد واقام معتقل يوم الاسبوع لم ياكل ولم يشرب والذى كانوا يحضروا المومنين اليه يعطيه للمحبوسين وسالوه بعض المحبوسين على خلاصهم فبشرهم بالخلاص فى ذلك الاسبوع وكان كذلك ثم اخرجوه من السجن وسيروه فى الترسيم الي دير شهران فاقام فوق سطح على عادته بمصر فعمل من النسك والعبادة والتقشيف والصبر على عذاب الطبيعة مالا يستطيع احد من البشر ان يعمله بغير المعونة الالهية وكان ماكوله من المعفنات الذى يظهر فيهم الدود وكان قوته مكشوف لسائر الحشرات اسمية كان ياكله حلوا لذيذ بالنعمة الالهية كما قال القديس السرياني وسمعان العمودى ان الله يلبسهم حلة نورانية حتى لا يحسوا بحر ولا ببرد وما كان يرقد هذا القديس طول زمانه إلا على الارض عريان بجلده وصار معزى لكلمن التجا اليه من سائر الناس المومنين وغير المومنين ولا كان يغير عمامته بالازرق بل كان الله يحفظه ممن يتعرض له وكانوا اكثر حكام الوقت من امراء وقضاة وغيرهم يتوجهوا اليه وينظروه بعمامته البيضا ولم يجسر احد ان

يكلفه للبس الازرق لان قوة الله كانت معه وكان كل احد يمجد الله بسببه واجتذب نفوس كثيرة الى الخلاص وردهم بعد قطع الاياس وكان يقول ان سائر الخطايا مغفورة بعد التوبة وكان كلامه رموز روحانية يفهمها من يعطيه الله المعرفة بفهمها وكان للشعب به عزا اعظيم ورد الله غضبه عنهم بصلواته وفتحت الكنائس ورمموا وركبوا جيد وخدموا وصلحت ملابسهم ولم يبق شى من عاداتهم المتقدمة غير لباس الازرق بالعمامة وركبوا الخيل فى السفر وقتل الله من يشتهى قتلهم اشر قتلة ومات واخرجه الله من الملك بمعجز ظاهر لسائر الناس ورضى الله عن شعبه ورحمهم وجميع ذلك بصلواته وتضرعه عنهم هذا الاب وان الله اعطاه نعمة النبوة وشفى النفوس والاجساد وعلم الغيب وكان يجتذب سائر الناس الى الخير والصلاح وكلمن رأه ما يشتهى ان يفارقه لقوة النعمة والرحمة المحبة التى فيه واظهر نفسه انه مجنون واظهر الله لسائر الناس انه اعقل العقلاء الذى ليس له قصد غير محبة الاله وعمل وصاياه وارادته وكان يتعزى بالروح القدس الساكن فيه ويبصر دايما الى الله ورسله الاطهار والنورانيين والملائكة الروحانيين والشهداء والابرار والانبياء والقديسين ويطلع بالروح الى مساكنهم النورانية ويحضر تقديسهم ويقدس معهم ويتقرب مثلهم كما اظهر هذا لمن تحقق منه الامانة التى كانت صحيحة فيه وكتم السر واقام هذا الاب بهذا الدير زمانا طويلاً وبلغ من العمر عمراً طويلاً وعاش فى شيخوخة حسنة ولله مرضية ولما اكمل سعيه الصالح انتقل الى الرب الذى احبه وورث المنازل النورانية مع الاباء القديسين يرحمنا الرب بصلواتهم اجمعين امين امين وكان ذلك فى سنة الف وثلثة وثلثين للشهداء الاطهار وقد قبر جسده بالدير المعروف بشهران صلاته تحرسنا من العدو الشرير امين .

واذا كان النسى خمسة ايام فليقرأ هذا فى اليوم الخامس وان كان ستة ايام هو ايضاً فى اليوم السادس وهو هذا فى هذا اليوم السعيد المبارك يجب علينا ايها الاخوة المومنين الارتدكسيين المبتاعون بدم ربنا والاهنا ومخلصنا يسوع المسيح ان نمجد الله تعالى كثيراً تمجيداً زائداً على ما اولانا من جسيم احسانه وعظيم امتنانه الذى اوصلنا الى هذا اليوم الذى هو اخر السنة القبطية وانتهاء الشهور العربية ونحن اصحا فى اجسادنا معافيين فى اننا ثابتين على ايماننا تابعين للقديسين ابائنا مرحومين من الهنا الذى لم يبادر يطالبنا بسوء اعمالنا ولا ابادنا لاجل قبيح افعالنا كما افعل بامم كثيرة من قبلنا بل تمهل علينا وانتظر رجعتنا عن زلاتنا فينبغى لنا ان نهمل لديه العبرات ونصعد امامه الزفرات على ما فات من قبيح السيئات وعظيم الزلات ثم نسئله ان يثبتنا على الايمان المستقيم فى كل ايام حياتنا ويحرسنا من مكائد الشيطان عدونا لنصل الى النهاية ونحن اصحا فى ابداننا وينيح انفس امواتنا ويرخص اسعارنا ويامنا فى اوطاننا ويهلك ضدنا ويحرسنا من مكائد الشيطان الشرير ويخضعه تحت اقدامنا بقوة الاهنا ومخلصنا يسوع المسيح الذى ينبغى له المجد والاكرام والسجود الان وكل اوان والى دهر الداهرين امين .

كمل الجزؤ الثالث من كتاب السنكسارى بعون الله تعالى

الذى له المجد والشكر والعظمة الى الابد امين .

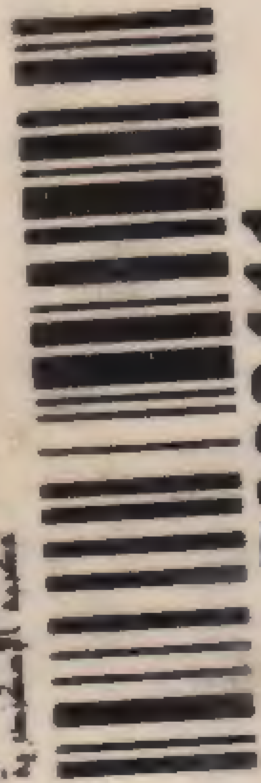
فهـرس الجـزء الأول

فهرس الجزء الثانى

فهـرس الجزء الثالـــث

الصفحة





الثمن : ٦,٥٠ جنيه